

إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ مِنْ عِبَادَةِ الْعُلَمَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ بِإِجْمَاعِ الصَّحَابِ السَّيِّدَةِ وَعَزَّيْزًا بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَطَابِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي صَحَةِ
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَتَقَرَّرْتُ إِذَا أَحَقُّوهُ مِنْ صِحَّةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ فَإِنِّي بِعَوْنِ اللَّهِ الْعَظِيمِ جَعَلْتُ
لِيَهْلُ النَّاطِقِينَ فَاسْتَبَقُوا الْحَزْرَتِ وَفِي ذَلِكَ قَلِيلٌ مِمَّا فَسَّسَ التَّنَاقُوسُ

مِثْقَالُ الْمَصْلُوحِ

مع

حَوَاشِيهِ الصَّحِيحَةِ النَّادِرَةِ الْمُعْتَبَرَةِ الْمُسْتَنَدَةِ
وَفِي آخِرِهِ
الْإِكْمَالُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِصَاحِبِ لِمَشَاوَةِ

الجزء الأول



مكتبة رحمانية

اقرأ سنتر عَرَفِي سَتْرِيث، اُدُو بازار لاهور
فون: 042-7224228-7221395

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ الْجَمَاعِ الصَّحَاحِ الشَّيْخَةِ وَغَيْرِهَا بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَطَابِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي صَحَّةِ
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَشَقَرْتُ لَأَدَّيْ حُقُوقَهُ مِنْ صَوْنِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ فَأَتَى بِعَوْنِ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحَيْثُ
يُسَرُّ النَّاطِرِينَ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا قَسَمَ الْمَثْنَى فُسُوتَ

مُسْكُوَاتُ الْمَصْنُوعَاتِ

مع

حَوَاشِيهِ الصَّحِيحَةِ النَّادِرَةِ الْمُعْتَبَرَةِ الْمُسْتَنْدَةِ
وَفِي آخِرِهِ
الْإِكْمَالُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِصَاحِبِ الْمَشْكُوتِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

مكتبة رحمانية

أقر أسنتر غزني سٹریٹ - اردو بازار - لاہور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اس نسخہ کی کتابت (خطاطی) کے
جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

نام کتاب — مِسْبَحُ الْمَصَلِحِ

الجزء — الاول

مطبع — علی اعجاز پرنٹرز

ناشر — مکتبہ رحمانیہ

استدعا

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے انسانی طاقت اور بساط کے مطابق کتابت،
طباعت، تصحیح اور جلد سازی میں پوری پوری احتیاط کی گئی ہے۔
بشری تقاضے سے اگر کوئی غلطی نظر آئے یا صفحات درست نہ ہوں تو ازراہ
کرم مطلع فرمادیں۔ ان شاء اللہ ازالہ کیا جائے گا۔ نشاندہی کے لئے ہم بے حد شکر
گزار ہوں گے۔
(ادارہ)

المُقَامَةُ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْحَقِّ الدَّهْلَوِيِّ

رَحِمَهُ الْبَاقِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَامَةٌ فِي بَيَانِ بَعْضِ مُصْطَلَحَاتِ عِلْمِ الْحَدِيثِ مِمَّا يَكْفِي فِي شَرْحِ الْكِتَابِ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَاطْنَابٍ

اعلم ان الحديث في اصطلاح جمهور المحدثين يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وتعني التقرير انه فعل احد او قال شيئاً في حضوره صلى الله عليه وسلم ولم ينكره ولم ينكره ولم ينكره عن ذلك بل سكت وقرر وكذلك يطلق على قول الصحابي وفعله وتقريره وعلى قول التابعي وفعله وتقريره كما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له المرفوع وما انتهى الى الصحابي يقال له الموقوف كما يقال قال او فعل او قرأ ابن عباس او عن ابن عباس موقوفاً وموقوف على ابن عباس وما انتهى الى التابعي يقال له المقطوع وقد خصص بعضهم الحديث بالمرفوع والموقوف اذا المقطوع يقال له الاثر وقد يطلق الاثر على المرفوع ايضاً كما يقال الادعية الماثورة لما جاء من الادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم والاطراوى سمى كتابه المشتمل على بيان الاحاديث النبوية واثر الصحابة بشرح معاني الاثر وقال السنخاوى ان للطبراني كتاباً يسمى بتمهيد باب الاثر اجمع انه مخصوص بالمرفوع وما ذكر فيه من الموقوف فبطريق التبع والتطفل والخبر والحديث في المشهور بمعنى واحد وبعضهم خصوا الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والخبر بما جاء عن اخبار الملوك والساطين والايام الماضية ولهذا يقال لمن يشتغل بالسنة محقق وليس يشتغل بالتواريخ اخبارى والرفع قد يكون معناه قد يكون حكماً اما معناه نفى القولى كقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او قوله او قول غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا او في الفعل كقول الصحابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل كذا او عن الصحابي او غيره مرفوعاً او رفعه انه فعل كذا وفي التقريرى ان يقول الصحابي او غيره فعل فلان او احد بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ولا يدكر انكارها واما حكماً فكأخبار الصحابي الذي لم يخبر عن الكتب القديمة ولا مجال فيه للاجتهاد عن الاحوال الماضية كأخبار الانبياء والاوتية كالملاحم والفتن واهوال يوم القيمة وعن ترتيب ثواب مخصوص او عقاب مخصوص على فعل فانه لا سبيل اليه الا السماء عن النبي صلى الله عليه وسلم او يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه او يخبر الصحابي بآتهم كانوا يفعلون كذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك ونزول الوحي به او يقولون ومن السنة كذا لان الظاهر ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم انه يحتمل سنة الصحابة وسنة الخلفاء الراشدين فان السنة يطلق عليه فصل السند طريق الحديث وهو رجاله الذين رويوه والاسناد بمعناه وقد يجيء بمعنى ذكر السند والحكاية عن طريق المتن والمتمن ما انتهى اليه الاسناد فان لم يسقط رامن الرواة من البين فالحديث متصل ويسمى عدم السقوط اتصالاً وان سقط واحد او اكثر فالحديث منقطع وهذا السقوط انقطاع والسقوط اما ان يكون من اول السند ويسمى معلقاً وهذا الاستقاط تعليقاً والاستقاط قد يكون واحداً وقد يكون اكثر وقد يحذف تمام السند كما هو عادة المصنفين يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعليقات كثيرة في تراجم صحيح البخارى ولها حكم

الاتصال لانه التزم في هذا الكتاب ان لا ياتي الا بالصحيح ولكنها ليست في مرتبة مسانيد الا ما ذكر منها مسندا في موضع اخر من كتابه وقد يفرق فيها بان ما ذكر بصيغة الجزم والمعلوم كقوله قال فلان او ذكر فلان دل على ثبوت اسناده عندنا فهو صحيح قطعاً وما ذكر بصيغة التاميز والمجهول كقيل ويقال وذكر في صحته عنده كلام ولكنه لم يورد في هذا الكتاب كان له اصل ثابت ولهذا قالوا تعليلات البخاري متصلة صحيحة وان كان السقوط من اخر السند فان كان بعد التابعي فالحديث مرسل وهذا الفعل ارسال كقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ينجي عند الحديثين المرسل والمنقطع ببعضه والاصطلاح الاول اشهر وحكم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا يدري ان الساقط ثقة او لا لان التابعي قد يروي عن التابعي وفي التابعين ثقات وغير ثقات وعند ابي حنيفة وما لك المرسل مقبول مطلقاً وهم يقولون انما ارساله لكم الالوثوق والاعتماد لان الكلام في الثقة ولولم يكن عنده صحيحاً لم يرسله ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الشافعي ان اعتمد بوجه اخر مرسل او مسند وان كان ضعيفاً قبل وعن احمد قولون وهذا كله اذا علم ان عادة ذلك التابعي ان لا يرسل الا عن الثقات وان كانت عادته ان يرسل عن غير الثقات وعن غير الثقات فحكمه التوقف بالافتقار كذا قيل وفيه تفصيل ازيد من ذلك ذكره السخاوي في شرح الالفية وان كان السقوط من اثناء الاسناد فان كان الساقط اثنين متواليين يسمى **مُعْصَلاً** يفتم الضاد وان كان واحداً واكثر من غير موضع واحد يسمى **منقطعاً** وعلى هذا يكون المنقطع قسمين من غير المتصل قد يطلق المنقطع ببعضه غير المتصل مطلقاً شاملاً لجميع الاقسام وهذا المعنى يجعل مقسماً ويعرف الانقطاع وسقوط الراوي بمعرفة عدم الملازمة بين الراوي والروى والهوى عنه اما بعد من المعاصرة او عدم الاجتماع والواجبة عنه بحكم علم التاريخ المبين لموالي الرواة ووفياتهم وتعيين اوقات طلبهم وارتحالهم وهذا صار علم التاريخ اصلاً وعمدة عند الحديثين ومن اقسام المنقطع المبداس بضم الميم وفتم اللام المشددة ويقال لهذا الفعل التدليس ولما فعله مدلس بكسر اللام وصوته ان لا يسمى الراوي شيخه الذي سمع منه بل يروي عن غيره فلهذا فيهم السماء ولا يقطع كذا كما يقول عن فلان وقال فلان **والتدليس في اللغة كتمان حبيب السلعة في البيع** وقد يقال انه مشتق من الدلس وهو اختلاط الظلام واشتداد سحره لا شذوذهما في الخفاء قال الشيخ وحكم من ثبت عنه التدليس انه لا يقبل منه الا اذا صرح بالتحديث قال الشافعي التدليس حرام عند الامثمة روى عن وكيع انه قال لا يحل تدليس الثوب فكيف بتدليس الحديث وبالغ شعبية في ذنبه وقد اختلف العلماء في قبول رواية المدلس فذهب فريق من اهل الحديث والفقهاء الى ان التدليس جرح وان من عرف به لا يقبل حديثه مطلقاً وقيل يقبل وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة والى رد من كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينص على سماعه بقوله سمعت او حدثنا او اخبرنا والبايعث على التدليس قد يكون لبعض الناس غرض فاسد مثل خفاء السماء عن الشيخ لصغر سنه او عدم شهرته وجاهه عند الناس والذي وقع من بعض الاكابر ليس لئلا يابل من جهة وثوقهم لصحة الحديث واستغناء بشهرة الحال قال الشافعي يحتمل ان يكون قد سمع الحديث من جماعة من الثقات وعن ذلك الرجل فاستغنى بذلك عن ذكر احوالهم واذكر جميعهم لتحقيقه بصحة الحديث فيه كما يفعل المرسل وان وقع في اسناد او متن اختلاف من الرواة بتقديم وتأخير او زيادة ونقصان او ابدال راو او اخر او متن مكان او تضعيف في اسماء السند واجزاء المتن او باختصار او حذف او مثل ذلك فالحديث **مضطرب** فان امكن الجمع فيها والا فالتوقف وان ادرج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او تابعي مثلاً لغرض من الاغراض كبيان اللغة او تفسير للمعنى او تقييد للمطلق او نحو ذلك فالحديث **مدرج** **فصل تنبيه** وهذا البحث ينبغي ان لا يروى رواية الحديث ونقله بالمعنى وفيه اختلاف فالأكثرون على انه جائز لمن هو عالم بالعربية و ما هرب اساليب الكلام وعارف بخواص التركيب ومفهومات الخطاب لئلا يخطئ بزيادة ونقصان وقيل جائز لمن مفردات اللفاظ دون المركبات وقيل جائز لمن استحضر الفاظه حتى يتمكن من التصرف فيه وقيل جائز لمن يحفظ معاني الحديث ونسب اللفاظ للضرورة في تحصيل الاحكام وآما من استحضر اللفاظ فلا يجوز له عدم الضرورة وهذا الخلاف في الجواز وعنده اما اولوية رواية اللفظ من غير تصرف فيها فمتفق عليه لقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمع الحديث والنقل بالمعنى واقع في الكتب الستة وغيرها **والعنونة** رواية الحديث بلفظ عن فلان عن فلان **والمعنون** حديث روى بطريق العنونة ويشترط في العنونة المعاصرة عند مسلم واللقى عند البخاري والاخذ عند قوم اخرين و

مسلم رد على الفريقين، اشد الرد وبألم فيه وعتنة المدلس غير مقبول وكل حديث مرفوع سند متصل فهو
مسند هذا هو المشهور المعتبر عليه وبعضهم يسمى كل متصل مسند وان كان موقوفاً أو مقطوعاً وبعضهم يسمي
المرفوع مسنداً وان كان مرسلًا ومعضلاً أو منقطعاً **فصل** ومن اقسام الحديث الشاذ والمكرر والمعلل **والشاذ** في اللغة
من تفرد من الجماعة وخروج منها وفي الاصطلاح ما روى عن ألف المارواه الثقات فان لم يكن روايته ثقة فهو **مردود** وان كان
ثقة فسبيله الترجيح به زيد حفظ وضبط أكثره عدد وجوه أخر من الترجيمات فالراجح يسمى **محفوظاً** والمرفوع
شاذ أو المنكر حديث رواه ضعيف مخالف ليس هو اضعف منه ومقابلته المعروف والمنكر والمعروف كلاهما بهما ضعيف واحد هما
اضعف من الأخر وفي الشاذ والمحفوظ قوت أحدهما أقوى من الآخر والشاذ والمنكر مرجوحان والمحفوظ والمعروف راجحان وبعضهم
لم يشترطوا في الشاذ والمنكر قيد المخالفة لرواؤه خرقاً كان اضعفًا وقالوا **الشاذ** ما رواه الثقة وتفرد به ولا يوجد له أصل وافي
ومعاضد له وهذا صادق على فرد ثقة صحيح وبعضهم لم يعتبروا بالثقة ولا المخالفة وتكذلك المنكر لم يخصوه بالصورة المذكورة و
سموا حديث المطعون بفسق أو فرط غفلة وكثرة غلط منكر وهذه اصطلاحات لا مشاحة فيها **والمعلل** بفتح الهمزة اسناد فيه علل
واسباب غامضة تخفي قاذحة في الصحة يتنبه لها الحذق المهرة من اهل هذا الشأن كارسال في الوصول ووقف في المرفوع ونحو
ذلك وقد يقصر عبارة المعلل بكسر الهمزة إقامة الحجّة على دعواه كالصير في فقد الدينار والدينار إذا روى واحد يثأور ويراد
أخر حديثاً موافقاً له يسمى هذا الحديث متباركاً بصيغة اسم الفاعل وهذا معنى ما يقول الحديثون تابعه فلان وكثيراً ما يقول البخاري
في صحيحه ويقولون له متابعات والمتابعة توجب التقوية والتأييد ولا يلزم ان يكون المتابع مساوياً في المرتبة للأصل وان كان
دونه يصلح المتابعة والمتابعة قد يكون في نفس الراوي وقد يكون في شيخه فوجه الاول اتم واكمل من الثاني لان الوهن في
اول الاسناد أكثر واغلب والمتابع ان وافق الأصل في اللفظ والمعنى يقال مثله وان وافق في المعنى دون اللفظ يقال نحوه ويشترط
في المتابعة ان يكون الحديثان من صحابي واحد وان كانا من صحابين يقال له **شاهداً** كما يقال له شاهد من حديث إبراهيم
ويقال له شواهد ويشهد به حديث فلان وبعضهم يخصون المتابعة بالموافقة في اللفظ والشاهد في المعنى سواء كان من
صحابي واحد ومن صحابين وقد يطلق الشاهد والمتابع بمعنى واحد والامر في ذلك بين وتتبع طرق الحديث واسانيد القصد
معرفة المتابع والشاهد يسمى **الاعتبار** **فصل** واصل قسام الحديث ثلاثة صحيح وحسن وضعيف فالصحيح اعلى مرتبة والضعيف
ادنى والحسن متوسط وسائر الاقسام التي ذكرت داخله في هذه الثلاثة **فالصحيح** ما ثبت بقول عدل تام الضبط غير معلل ولا
شاذ فان كانت هذه الصفات على وجه الكمال التام فهو **الصحيح لذاته** وان كان فيه نوع قصور وجد ما يجزئ ذلك القصور من
كثرة الطرق فهو **الصحيح لغيره** وان لم يوجد فهو **الحسن لذاته** وما فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحيح كالا وبعضاً فهو
الضعيف والضعيف ان تعدد طرقه وتجزع ضعفه يسمى **حسناً لغيره** وظاهر كلامهم انه يجوز ان يكون جميع الصفات المذكورة
في الصحيح ناقصة في الحسن لكن التحقيق ان النقصان الذي اعتبر في الحسن انما هو خفة الضبط وباقى الصفات بما لها **والعدالة** ملكة
في الشخص تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والبراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من الشرك والفسق والبذعة وفي الاجتناب
عز الصغيرة خلاف والمختار عدم اشتراطه لخروجه عز الطاقة الا الاصرار عليها لكونه كبيرة والبراد بالبرورة التنزه عن بعض الخسائس و
النقاأ التي هي خلاف مقتضى الهمة والمروءة مثل بعض البهائم الدنية كالاكل والشرب في السوق والبول في الطريق وامثال ذلك
وتبين ان يعلم ان عدل الرواية اعم من عدل الشهادة فان عدل الشهادة مخصوص بالحر وعدل الرواية يشتمل بالحر والعبد والبراد بالضبط
حفظ المسموع وثبته من القوات والاختلال بحيث يتمكن من استحضاره وهو قسمان ضبط الصدر وضبط الكتاب **ف ضبط**
الصدر يحفظ القلب ووعيه **وضبط الكتاب** بصيانتة عنه الى وقت الاداء **فصل** في العدالة فوجه الطعن المتعلقة بها ثلث
الاول بالكذب والثاني باتهامه بالكذب والثالث بالفسق والرابع بالجهالة والخامس بالبدعة والبراد يكذب الراوي انه ثبت كذبه في
الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم اما باقرار الواضع او بغير ذلك من القرائن وحديث المطعون بالكذب يسمى **موضوعاً** ومن
ثبت عنه تعدد الكذب في الحديث وان كان وقوعه في العمرة وان تاب من ذلك لم يقبل حديثه ابداً بخلاف شاهد الزور اذا
تاب فالبراد بالحديث الموضوع في اصطلاح المحدثين هذا لانه ثبت كذبه وعلم ذلك فهذا الحديث بخصوصه والمسألة ظنية و
الحكم بالموضوع والافتراء بحكم الظن الغالب وليس الى القطع واليقين بهذا سبيل فان الكذب قد يصدق وبهذا ندم ما قيل

في معرفة الوضع بأقرار الراوي انه يجوز ان يكون كاذبا في هذا الاقرار فانه يعرف صدق بالغالب الظن ولولا ذلك لما ساء غ قتل المقر بالقتل ولا رجم المعتبر بالثبوت فانهم وآما اتهم الراوي بالكذب فبان يكون مشهورا بالكذب ومعروفه في كلام الناس ولم يثبت كذبه في الحديث النبوي وفي حكمه رواية ما يخالف قواعد معلومة ضرورية في الشرع كذا قيل وتيسر هذا القسم **مترك** كما يقال حديثه مترك وفلان مترك الحديث وهذا الرجل ان تاب وصحت توبته وظهرت امارات الصدق منه جاز سماع الحديث والذي يقع منه الكذب احيانا نادرا في كلامه غير الحديث النبوي فذلك غير مؤثر في تسمية حديثه بالموضوع او المترك وان كانت معصية وآما الفسق فالمراد به الفسق في العمل دون الاعتقاد فان ذلك داخل في البدعة واكثر ما يستعمل البدعة في الاعتقاد والكذب وان كان داخل في الفسق لكنهم عدوه اصلا على حدة كون الطعن به اشد واغلظ وآما جهالة الراوي فانه ايضا سبب الطعن في الحديث لانه لما لم يعرف اسمه وذاته لم يعرف حاله وانه ثقة او غير ثقة كما يقول حديثه رجل واخبرني شيخه وهذا يسمى **مبهم** وحديث المبهم غير مقبول الا ان يكون مصحبا بآل انهم عدول وان جاء المبهم بلفظ التعديل كما يقول اخبرني عدل واحد ثني ثقة ففيه اختلاف ولا يصح ان لا يقبل لانه يجوز ان يكون عدلا في اعتقاده لا في نفس الامر وان قال ذلك اما محاذق قبل وآما البدعة فالمراد به اعتقاد امر محدث على خلاف ما عرفت في الدين وما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده واتباعه وتاويل لا بطريق جود وانكار فان ذلك كفر وحديث البهتة مردود عند الجمهور وعند البعض ان كان متصفا بصدق البهجة وصيانة اللسان قبل وقال بعضهم ان كان منكرا لامر متواتر في الشرع وقد علم بالضرورة كونه من الدين فهو مردود وان لم يكن بهذه الصفة يقبل وان كفره المخالفون مع وجود ضبط وورع وتقوى واحتياط وصيانة واختار انه ان كان داعيا الى بدعته ومزجاله ودون لم يكن كذلك قبل الا ان يروى شيئا يثبت به بدعته فهو مردود قطعاً وآما الجمللة الاثمة مختلفون في اخذ الحديث من اهل البدع والاهواء وارباب المذاهب الزائفة وقال صاحب جامع الاصول اخذ جماعة من ائمة الحديث من فرقة التجارح والمنتسبين الى القدر والتشيع والرفض وسائر اصحاب البدع والاهواء وقدا حتا طرأ على هذه الجماعة اخرون وتورعوا من اخذ حديث من هذه الفرق ولكن منهم نيات انتهى ولا شك ان اخذ الحديث من هذه الفرق يكون بعد التحري والاستصواب ومع ذلك الاحتياط في عدم الاخذ لانه قد ثبت ان هؤلاء الفرق كانوا يضعون الاحاديث الترويعية **مبهم** وكانوا يقررون به بعد التوبة والرجوع وادله اعلم **فصل** اما وجوه الطعن المتعلقة بالضبط فهي ايضا خمسة احدها قوط الغفلة وثانيها كثرة الغلط وثالثها مخالفة الثقات ورابعها الوهم وخامسها سوء الحفظ اما قوط الغفلة وكثرة الغلط في السماع والاداء ومخالفة الثقات في الاسناد والمتن يكون على انحاء متعددة تكون موجبة للشذوذ وجعله من وجوه الطعن المتعلقة بالضبط من جهة ان الباحث على مخالفة الثقات انها وعدم الضبط والحفظ وعدم الصيانة عن التغير والتبدل والظن من جهة الوهم والنسيان الذين اخطأ بهما وروى على سبيل التوهم ان حصل الاطلاع على ذلك بقرائن دالة على وجوه علل واسباب قادمة كان الحديث معللا وهذا اغرض علوم الحديث وادقها ولا يقوم به الا من رزق فهم وحفظا واسعا ومعرفة تامة بهراتب الرواة واحوال الاسانيد والمتون كالمتقدمين من ارباب هذا الفن الى ان انتهى الى الدار قطنه ويقال له ريات بعده مثله في هذا الامر والله اعلم وآما **سوء الحفظ** فقالوا ان المراد به ان لا يكون اصابته اغلب على خطاها وحفظه واقتانته اكثر من سهوه ونسيانه يعني ان كان خطاها ونسيانه اغلب امساويا لصوابه واقتانته كان داخل في سوء الحفظ فالمعتمد عليه صوابه واقتانته وكثرة امساويا وسوء الحفظ ان كان لازمه حاله في جميع الاوقات ومما عبره لا يعتبر بحديثه وعند بعض الحديثين هذا ايضا داخل في الشذوذ ان طرأ سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في الحافظة بسبب كبر سنه او ذهاب بصره او فوات كتبه فهذا يسمى **مختلطا** انما يروى قبل اختلاط واختلال مقيمنا عمارا واداه بعد هذه الحال قبل وان لم يتميز توقف وان اشتبه فكذلك وان وجد لهذا القسم متابعات وشواهد ترقى من مرتبة الدوال لقبول والوجان وهذا احكم احاديث المستور والمبدلس والمرسل **فصل** الحديث الصحيح ان كان رواية واحدا يسمى **غريبا** وان كان اثنين يسمى **عزيزا** وان كانوا اكثر يسمى **مشهورا** ومستفيضان بلغت رواته في الكثرة الى ان يستحيل لعادة قواطعهم على الكذب يسمى **متواترا** ويسمى **الغريب فردا** ايضا والمراد بكون روايه واحد اكونه كذلك ولو في موضع واحد من الاسناد لكنه يسمى **فردا** نسبيا وان كان في كل موضع منه يسمى **فردا** مطلقا والمراد بكونهما اثنين ان يكونا في كل موضع كذلك فان كان في موضع واحد مثلا لم يكن الحديث عزيزا بل غريبا وعلى هذا القياس معنى اعتبار الكثرة في المشهور ان يكون في كل موضع اكثر من اثنين وهذا معنى قولهم ان الاقل حاكم على اكثر في هذا الفن فانهم وعلمهم ما ذكر ان الغريبة لا تنافي الصحة ويجوز ان يكون الحديث **مصححا**

غريباً بأن يكون كل واحد من رجاله ثقة والغريب قد يقع بمعنى الشاذ أي شذوذاً هو من اقسام الطعن في الحديث وهذا هو المراد من قول صاحب المصباح من قوله هذا حديث غريب لما قال بطريق الطعن وبعض الناس يفسرون الشاذ بهمفرد الروايات من غير اعتبار بحالته للثقات كما سبق ويقولون صحيح شاذ وصحيح غير شاذ فالشذوذهذا المعنى ايضاً لايتأتى في الصحة كالغربة والذي يذكروا في مقام الطعن هو مخالف للثقات **فصل** الحديث الضعيف هو الذي فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحة والحسن كالأدلة أو بعضاً أو كله أو به بشذوذاً أو نكارة أو علة وبهذا الاعتبار يتعدد اقسام الضعيف ويكثر افراد وتركيبها ومراتب الصحيح والحسن لثابتها ولغيرها ايضاً بقوات المراتب والدرجات في كمال الصفات المعتبرة الماخوذة في مفهوميهما مع وجود الاشتراك في اصل الصحة والحسن والقوم ضبطوا مراتب الصحة وعينوها وذكروا أمثلتها من الاسانيد وقالوا اسم العدالة والضبط يشمل رجالها كلها ولكن بعضها فوق بعض وأما اطلاق اسم الاسانيد على سند مخصوص على الإطلاق ففيه اختلاف فقال بعضهم اسم الاسانيد زين العابدين عن ابيه عن جده وقيل مالك عن نافع عن ابن عمر وقيل للزهري عن سالم عن ابن عمر والحق ان الحكم على اسناد مخصوص بلا مصححة على الإطلاق غير جائز الا ان في الصحة مراتب عليا وعدة من الاسانيد يدخل فيها ولو قيد بقيد بأن يقال اسم الاسانيد البلد الفلاني او في الباب الفلاني او في المسألة الفلانية يصح والله اعلم **فصل** من عادة الترمذي ان يقول في جامع حديث حسن صحيح حديث غريب حسن حديث حسن غريب صحيح ولا شبهة في جواز اجتماع الحسن والصحة بأن يكون حسناً لأنه وصحياً لغيره وكذلك في اجتماع الغربة والصحة كما اسلفنا وأما اجتماع الغربة والحسن فيستشكل كونه بأن الترمذي اعتبر في الحسن تعداد الطرق فكيف يكون غريباً ويجيبون بأن اعتبار تعدد الطرق في الحسن ليس على الإطلاق بل في قسم منه وحيث حكم باجتماع الحسن والغربة المراد قسم آخر وقال بعضهما انه اشار بذلك الى اختلاف الطرق بأن جاء في بعض الطرق غريباً وفي بعضها حسناً وقيل الواو بمعنى او بأنه يشك ويتروك في انه غريب او حسن لعدم معرفته جزواً وقيل المراد بالحسن ههنا ليس معناه الاصطلاح بل اللغوي بمعنى ما يميل اليه الطبع وهذا القول بعيد جداً **فصل** الاحتجاج في الاحكام بالخبر الصحيح مجمع عليه وكذلك بالحسن لذاته عند عامة العلماء وهو ملحق بالصحيح في باب الاحتجاج وان كان دونه في المرتبة والحديث الضعيف الذي بلغ تعدد الطرق مرتبة الحسن لغيره ايضاً **فصل** ما أشبه ان الحديث الضعيف معتبر في فضائل الاعمال وفي غيرها المراد مفرداته لا مجموعها لأنه داخل في الحسن لا في الضعيف مخرج به الاثمة وقال بعضهم ان كان الضعيف من جهة سوء حفظ واختلاط او تدليس مع وجود الصدق والديانة فيجب بتعدد الطرق وان كان من جهة اتهام الكذب بل للشذوذ او الخش الخطأ فيجب بتعدد الطرق والحديث محكوم عليه بالضعف ومعمول به في فضائل الاعمال وعلى مثل هذا ينبغي ان يحمل ما قيل ان لحق الضعيف بالضعيف لا يفيد قوة ولا هذه القول ظاهر الفساد فتدبر **فصل** لما تقاربت مراتب الصحيح والصباح بعضها اسم من بعض فأعلم ان الذي تقرر عند جمهور المحدثين ان صحيح البخاري مقدم على سائر الكتب المصنفة حتى قالوا اسم الكتب بعد كتاب الله صحيح البخاري وبعض المغاربة رجحوا صحيح مسلم على صحيح البخاري والمجهور يقولون ان هذا فيما يرجع الى حسن البيان وجودة الوضع والترتيب ورعاية دقائق الاشارات ومحاسن النكات في الاسانيد وهذا خارج عن البحث والكلام في الصحة والقوة وما يتعلق بهما وليس كتاب يساوي صحيح البخاري في هذا الباب بدليل كمال الصفات التي اعتبرت في الصحة في رجاله وبعضهم توقف في ترجيح احدهما على الآخر والحق هو الاول والحديث الذي اتفق البخاري ومسلم على تخريجه يسمى متفقاً عليه وقال الشيخ بشرط ان يكون عن صحابي واحد وقالوا مجموع الاحاديث المتفق عليها الفان وثلاثمائة وستة وعشرون وبالجملة ما اتفق عليه الشيخان مقدم على غيره ثم ما تفرد به البخاري ثم ما تفرد به مسلم ثم ما كان على شرط البخاري ومسلم ثم ما هو على شرط البخاري ثم ما هو على شرط مسلم ثم ما هو رواة من غيرهم من الائمة الذين القروا الصحة ومحجوة بالاقسام سبعة والمراد بشرط البخاري ومسلم ان يكون الرجال متصفين بالصفات التي يتصف بها رجال البخاري ومسلم من الضبط والعدالة وعدم الشذوذ والنكارة والنفقة وقيل المراد بشرط البخاري ومسلم رجالهم أنفسهم والكلام في هذا طويل ذكرناه في مقدمة شرح سفر السعادة **فصل** الاحاديث الصحيحة لم تحصر في صحيح البخاري ومسلم ولم يستوعبها الصحاح كلها بل هما منحصران في الصحاح والصحاح التي عندهما وعلى شرطهما ايضاً لم يردوا في كتابيهما فضلاً عما عند غيرهما قال البخاري ماوردت في كتابي هذا الا ما صرح ولقد تركت كثير من الصحاح وقال مسلم الذي

اوردت في هذا الكتاب من الاحاديث صحيح ولا اقول ان ما تركت ضعيف ولا يدل ان يكون في هذا الترك والاتبان وجه تخصيص
 الزيادة والترك اما من جهة الصحة او من جهة مقاصد اخرى والحاكم ابو عبد الله النيسابوري صنف كتابا سماه المستدرک
 يبعثني ان ما تركه البخاري ومسلم من الصحاح اوردته في هذا الكتاب وتلا في واستدرك بعضها على شرط الشيخين وبعضها
 على شرط احدهما وبعضها على غير شرطهما وقال ان البخاري ومسلم لم يحكما بانها ليس احاديث صحيحة غير ما خترجاه في هذين
 الكتابين وقال قد حدث في عصرنا هذا فرقة من المبتدعة اطالوا السنن عليهم ياطعن على ائمة الدين بان مجموع ما صح
 عندكم من الاحاديث لم يبلغ زهاء عشرة الاف ونقل عن البخاري انه قال حفظت من الصحاح مائة الف حديث ومن غير
 الصحاح مائة الف والظاهر والله اعلم انه يريد الصحيح على شرطه ومبلغ ما اورد في هذا الكتاب مع التكرار سبعة الاف ومائتان
 وخمس وسبعون حديثا وبعد حذف التكرار اربعة الاف ولقد صنف الاخرون من الائمة صحاحا مثل صحيح ابن خزيمة
 الذي يقال له امام الائمة وهو شيخ ابن حبان وقال ابن حبان في مدحه ما رايت على وجه الارض احدا احسن في صناعة
 السنن واحفظ للافاظ الصحيحة منه كان السنن والاحاديث كلها نصب عينه ومثل صحيح ابن حبان تلميذ ابن خزيمة ثقة
 ثبت فاضل امام فهم وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم واللغة والحديث والوعظ وكان من عقلاء الرجال ومثل صحيح
 الحاكم ابي عبد الله النيسابوري الحافظ الثقة المسمى بالمستدرک وقد تطرق في كتابه هذا التساهل واخذ واعليه وقالوا
 ابن خزيمة وابن حبان امكن واقرى من الحاكم واحسن والطف في الاسانيد والمتون ومثل المختارة الحافظ ضياء الدين المقدسي
 وهو ايضا خرج صحاحا ليست في الصحيحين وقالوا كتابه احسن من المستدرک ومثل صحيح ابن عوانة وابن السكن والمنتقى
 لابن جبار وهذه الكتب كلها مختصة بالصحاح ولكن جماعة انتقدوا عليها وتعصبا وانصافا فوقع كل ذي علم عليهم والله اعلم
فصل الكتب الستة المشهورة المقررة في الاسلام التي يقال لها **الصحاح الست** هي صحيح البخاري وصحيح مسلم و
 الجامع للترمذي والسنن لابي داود والنسائي وسنن ابن ماجه وعند البعض الموطأ بيد ابن ماجه وصاحب جامع الاصول
 اختار الموطأ وفي هذه الكتب الاربعة اقسام من الاحاديث من الصحاح والحسان والضعاف وتسميتها بالصحاح الست بطريق
 التغليب وسمى صاحب المصابيح احاديث غير الشيخين بالحسان وهو قريب من هذا الوجه قريب من المعنى اللغوي او هو
 اصطلاح جديد منه وقال بعضهم كتاب الدارمي احرى واليق بجعله سادس الكتب لان رجاله اقل ضعفا ووجود الاحاديث
 المنكرة والشاذة فيه نادر وله اسانيد عالية وثلاثيات اكثر من ثلاثيات البخاري وهذا المذكور من الكتب شهر الكتب وغيرها من الكتب
 كثيرة شهيرة ولقد اورد السيوطي في كتاب جمع الجوامع من كتب كثيرة نجما وخمسين مشتملة على الصحاح والحسان والضعاف و
 قال ما اوردت فيها حديثا موسوما بالوضع اتفق الحديثون على تركه ورده والله اعلم وذكر صاحب المشكوة في ديباجة كتابه
 جماعة من الائمة المتقنين وهم البخاري ومسلم والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل والترمذي وابوداود و
 النسائي وابن ماجه والدارمي والدارقطني والبيهقي ورزين واجمل في ذكر غيرهم وكتبنا احوالهم في كتاب مقرر مسمى بالاكمال يذكر
 اسماء الرجال فمن الله التوفيق وهو المستعان في المبدأ والمآل : واما الاكمال في اسماء الرجال لصاحب المشكوة فهو ملحق في آخر هذا الكتاب

فَهْرِسُ الْمَضَامِينِ الْوَاقِعَةِ فِي مَشْكُوتِ الْمَصَائِبِ

صفحة		صفحة		صفحة	
١٢	كتاب الايمان	٦٥	باب فضل الاذان واجابة المؤذن	١٠٥	باب من صلى صلاة مرتين
١٤	باب الكفاية وعلامات النفاق	٦٤	باب فيه فصلان	١٠٦	باب السنن وفضائلها
١٩	باب في الوسوسة	٦٨	باب المساجد ومواضع الصلوة	١٠٨	باب صلاة الليل
٢٠	باب الايمان بالقدر	٤٣	باب الستر	١١٠	باب ما يقول اذا قلم من الليل
٢٥	باب اثبات عذاب القبر	٤٣	باب السترة	١١١	باب التعريض على قيام الليل
٢٤	باب الاعتصام بالكتاب والسنة	٤٦	باب صفة الصلوة	١١٣	باب القصد في العمل
٣٣	كتاب العلم	٤٨	باب ما يقرأ بعد التكبير	١١٤	باب الوتر
٣٩	كتاب الطهارة	٤٩	باب القراءة في الصلوة	١١٦	باب القنوت
٢١	باب ما يوجب الوضوء	٨٢	باب الركوع	١١٧	باب قيام شهر رمضان
٢٣	باب اداب الخلاء	٨٢	باب السجود وفضله	١١٨	باب صلاة الضحى
٢٥	باب السواك	٨٦	باب التشهد	١١٩	باب التطوع
٢٦	باب سنن الوضوء	٨٤	باب الصلوة على النبي وفضلها	١٢٠	باب صلاة التسبيح
٢٨	باب الغسل	٨٨	باب الدعاء في التشهد	١٢٠	باب صلاة السفر
٥٠	باب في الخلعة الجنب وما يباح له	٨٩	باب الذكر بعد الصلوة	١٢١	باب الجمعة
٥١	باب احكام المياه	٩١	باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة	١٢٣	باب وجوبها
٥٣	باب تطهير التجاسات	٩١	وما يباح منه	١٢٣	باب التنظيف والتكبير
٥٣	باب البسم على الخفين	٩٣	باب السهو	١٢٥	باب الخطبة والصلوة
٥٥	باب التيمم	٩٥	باب سجود القران	١٢٦	باب صلاة الخوف
٥٦	باب الغسل المستون	٩٦	باب اوقات النهي	١٢٤	باب صلاة العيدين
٥٤	باب الحيض	٩٤	باب الجماعة وفضلها	١٢٩	باب في الاضحية
٥٨	باب المستحاضة	١٠٠	باب تسوية الصف	١٣١	باب العترة
٥٨	كتاب الصلوة	١٠١	باب الموقف	١٣١	باب صلاة النخسوف
٦٠	باب المواقيت	١٠٢	باب الامامة	١٣٣	باب في سجود الشكر
٦١	باب تعجيل الصلوة	١٠٣	باب ما على الامام	١٣٣	باب الاستسقاء
٦٣	باب فضائل الصلوة	١٠٣	باب ما على المأموم من المتابعة	١٣٣	باب في الرياح
٦٣	باب الاذان	١٠٣	وحكم المسبوق	١٣٥	كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض	١٨٥	باب فضائل القرآن	٢٢٢	باب الأحصار وفوت الحج
باب تميم الموت وذكره	١٩٢	باب		باب حرم مكة حرسها
باب ما يقال عند من حضرة الموت	١٩٢	باب		باب الله تعالى
باب غسل الميت وتكفينه	١٩٦	باب الدعوات	٢٢٣	باب حرم المدينة حرسها الله تعالى
باب المشي بالحنافة والصلوة عليها	١٩٨	باب ذكر الله عز وجل التقرب اليه	٢٢٣	باب الكسب وطلب الحلال
باب دفن الميت	٢٠١	باب أسماء الله تعالى	٢٢٩	باب المساهلة في المعاملة
باب البكاء على الميت	٢٠٢	باب ثواب التسميم والتحميم والتكبير	٢٢٩	باب الخيار
باب زيارة القبور	٢٠٥	باب التهليل والاستغفار والتوبة	٢٥٠	باب الربوا
باب ما يجب فيه الزكاة	٢٠٩	باب		باب المنهي عنهما من
باب صدقة الفطر	٢١١	باب ما يقول عند الصباح والمساء	٢٥٢	باب البيوع
باب من لا تحل له الصدقة	٢١٥	باب والمنام	٢٥٥	باب
باب من لا تحل له المسألة ومن	٢١٩	باب الدعوات في الاوقات	٢٥٦	باب السلم والرهن
تحل له	٢٢١	باب الاستعانة		باب الاحتكار
باب الانفاق وكراهية الامساك	٢٢٣	باب جامع الدعاء	٢٥٤	باب الافلاس والانظار
باب فضل الصدقة	٢٢٦	باب المناسك	٢٦٠	باب الشركة والوكالة
باب افضل الصدقة	٢٢٦	باب الاحرام والتلبية		باب الغصب والعارية
باب صدقة المرأة من مال الزوج	٢٢٦	باب قصة حجة الوداع	٢٦٢	باب الشفاعة
باب من لا يعود في الصدقة	٢٣٠	باب دخول مكة والطواف	٢٦٣	باب المساقاة والمزراعة
باب الصوم	٢٣٢	باب الوقوف بعرفة	٢٦٣	باب الاجارة
باب رؤية الهلال	٢٣٣	باب الدفع من عرفة والمزدلفة		باب احياء الموات
باب	٢٣٥	باب رمي الجمار	٢٦٥	باب الشرب
باب تنزيه الصوم		باب الهدى	٢٦٦	باب العطايا
باب صوم المسافرين	٢٣٦	باب الحلق	٢٦٤	باب الرجوع في الهبة
باب القضاء	٢٣٤	باب	٢٦٨	باب اللقطة
باب صيام التطوع		باب خطبة يوم النحر ورمي ايام	٢٦٩	باب الفرائض
باب		باب الشريق والتوديع	٢٤١	باب الوصايا
باب ليلة القدر	٢٣٩	باب ما يجتنبه المحرم		باب
باب الاعتكاف	٢٤١	باب المحرم يجتنب الصيد		باب

تت
بالخير

مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالمُهَاجِرَ مِنَ هِجْرِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قُلْنَا خَطْبِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَقَالَ
الْإِيمَانُ لَنْ لَا مَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لَنْ لَا عَمِدَ لَهُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ **الفصل الثالث** عَنْ عِيَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَاسِئَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وَمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا قَعْدًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرٍ
وَعَبْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفَرُّقٍ مِمَّا رَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرْنَا قَابِطًا عَلَيْنَا وَخَشِينَا أَنْ يَتَقَطَعَ دُونَنَا وَفِرْعَنَا فَمَقَّانَتِ
أُولَى مَنْ فَرَعَ فَمَجْرَجَتْ ابْتَغَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّائِثَ حَقَائِثِ الْأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَارِ فَرَضْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ يَا أَبَا قَلْبِمْ أَجِدُ قَا ذَا
رَبِيعٍ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بَيْتِ خَارِجَةٍ وَالرَّبِيعُ الْجِدُولُ قَا حَقَّقْتُ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بُوهِرٌ
فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا بَيْنَا نَاكَ قُلْتُ كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرْنَا فَمَقَّانَتِ قَابِطًا عَلَيْنَا فَخَشِينَا أَنْ يَتَقَطَعَ دُونَنَا فَمَجْرَجَتْ أُولَى
مَنْ فَرَعَ فَاتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ فَاحْقَرْتُ كَمَا يَحْقَرُ الثَّلَبُ وَهُوَ لِإِذَا النَّاسُ وَرَأَيْتُ فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَاعْطَانِي نَعْلِيهِ فَقَالَ أَهْضِبْ بَعْلِي
هَاتَيْنِ فَمِنْ لَقِيَاكَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَبِقَيْنَا بِمَا قَلْبُهُ بَشِيرَةٌ بِالْجَنَّةِ فَكَانَ أُولَى مَنْ لَقِيَتْ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتَانِ
النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِيَهُمَا مِنْ لَقِيَتْ شَهِيدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَبِقَيْنَا بِمَا قَلْبُهُ بَشِيرَةٌ
بِالْجَنَّةِ فَضَرَبَ عَمْرٍو بَيْنَ ثَدْيَيْ فَمَجْرَجَتْ لَأَسْقِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَهَشْتُ بِالْبَاءِ وَرَكِبْتُ
عَمْرٍو وَادَّاهُو عَلَى آتَرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَقِيْتُ عَمْرٍو فَخَبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثَنِي بِهِ فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيْ
ضَرْبَةً خَوَرَتْ لَأَسْقِي فَقَالَ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرٍو مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا ابْنِي أَنْتَ وَامِي ابْعَثْ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلِيكَ مِنْ لَقِيَتْ شَهِيدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَبِقَيْنَا بِمَا قَلْبُهُ بَشِيرَةٌ بِالْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِ اخْشَى أَنْ يَتَكَلَّمَ النَّاسُ
عَلَيْهَا فَنُفِخَ يَنْفُخُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُفِخَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى
حُزِنُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَوْسُوسُ قَالَ عُثْمَانُ وَكُنْتُ مِنْهُمْ فَمِنْهُمْ أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي عَمْرٍو وَسَلَّمَ فَلَمَّ اشْتَعَلَ بِهِ فَاشْتَكَى عَمْرٍو لِي أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَمَّ أَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى جَمِيعِهِمَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا حَمَلَكَ أَنْ لَا تَرُدَّ عَلَى أَخِيكَ عَمْرٍو سَلَامَةً قُلْتُ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ عَمْرٍو بَلَى وَاللَّهِ
لَقَدْ فَعَلْتُ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّكَ مَرْتٌ وَلَا سَلِمْتُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ عُثْمَانُ قَدْ شَفَلَكَ عَنْ ذَلِكَ إِمْرٍ فَقُلْتُ أَجَلٌ قَالَ لَمْ يَكُنْ
قُلْتُ تَوَفَّى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَ عَنْ نَجَاتِهِ هَذَا إِمْرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ سَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَبِلَ إِلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ يَا بَنِي

الح قَوْلُهُمْ جَاهِدُوا نَفْسَهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالمُهَاجِرَ مِنَ هِجْرِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَنَسِئَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ
وَيُزَوِّجَانِ يَكُونُ كَافِرًا وَيُؤَيِّدُ سَتَمَعْلُ فِي النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ الْاسْتِنَاءُ أَيْ مَا دَعَفْنَا ۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ وَلَا دِينَ لَنْ لَا عَمِدَ لَهُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ
بِذَلِكَ الْكَلَامِ وَاسْتَلْزَمَ لِي بِمَا دَعَفْنَا ۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ وَلَا دِينَ لَنْ لَا عَمِدَ لَهُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ
۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
الْمَشِيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا تَعْلَمُ أَنْ مَنْ تَرَكَ السَّلَاطَةَ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الْفِدْرَةِ عَلَيْهِ تَعْلَمُ فِي النَّارِ عَلَى مَا فَرَعَ مِنْ خِلَافِ ۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
اللسانِ أُولَى يَفْقَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَفْتَى بِالْقَلْبِ أَوْجِبَ وَجِبَ أُولَى يَطْلُبُ بِمَا رَوَاهُ فِي بَابِ الْأَقَالَ ۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ
مُسْتَعِدَّةً إِلَيْكَ وَقُلْتُ بِمَا مَتَّعْتُهُ عَيْبُكَ ۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
تَلْتَمِذُ أُولَى الْأَوَّلِ بِالنَّبِيِّ فِي بَيْتِهِ وَفَارَجَهُ عَلَى أَنْ فَارَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ وَفَارَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ وَفَارَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ وَفَارَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ وَفَارَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ
بِهِ الشُّرُوبُ ۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَآمَنَ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
وَمَرَدُ فِي التَّوْحِيدِ وَالْبُحْرَةِ الَّذِينَ هُمَا الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ
أَنْ اعْتَقَدَ التَّوْحِيدَ وَاسْتَفْتَى دُونَ السَّلَاطَةِ وَاعْتَقَدَ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ
فَاجْتَهَشْتُ بِالْبَاءِ كَمَا أَلْفَتْهُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ
الْإِيمَانُ ۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
يَعْلَمُ أَنَّ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ
ح قَوْلُهُ حَتَّى كَادَ يَفْقَهُ عَلَيْهِمْ يَوْسُوسُ أَيْ يَفْقَهُ فِي الْوَسْوَاسَةِ بَانَ يَفْقَهُ فِي نَفْسِهِ انْقِصَاءَ هَذَا الدِّينِ وَانْقِصَاءَ لَوْرَ امْتِنَانِهِ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ
قَوْلُهُ اشْتَرَى لَشْرَةً مَا صَابَتْهُ مِنَ الدُّنْيَا لَنْكَ الْأُولَى قَوْلُهُ بِمَا بَسْرُورِهِ أَوْ سَلَامِهِ أَوْ بِهَا هُوَ الْأَخِيرُ ۱۲ مَرَّةً **ح** قَوْلُهُ عَنْ نَجَاتِهِ هَذَا الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ
وَيُؤَيِّدُ سَتَمَعْلُ فِي النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ الْاسْتِنَاءُ أَيْ مَا دَعَفْنَا ۱۲ مَرَّةً

انت وامي انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما جاء هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل من اكله القى عرضت على
عبي فرداه فحق له نجاته رواه احمد وعنه المقلد دانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مد رولا وبر الا
ادخله الله كلمة الاسلام تجوز عز وذل ذليل اياهم فبعضهم الله فيجعلهم من اهلها وايد لهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله
رواه احمد وعنه وهب بن منه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الاول اسنان فان جئت
بمفتاحه اسنان الجنة لك والاول مفتاح لك رواه البخاري في ترجمة باب وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حسن
احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بغير اثم الا السبع ائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بثمنها حتى لقي الله متفق
عليه وعنه ابن امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وسأوتك سيئتك فانت مؤمن
قال يا رسول الله فما الاثم قال اذ لحاك في نفسك شئ قد دعه رواه احمد وعنه عمر بن عيسى قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال خرو عني قلت ما الاثم قال طرب الكرم وطعنا الطعام قلت ما الاثم قال
الصبر والسماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت اي الايمان افضل قال خلق
حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال قلت فاي الجهاد
افضل قال من عقق جواده واهريق دمه قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل الاخر رواه احمد وعنه معاذ بن جبل
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان وعفله قلت افلا ابشروهم
يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحت الله وتبغض الله و
تعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد باب
الكبائر وعلاجات النفاق **الفصل الاول** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعون الله نكاً وهو خلقك قال ثم اى قال ان تقتل ولداك خشية ان يطعموكم قال ثم اى قال ان تنزف
حليته جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الهاً اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنيون ولا
متفق عليه وعنه عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر اشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس و
اليانث الغموس رواه البخاري وفي رواية انس وشهادة الزور ويدل اليه الغموس متفق عليه وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموءقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الفاحشات متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله

له قول على عمر

الارض اى وجهها من جزيرة العرب وما قرب منها فلا ياتي ما قيل ان وراء الصين قوم لم تبلغهم الى الآن بعثت عليه السلام ١٢ مقالة **١** قول بيت مردولا وبر اى المدن والقرى
والبلد واليهون ودير الابل اى شجرها اسمها كوا فاختزن من نوحه فيها سم غالباً والكمد جمع مدرة وهو اللبنة ١٢ مقالة **٢** قول بعز بن جلال اى ادخلت الثقب اى كلمته
الاسلام في البيت شلبسته بعز شخص عزيز اى بعز الشخص اى بها حيث قبلها من غير سبى وقيل ١٢ مقالة **٣** قول دخل ذليل اى يذل الله تعالى بها حيث اباها ويهزل الحربى
والذى والعنى يذل الله بسبب اباها يذل بسى او قتال حتى يخذلها ليعلموا كرها ١٢ مقالة **٤** قول فيدينون لما يفتح اليها اى يطيعون وينقادون لما وسم العلم ان الاسلام المرئى كرها
مخشيته السيف مفتح قوله قلت قاله مقلدا لرواي البيت ١٢ مقالة **٥** قول ولا لم يفتح اى من ابتداء ولا بد من هذا السائل يستقيم على مذهب اهل السنة ١٢ مقالة **٦**
قوله اذا سرتك الخ اذا علمت حسنة وحصل لك فخرج ودية يتوبق والطاعة واذا فعلت سيئة ودفع في قلبك حزن ومساءة خوفاً من العقوبة قوله فانت مؤمن اى فان المؤمن الكامل يميز بين
الطاعة والمعصية ويعتقد الهامة علمها يوم القيامة بخلاف الكافر فانه لا يفرق بينها ولا يبالى بفعلها ١٢ مقالة **٧** قوله زعم اى انكره ويؤكد عليه الصلوة والسلام ادع ما يربك الى
مالا يربك وبذا النسبة الى ارباب الباطن الصافية والقوب الزكية او المعنى انكر اجتنابا اذا كان الحاح وتركه اذا كان الغش اولى فانتك عنه لما تقع في الاثم ١٢ مقالة **٨**
قوله قول الصميرى على الطاعة وعن المعصية وفى المعصية والسماحة اى السخاوة بالارزاق الدنيا والاحسان والكرم للفقراء وقيل لمفسر للفقود والسماحة بالوجود ١٢ مقالة **٩** قوله
يعلمونهم على جواب الامارى لم يمتدوا في زيادة العباد ولا يتكلموا على هذه الاعمال ولا يتكلموا على الافعال ١٢ مقالة **١٠** قوله اكلها ارجع كبيرة وهى البيضة العظيمة قيل ما لود
عليه الشارح بمقصود وقيل ما عيىن له مدوقيل النسبة اسما في فقد يكون الذنب كبيرة بالنسبة لما دوز صغيره بالنسبة الى ما فوق وقد تنقلاوت باعتبار الاشخاص والاحوال كما
قيل حسنت الابرار سجات المقربين ١٢ مقالة **١١** قوله نداءى مثلاً وتظير فى دعاك او دعاك ١٢ مقالة **١٢**

١٣ قوله قلمنا الخ من كل جبل باكر اذ كل منها حلال لا تخراس من كل جبل باكر لان كل واحد منها حال عند آخره فخلق الزناديق كبيره وخاصة مع من سكن جارك والتما بما تنك فو
زنا واطلاق حق الجوار والنجاة معاً ففتح ١٢ مقالة **١٤** قوله حقوق الوالدان اى قطع صلتها ما خوض من الحق وهو الشق والقطع والمراد حقوق اصدقاها قيل هو براءة لا يتحمل مثل من الولد
عادة وقيل عقوبتها من النكاح معصية ومن سنها بها اى جرادو الجراد ١٢ مقالة **١٥** قوله واليهين الغموس اى الذى يفس صاحبه في الاثم ثم في التارو هو الخلف على الماضي عالماً
بله ١٢ مقالة **١٦** قوله والسرقال في اللدرك ان كان في قول الساجد او فعله وما لزم في شرط الايمان فذكره والا فلا ١٢ مقالة **١٧** قوله والتولى اى الادبار للفرار قوله يوم الزحف
يوم الجوع اى الذى يرحضون الى العدو اى يمشون اليهم واذا كان بازاء كل مسلم اكثر من كافرين بازاء التولى ١٢ مقالة **١٨** قوله وقذف المحصنات اى العفاف ومنس بالانذار وبلغ
الصادوكسرى اى احضها الله وحفظها والى حفظت فجهما من الزنا ولولا الغلاطات لكانت عن البريات فان ابرى غافل عما بهت به ١٢ مقالة

هو الأديب محمد بن علي بن أبي طالب

له قل في الوسوسة الخواطر ان كانت تدعو الى الرزائل فهي وسوسة وان كانت تدعو الى الفضائل فخواصمها والاصح انه ليس بخمرة من غير مصوم لانه لا تقية بخواتمها **١٣** رقاة **له** قل ما وسوست به صدور ما يروى بالرفع وهو الاقتران وسوس لازم ويراد بعدد وها نفسها ويروى بالنصب ووسوست بمعنى حديث والضمير لما وظاهر الحديث ان العبد لا يؤاخذ بما لم يعمل وان لم يجز تعبته وخرع عليها واليه ذهب بعض العلماء اخذوا بقوله الحديث والصلوات الذي عليه اكثر الفقهاء والمؤمنين انه يؤاخذ على القسم دون العلم **١٤** المعات **له** قل ذلك مرض الايمان لان العالم انما يكون له اعتقاد بطلان وجوده وبحوث الشك وخشيته وتظيمه ولكن من الايمان **١٥** المعات **له** قل به قربة من الاجن وقربة من الملائكة اي لكل احد من آدم صاحب من الملك وصاحب من الشيطان وهو قريب فقربة من الملكة يارمه بالخبر واسم المعلم وقربة من الشياطين يارمه بالشر واسم اهرمن وسواس قل فاسلم قال التورثي يروى مقصورة الهم على بناء الماضى من الاسلام ومقصورة الهم على بناء المضارع من السلامة ومن اهل العلم من يثارت الرواية بعلم الهم وقال ان الشيطان لا يصورونه الاسلام لانه مطبوع على الكفر يكن اذا صححت الرواية فلا عورة بهذا التحليل ملحق من اللغات والرقاة **١٦** **له** قل جري الدم مصدر او اسم مكان والقصد تمكن من اغواء الانسان تلكا تانيا **١٧** المعات **له** قل رايه مع سرية وكلفه من الجن قول يقولون يخرج ليلاء وكراي يظلمون قلوبهم من الاذناء وقولهم في الغيب ليس ذلك الغوى من نفسه قول نعم انى نعم الولد انت **١٨** رقاة **له** قل قد لا تسمن ان يجدها الفصول قال الطبيب المزيا الصليبي المؤمنون وعبادة الشيطان عبادة الاصنام والمعنى ان الشيطان اشد من ان يوجد احد المؤمنين على عبادة الصنم واليدوعلى بها صاحب مسيلة توفى الزكاة ويخبرهم من اشد لانهم لا يجدوا الصنم انتهى ولك ان تقول معنى الحديث ان الشيطان اشد من ان يتبدل دين الاسلام ويقلل الاشراك ويستمر الامر ويغيره كان من قبل ولا ينافي ابتداء من اشد تدويل لوعيد الاصنام ايضا لم يضر في المقصود **١٩** المعات **له** قل في جزيرة العرب قيل انها خسر جزيرة العرب لان العرب ينزلون بمقبرة هناك ولانها معدن العبادة وحبس البوي ونقل عن الامام مالك ان جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن قاله على القاري في الرقاة وفي القاموس جزيرة العرب باحاط به رحمه الله وغير الشام ثم وجسته والفرات وما بين عدن اليمن الى اطراف الشام طولها من جهة الى رليف العراق عرضها اثنتى **٢٠** **له** قل في التحريم يتنم الى في اعراض بعضهم على بعض والتمريض بالشرئين الناس من قتل وضوءه **٢١** رقاة **له** قل قوله امو الضعيف يتنم ان يكون للشيطان وان لم يجز ذلك لانه لا يساق عليه ويتنم ان يكون للرجل ولا يتمن ان يكون واحد الادوار وان يكون بمعنى الشان يعني كان الشيطان يارم الناس بالقتل بنذاوا لان غلبا ليس الهم سوى الوسوسة **٢٢** رقاة **له** قل قوله لا يتنم من الامام ومعناه التزول والفرق والاصابة والارهاق ما يقع في القلب بواسطة الشيطان او الملك **٢٣** رقاة **له** قل قوله لا يتنم هو عبارة عن كراهة الشيء والغور والمعنى اى ليصنع احدكم او يذلل الرجل الموسوس **٢٤** رقاة

عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب للقد
 فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب استنادا ^{اي اجماع الامم المشقة} وعنه مسلم بن يسار قال سئل عمر بن الخطاب
 عن هذه الآية واذا اخذ ربك من بقى ادم من ظهورهم ذرية هم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها
 فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة وتعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح
 ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار وتعمل اهل النار يعملون فقال رجل فقيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
 واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي
 وابوداود وعنه عبد الله بن عمر وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا
 لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمينى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباؤهم وقبائلهم
 ثم اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ايدى اثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
 النار واسماء اباؤهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ايدى اثم فقال اصحابه فقيم العمل يا رسول الله
 ان كان امر قد فرغ منه فقال سيد داود ^{اي اجماع الامم المشقة} وقال يا فان صاحب الجنة يتختم له بعمل اهل الجنة وان على بن عمار بن صاحب النار يتختم له
 بعمل اهل النار وان على بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذرية فقيمها ثم قال فرغ ريكمن العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
 رواه الترمذي وعنه ابن خزيمة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ربي نسترققها وداء نتداوى به وثقاة تتقيها هل ترد
 من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعنه ابن هرويرة قال خرج علينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كنا نفق في فحنتيه حب الرقان فقال ابهذا امر تم ام
 بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ^{اي عزم} ان تنازعوا في رواية الترمذي وروى
 ابن ماجة نحوه عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جدته وعنه ابن موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
 خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنواذه على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل
 والحزن والحيث والطيب رواه احمد والترمذي وابوداود وعنه عبد الله بن عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله خلق خلقه في طلبة قال قلبي عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك التوراهتدي ومن اخطأ ضل فلذلك اقول حقت
 القلم على علم الله رواه احمد والترمذي وعنه انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
 على دينك فقلت يا نبي الله المتابك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبغين من اصابع الله يقبلها
 كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجة وعنه ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كرشية بارض فلانة
 يقبلها الرياح ظهر البطن رواه احمد وعنه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعمن عبد حتى يؤمن بربع يشهد ان لا اله الا الله

١٤ قوله اكتب القدر اي المقدار المقضي وفي المصاحح قال

القدر ما كان قال مشراهى اكتب القدر فغضب بفعل مقداره ١٢ مرة **١٥** قوله ما هذا الظاهر من الاشارة انها حيان وقيل تمثيل واستفهام للمعنى ١٢ مرة
١٦ قوله ثم اجمل على اخرهم من قولهم اجمل الحساب اذا تم وورد التفصيل الى الابد والجملة في آخر الورقة مجموع ذلك وجمسته كما هو عادة المحاسبين
 ان يكتبوا الاشياء مفصلة ثم يرقون آخرها فذلك ترو التفصيل الى الابد ١٢ مرة **١٧** قوله قد فرغ من بصيغته المعلوم ان اذا كان المدرك كتابه الا ان كان في قائمة في الكتاب العمل ١٢ مرة
١٨ قوله فقيمها اي طرحها فيما من الكتابين لا بطريق الا بانزله بنزله الى عالم الغيب هذا اذا كان كتاب حقيق واما على التمثيل فيكون المعنى نذرها اي اليمين ١٢ مرة
١٩ قوله في جمع رقية وهي ما لا يفرط لطلب الشفاء والاستبراء طلب الرقية ١٢ مرة **٢٠** قوله وثقاة اي تلجئ بها واصل ثقاة وقاة
 وهي اسم ما يلجئ به الناس من خوف الاملاء كالشعر ١٢ مرة **٢١** قوله هي من قدر الله ايضاحي كما ان الله تعالى قد قدر السداء قدره والسد
 بالدواء ومن استعمل ولم يغفر فليعلم ان الله تعالى ما قدره قال في النباهة جاع في بعض الاحاديث يجوز الرقية بقول عليه الصلوة والسلام استر القوم بالمانان
 بها النظرة اي اطلبوا لها من ريقها وفي بعض النسخ عنا قول عليه الصلوة والسلام في باب التوكل الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا احاديث في التقسيم كثيرة
 ووجه الجمع ان ما كان من الرقية بغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتب المنزل او بغير اللسان العسري وما يلتقط منها انما نافع لا مالم
 فانما منسية وايما اراد عليه الصلوة والسلام بقول ما توكل من استرق وما كان على سلاف ذلك كالتمسك بالقدر ان واسماء الله تعالى والرق الروية
 فليست بمنسية ١٢ مرة **٢٢** قوله فقي بصيغته المفعول اي شق او عفر في وجبه اي خديه فمكنايه عن مزبحة وجهه وبجبهه المنبسطه عن مزبحة غضبه
 وانما غضب لان القدر من سر الله تعالى وطيب سر الله تعالى ١٢ مرة **٢٣** قوله في طلبة اي كاشفين في طلبه النفس المجهولة بالمشاوش
 الروية ١٣ قوله من نوره الذي خلق قال تعالى وجعل القلم والوزن انوارا قال مالك ١٢ مرات

[illegible]

له قوليتنا بامر الله والنون المشددة وهي حبة عظيمة كثيرة الاسم ووجه تخصيصه العدا ليعلم الابلواحي ١٢ مرة **له** قوله حتى فرجه الله متعلق بمحذوف يعني ما دللت
 بهج واكبر ويسبحون ويكبرون حتى فرجه الله الطيبي **له** قوله تحرك لقليل اذ فرح اهل العرش بموته ويكن ان يقفوا ان تحرك العرش فنقده على طريقته قوله تعالى فاكنيت عليهم الساء
 كذا في الطيبي قيل تحرك سرور الان اذ اح السعداء مستقر با تحت العرش ١٢ اش **له** قوله ودعى اى تركوا كل اعمى والسؤال متى قوله اصلى اى اريد ان اصلى خوف الغوث قبل الموت
 كانه ينظر الى الدنيا ولؤي ما عليه من القرض ويبتلع من قيام بعض الاحباب وذلك من رسوخته في اذار ومدولة عليه في الدنيا ١٢ مرة **له** قوله فخرج بكسر الزاى ونصب غير
 على السانية قوله مشعوب تاكيد من الشغب وهو تنجيع الشر والغلبة قوله ثم كنت اى فى اى دين عشت قوله كنت فى الاسلام بنزاهل على غلبة تمكنك من الاسلام خلاف
 النافق لان الجواب الظاهر ان يقول فى الاسلام ١٢ مرة **له** قوله فبقا لربل دايت الشد قيل نبدأ هذا السؤال من قول من عند الله اى كيف تقول من عند الله فبقا
 رايت الله فى الدنيا قوله فبقا لا يعنى الجواب بالافعال المقصود اتم قوله فخرج لربا الشد يدو قيل با تخفيف وكما على بناء الفعل اى يكشف ويكشف لقوله فرجة
 بعض الفاء وقيل بفتحها قوله قبل ان يركس القات اى جهتها قوله عظم اى كسر وياكل بعضها بعضا شدة تلبسا واكثره وقوله ١٢ مرة **له** قوله وما قال كذا فى الظاهر بل ان العذاب الذى
 عذلك الله يحفظ من الكفر والماضى التجرى لربا كذا فى المرات **له** قوله قبل ان يركس القات اى جهتها قوله عظم اى كسر وياكل بعضها بعضا شدة تلبسا واكثره وقوله ١٢ مرة **له** قوله وما قال كذا فى الظاهر بل ان العذاب الذى
 المشددة والسالم واغفار والواو والهمزة على السانية والطريقة والفتحة ١٢ مرات **له** قوله فورد اى الذى اعذرهم وروى عليه والمعنى ان من اعذبت فى الاسلام ربا لم يكن لمن الكتاب او الله سبحانه ظاهرا ولا
 مغفوطا مستندة فورد وقيل اى وصف بالامر وهذا اشارته الى ان الاسلام مكم واشتهر من لام الزيادة على راء امر حتى ١٢ مرة **له** قوله اياما لغفون من قوله اياما راء على الصلوة والسلام قال
 ذلك فى تناقضه ومغفلة فعل الخطاب واكثر استعماله بعد فخره اذ هو اشد سجدة والصلوة على ابنى الله عليه وسلم ١٢ مرة **له** قوله يهدى فخره الذى يفتح الله ويكون الدال البرية يقال يهدى بهى اى
 سادته والكاكد تطلق الا على طريقته مستعمله اى تجرى بهج الماء ووجه الدال ١٢ مرة **له** قوله ولرب يدع مثله ان قال فى الدنيا اى كل بدعة سيئة مثله لقوله على الصلوة والسلام من من فى الاسلام سنة مسته فله
 اجبا واخرج على ما يوافق قوله وكثيره فى الصف وجده فى عبد بن حنى الذى اعظم قال التوى ايدى كل شئ على من غير ثياب سبق وفى الشرع احلت ما لم يكن من عد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله
 كل يدع مثله لا ما مخصوص بحال الشيخ عذر من غير الاسلام اى تركها التواجد بها وما ابرئ نفسك اى تفعل ما تفعل الله ورسوله وتكون بحول الله والكل فى البرج والتعبد والماحرمة كدسب الجربة والقدرة والبرج
 والجمعة والاولى بل ان البرع البرع الولى لان حفظ الشريعة من هذه ايدى فخره فانه يدع مثله كذا فى الحديث والبرع والبرع اى احسان لم يهدى فى الصدر الاول وكذا فى التوى اى لما جازى احسان والكل اى فى واقع الصوفى اى
 كدسب كدسبه المسامحة تزين المسامحة بين من لا شافيت ولا غير لا شافيت فخرج واما ما ذكره كدسب عقيب الصبح والحصر اى من لا شافيت اى اى لا شافيت كدسب كدسب الجربة والقدرة والبرج
 الملك وقد رخصت فى كدسب من ذلك اى كدسب ما قال فى الشافى اى اهدت فما يحتاج الى كتاب لواله والاولا والاولا اى اجماع قولنا والواحد من احدث من الخليفة اى انما ينفذ شئ من ذلك فليس بمذموم وقال عروة فى قيام رمضان تحية
 الدعاء بغير اكل الشاي فى تهنيت الاسماء واللغات وروى عن ابن مسعود ما راه المسجون حسنا فوعده ان يرضى من حديثه فرفع له ما يمتنع ان يسمع من السلا ١٢ مرة **له** قوله البض الناس هو اشد قيل
 من الفعل على الشد وقوله فى الحرم اى ظاهرا وباطنا من غير والاولى والاولى عن الصواب ١٢ مرة

المعقول

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انسانا من امتي سيتفقون في الدين ويقرون القرآن يقولون نأخذ الامراء فنصيب من دنياهم
ونعزلهم بدنيا ولا يكون ذلك كما لا يحبني من التباد لا الشوك كذا لا يحبني من قريهم الا قال محمد بن الصباح كانه ينع الخياطيا
رواه ابن ماجة وعنه عبد الله بن مسعود قال لو ان اهل العلم صيأوا العلم ووضعوه عند اهلها لساءوا به اهل زمانهم ولكنهم
بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فها انزل عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل المهموم هماً واحداً هماً لآخر اكفاه
الله هم دنياه ومن تشعبت به المهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اى اديتها هلك رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الایمان
عن ابن عمر من قوله من جعل المهموم الى اخره وعنه الامام عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افه العلم النسيان واصناعتها ان
تحدث به غير اهل رواه الدارمي مرسل وعنه سفيان بن عمار عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لكعب مزار باب العلم قال الذي يعلمون
بما يعلمون قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال لطبع رواه الدارمي وعنه الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سأل رجل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر وسألوني عن الخير يقولها ثلاثاً ثم قال الا ان شر الشر شر العلماء وان خير الخير خيرا العلماء
رواه الدارمي وعنه ابى الدارة قال ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي وعنه زياد بن
حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما همتم الاسلاء قال قلت لا قال يهتف زلة العالم لجدل المناق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه
الدارمي وعنه الحسن قال العلم علمان فلعلم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك حجة الله عز وجل على
ابن ادم رواه الدارمي وعنه ابى هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احداهما فتبوء فيكم واما
الاخر فلو تبثته قطع هذا البعير يعني بحرى الطعام رواه البخارى وعنه عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلمين متفق عليه وعنه ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم
رواه مسلم وعنه حذيفة قال يا معشر القراء استبقوا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يميننا وشمالا
لقد ضللكم ضللا بعيدا رواه البخارى وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جت الجن قالوا يا
رسول الله وما جت الجن قال واذا في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربعة امة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال لقرء البركة ومن
بأعمالهم رواه الترمذى وكذا ابن ماجة وزايدية وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزرون الامراء قال البخارى يعني المحجرة
الساكنين بقوام

له قوله تعلم اني نجد منهم بدنيا بان لا يشركهم في انهم يكرهون قوله ولا يكون ذلك اى قال صلى الله عليه وسلم لا يكون ذلك اى لا يصح ولا يستقيم ذكر
من الجمع بين الضعفين ثم مثل وقال كذا لا يحبني اى لا يرضى من الفتاوى لضعف القاطن فيكون الشوك قوله الا الشوك لان لا يرضى الا الجواز والامور لا يستند بقطع ١٢ مرة ٤ قوله لا اوقع كلامي في الله
عليه وسلم بل اذكر الشك في كل ظهوره فانظر محمد بن الصباح ١٢ مرة ٤ قوله ما لو اسلم اى حفظه عن المانة بفظ الغشم من الملة ولازمه الغلظة ومجته اهل الدنيا
طما لم من ما بهم وما لم من المدة فيهم ١٢ مرة ٤ قوله نبيكم قال الطبي بن الخطاب قوتج العلماء بين حيث فاعوا المريم فحولت بين العبادتين افتنا ١٢ مرة ٤ قوله ومن
تشعبت به العموم اى تفرقت به بين مرة استغل بين الما واخرى بهم آخر ولم جرا قوله لم يبال الشداى لا ينظر اليه نظر رحمة قوله في اى اوديتها اى اودية الدنيا او اودية الهموم قوله
لك بعض لا يغير لاهم دنياه ولا يهز آخره ١٢ مرة ٤ قوله غير اهل بان لا يغيره اولا يغير من ارباب الدنيا ١٢ مرة ٤ قوله ان شر الشر قال الطبي انما كذا شر الشر و
غير الخير لانهم سبب لصالح العالم وضاده والهم يفتى امور الدين والدنيا لعلوم المسلم والعقد ١٢ مرة ٤ قوله ما يدرى الاسلام اى يزيل عزته والملازم الاسلام
تطين الاركان الخمية قوله لاهل العالم اى عزته يتغير منه ١٢ مرة ٤ قوله وما بين قال الطبي شبه نوعي العلم بالقرآن لاحتوا كل منها ما لم يتو به الاخر وقال لعل المراد الاول علم
الاحكام والاخلاقيات والشا في علم الاسرار المعصوم من الاجزاء المختص بالعلماء الذين اهل العرفان وقيل اراد به اخبار الفتن وفساد الدين على يد اعدائهم من قريش وكان الهبرة كفى عن
بعض ولا يصيرح به خوفا على نفسه لقوله اعز بالمش من امة وامة الصبيان برشيرة الى امة يزيد من معاينة لاهنا كانت سنة شين فاستجاب الله تعالى وعاده فسات
قبلا سنة ١٢ الحات ٤ قوله يا معشر القراء المراد بهم علماء القراء ان والى ١٢ مرة ٤ قوله فقد سبقتم سبقا بعيدا روى البيهقي في شعب الایمان
والها والمشهور عن السنين وكسر الباء والمعنى على الاول اسلكوا طريق الاستقامة لانكم ادركتم اوائل الاسلام فاستمكوا بالكتاب والسنن تسبقوا
الى غير اذن من جاد بكم وان عمل بكم لايصل اليكم السلك الاسلام وعلى الشا نيز اى سبكم المتصفون بذلك الاستقامة الى الله فكيف ترضون لنفوسكم هذا الخلف
المودى الى الاتحاد عن سنن الاستقامة يبينوا وشا الموجب للملك الابدى ١٢ مرة ٤ قوله يميننا اى بالاعراض عن الجادة وتولون في طريق الضلالة ١٢ مرة ٤
١٣ قوله ضللكم ضللا بعيدا اى من الخبيث يبعد رجوعكم عنه اليه كما قال الله تعالى وان هذا طرائق مستقيما فاستبقوا السبل ففترق بكم عن سبيل ١٢ مرة ٤ ١٣ قوله
الذين يزرون الامراء وسكون الزانة وليفتها اى من يرفها الخزن لا يرضى قال الطبي حب الخزن علم والاخانة فيكم كفى في دار السلام اى اوديتها السلام من كل حزن وآفة ١٢ مرة ٤ ١٤ قوله
القرآن بضم القاف اى الرجل المتكلم اسع المتعبد يقال تفرقتمك اى تعبدوا بالقرآن وقد يكون القراء جمع القراء كذا قالوا لا الطبي وفي القاموس القراء كذا ان الحسن القراءة
وكرمان الناسك المتعبد كذا القارى والمقرئ ١٢ مرة ٤

[illegible]

الى البرق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى البرق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه هذا ثم قال من توضأ وضوءه هذا تم بصل ركعتين لم يجزئ نفسه فيما بشئ عقبله ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه البخارى وعن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فركعتين مقبلًا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ورواه مسلم وعن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب يتوضأ فينبأه فيبسط وضوءه ثم يقول اللهم ان الله ان الله وان محمدًا عبده ورسوله وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثانية يدخل من اياها شاء هكذا رواه مسلم وصححه والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول ذكر الشيخ محمد بن ابي حنيفة في الخبر حديث مسلم على ما رواه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه في السنة والصحاح من توضأ فأحسن الوضوء الى آخره رواه الترمذي في جامعهم بعينه الا كلمة اشهد قبل ان يحل وعن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غزاة محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ورواه مسلم **الفصل الثاني** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلون ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجه والدارمي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات ورواه الترمذي **الفصل الثالث** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الطهور طهارة واحمد وعن شبيب بن ابي روج عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوم يصلون محتلين تحسبون الطهور وانما يلبس علينا القرآن اولئك رواه النسائي وعن رجل من بني سليم قال عذبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي اوفى يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن عبد الله الصنعائي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فحضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا امسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من اظفار رجله ثم كان مشية الى المسجد وصلوته ناقلة له رواه مالك والنسائي وعن ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين

له قول لا يردت نفسي لا يكلمها قوله بشئ من امور الدنيا وما لا يتعلق بالصلوة ولوعرض له حديث اخر عن عوفى لرواه وحصلت له الفضيلة لانه لما قال في غفاعة من هذه الامور الخواطر التي تعرض ولا تستقر كذا قال الطيبي وقيل اي يفتنى غير ما يتعلق بما يورث من غلاظ وان تعلقت بالآخرة وقيل يعني من امور الدنيا لان عرض الشدة كان جبر البش وهو في الصلوة يعني يكون قلبه ماضيا **١٢** مرة **١٣** قول النووي لرواه ليس بيننا في بعضه يقول النووي بالالف والاول هو القياس لانه منسوب الى نوافي قرية قريب دمشق كذا قال ابن حجر **١٤** قول من التوابين اي للتوب والراغبين عن العيوب وليس فيه دعاء مريب ولا لزوما بالكثرة وخرج التوب منه بل بان اذ اوقع منه ذنب الم التوب عنه وان كثر **١٥** قول من المتطهرين اي بالسلامة من بركات الذنوب الساقتة وعن التسليم في السبائك الاحقر او من المتطهرين من الاصل في الذمير فيكون فيه اشارة الى ان طهارة الاعضاء الظاهرة لما كانت بيدنا طهرا باواما طهارة الاحوال الباطنة فانما هي بيدك فانت طهر بفسطك وكره **١٦** مرة **١٧** قوله عز وجل لا تجلبن الاغزو وهو الاغزو هو الوجه والجل من الدواب التي قوامها بين ما يؤخذ من الجمل وهو القيد كما منتهية بالبياسر واصل هذا في الجبل مناه انهم اذا دعوا على رؤس ان الشهاد اولي الجنة كذا قال في هذه الصفة **١٨** مرة **١٩** قوله ان يطيل غرته اي يجمل باليسار الى المار اسله اكثر من حمل الفرس **٢٠** مرة **٢١** قوله ليعضل قال المنزلي قوله من استطاع الى مدرج من كلام ابن هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من الفضلاء الخوذة ال السقطة الى قال الوهم لا ادري قوله من استطاع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذن قول ابن هريرة في الملة في رواية اخرى من روى هذا الحديث من الصحابة وهم عشرة **٢٢** مرة **٢٣** قوله استقبلوا الاستقامة في القيام والعدل وطهارة النجس المستقيم ذلك امر صعب في غاية الصعوبة ولهذا قال ولن تحصى اي لن تطيق الاستقامة كذا في اللغات قال في المرات كان القصد في التوبة الحقيقية على روية التقير من الغفم وتجرع من على الجهد **٢٤** قوله فالتبس اي القرآن والروم يعني قرآنه اشبهت **٢٥** مرة **٢٦** قوله لا يحسبون الطهور لاي يكون لواجباته ومنه قال الطيبي قد تقدم معنى احسان الوضوء في الفصل الاول فيه اشارة الى ان السنن والارباب مكملات للواجب يرمي بركته وفي فقهنا سادس باب الفتوحات في غير **٢٧** مرات **٢٨** قوله وانما يلبس الشريعة قوله علينا القرآن اي يحيط به ولا يفلت **٢٩** مرة **٣٠** قوله لو انكم كنتم تعلمون الطهور **٣١** مرة **٣٢** قوله انما يلبس الشريعة اي لا تلبس الشريعة على غير شريعة من اعطاء الوضوء في سبيلنا ان كان وجرت والا فلتجفف اكبر ثم لم يرع الدوام **٣٣** مرة **٣٤** قوله دار قوم مؤمنين نصب دار في اختصاص او انشاء لانه مضاف والمراد بالدار على المؤمنين الجماعة ولا بالدار **٣٥** مرة

[illegible]

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فأراه ثلاثاً ثلاثاً قال هكذا
الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم رواه النسائي وابن ماجه وروى ابو داود معناه وعن عبد الله بن المغفل انه
سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بنتي سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعبدون في الظهور والبدع ورواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن ابي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء شيطان نايقال له الوهلان فانقوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجه و
قال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي عند اهل الحديث لاننا لم نعلم احداً استنده غير خاجة وهو ليس
بالقوي عند اصحابنا وعن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ عسى وجهه بطوف ثوبه رواه الترمذي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذي وقال
هذا حديث ليس بالقائم ورواهذا الراوي ضعيف عند اهل الحديث **الفصل الثالث** عن ثابت بن ابي صفية قال
قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرتين مرتين وثلاثاً ثلاثاً قال نعم رواه الترمذي
وابن ماجه وعن عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وثلاثاً ثلاثاً قال نعم رواه الترمذي
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابراهيم رواه الزبير
والنوري ضعف الثاني في شرح مسلم وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل صلوة وكان احدنا يأكفها لوضوئي
فالم يجدي ث رواه الدارمي وعن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمرو اريت وضوء عبد الله بن عمر
لكل صلوة طاهر كان او غير طاهر عن اخذته فقال حدثتني اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن عمر حدثني عن ابي عامر
الغسيل حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمر بالوضوء لكل صلوة طاهر كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله يرى ان به قوة عند ذلك
ففعله حتى مات رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد وهو يتوضأ فقال ما هذا النبي
ياسعد قال اني الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار ساراه احمد وابن ماجه وعن ابي هريرة وابن مسعود وابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع
الوضوء وعن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضوء الصلوة حرك خاتمه في اصبعه رواه الدارقطني
وروى ابن ماجه **الخير باب الغسل** **الفصل الاول** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احداكم
بين شعبتي الاربع ثم جهد هافق وجب الغسل وان لم يزل متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله هذا امنسوخ وقال ابن عباس انما
الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولما جده في المصحيحين وعن امر سلمة رضي الله عنها قالت قالت اوسليم

١٤ قوله فقد اسارا يترك السنة قوله وتعدى اى صرنا بالزيادة قوله وطم اى نفسنا لما تلقى النبي صلى الله عليه وسلم اولائه اتعب نفسه فيما زاد على السنة من غير حصول ثواب له اولائه المتلف لما زاد عليه **١٥** قوله ليتدون في الطهور والدعاء وقال التور بضمى انكر الصبا على ابي ابنه في هذه المسئلة لانهم ماعا بلجعه علما حيث سأل منازل الانبياء والاولياء يعلمها من الاعتراف في الدعاء لما في آيات التور ومن حد الادب ونظر الداعي الى نفسه لعين الكمال وقيل لانه سأل شيئا ما بينا **١٦** مرقاة قوله يقول ان له اولاد يعقبتين مصدر ولوليه لان لا بد هو ذاب العقل والتعير من شدة اجداد غيرة العنق فسمى به شيطان الونود لما شدة حرصه على طلب الوسوسة في الونود واما لان القارة تناس بالوسوسة في مواء الحيرة فتسمى كرى صاحب برهان ذائب العقل يابدى كيف يعيب به الشيطان ولم يعلم بل وصل المارالي العتوم والادكم في خلقه فوجع اسم الفاعل اوبى على مصدرته للباغى كرجل على **١٧** مرقاة قوله فانفردوا سوا من المقاتل الجبين وسواهم بل وصل المارالي اعضاء الوضوء ادا بل غسل مرتين اودرة وظهره ابرو جس اودخ فلقين اولاد قال ابن الملك وتعدى من جراسه سوا سوا الولدان وضع المار من غير منجبه ما لغنى في كل الوسواس في شأن الماء او شدة ملازمة له **١٨** مرقاة **١٩** قوله بلغت ثوبى اى ردا قال ابن جرير ان مع كالذى بعده فتقول على **٢٠** مرقاة قوله ولبيان الجواز ان يكونه لا اشبه به وغيره من بدله فوجهه من ينقض المبدء به الا انه لا يبالغ فيسقى اثره الوضوء على اعتنا وصرح باستصحاب التمسح صاحب المنية **٢١** مرقاة **٢٢** قوله يتوضا لكل صلوة الى الحديث استمدان بن محمد يدرون الوضوء ادا وجبا عليه ثم نسخ بشهادة الحديث الا في يتصل اذ كان يفضدا استصحابا ثم نسخ اى يظن وجوبه في فكر بيان الجواز وهذا **٢٣** مرقات **٢٤** قوله بن حنبل بن عامر بن حنبل بالوجه حنبله روى عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامراة حنبله ما كان شاة قالت كان منيا فلما سمع البيهقنة خرج فغسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيت المائنة بيسله **٢٥** مرقات **٢٦** قوله قال نعم اذ كنت على نهر ابرافان فيه اسراف التوجه وتضييع الامر او تجاوزا عن حد الشريعة كما تقدم ويكمل ان يرد بالاسراف **٢٧** مرقاة **٢٨** قوله شرع لشكوة **٢٩** قوله حرك فاعلم بالفتح ويكره قوله في اصعب بكرة الهوة وكسر الباء في القاموس تثليث الهوة والباء اى لان استيعاب الغسل فرض فيس تركه اتمام اذ ظن ودول ادى الى التضرع والواجب تحريك **٣٠** مرقاة **٣١** قوله انما المار اى وجوب استعمال الماد وهو الغسل قوله من المار اى من اجل خروج المار الدافى وهو **٣٢** مرقات **٣٣** قوله ما يسوغ اى بهدئت الى سريرة **٣٤** حديث عائشة رضي الله عنها اذ جلس بين شعبه الارب وكان ابنه ثمان فغسله وجب الغسل **٣٥** مرقاة

وجمع فسمي راوي ود على بالركبة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قممت خلف ظهره فنظرت الخاتم النبوة بين كفيه مثل زرد
 الحجلة متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة من الارض
 وما ينبو به من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم ينجس الخبث رواه احمد وابوداود والترمذي والنسائي والدارمي وابن
 ماجه وفي اخرى لابوداود فانه لا ينجس **وعن** ابو سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيه
 الخيض ولحوم الكلاب والخنثى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي
وعن ابى هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا
 به عطشنا فتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته رواه مالك والترمذي وابوداود والنسائي
 وابن ماجه والدارمي **وعن** ابى زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجبن ما في اداوتك قال قلت
 نبينا قال تبرأ طيبة وما ظهر رواه ابوداود وزاد احمد والترمذي فتوضأ منه وقال الترمذي ابو زيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله
 بن مسعود قال لما كن ليلة الجبن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** كبة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قحافة
 ان ابا قحافة دخل عليها فسكرت له وضوء فجاءت هرة فشرب منه فاصغ لها الا انها شربت قالت كبة فاني انظر اليه فقال تعجبين
 يا ابنة اخي قالت قلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهما ليست نجس انهما من الطوافين عليهما والطوافات رواه
 مالك واحمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي **وعن** داود بن سالم بن دينار عن ابيه ان مولا تهما ارسلتهما
 بهريسة الى عائشة قالت فوجدتهما تصلي فاشارت الي ان ضيعها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت
 من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهما ليست نجس انهما من الطوافين عليهما والرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ بفضلها رواه ابوداود **وعن** جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بماء افضلت الحمرة قال نعم وبما افضلت السباع
 كلها رواه في شرح السنة **وعن** ام هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميت في قصعة فيها اثرا لعجين رواه النسائي
 وابن ماجه **الفصل الثالث** عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج في ركب فيهم عمر بن العاص حتى ورد وا
 حوصا فقال عمر ويا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تعجزنا فان اردنا على
 السباع وتبرد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فھولنا طهور وشراب **وعن** ابى سعيد الخدري
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردھا السباع والكلاب والخمر

له قولنا ثم التوت قال بعضهم تاهم النبوة ان كان بين كفيه ثوب من الكتف المتدثرة وكان ملامحها يظهر بها اثار النبوة والحيوة والبشيرة في ملامحها من النبوة عن طريق الكتف وبسبب القدح والشمع في ملامحها
 وقيل عن ذلك ان شاة الى اخي الرسا النبوة فلما نبه بعد ذلك على السلام انزل نبوة متحدة بل ينزل ملامحها بشيرة نبينا صلى الله عليه وسلم فينبئهم بعض امته قتلوا من النبوة ومن قول الجريه من ميمون بن وهب
 شريعتنا لان اخذنا من غيرنا ولا زوال شريعتنا من غيرنا فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهما ليست نجس انهما من الطوافين عليهما والرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ بفضلها رواه ابوداود **وعن** جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بماء افضلت الحمرة قال نعم وبما افضلت السباع كلها رواه في شرح السنة **وعن** ام هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميت في قصعة فيها اثرا لعجين رواه النسائي
 وابن ماجه **الفصل الثالث** عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج في ركب فيهم عمر بن العاص حتى ورد وا حوصا فقال عمر ويا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تعجزنا فان اردنا على
 السباع وتبرد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فھولنا طهور وشراب **وعن** ابى سعيد الخدري
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردھا السباع والكلاب والخمر

في المكان القدير قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده رواه مالك واحمد والترمذي وابوداود والدارمي وقال المرأة ام ولد
لا يراهي من عبد الرحمن بن عوف وعن المقدام بن معد يكرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع و
الركوب عليها رواه ابوداود والنسائي وعن ابى البيلم ابن ابييه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه احمد
وابوداود والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تقترب من الميتة او لا تعقبها او لا تأكل من الميتة او لا تعقب الميتة او لا تأكل من الميتة
قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تعقبوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت رواه مالك وابوداود وعن ميمونة قالت مر
على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شياخ لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها بالماء والقرظ رواه احمد وابوداود وعن سلمة بن المحقق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فنبال الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دبأها بطهورها رواه احمد وابوداود
الفصل الثالث عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد متينة فكيف نفعل اذا مرنا
قالت فقال اليس بعد ها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذا كنه هذه رواه ابوداود وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ رواه الترمذي وعن ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتذرب في المسجد في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يذروا يمشون شيئا من ذلك رواه البخاري وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس ببول ما
يوكل لحمه وفي رواية جابر قال ما أكل لحمه فلا بأس ببوله رواه احمد والدارقطني باب المسح على الخفين الفصل الاول عن
شريح بن هاني قال سألت علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام وليا لهم للمسافر ويوما
وليلا للمقيم رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتابرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهرق على يديه من الاداة فغسل يديه ووجهه وعليه
مجنة من صوف مجمر عن ذراعيه فضا كمة الحجة فاخرج يديه من تحت الحجة والقي الحجة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم
مسح بطنه وعلى العامة ثم لهويت لاذرع خفيه فقال دعها فاني ادخلتها طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانهما بالقوم
وقد قاموا الى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد رجع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم يمشي فادركه
اليه قادر ك النبي صلى الله عليه وسلم احدي الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم ولم وقت معه

[illegible]

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان دم الحيض فإنه دم اسود يعرف فإذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فإذا كان الآخر فتوضأي وصلي
فإنها هو عرق رواه ابوداود والنسائي وعن^{١٢} امرأته قالت ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت
لها امرأته النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتطري عدد اللب أو لا ياتي إلى كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي أصابها فالت تركه
الصلوة قبل ذلك من الشهر فإذا خلقت ذلك فلتغتسل ثم لتستتر بثوب ثم لتصل رواه مالك وابوداود والدارمي وروى النسائي عنه
وعن^{١٣} عدي بن ثابت عن أبيه عن جدته قال يحيى بن معين جد عدتاه دينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدعى
الصلوة أيام إقامتها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصل رواه الترمذي وابوداود وعن^{١٤} حنيفة
بنت جحش قالت كنت أستحاض حضة كثيرة شديدة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستفتيه وأخبرته فوجدته في بيت أختي زينب
بنت جحش فقلت يا رسول الله إذا استحاضت حضة كثيرة شديدة فما تأمرني فيها من منع الصلوة والصيام قال انعت لك الكسف
فأنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فلتجئني قالت هو أكثر من ذلك قال فلتجئني قالت هو أكثر من ذلك قال فلتجئني قالت هو أكثر من ذلك
صلى الله عليه وسلم سأمركم بأمرين إيهما صنعتما أجزأ عنكما من الآخر وإن قويت عليهما فأنبت أعلم قال لهما أنها هذين رخصة من رخص الله
فتحصى ستة أيام وسبعة أيام فعلم الله ثم اغتسل حتى إذا رايت انك قد طهرت واستنقت فصلت ثلثا وعشرين ليلة أواربعاً و
عشرين ليلة وأيامها وضوئى فان ذلك يجزئك وكذلك فافعل كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميعات حيضهن وطهرن
وان قويت على ان تؤخرين الظهر وتجلين العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجلين
العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعل وتغتسلين مع الفجر فافعل وصوحن أن قدرت على ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا أعجب الأمرين إلى رواه احمد وابوداود والترمذي **الفصل الثالث** عن أسماء بنت عميس قالت قلت
يا رسول الله ان فاطمة بنت أبي جحيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا
من الشيطان لتجلس في مكان فاذا رأت صفاءة فوفا الباء فلتغتسل للظهر والعصر غسل واحدًا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلًا
واحدًا وتغتسل للفجر غسلًا واحدًا وتوضأ في ما بين ذلك رواه ابوداود وقال روى مجاهد عن ابن عباس لما أشد عليها الغسل
أمرها ان تجمع بين الصلوتين كتاب الصلوة **الفصل الأول** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
الخمسة والجمعة إلى الجمعة وروضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتهم لوان هؤلاء يكفون يغتسل فيه كل يوم خمسًا هل بقي من درنہ شيء قالوا لا يبقى من درنہ
شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا متفق عليه وعن^{١٥} ابن مسعود قال ان رجلاً أصاب

له قوله فإني أرى أودع قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يتبادر إلى الغلب والافان قد يكون دم الحيض في راسه **١٢** قوله ليرت أي توف النساء اعتباراً لوزن وثقاني كما يعرفها باعتبار ما تدركه وقيل تعرف بالوقوفات
على الخراب الصواب انما يتبادر إلى الغلب ليل تعريفين على خطاب المؤنث **١٣** امرأة قوله قولاً عاماً هو أي ما لا يمتنع من قول أي يخرج من عرق في فراقه فليس فيه قدرة الحيض فلا يمنع
الصلوة منه **١٤** امرأة قوله قوله تراق الدم الدم الدم فرج المشية وعلى التيمم وان كانت مفرقة على تقدير زيادة الدم وقال صاحب الازار على ان فعل بهان يكون يراق في الأصل يرفق على المعلوم
تراق الدم وقال زين العرب مصعب على التيمم وان كان في ناهية ناهية قال بعض الشافعيين ان التيمم يراق في ناهية ناهية قال بعض الشافعيين ان التيمم يراق في ناهية ناهية قال بعض الشافعيين ان التيمم يراق في ناهية ناهية
الاستفارة بان شدة فوجها بقرعة عذرة بعد غشيتها وتكون غشيتها على شدة غشيتها على وسطها فتفتح بذلك **١٥** قوله ليام أقرا ما سمع قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يتبادر إلى الغلب والافان قد يكون دم الحيض في راسه
مزان التمر حقيقته في الحيض كما هو بدنه لها فالتأني في **١٦** امرأة قوله حضة بكم الاء لاء كثره أي في الكثرة قوله شديدة أي في الكثرة وقيل هو الطاق الحيض على عدم الاستحاضة تخليفاً **١٧** قوله
تقبلي أي شدي الجاهل يعني فخره على سبيلها كما لا يستغنى **١٨** قوله لانا ما سمع قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يتبادر إلى الغلب والافان قد يكون دم الحيض في راسه
وي سبلاً فاحتاشا **١٩** قوله وان قويت عليها أي على الامور بان تقدرى على ان تغتسل لهما ما شئت **٢٠** قوله ففعل أي التي أحكام الحيض وعدى نفسك فاحتاشا **٢١** قوله فلو
إيام ليس أو لشك ولا للتيمم بل المراد اجتراباً وافقك من عادات النساء المأثورة كركب في السن والعزلة والسكن فأنها كانت مبدئة تأمر بها باعتبار عادات النساء كركب في السن والعزلة والسكن فأنها كانت مبدئة تأمر بها باعتبار عادات النساء كركب في السن والعزلة والسكن
فذهب إلى ان اولئك من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر امره ليعود اعتباراً بالانحياز من حال نساء قومها وقال الترمذي وكيف انما تشرع لها عاداتها قبل ان يعيسها ما أصابها ومنهم من قال
ان ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم قد روي عن العدي بن مسعود الترمذي ولا جهاد **٢٢** قوله في علم الله أي رجوعك إلى تلك العادة مندرج فيها الملك على لسان في لوني جملته ما علم الله وشرع
لناس **٢٣** قوله في لوني جملته ما علم الله وشرع للناس **٢٤** قوله في لوني جملته ما علم الله وشرع للناس **٢٥** قوله في لوني جملته ما علم الله وشرع للناس
الصورتين اعني الاشتغال بعمل صلوة اشق واصعب نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشافعي في الجمع بين الصلوتين **٢٦** قوله ان قدرت على ذلك تذكره إشارة إلى ان فيه مشقة وان
كان افضل لكل صلوة اشق **٢٧** قوله هذا واجب الامر ان إشارة إلى ان في الجمع بين الصلوتين في الغسل والامور الاخر الغسل لكل صلوة **٢٨** قوله في لوني جملته ما علم الله وشرع للناس
وقت العصر وطني يعني وقت الظرفان هذا الوقت يتغير شعاع الشمس بل من ابتداء زوالها من اقرب إلى السفر وهذا غير اصفر الشمس في آخر وقت العصر الذي ذكره في العصر **٢٩** قوله في لوني جملته ما علم الله وشرع للناس

برهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان والى بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي وشعب اليمان وعنه عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة واهل الترمذي وعنه ابي الدرداء قال وصاني خليلي ان لا تشترك بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا ترك صلوة مكتوبة متعللا فمن تركها متعللا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مقاسر كل شر رواه ابن ملجة ياب المواقيت **الفصل الاول** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطعم بين قرين الشيطان رواه مسلم وعنه بريدة قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني يومين فلما زالت الشمس امر بلاقاذن ثم امره فاقام للظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فاقام للظهر فاقبدها فانهما ان يبردها صلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصل العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصل الفجر فاسفرها ثم قال بين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل اني ايا رسول الله قال وقت صلواتكم بين ما رايتهم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امني جبرئيل عند البيت في فصل في الظهر حين زالت الشمس وكانت قد انشأت وصلى في العصر حين صار ظل كل شئ مثله وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء حين غاب الشفق وصلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى في الظهر حين كان ظله مثله وصلى في العصر حين كان ظله مثليه وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصل في العشاء المثلث الليل وصلى في الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فابن هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث** عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخبر العيص شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما يقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا به مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نزل جبرئيل فامتنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهمروكم عندى الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فحولها سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفجر ذاعا الى ان يكون ظل الحرام مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قد رافى سير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا

له قدير بانى حجة وامتنع على ما ذكره في الرواة ١٣ **٢** قوله ونجاة اي ذات نجاة او جنت فمنها نجاة من النار كل صل ١٤ مرقات **٣** قوله قارون وفرعون وهامان والى بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي وشعب اليمان وعنه عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة واهل الترمذي وعنه ابي الدرداء قال وصاني خليلي ان لا تشترك بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا ترك صلوة مكتوبة متعللا فمن تركها متعللا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مقاسر كل شر رواه ابن ملجة ياب المواقيت **الفصل الاول** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطعم بين قرين الشيطان رواه مسلم وعنه بريدة قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني يومين فلما زالت الشمس امر بلاقاذن ثم امره فاقام للظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فاقام للظهر فاقبدها فانهما ان يبردها صلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصل العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصل الفجر فاسفرها ثم قال بين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل اني ايا رسول الله قال وقت صلواتكم بين ما رايتهم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امني جبرئيل عند البيت في فصل في الظهر حين زالت الشمس وكانت قد انشأت وصلى في العصر حين صار ظل كل شئ مثله وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء حين غاب الشفق وصلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى في الظهر حين كان ظله مثله وصلى في العصر حين كان ظله مثليه وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصل في العشاء المثلث الليل وصلى في الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فابن هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث** عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخبر العيص شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما يقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا به مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نزل جبرئيل فامتنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهمروكم عندى الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فحولها سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفجر ذاعا الى ان يكون ظل الحرام مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قد رافى سير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا

[illegible]

فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته موجه الفجر فقلت بلال عيناؤه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربت بهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسه الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقادوا وراحلهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصل بهما الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكرى رواه مسلم وعنه ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقموا حتى تروني قد خرجت متفق عليه وعنه ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واؤها تشون وعليكم السكنة فيها ادر كنتم فصلوا وما فاتكم فاتيتموها متفق عليه وفي رواية لمسلم فان احداكم اذا كان يعتمد الى الصلوة فهو في صلوة وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عشر عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة وركل بلالا ان يوقفهم للصلوة فرقد بلال ورقدا واحقا استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد فرغوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا وادي به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضؤا وامر بلالا ان ينادي للصلوة ايقمهم فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف وقد رأى من فرعه فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردھا اليها في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة وانسيها ثم فرغ اليها فليصلها كما كانت يصلها في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر الصديق فقال ان الشيطان اتي بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدئ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى بكر فقال ابى بكر اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك ومرسل وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان مقلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صياهم وصلاتهم رواه ابن ماجة باب المساجد ومواضع الصلوة الفصل الاول عشر عن ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركب ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه البخاري ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحنفي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عبدا عن يسارة وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه وعنه ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجد ي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا

له قوله فقلت ان قال النبي بدمارة عن النور كان غير ما بينا فقلت على النور ثم كلامه وما صلوا نكاحا من غير اختيار ١٢ مرة ٢٠ قوله اولم استيقظا قال النبي في استيقاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الناس ايعا الى ان النفوس الزكية وان غلب عليها في بعض الايام شئ من الحجب البشرية لكنها عن قريب سترزل وان كل من هوانى كان زوالا جديا سرع ١٣ قوله ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم له قال النودي فان قيل كيف ذبل النبي صلى الله عليه وسلم وتام عن ما منع قوله عليه السلام في جواب عائشة يا رسول الله اتنام قبل ان تورثني يعني ثمانا ولا ينام قبل قلبي فغيره وانما سمعنا ان الامور اليها طنة كاللذة والامم ونحوها ولا يدرك الحيات مثل طلوع الفجر وغيره وانما يدرك ذلك بالعين والعين تاتى والقلب يتفان والثاني ان كان لعل ان ينام القلب تارة وبى تارة واخرى لا ينام فها هو بهذا الموضع حاله النوم ١٤ قوله فاقام الصلوة ١٥ لى قال ابن الملك واما لم يؤذن لان النوم حضور قلت هذا خلاف المذهب من ان القوم ولو كانوا حضورا فالأفضل اتيان الاقامة فلا وى ان يحل على بيان الجواز مع انه لا راد له فيلحقه نفي الاذان ١٦ قوله فليصلها اذا ذكرها محمول على ما اذا لم يكن وقت الذكر من الاوقات المنيرة في حق الصلوة كوقت الطلوع والاستعداد والغروب لورودهم في الصلوة فليصلها فيها بالاجازة والصحة وهو مذهب ابى حنيفة رحمه الله تعالى في نفي الاذان في المديف وهو يظا به يدل على وجوب الترتيب بين العائنة والاداء ١٧ قوله قد راى من فرغم اى ادرك بعض فرغم ادراى عليهم بعض انما فرغمهم وسببهم من الله تعالى ان محسبوا ان في النوم تقصير او اما قول ابن عمر في شيا كثر كما دل عليه السحاق فخرها من السحاق والحق ١٨ مرة ١٩ قوله ففرغ اليها قال النبي من فرغم معنى التها فخرى بالى الى التها الى الصلوة فخرها لى التها من المشى والاختلاف في الطريق ٢٠ مرة ٢١ قوله مقلقتان قال النبي بهوصفة خصلتان للمسلمين خروصياهم وصلوهم بيان الفصلين ولا شك ان المشايخ ان قولهم مقلقتان خروصا وكارة البصرة فكلنا فيمر لان المدرك الا فاداة كما ذكره الشيخ ثم بعد ما انتاره الظاهر ان يجعل الخبر قوله صياهم كما لا يخفى ٢٢ لعلات ٢٣ قوله مواضع الصلوة تعميم بعد تخصيص او علف تشبيه المسجد لى على السجود وشرا على الموقوف للصلوة فيرد قيل الارض كلها لى جعلت لى الارض سجدا ورويان الرواى المسجد فبموجب الصلوة احتسب انما من لغيره انما فانه كما لو لا يجوزهم الصلوة الا في بيوتهم وكنا شهم كما وى رواية ٢٤ مرة ٢٥ الفاتح ٢٦ قوله الكسبة من الكعب وهو كل شئ علا وتنع ومن ثم ورد لا يزال كعب عاليا وهو وما دل بالاشرف والعلمون كعب الفاتحة فالكعبة سميت بها وقيل لشبهها بى اى تربيعها هكذا يستفاد من النبأية لى ان الشريعة ٢٧

منه الانس متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها متفق عليه
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عُرِضَتْ على اعمال امة حتى حسنها وسيئها فوجدت في محاسن
اعمالها الا الذي يبسط عن الطريق وجدت في مساوي اعمالها الخافعة تكون في المسجد لاتدفن رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يصبق امامة فانما يباحي الله مادام في مصلاة ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليصق عن يساره ويحتم قدمه فيد فنهاق رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا نبيا وهم مساجد
متفق عليه وعن جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا و ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا انبياءهم و
صالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد انا في انهم كما عن ذلك رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وعن طلق بن علي قال خرجنا وفي ابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبايعناه وصليتنا معه واخبرنا ان انا بارضنا ببيعة لنا فاستوبهنا من فضل طهوره فدعا عباءة فوضا وتضمض
ثم صبه لنا في اداة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اقيمتم ارضكم فاكثر وابيعتكم وانضموا لهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد
بعيد والحرم شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيد الا طيبا رواه النسائي وعن عائشة قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان يتطوف ويطلب رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوتيت بتشيد المساجد قال ابن عباس لتزخرقنها كما زخرقت اليهود والنصارى رواه ابو داود
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يبايها الناس في المساجد رواه ابو داود والنسائي
والدارمي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عُرِضَتْ على اجور امة حتى القادة يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت على ذنوب امة ذنبا اعظم من سورة من القرآن وايتها رجل ثم نسيها رواه الترمذي وابو داود وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه الترمذي وابو داود
ورواه ابن ماجة عن سهل بن سعد و انس وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيم الرجل
يتبعه المسجد فاشهدوا له بالايما فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر رواه الترمذي وايب
ماجة والدارمي وعن عثمان بن مظعون قال يا رسول الله انك لنا في الاختصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
خطى ولا اختطى ان خصاء امة الصيام فقال اذن لنا في السياحة قال ان سياحة امة في الجهاد في سبيل الله فقال اذن
لنا في الترهيب فقال ان ترهب امة الصيام فقال اذن لنا في السياحة قال ان سياحة امة في شريح السنة وعن عبد الرحمن بن عائش

له قولنا يمتنع المامري وقيل في مناهي ظاهره وانما في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة **له** قولنا يمتنع المامري وقيل في مناهي ظاهره وانما في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة **له** قولنا يمتنع المامري وقيل في مناهي ظاهره وانما في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
التي هي ملازمة لغيره والى تعظيمه فمؤدوره امير على كل اليسار يمتنع من كبره الى ان تدعى سمات مطر من الى الامامات **له** قولنا في مناهي ظاهره وانما في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
بقوله الشريف فاعلموا انهم لا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
في ملازمة الصلوة والعبادة لا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
فخيلوا للبل على من لا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
واعلموا انهم لا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
ذلك الروح الطاهر في ظاهره في ذلك المادون قد قيل على طائفة في المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
قولنا انهم لا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
العبادة والصلوة لا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
اولى في بقية وقصد لا يستطاع انهم لا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
له قولنا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
وليس يجوز ان يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
في الشراء وهو مطلق على كل من يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة
فما راجعوه الى الكبر وقيل في قوله ينشف فقال ينشف الموض الاماذا شره **له** قولنا يمتنعون البزاق في المسجد والى لا يمتنع البزاق لما امره بالقبول وتخصيص المصباح استوعب جميع الجاهات بالسير الى ان تدعى في تعظيمه مرة

فَقُتِبَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَزَّى فِي صَلَوَتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوْتِهِ فَقَالَ لَعَلَّ مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ
ثُمَّ انْقَلَبَ إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ إِمَّا أَنِي سَاحِدٌ بِكُمْ مَا خَسِبَنِي عَنْكُمْ الْغَدَاةُ أَنِي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ فَكُنْتُ رَافِعَةً
فِي صَلَوَتِي حَتَّى اسْتَشْقَلْتُ فَأَذَانًا بِرِي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأُحْسِنَ صَوْتَهُ فَقَالَ يَا عُمَرُ قُلْتُ لِيَبِكُ رَبِّ قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قُلْتُ
يَا هَدَى قَالَهُمَا ثَلَاثًا قَالَ فَرَأَيْتُهُ وَضَعَهُ كَفَهُ بَيْنَ كَتِفِي حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدًا نَافِلًا بَيْنَ ثَدْيِي فَتَجَمَّلِي لِي كُلَّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ فَقَالَ يَا عُمَرُ قُلْتُ
لِيَبِكُ رَبِّ قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قُلْتُ فِي الْكُفَرَاتِ قَالَ وَهَاهُنَا قُلْتُ مَشَى الْأَقْدَامُ إِلَى الْجُمُعَاتِ وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ
الصَّلَاةِ وَسَائِبِغِ الرُّضُوعِ حِينَ الْكِبَرِ هَاتِ قَالَ ثُمَّ فِيمَ قُلْتُ فِي الدَّرَجَاتِ قَالَ وَهَاهُنَا قُلْتُ أَطْعَامُ الطَّعَامِ وَلِبْسُ الْكَاهِنِ وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ
نِيَامُ قَالَ سَلِّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكُ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَإِنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي وَأَذْأَرْتُ قِتْنَةً فِي
تَوْبَتِي وَتُفَوِّقْنِي غَيْرَ مُفَوِّقَتَيْنِ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يَقْرِي بَنِيَّ إِلَى حَبْكٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا حَقٌّ
فَادْرُسُوهُنَّ تَعْلَمُنَّ بِهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَسَأَلْتُ عَنْ بَرٍّ أَسْعَى عِلَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
صَحِيحٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَعْزَا بِأَلْفِ الْعُظِيمِ وَبِرَجْهِ الْكَبِيرِ
وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ فَذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حَفَظْتُمْ مَسَاجِدَ الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جُعِلَ قَبْرِي وَتَنَاوَعَتْ أَسْتَدْبَغَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَاهُ مَا لَكَ
مُرْسَلًا وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ الصَّلَاةَ فِي حَيْطَانِ قَالَ بَعْضُ رَوَاتِهِ يَعْنِي الْبَسَاتِينَ رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِقُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ فِي مَسْجِدِ الْقِبْلَةِ خَمْسِينَ صَلَاةً وَصَلَاةً فِي
الْمَسْجِدِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ خَمْسُمِائَةٍ صَلَاةً وَصَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةً وَصَلَاةً فِي مَسْجِدِ خَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةً
وَصَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ صَلَاةً وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضَعْتَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلَ قَالَ
الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ عَاقِلًا ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ فَيُحِثُّ مَا دُرُكْتُكَ الصَّلَاةُ
فَصَلِّ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ بِأَبِ الثَّرَاءِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ عَنْ عَثْرَيْنَ بِإِسْلَمَةٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فِي ثَوْبٍ أَحَدٍ
مَشْتَلَا فِيهِ بَيْتٌ أَمْسَلَةٌ وَاضْطَافِيهِ عَلَى عَاتِقِيهِ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْلِيَنَّ
أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَحَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ فَلْيَتَخَلَّفْ بَيْنَ طَرَفِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَصِيصَةٌ لَهَا أَعْلَامُ فَظَلَّ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظَرَةً فَلَمَّا
انْصَرَفَ قَالَ أَهْوَ أَخْصِيصَةٌ هَذِهِ إِلَى ابْنِ جَهْمٍ أَتَوْنِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ إِلَى جَهْمٍ فَانْهَى الْهَنْتِي أَنَا عَنْ صَلَاتِي مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَفُرْطِيَّةٍ لِلْبَخَارِيِّ قَالَ
كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهَا وَأَنَا وَالصَّلَاةُ قَافَا أَنْ يَفْتَنَنِي وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ قَوْمًا لِعَائِشَةَ سَلَّتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَهُ قَوْلُهُ فَذَا أَنَا بَرِي وَظَاهِرُهَا الْحَدِيثُ أَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا فِي النَّوْمِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ ١٢ ٢٢ قَوْلُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ لَا يَكُونُ كَثِيرَةً عَنْ الْقَدَرَةِ وَالْإِلَادَةِ قَوْلُهُ وَدَانَا طَرَى لَمَاتِ أَثَارُهُ
قَوْلُهُ بَيْنَ ثَدْيِي أَيُّ فِي صَدْرِي وَأَوَّلِي ١٢ قَوْلُهُ غَيْرُ مُفَوِّقَتَيْنِ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى طَلَبِ الْعَافِيَةِ وَاسْتِزَامَةِ السَّلَامَةِ إِلَى مَنْ خَلَّاتُهَا ١٢ مَرَّةً ٢٢ قَوْلُهُ فِي طَرَانِ أَيُّ فِي جَنْبِ الْبَدَنِ
لِلْمَاءِ عَلَيْهِ مَا دَلَّ الشَّكْلُ ١٢ ٢٢ قَوْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لَيْسَ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَكَيْ يَلْبَعُدَ السَّافِرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَبِيرَةِ وَقِيلَ الْقَصَى بِالْفَتْحِ الْمَسْجِدُ الْمَدِينَةُ لَا يَبْعُدُ عَنْ مَكْرُمَتِ الْمَقْدِسِ
الْبَعِيدِ وَقِيلَ لَانَّكُمْ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ عِبَادَةٍ مِنْ صَلَاتِهِمْ يَدْرُسُ بَعْدَهُ عَنْ الْقَادِرَةِ وَالْإِنْبَاءِ وَالْمَقْدِسِ الْمَطْرَعُ ذَلِكَ ذِكْرُهُ فِي الْمَرَاتِ ١٢ ٢٢ قَوْلُهُ بِالْمَقْدِسِ صَلَاةً أَيُّ بِالْفَتْحِ الْمَسْجِدُ
مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ سَبْعُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ كَوْنُهُ يَجْعَلُ بَيْنَ الرُّوَايَاتِ ١٢ مَرَّةً ٢٢ قَوْلُهُ قَالَ أَرْبَعُونَ عَاقِلًا لَمَّا كَانَ الْكَبِيرُ نَهَاهُ عَنْ مَسْجِدِ السَّلَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى نَهَاهُ سَلَامًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَبَيْنَهُمَا مِائَتَانِ أَلْفَ سَنَةٍ وَالْأَوَّلُ فِي الْجَوَابِ مَا قَالَهُ ابْنُ الْبُزْجِيِّ أَنَّ الْإِشَارَةَ إِلَى الْحَدِيثِ إِلَى الْأَوَّلِ الْهَبَاءُ وَضَعُ اسْمِ السَّامِيَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَوَّلُ بَنِي الْكَبِيرَةِ وَلَا سَلَامَةَ إِلَّا مِنْ
بَنِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَى الْكَبِيرَةَ أَدَمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ اسْتَشْرَفَ وَلَدُهُ فِي الْأَرْضِ فَجَاءَ نَزَارًا لِيَكُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ وَضَعَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ثُمَّ بَنَى الْإِبْرَاهِيمَ الْكَبِيرَةَ وَقَالَ الشَّيْخُ قَدْ وَجَدْتُ مَا
يُشِيرُ لَهُ فَرَكْنَا بَيْنَ بَشَاءِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَبِيرَةَ أَمْرُهُ الشَّيْخُ قَالَ بِالسَّامِيَّةِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَإِنْ يَنْفِيهِ فَنَاهُ وَنَسَكَ فَيُرِيدُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيْتَ مُشْفُورًا وَإِنَّا الْإِشَارَةُ كَمَا دُرُكُ لَانَّ
سَلَامًا عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمْدًا لَمْ يَسْمَعْ سَبْعًا يَتَوَقَّعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ تَأْوِيلِهِ الْكَبِيرَةَ بِهَذَا الْمَقْدَرِ ١٢ مَرَّةً ٢٢ قَوْلُهُ لَمَّا طَلَى قَارَى ٢٢ قَوْلُهُ بَابُ التَّزَايُرِ مَرَّةً ٢٢
فَإِنَّ شَرْطَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةُ أَنْ يَكُنْ فِي مَكَانٍ خَالٍ وَفِي غَيْرِهَا الصَّلَاةُ يَجِبُ سِتْرًا عَنْ عَيْنِ النَّاسِ مَنْ يَرَى نَظَرَهُ ذَكَرَهُ فِي الْعَمَاتِ ١٢ ٢٢ قَوْلُهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ هُوَ يَسْبِيغُ الْبُخَارِيُّ عَلَى الشَّيْخِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا سَلَامُهُ وَالْوَهْمُ صَاحِبِي قُرْشِي غَرَضِي ١٢ مَرَّةً ٢٢ قَوْلُهُ قُلْتُ لَمَّا تَعَلَّمْتُ النَّسَبَ فِي الْكُرْسِيِّ الْبُخَارِيُّ وَفِي رَوَايَةِ الْمُسْتَمَلِّ وَالْحُمُورِ بِالْجَمْعِ الْمَاجِدَةِ وَالْإِشَارَةُ عَلَى الْغَدَفِ وَالْمَوْلَا بِالْجَمْعِ
أَيُّ حَذَفَ الْمَدْرَأَ وَهُوَ مَشْهُورٌ ١٢ مَرَّةً ٢٢ قَوْلُهُ لَيْسَ عَلَى مَا تَقَرَّرَ مِنْ شَيْءٍ يَدْعُو الْإِشَارَةَ الْمَذْكُورَةَ عَلَى تَقَرُّرِهِ لَمَّا يَمُنُّ أَنَّ الْكَبِيرَةَ عَمَرَتْ وَقَدْ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسَاكِرِ
بَعْدَهُ فَلَا يَتَكَبَّرُ مِنْ وَضْعِهِ عَلَى الْبُخَارِيِّ وَالشَّيْخُ يَنْفَرُ مِنْهُ الشَّيْخُ وَالْجَمْعُ وَتَجُوزُ الصَّلَاةُ لِحُصُولِ السَّوْمِ وَلَكِنْ مَعَ كَرَامَتِهِ وَعَنْدَ الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ وَبَعْضُ السَّلَفِ لَمْ يَنْفَرُوا مِنْهُ عَلَى ظَاهِرِ الْحَدِيثِ
١٢ الْعَمَاتِ ١٢ قَوْلُهُ فِي خَمِيصَةٍ قَالَ فِي النَّهْيِ بِالْخَمِيصَةِ هِيَ ثَوْبٌ خَزْءٌ وَأَوْصَفَ مَعْلَمٌ وَقِيلَ لَا تَسْمِي خَمِيصَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ سُودًا وَمَعْلَمٌ وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَمْعُهَا
الْخَمَائِصُ ١٢ ٢٢ قَوْلُهُ يَا نَبِيَّ إِنِّي جَمُّ بَيْتِ الْهَمَزَةِ وَكُسُورُ النُّونِ وَكُسُورُ الهمزة وَتَضَرُّعُ الْهَيْكَلِ وَأَمَّا الْمَطْلَبُ الْفَتْحِيُّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَايُرْتُ بِهِ مَرَّةً ١٢ مَرَّةً

عاشقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا بعد ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعنه ثوبان رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلواته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعنه المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجح منك الجح متفق عليه وعنه عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلواته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الاياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم وعنه سعد بنه كان يعلم بنيته هو الامهات الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الخيل واعوذ بك من اذى الاعداء وعنه ثوبان رضى الله عنه قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالانجاس والطعن المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا يتصدقون ويعتقون ولا يعتقون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا اذا تكون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قولنا يصلون الى اخره الا عند مسلم وفي رواية البخارى تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بثلثا وثلثين وعنه كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يجيب قائلهن اوقاعهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبى الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكر الله ثلثا وثلثين فذلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياهم وان كانت مثل زيد البحر رواه مسلم

الفصل الثانى عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذى وعنه عتبة بن عامر قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابوداود والنسائى والبيهقى في الدعوات الكبير وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اتوب مع قوم يذكرون الله من صلوة

اله قرأته السلام اى انت السلام من الماعبات والمحوذات والافات ١٢ ط ١٤ قوله منك السلام اى منك بمرجى ويتوهم ويبعد السلام وقيل اى انت الذى تعلى السلام وتنبأ قال الشيخ الجزرى في تصحيح المصانح اماما يزاو بعد قوله منك السلام من نحو واياك يرجع السلام فينارنا بالسلام ولو قلنا ذلك واداس السلام اصله من خلق بعض القصاص ١٢ مرة **اله** قوله لا اله الا الله صاحب الخلق والعبادة واصحاب الاجساد والاعمال فضلا عن الجاه والمال ١٣ مر **اله** قوله لا اله الا الله العزم الاول بهى شقص عقده ويضعف قوله ١٢ مر **اله** قوله اهل الدثور بالانجاس والاعمال الكثير من كل شئ ولهبنا زقا والمال وبهين يركبوا في فتح البحار المعات **اله** قوله بالدرجات اعلى المله فيعنى الصائفة وهو لولع في هذا المقام من الهمة المتفجرة لمعنى الازالة يعنى ذهب اهل الدثور بالدرجات اعلى واستغفروا عنهم في الدنيا والاخرة وضوا بها ولم يتركوا انشا من انشا فاما لاننا رسول الله لولع اذ سب اهل الدثور بالدرجات اى انما لم يكن بذلك طيبين قوله والشيم العقيم ومصرف المقيم تعريض بالشيم العاجل فانه قدما يصفو وان صفا فهو فى الاستقبال ١٢ طيبى **اله** قوله وما ذاك اى ما سبب سواكم بنا وما سبب فوزكم وجزاءكم دونكم ١٣ مر **اله** قوله افلا اعلمكم قدمت الهمة للصدارة والتقدير لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ١٢ مر **اله** قوله تدركون بمن سبقكم من مشقوى السلام عليكم من هذه الامرة او تدركون برحمتكم من سبقكم من الامم وتسبقون بمن بعدكم من مشاخرى الاسلام عنكم او الموجود عن غيركم كذا فى شرح الشيخ ١٢ مر **اله** قوله من بعدكم اى من سبقونكم امثالكم الذين لا يقولون به الا ذكرا فيكون البعد بهى بحسب الرتبة كذا قال ابن الملك ١٢ مر **اله** قوله ولا يكون احد افضل منكم فان قلت ما معنى الافضلية فى هذا المقام قوله من بعدكم اصنع مثل ما صنعت فان الافضلية تقتضى الزيادة والمثلية المساواة قلت يهون باب قوله وبه لا ليس لما انيس الباعا فيه والى العيس يعنى ان قدر ان المشايع يقتضى الافضلية فيحصل الافضلية وقد علم انما لا تقتضيا فاذن لا يكون احد افضل منك ويحتمل ان يكون المعنى ليس احد افضل منك الا بولاد فانهم يساوونكم وان يكون المعنى باعدا لغير اى ليس احد افضل منكم الا ما صنع مثل ما صنعت اى من الغافلين ١٢ طيبى **اله** قوله ذلك افضل الشىء من ان يشار يعنى فاعلمكم التسليم بقضاء الرضا بقسمه وقوله على ان المعنى افضل من الفقير اذا استوت اعمالهم قد ثبت ان الذكر افضل من النعق في سبيل الله اذا ذكر النعق ايضا لا بد ان يكون افضل ١٢ مر **اله** قوله تدركون انما يتبعون كمن هذه الرواية اى من زيادة النعمة مقبولة فلما نفاة ولعلواى الله بالاقل ثم بالاكثرة والامر ١٢ مر **اله** قوله معقبات لا يجيب قائلهن سميت معقبات لان بعضها ياتى عقب بعض اولانا فلو لمرة اخرى اولانا يقال عقب الصلوة والمعقب بمكر القاف وتشديد به من كل شئ جاد عقيب ما قبله وسميت من بعض المشايخ انما سميت معقبات لان كل واحد يصنع ان يعقب الاثر كذا جادى في الحديث لا يترك باسمن ابتداء ذكره الشيخ الهادى رحمه الله تعالى ١٢

الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقدم مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمئة تأمئة تأمئة رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن الانراق بن قيس قال صلى بنا املئنا كفى يا اوشة قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انقل كأفتال ابي رشة يعنى نفسه فقام الرجل الذى ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمكببيه فهزه ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل الكتب الا انه لم يكن بين صلواتهم فضل فرجع النبى صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابوداود وعنه زيد بن ثابت قال ابرئانان نسيم في ديركل صلوة ثلثا وثلثين ونحو ثلثا وثلثين وتكرار ربعا وثلثين فأتى رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في ديركل صلوة كذا وكذا قال الانصارى فيمنامة نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائي والدارمي وعنه على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم على اعداء هذا المنبر يقول من قرأ آية الكرسي في ديركل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه امنه الله على دارة ودار جارة واهل دويرات حوله رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف وعنه ٩١٢ عبد الرحمن بن غنم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان يتصرف ويثنى رجله من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب له بكل واحد عشر حسنة وعفيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له حوزا من كل مكروه وحوزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشك وكان من افضل الناس عملا والرجل افضل يقول افضل ما قال رواه احمد وروى الترمذي نحوه عن ابي ذرالى قوله الا الشك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح عريب وعنه عشرين الخطاب رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قيل نجد فغفوا غدا ثم كثرة واسر عوا الرجعة فقال رجل من المهاجرين ما رأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنمة من هذا البعث فقال لنبى صلى الله عليه وسلم الا اذكركم على قوم افضل غنمة وافضل رجعة قوما هم هذا الصلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس قالوا اسرع رجعة وافضل غنمة رواه الترمذي وقال هذا حديث عريب وحباب بن ابي حميد الراوى هوضيف في الحديث باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه **الفصل الاول** عن معاوية ابن الحكم قال بينا انا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم يا بصارهم فقلت واتكلم اتيها ماشا نكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بايديهم على اذانهم فلما رايتهم يصمتون لي لكت سكنت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبألى هو اوى ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كبرنى ولا ضربنى ولا شتمنى قال ان هذه الصلوة لا يصلى فيها شئ من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا

له قوله اربعة من ولد اسمعيل الاعداء الواقعة في السنة في مثل هذا المقام سلا بلسان الاشارع ويستشكل بان العرب لا يسمون حتى يتفق وبجواب ان المسئلة مختلفة فيها ويمكن ان يسمي بالاشبهة والروايات المتعددة من الشذوذ والمالك وانتهى على علم **له** قوله فضل الروايات الفضل اما ان يقدم او يتاخر من مكان صلوة او يتكلم او يخرج او ترك الزيادة السلام **له** المعات **له** قوله كذا الباء غنة للتوكيد والتقدير اعاكك الشدة التي اسع جملك مصيبا **له** المعات **له** قوله الا الموت حاجز بينه وبين دخول الجنة فاذا تحقق وانقضى حصلت الجنة **له** المعات **له** قوله فرماني القوم يا بصارهم انى نظروا الى حديثا وزجر اوشة بذلك كبر من باسم المعات **له** المعات **له** قوله قلت اى نفسى وهو الظاهر وان كان ظاهر الخطاب ماشا نكم تنظرون الى القول باللسان والله اعلم قوله واشكل امياه الى القاموس اشكل بالضم الموت والملاك وفقدان الحبيب والولد ويرك وقال شرح الحديث بوضعه وسكونه وتفتحه فقلان المرأة ولد باو هو مصناف الى المصناف الى اى اىء المشكك ولحقى الالف والسادى في الندة المصناف البره نحو وامير المؤمنين كما عرفت في النحو **له** المعات **له** قوله فجعلوا يضربون بايديهم على اذانهم اى زيادة في الذكر على وفير ويحل على ان الفعل التعليل لا يتصل بالصلوة **له** المعات **له** قوله كلما جزاءها عزوف اى غضبت واوردت ان اقول لم شينا وقول كفى استدرار من هذا المحذوف **له**

رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان من ارجا لا يؤمن الكهان قال فلا تاتهم قلت ومن ارجا لا يطهرون
قال ذلك شئ يحسدونه فصدورهم فلا يصد عنهم قال قلت ومن ارجا لا يطهرون قال كان نبي من الانبياء يخطو من وافق خطه
فذاك رواه مسلم قوله لكني سكت هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحميدى وصح في جامع الأصول بلفظة كذا فوق لكني
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فردد علينا فلما رجعنا من عند النبي شئ سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك والصلوة تتردد علينا فقال ان في الصلوة لشغل متفق عليه وعن معقيب عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي القرب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة متفق عليه وعن ابي هريرة هـ رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخضر والصلوة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الابتفات والصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينتهين اقامه عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء ولتحفظن ابصارهم رواه مسلم وعن
ابي قتادة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر الناس وأما مئة بنت ابي العاص على عاتقه فأذا ركع وضعها واذا رفع من السجود
اعادها متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشابك احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع فان الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية البخاري عن ابي هريرة قال اذا تشابك احدكم في الصلوة فليكظم ما
استطاع ولا يقلها فانما ذلك من الشيطان يضحك منه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفيا من
الجن تفلت اليه ليرجعه ليقطع على صلواتي فامكنني الله منه فأخذته فأردته ان اربطه على سارية من سواري المسجد فحقه نظروا
اليه كلهم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا فينبغي لي احد من بعدي فردته خاسئا متفق عليه وعن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تابه شئ في صلواته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
قبل ان تاتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيتة فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضى صلواته قال ان الله يحب من امره ما يشاء وان مما احب ان لا يتكلموا في الصلوة فردت على السلام وقال انما الصلوة لقراءة
القران وذكر الله فإذا كنت فيها فليكن ذلك ثنائك رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم

الح قوله يا تون الكهان جميع كاهن وهو من يتعالي في الخزع كون ما يستقبل ويدي معرفة الاسرار ومن الكهنة
من يزعم ان له تابعا من الجن يثق عليه الاخبار ومن يدي معرفة الامور بمقدمات واسباب ليرد بها على مواقيها من كلام من ينادي او فطرا او ما له بالشمس عرافا من يدي معرفة
المسروق وكان السحر والفساد ونحو ما حدثت عن كاهن ايشل الكاهن والعرف والنجم واليا ثم حرام باجماع المسلمين الملعات **ح** قوله يطهرون النظير لافعال الشوم من الطهارة
بكل الطهارة والى وقد يسكن قال في القاموس الطهارة والطهارة ما يتناول بين القائل والردى واصلا كما لو ياتون الطهارة والى فينفرون فان اخذت العين منقولة الى ما قصدوا وعنده
حسنا وان اخذت الشئ استلوا عن ذلك ونشأوا لموايد وان عرض في طريقهم فان من الجن الى الشئ نشأوا مولوان من الشئ الى الجن مضوا والقائل ينجى شاملا للصلوة وغيره واكثر ما
يستعمل في القائل الحسن ويغير ممنوع جدا الملعات **ح** قوله فذاك اي هو المصيب قيل لم يصح صلى الله عليه وسلم بالنبي عن الاشتغال به كما نسي عن الاتيان الى الكهان والنظر لسيبته
الى بعض الانبياء لئلا يتطرق اليهم الى نقصانهم وان كانت الشرائع مختلفة ومشورة بل ذكر على ويرى كمثل الترخيم والابانة ومات قبل الفتح صلى الله عليه وسلم هو وصحابه بالمدينة ورفع
وي غير معلوم ان لا يعلم بنوا تروى من صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ان الاشكال التي لا بل علم الرمل هي التي كانت لذلك النبي الملعات **ح** قوله التماسي يفتح النون وكسر تخفيف
الجيم والتشديد المعجمة وتخفيف الياء وتشديد هاء الجيم ملك الغيبة والذي سلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هو حمزة آمن ومات قبل الفتح صلى الله عليه وسلم هو وصحابه بالمدينة ورفع
فغيره حتى صلى عليه فاما ما ذكره ابن جرير **ح** قوله عن الالتفات في الصلوة لم اى يطفئ الوجه فذكره واما الالتفات بطف العين فلما يباس برؤسها كان خلف الاولى ولما اذنت
بجئت تحول صدره من القبلة فصلواته بالاطم بالانفاق ١٣ مرة فتم **ح** قوله امامه اي ابنه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ مرات **ح** قوله اذا تشابك وهو يتفلس
يلفح من الغم من الاستلاد وكثرة الحواس وثقل البدن واسترخاؤه وميل الى الكسل والنوم والاعمال الى اعطال النفس شوقها ولذلك نسب الى الشيطان ١٣ **ح** قوله حتى تنظر والي يغيره
ولس على وجوه وجوز ويطم وقوله تعالى من حيث لا ترونه يحمل على غالب الاحوال ومنهم اجسام تتغير فيكون افعالهم ويطم ويغيرهم الان يقال ان ذلك بالتصوير والتشكيل كما يقولون
قال انهم اجسام لطيفة روحانية والى قد ثبت وجودهم بالكتاب والسنة الملعات **ح** قوله ذكرت دعوة اخي سليمان الى آخره المراد بدعوة رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن
جملته تسبى الروح والجن والشياطين وهو مخصوص بسليمان عليه السلام فيلزم عدم اجابة دعائه فترى كبريائه في عهده محفوظا في حقه ونينا صلى الله عليه وسلم كان لا القعدة على ذلك من وجه الام والملك
ولكن المنصرف في الجن في القاموس انهم كانوا مخصوصا بسليمان فلم ينظره صلى الله عليه وسلم لاجل ذلك فاقم وقبل يمكن ان يكون دعاء سليمان عليه السلام مخصوصا بالخير صلب الانبياء صلى الله عليه وسلم
بدليل اقداره على اخذه لم يخل فيه ما يشاء من ذلك تركه على ظاهره رعاية لما تاب سليمان والى ما علم وكذا الشيخ الدبوشي في الملعات ١٣ **ح** قوله وصل السلام فربما قيل على استيجاب رد
السلام بعد الفرغ من الصلوة وكذلك لو كان على قضاء الحاجة او قراءة القرآن فاذا فرغ من ذلك اشغل بغيره بطلب رد السلام ولا يجب لان السلام في تلك الاحوال غير مسنون كما في بعض النسخ
الملعات **ح** قوله فذاك اي ما ذكر من القراءة وذكر الله ١٣ مرة **ح** قوله فذاك اي ما ذكر من التسليم اي ما ذكر من التسليم وغيره ١٣

بعد العصر قال قد خلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فتخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يني عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعك
 تنهى عن هاتين الركعتين وذلك تصليهما قال يا ابنة ابي اُمية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
 عن الركعتين اللتين بعد الظهر فها تان متفق عليه **الفصل الثاني** عن ^{٩٤٦}عبد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى
 النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال
 الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الان فتمسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه
 وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل لان عبد بن ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصاحب عن قيس
 بن قهيد نحوه وعن ^{٩٤٧}جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية
 ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن ^{٩٤٨}ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف
 النهار حتى تنزل الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي وعن ^{٩٤٩}ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره
 الصلوة نصف النهار حتى تنزل الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسير الا يوم الجمعة رواه ابو داود وقال ابو الخليل لم يلق
 ابا قتادة **الفصل الثالث** عن ^{٩٥٠}عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعهما قرن
 الشيطان فاذا ارتفعت فارقهما ثم اذا استوت قارنهما فاذا زالت فارقهما فاذا ادنت للغروب قارنهما فاذا غربت فارقهما وروى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي وعن ^{٩٥١}ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالمخمس صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم فضعوها فن حافظ عليها كان له اجره
 مرتين ولا صلوة بعد ها حتى تطلع الشاهد والشاهد التيمم رواه مسلم وعن ^{٩٥٢}معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبتنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايته يصليها ولقد فني عنهما يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري وعن ^{٩٥٣}ابي ذر قال وقصعد
 على درجتي الكعبة من عرفى فقد عرفى ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصلوة بعد
 الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بركة الا بركة رواه احمد وزين بن ياب الجماعة وفضلها
الفصل الاول عن ^{٩٥٤}ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تقضى صلوة الفتي سبع وعشرين درجة
 متفق عليه وعن ^{٩٥٥}ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هميت ان امرهم يحطب فيحطب ثم
 امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤمر الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم
 والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجز عرقا سبينا او قنطرة من حنطين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه وعن ^{٩٥٦}عنه
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعطى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخص له في بيته فرخص له فلما ولى دعا فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم وعن ^{٩٥٧}عنه

١ قوله فها تان اي الركنان اللذان سبقتا بعد العصر جازكنا النظر ويزيد على ان
 قضا السنة سنة وربع انما اشق قال ابن الملك وظاهر الحديث ان هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم لم يعم النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره ولا في رواية واحدة من عائشة ان كان يصليها وانما قد ذكره البخاري في سنة
 حديث ام سلمة وزاد فقالت يا رسول الله ففقطها اذا كانتا قال انما هي من حديثي كما قال ابن جرير وقد قلت ان من خصائصه التي اذا قلت عملا او مت علمي ثم من صلواتها ومنه خبري فيها
٢ قوله فليصلها الان قال الطبري فاعذر لاجل ما روي في ما روي بالفضل وذكر ان خلفه من راي بها وهو ذهب الشافعي ومحمد بن قيس ذهب محمد بن ابي حنيفة يدعوا بطول الشمس قال
 وعنه ابي حنيفة والي يوسف لا تصلي بعد الفوت يعني انك لو ادا ما اذات فخرج الصبح فان السنة تتقضى بها ليقبل الزوال والسنة التقبيل في الظهر ايضا تتقضى بعد الركعتين او قبلها على خلاف في الاصل
 مع ان تقديم التقبيل مع حديث رواه ابن ماجه وهو مختار ابن المان **٣** قوله فركعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الملك سكت يدل على قضاء السنة بغير فريضة من صلواتها
 قبله وقال الشافعي قلت وسياق الحديث لم يثبت فليكون جزء على ما في حيزه **٤** قوله رايته يصليها قال الطبري خصم بالخطاب دون سائر قريش لعمري ان ولاية الامر و
 الخلافة بيدهم معهم رؤسا مكمونين كانت السنة والجماعة والولادة والرفادة **٥** قوله لا يؤم الجماعة يعني الشافعي وقد قيل دليله قد روي ابو داود وروى عن
 عن ابي قتادة حديثا في استئذان يوم الجمعة وكان قال ابو داود والواقييل الرازي عن ابي قتادة لم يلق ابا قتادة واسباها الى مدى ايضا ضعيف رواه الشافعي والبيهقي عن ابي هريرة وكان
 الا حديث الواردة في النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح لاعتقاده الروايات مع ان الحرم رابع على المبع من التنازع وقال الشيخ ابن الهمام الاستئذان عند تكلم بالها في يكون حاصل معنى النبي
 مقيد بالغير الجمعة ويكون حكم الجمعة مسكونا عنه فيجوز حديثه عليه وهو محرم والله اعلم ذكره الشيخ في اللمعات **٦** قوله رويته الدرر بالمتقين اي الان فشب يلحق بباب الكيفية في
 من الهام من يريد فربها فاذا قلقت حول لمن اخر قري من المطاف يجب زرع فحتم ان يكون في ذلك الزمان كركب ويحتمل ان يكون كيشه اخرى ولا يجد ان يكون المراد بالدرر منته
 الكعبة **٧** مرات **٨** قوله رايته يصليها قال الطبري فليكون في ذلك الزمان كركب ويحتمل ان يكون كيشه اخرى ولا يجد ان يكون المراد بالدرر منته
 في السنن وجمادى الاولى سنة ثنتين في حديث ابن عمر **٩** قوله رايته يصليها قال الطبري فليكون في ذلك الزمان كركب ويحتمل ان يكون كيشه اخرى ولا يجد ان يكون المراد بالدرر منته
ع قوله فاجب اي فانت الجماعة قال الطبري فليكون في ذلك الزمان كركب ويحتمل ان يكون كيشه اخرى ولا يجد ان يكون المراد بالدرر منته

عليه وسلم وتقول انت لنمنعن وفي رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسبّه سبّا ما سمعت سيّه مثله قط
وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعن رواه مسلم وعنه ^{١١٥} مجاهد عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان ياتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا لنمنعن فقال عبد الله
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لهذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد باب تسوية الصف
الفصل الاول عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانا يسوي بها القدر
حقى راي انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا يادنا صدره من الصف فقال عبد الله لتسوّت
صفوفكم وليتخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم وعنه ^{١١٤} انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه
بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري وفي المتفق عليه قال اتوا الصفوف فاني اراكم
من وراء ظهري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة متفق
عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة وعنه ^{١١٩} ابن مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير مناكبنا
في الصلوة ويقول استووا ولا تتخلّفوا فتختلف قلوبكم ليلقي منكم اولوا الاحلام والنبي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
ابو مسعود فانتهم اليوم اشدا اختلافا رواه مسلم وعنه ^{١٢٠} عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلقي
منكم اولوا الاحلام والنبي ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيئات الاسواق رواه مسلم وعنه ^{١٢١} ابن سعيد الخدري قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تاخر فقال لهم تقدّموا واتوبوا وليأتكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى
يؤخرهم الله رواه مسلم وعنه ^{١٢٢} جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزانا كلفا فقال مالي اراكم عشرين
ثم خرج علينا فقال الاتصفون كما تصف الملائكة عندها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عندها قال يتو اصفون
الاولى ويتراصون في الصف رواه مسلم وعنه ^{١٢٣} ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها
وشهرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشهرها اولها رواه مسلم **الفصل الثاني** عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رصّوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعتنا فوالذي نفسي بيده اني ادرى الشيطان يدخل من تحيل
الصف كانها الخدز رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من
نقص فليكن في الصف المؤخر رواه ابو داود وعنه ^{١٢٤} الدراع بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ولا تكتئ
يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة تمشيها يصل بها صفاروا ابو داود وعنه ^{١٢٥}
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود و
عنه ^{١٢٦} النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استويتا كبر رواه ابو داود

١ قوله وتقول انت اه الظاهر ان العائشة لما في

ظاهر القام بانه بالمعادضة على وجه المكافاة من غير مدح من المنافعة ولما تباعد العلماء في منع خروج النساء ففي الدرر ولا ينوي الامام النساء في زمانا قال ابن الهيثم ممنوعات من حضور
الجماعة وقد تقدم من المنظران خروجهن الى المسجد للصلوة في زمانا كرهه امر قات ^{١٢٧} قوله التدرج جمع القدر بكسر القاف وهو السهم قبل ان يرش ويركب لفعل وضرب المثل به
للساويين المبلغ لا يستووا ^{١٢٨} قوله اوليننا بعض الذين وعنه ^{١٢٩} قوله لا تتخلّفوا فتختلف قلوبكم ليلقي منكم اولوا الاحلام والنبي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
لا تتخلّفوا فتختلف قلوبكم ليلقي منكم اولوا الاحلام والنبي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
وانتم اولوا البناء اعلمكم وشده وصره الزوق بعينه بعض ومن كرهه ^{١٣٠} قوله فاني اراكم ان قال الشيخ اى بالقلب والابواب والعيون وقال في المرات اى بالمكشوف والمكشوف والمكشوف والمكشوف
فراى العلم ما وادى جوارى فيض بدارا لاله الصلوة وعلما بالمصلين والشرا علم ^{١٣١} قوله فتختلف قلوبكم قال الطبري فتختلف بالنسب اى على جواب النبي في الحديث ان القلب تابع للاعتقاد
فاذا اختلفت اختلفت فسدت الاعضاء لانه رئيسها قلت القلب ملك مطاع ويطيع وتبع والاعتقاد كالماتع فاذا اختلف الماتع اختلف القلب وبعين ذلك الحديث المشهور
الان في الجسد مغشوة الخ فالتفتيح في هذا المقام ان بين القلب والاعضاء تعلقا عجيبا بحيث يرسى مخالفة كل الى الاخرى كان القلب مدارا لاله الامر الاله الاله ان يبريد الظاهر يورث في الرباط
وكذا بالعكس وهو اقوى ^{١٣٢} قوله اولوا الاحلام والنبي اى على علم بكسر اللام بمعنى الامانة والنعمة وحقيقة حفظ النفس عنه سبحانه الغضب وقد يفسر بالعقل وقال في
القاموس العلم بكسر اللام والنبي العقل والاباب سميت بذلك لانه انتهى صاحبها عن التعجب وانما امر من ليلوه ليحفظوا صلواته ويضبطوا كلامه واسنن التي فيها قبلوا
في اغصان من بعدهم وتخل يخطوا صلواته اذا سمي يجعل امره مكانه اذا احتاج ^{١٣٣} قوله فاني اراكم ان قال الشيخ اى بالقلب والابواب والعيون وقال في المرات اى بالمكشوف والمكشوف والمكشوف
كذا في رواه الشرح المشكوة ^{١٣٤} قوله فاني اراكم ان قال الشيخ اى بالقلب والابواب والعيون وقال في المرات اى بالمكشوف والمكشوف والمكشوف والمكشوف
ان في فان الصف الثاني فيصفون بالصف الاول فانهم لا يعلمون من الامام الشريعة ويعلم ان يكون منكم وكذلك من يلونهم قريبا بعدن ^{١٣٥} قوله خير
صفوف الرجال اولها لانه لا تساهم قراءة القرآن ومشايتهم لحوال وخير صفوف النساء اخرها لانه لا تساهم والاحتجاب ^{١٣٦}

رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شئ من النواقل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعنه^{١٠٥}
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وعنه^{١٠٦} عبد الله بن مفضل قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين صلوة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء ذكره^{١٠٧}
 ان يتخذها الناس سنة متفق عليه وعنه^{١٠٨} ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد
 الجمعة فليصل اربعا رواه مسلم وفي اخرى له قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعد هاربعا **الفصل الثاني عن**^{١٠٩}
 امر كعبية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعد هاربعة على النار^{١١٠}
 احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجه وعنه^{١١١} ابى ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات قبل الظهر
 ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السموات رواه ابوداؤد وابن ماجه وعنه^{١١٢} عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فأحب ان يصعد لي فيها عمل صالح
 رواه الترمذي وعنه^{١١٣} ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابوداؤد
 وعنه^{١١٤} علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين
 ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وعنه^{١١٥} قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه
 ابوداؤد وعنه^{١١٦} ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء
 عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي حفصه وسمعت محمد
 بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضغفه جدا وعنه^{١١٧} عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب
 عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعنه^{١١٨} قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فحل علي
 الا صلى اربع ركعات وست ركعات رواه ابوداؤد وعنه^{١١٩} ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا التمجيد للركعتان
 قبل الفجر واربعا للسهود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذي **الفصل الثالث عن**^{١٢٠} عمر قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اربع ركعات قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلها في صلاة السكر وما من شئ الا وهو يسر الله تلك الساعة ثم
 قرأ تنقيظا ظلمة عن اليمين والشمال سجدة الله وهمد اجحزون رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعنه^{١٢١} عائشة
 قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عدى قط متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت والذي ذهب به ما
 تركها حتى لقي الله وعنه^{١٢٢} المختار بن فلان قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي
 على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت^{١٢٣}

لعمري يصل قبل العصر ركعتين وفي رواية احمد والترمذي اربع ركعات ومن جهة الاختلاف في الروايات صار مذمونا التحية بين الاربع والركعتين جمعا بين الروايات والاربع افضل كما تحقق في اصول الفقهاء ذكره الشيخ رحمه الله^{١٢٤}
 قول مست ركعات الى المصنوع ان الركعتين الراتبين واخذت ان في الست وكذا في العشرين المذكورة في الحديث الا في قال الطيحي فيسمى المؤكدين تسليما وفي الباقي في الجواب لم
 يتكلم فيهما بين اي في اثنا عشر وقال ابن جرير اسلم من كل ركعتين قبله يسود اي بكلام سبي او ما يوجب سوبلها وثنى عشرة سنة قال الطيحي بذا من باب الحث والتشجيع فيجوز ان يفضل بالاربع
 على ما يوافق وان كان افضل حثا وتحريضا^{١٢٥} مرات **١٢٦** قول ابوداؤد التمجيد للركعة ونصب الاء على الحاية من قولنا في شجر ابوداؤد التمجيد للركعة وجزوا رفع على ما يثبت خبره الركعتان قبل
 الفجر في فخره والادبار والركعة للركعة بيمين عقيب فواب التمجيد بيمينه وركعة الفجر والركعة للركعة وكسر اقرار ان قال الطيحي وادبا نصيب في السجدة او قد مضى في الحديث على الركعة
 والركعة للركعة المغرب الظاهر على الكل ويجوز رفع ارباعا على الركعة وركعة الفجر والركعة للركعة وكسر اقرار ان قال الطيحي وادبا نصيب في السجدة او قد مضى في الحديث على الركعة
 على صلوة التكميل انك السب والركعة للركعة صاحب سعة السعادة ان عبد الله بن مسعود كان يثني بعد الزوال ثمان ركعات ويقول ان من يركع ثمان ركعات في يومه لم يضره ما كان من قبله
 بهذان الركعتين من الصلوة الطيل والظاهر ان هذه الركعات الثمانية مجزعة سنة الظهر وسنة الزوال قال بعض المشايخ لعل السري بذا ان يركع في الوقتين زمان نزول الركعة فانه تفتح ابواب الرحمة
 والقبول بعد انصاف التساكنة عرفت وتزول الركعة الى اللبيل بعد انصاف الليل الى وقت السجدة تناسب الوقتان تناسب الصلوة الواقعة فيها ويكون كما مناه عن الاخرى لكان نزول
 الركعة في آخر الليل انظر واشهر جعل الصلوة وقت الزوال عديلة وخيرية^{١٢٧} المعات شرح المشكوة **١٢٨** قول ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عدى اي في يميني قبل ما كان الركعة
 ركعتا سنة الظهر فاشتمل على الله عليه وسلم بسبب اذ كانا ركعتا سنة الظهر فاشتمل على الله عليه وسلم بسبب اذ كانا ركعتا سنة الظهر فاشتمل على الله عليه وسلم بسبب اذ كانا ركعتا سنة الظهر
 بعضهم من فسادهم وقدموا على الاصلين بطريق متقدمة معترضتها كما كانتا ركعتا سنة الظهر فاشتمل على الله عليه وسلم بسبب اذ كانا ركعتا سنة الظهر فاشتمل على الله عليه وسلم بسبب اذ كانا ركعتا سنة الظهر
 انها من خصائص الله عليه وسلم قال بعض المتأخرين وفي الكلام فيه في الفصل الاول من باب الاوقات ذكره الشيخ الطيحي في الدعوات^{١٢٩} **١٣٠** قول ركعتين اي تضاف لركعتي سنة الفجر
 ثانيا بعد العصر وللعصر السلام كان ما رواه ابون حمزة عن عيسى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام كما ذكره السيوطي ودوافقه ابن الهيثم ومن ثم عرعر رضي الله عنه عن صلى الله عليه وسلم بعد العصر كما سبقت في فرياقا^{١٣١} **١٣٢** قول ركعتين اي التسعة
 عه قولوا للمؤمنين اي التسعة الذين يتعلمون القرآن بالسنة فافرق بينهما الى في مفهوم الفقهاء وعرف الشريعة^{١٣٣} مرة

له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها قال كان يرانا نصليها فلم يامرنا ولم يهتأ رواه مسلم وعنه ^{١١١} انس قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتهل السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت ومن كثرة من يصليها رواه مسلم وعنه ^{١١٢} مرتضى بن عبد الله قال اتيت عقبه الجهنني فقلت الا تحبك من التميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبه انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال اشغل رواه البخاري وعنه ^{١١٣} كعب بن جحزة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قصوا صلواتهم را هم يسبحون بعد ما فقال هذه صلاة البيوت رواه ابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي قام ناس يتغفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيوت وعنه ^{١١٤} ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وعنه ^{١١٥} مكحول يبلغ به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلواته في عليين مرسل وعن جديفة نحوه و زاد فكان يقول تحمّلوا الركعتين بعد المغرب فانها ترفعن مع المكتوبة رواها رزمين وروى البيهقي الزيادة عنه نحوها في شعب الايمان وعنه ^{١١٦} عمرو بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء راه منه معاوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لاتعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم وتخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصّل بصلوة حتى نتكلم ونخرج رواه مسلم وعنه ^{١١٧} عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تفصل ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعاً واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصل ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعاً يا ب الليل **الفصل الاول** عن ^{١١٨} عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قد راى قرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم افاض طلع على شفته الايمن حتى ياتيته المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر كان كند مستيقظة حدثني والاضطجع رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر رواه مسلم وعنه ^{١١٩} مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدة عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري وعنه ^{١٢٠} عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلواته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعنه ^{١٢١} ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعنه ^{١٢٢} ابن عباس قال بئ عند خالقي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر اذ بعضه قد انظر الى السماء فقرأ ان في خلق السما والارض واختلاف الليل والنهار لايت الاولي الاكباب حتى ختم السورة ثم قام الى القبة فاطلق شداها ثم صب في الجفنة ثم

له قوله

فركعوا ركعتين اه قال مولانا علي القاري لعل وقع عن بعض في وقت فهو اثاره صلى الله عليه وسلم لعذر او كانت اولاته ثم تركها على ما قبل والثناء على الصواب ^{١٢٣} قوله من ركعة من يصليها قال الطبري يعني يفتي كل واحد خلف سائر باتين الركعتين وفي الحديث دليل ظاهر على انبات باتين الركعتين ولا شك ان هذا كان نوازل على السلام كان يجعل لصلوة المغرب اجماعاً وطبر لم من هذا تارة للمغرب في خروج من وقت من بعض العلماء فقلد وقع هذا من بعض في وقت فهو اثاره صلى الله عليه وسلم لعذر او كانت اولاته ثم تركها على ما قبل وعلى القدر ^{١٢٤} قوله طبري من الجمع على بوق الساعات بعد البراد ارجح المومنين اه اى واعمالهم ^{١٢٥} قوله علقوا الحزام بالتحفيف فيما اولها الى اية اليما والجمع من الجمع والارواح سائر باضلاف ^{١٢٦} قوله ثم اضطلع على شدة الامين قال الشيخ الديلمي القول المختار ذهب الجمهور العلماء الى الاضطجاع لعذر العجز والتعب وقال الامام ابو حنيفة ان كان لا ستره وفسق اشغل والتعب الاصل من صلاة الليل فمن فعل صلى الله عليه وسلم ايضا كان لهذا والثناء على الحكماء في تخصيص الشق الايمن وهكذا كان عادته المكرمة في الاضطجاع ان لا يستتر في النوم ^{١٢٧} قوله ركعتين خفيفتين قال في الاذكار المراءى ركعتي الركعتين فيها التحفيف لورود الاخبار بها وقولوا والظاهر ان الركعتين من جملة السجدة بقومان مقام تحية الوضوء لان الخروج ليس لصلوة على حدة فيكون فيها إشارة الى ان من اراد ان يشرع في قبلها يستدبره قال الطبري يحصل بها نشاط الصلوة ويتبادر بها ثم يزيد بها بعد ذلك ^{١٢٨} قوله ثم اقبلها الركعتين العجز والتعب النون والعلق غلط وسيبرينه ثم التبريد كذا في القاموس ^{١٢٩} قوله ثم صب في الجفنة استعمال ثم للتبريد والترخي في الذكر ولاشارة الى ان اخلاص الصلاة لله وسلم كانت واقعة بالتوبة والوقار من جزا استعمال واضطرب ذكره الشيخ المحدث ^{١٣٠}

فيه من الحق بأذنه انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم وعنه ^{١١٣} عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعارن الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واحول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استعجب له فان توأما وصلبت صلواته رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ^{١١٤} عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وحمدك استغفر لك نبي واسألك رحمتك اللهم زدني علماً ولا ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه ابو داود وعنه ^{١١٥} معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طهارات يتعازن الليل فيسأل الله خيراً الا اعطاه الله اياً رواه احمد وابوداود وعنه ^{١١٦} شريك الهوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت سألتني عن شئ ما سألتني عنه احداً قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشراً وحمد الله عشراً وقال سبحان الله وبحمده عشراً وقال سبحان الملك القدوس عشراً واستغفر الله عشراً وهل الله عشراً ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشراً ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ^{١١٧} ابن سبيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبراً ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هيمه ونفبه ونفته رواه الترمذي وابوداود والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثاً وفي اخر الحديث ثم يقرأ ^{١١٨} وعنه ^{١١٩} ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند جرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى رواه النسائي وللمتوفي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح باب التبريض على قيام الليل **الفصل الاول** عن ^{١٢٠} ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قاذية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح بنشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه ^{١٢١} وعنه ^{١٢٢} المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقبل له لم تصنع هذا وقد عفوك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا يكون عبداً اشكراً متفق عليه ^{١٢٣} وعنه ^{١٢٤} ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما نال نائماً حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل يال الشيطان في اذنيه او قال في اذنيه متفق عليه ^{١٢٥} وعنه ^{١٢٦} أم سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ فقال سبحان الله ما ذا أنزل الليلة من الخرائن وما ذا أنزل من الفتن من يوقظ صاحب الجحرات يريد انزل واجه لكي يصلي في ركب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري ^{١٢٧} وعنه ^{١٢٨} ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء

١ قوله العلم اني اعوذ بك من شيطان الدنيا عبارة عن مكابها التي يفتن بها الصدر ويغني القلب ويقال لهذا الدعاء المعشوق السبع كمال للورد المشهور من المشايخ السبعات العشر فليكن بها ^{١٢٩} المعات ^{١٣٠} قوله يعقد الشيطان على قاذية راس احدكم القاذية القعاء وهو وراء العنق كذا في القاموس اقول عقد الشيطان قيل هو عمل الحقيقة وانه كما يعقد الساحر سمه اغدا من قوله قال النفاثات في العقد بان ياخذن خيطاً فيعقدن عليه ويتكلمن عليه باسمهم ويلعنن في عقود في شعر الراس او غيره وهو الاقرب اذ ليس لكل اشعر في راسه كذا قيل وقيل في الهامز وهو تصور ويقل لان من شأن من يفتن ان يفتن بغيره وثاقه ثقت عقده وهو غايه الا شيناً في عادة فيكون من الانحلال والانفلات على نعمته والذي يشد قاذية راسه ثلث عقد اي كذا يعني بشاره اذا بدا نعلها والاروان الشيطان يجيب اليه النوم ويرين ان الدر والاسرار ويستل كل التبريد لم يستوت حظ من النوم فيؤثر عن القيام الى العبادة ويظهر تلك السبلات عن النوم السام ^{١٣١} ذكره الشيخ ^{١٣٢} قوله يزل اي يلقي الشيطان من مزب الشك على الطار القاذية عليه كل عقدة يعقد بها اي يلقي في نفس التائم ويصور واقفاً مستقيماً على عقده يزل طويل يمدد وتجربا على طوطي طوطي من الليل ^{١٣٣} قوله افلا يكون عبداً اشكراً تعبده لا ترك عبادة بل لما غفل فلا يكون شاكراً على نعم المغفرة وغير ما لا تعد ولا تحصى من خير الدين والعبادة لا تحصى مغفرة الذنوب بل انما وجبت شكر النعم المولى تعالى ^{١٣٤} المعات ^{١٣٥} قوله يال الشيطان في اذنيه العلم حقيقة الراهنة موكول الى العلم الشارع ولا مانع من حمل الحقيقة فانه قد نسب الاكل والشرب والتمتع والنحو الى الشيطان فلم ينفع البول ايضا وقيل يأكل يتناول من مناسبه يتناول من مزب الشيطان من الصلوة وعدم سماع صوت المؤذن بحال من وقع البول في اذنيه ففعل بعد كمال الخطا ومنه ان المراد ان الشيطان لما سمع من الكلام الباطل وادما عبرته الفلوات عذرت ذلك في اذنيه وقزع من استماعه دعوة الحق قال التوبة يفتن وقيل ذلك كناية عن الاستغناء والابا ترافان من مادة من استغف بالشئ ان يقول طهر وقيل يول في اذنيه كناية عن مزب النوم وقص الاذن يكون ما استمر اليه والاشد علم ^{١٣٦} المعات ^{١٣٧} قوله يزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا ويروي من السماء العليا الى السماء الدنيا والنزول والهبوط والمصعود والحركات من صفات الاجسام والاشد تعالى متعال عنه والمراد نزول الرحمة وقوله تعالى يا انازال الرحمه واخاضه الانوار واجابة الدعوات واعطاه المسائل ومغفرة الذنوب وعندنا بل التحقيق النزول عقده اليب تعالى وتقدس يتجلى بهاني في هذه الوقت لو لم يوافقنا عن الحكم بغيره كما يوحى من صفات المتكلمات مما ورد في الشرع كاسمع واليسر واليد والاستواء ونحو ما وهذا هو المراد بالسلف وهو سلم والاطول طريقة المتأخرين وهو سلم ^{١٣٨} المعات

الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يد عوني فاستجبت له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له متفق عليه
وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غيري دوما ولا ظلم حتى ينفض الفجر وعن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من امر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل
ليلة رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصلوة إلى الله صلوة داود وأحب
الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه وعن عائشة
قالت كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيى آخره ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام
فإن كان عند النداء الأول جنباً وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنباً توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه **الفصل**
الثاني عن ١٥٨ إلى أمانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم
إلى ربكم وتكفر عن السيئات ومنها عن الأئمة رواه الترمذي وعن ١٥٩ أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
يضعف الله إليهم الرجل إذا قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلوة والقوم إذا صفوا في قتال العدو ورواه في شرح السنة وعن
عمر بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون
ومن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب إسناداً وعن ١٦٠ أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن ابت نظم في وجهها الماء رحم الله
امراً قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن ابت نظمت في وجهه الماء رواه أبو داود والنسائي وعن ١٦١ أمانة
قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن ١٦٢ أبو مالك الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة عرقي ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألزمت الصلاة
الطعام وتابعة الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي وشعب الإيمان وروى الترمذي عن علي بن خزيمة وفي روايته لم يزل يطالب
الكلام **الفصل الثالث عن** ١٦٣ عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه وعن ١٦٤ عثمان بن أبي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يؤقظ فيها أهله يقول يا ل داود قوموا فصلوا فإن هذه ساعة يستجيب الله عز وجل
فيها الدعاء أكسأ جرداً وعشاراً رواه أحمد وعن ١٦٥ أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أفضل الصلوة
بعد المفروضة صلوة في جوف الليل رواه أحمد وعنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن فلان يصلي بالليل فإذا أصبح
سرق فقال أنه سينهاه ما تقول رواه أحمد والبيهقي وشعب الإيمان وعن ١٦٦ أبي سعيد وأبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا يقيظ الرجل أهله من الليل فصلياً أو صلى ركعتين جميعاً كتبني في الذكرين والذاكرات رواه أبو داود وابن ماجه و
عن ١٦٧ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف امتي حكمة القرآن وأصحاب الليل رواه البيهقي وشعب
الإيمان وعن ١٦٨ ابن عمر إن آية عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل ماشاً الله حتى إذا كان من آخر الليل
يقيظ أهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الآية وأمرها لك بالصلوة واصطبر عليها فلا تنسلك رضا فاذنن نزلت طو

له قولان في الليل ساعة أي مهيأة كساعة الحجة وليلة القدر وقد ورد في بعض الروايات أنها وسط الليل والنهار علم

لمعات ١٥٨ قول أحب الصلوة إلى الله تعالى صلوة داود والديت بشكل بأنه لم يكن عمل نبينا صلى الله عليه وسلم وإنما على هذا الوجه فالجواب أن مهيأة التقدير لا بمعنى أصل الفعل
أولاً مهيأة إضافية محمولة على بعض الوجوه كقوله تعالى إلى الاعتدال وحفظاً منتهى قيل في نوم السدر الأخير من دفع الكثرة والمحال ١٥٩ قول في جوف الليل الآخر أقرب أي
أقرب تعالى من عباده كقوله في جوف الليل أحوال من الرب أو البعد ١٦٢ مرقات ١٦٣ قول إن في الجنة عرقي ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أي عرقي من الجنة
البيت فوق البيت ذكره الشيخ ١٦٤ مرقات ١٦٥ قول تأم الصيام إلى الرواية لكثرة الأدوار والاشارة إلى استرجاع عفة الجود والتواضع والعبادة المتعدية واللازمة ١٦٦ مرقات
١٦٧ قول لا تكن مثل فلان المتعبد على منع من كثر قيام الليل والافراط فيه بحيث يورث المبالغة والسامة ١٦٨ مرقات ١٦٩ قول أشرف امتي حكمة القرآن وأصحاب الليل
وإن اعتدأ قل من الاعتدال ذلك باعتبار غالب أحوال المكاسبين وذلك لعزلة الخلق ولذا تأكل بعض العارفين الجودية هي التقدير لأم الله والتشقة على خلق الله فالمتعبد لا يشك
مرقات ١٧٠ قول صلوة في جوف الليل بناءً على الزمان فالصلوة في البيت أفضل باعتبار المكان وكفى من سيد الطائفة جليله الذي قال في التمام تأتت العبادات وقبضت الأشدات
وما نفعنا إلا ركبتنا علينا ما في جوف الليل ذكره الشيخ وقال القاري في الحصن أفضل الصلوة بعد المفروضة في جوف الليل رواه مسلم عن أبي هريرة قال مكر فرج لي إلى النبي المودى
من إناش فيه على أن الصلوة في جوف الليل أفضل من السنين الرواية أفضل والأول أقوى نفس بالهديث وقد يجاب بأن مناه من أفضل الصلوة قد مر خلاف سياق الحديث وقد يقال
النهج أفضل من حيث زيادة الشقة على النفس وبعده عن الرياء والرواتب أفضل من حيث الكثرة في التاب لله لغيره فلا منافاة ويقال صلوة الليل أفضل لاشتغالها على الوتر الذي يؤمن الوتر ١٧١

العاقبة للتقوى رواه مالك **باب القصص والعزل** **الفصل الاول** **عن** ^{١٤١} **انس** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتقر
 من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيئاً وكان لا تشاهد ان تراه من الليل مصلياً الا ليلته ولا نائماً
 الا ليلته رواه البخاري **وعن** ^{١٤٢} عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله اودومها وان قل متفق
 عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا ييسل حتى تمكوا متفق عليه **وعن** ^{١٤٣}
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم لنشاطه واذا فتر فيقعد متفق عليه **وعن** ^{١٤٤} عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعتس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا
 يدرى لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه **وعن** ^{١٤٥} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن
 يشاء الدين احد الاغلبة فسبوا دوا وقاربوا واشروا واستعينوا بالقدوة والروحة وشئ من الدلجة رواه البخاري **وعن** ^{١٤٦} عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من
 الليل رواه مسلم **وعن** ^{١٤٧} عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائماً فان لم تستطع فقعدا فان
 لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري **وعنه** ^{١٤٨} انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قائماً قال ان صلى قائماً فهو
 افضل ومن صلى قاعداً فله نصف اجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف اجر القائم رواه البخاري **الفصل الثاني** **عن** ^{١٤٩}
 ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهراً وذكر الله حتى يدركه النعاس لم تقبل ساعة
 من الليل يسأل الله فيها خيراً من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني **وعن** ^{١٥٠}
 عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ربنا من رجلين رجل تارعن وطأته ولحافه من بين جنبه
 واهله الى صلاة فيقول الله لملائكته انظروا الى عبد ي تارعن فراشه وطأته من بين جنبه واهله الى صلاة رغبة فيما عندي
 وشققاً مما عندي ورجل عزا في سبيل الله فانهم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى هرق
 دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبد ي رجع رغبة فيما عندي وشققاً مما عندي حتى هرق دمه رواه في شرح الستة **الفصل**
الثالث **عن** ^{١٥١} عبد الله بن عمر وقال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة قال
 فأتيت فوجدته يصلي جالساً فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة
 الرجل قاعداً على نصف الصلاة وانت تصلي قاعداً قال اجل ولكني لست كأحد منكم رواه مسلم **وعن** ^{١٥٢} سالم بن ابي الجعد
 قال قال رجل من خزاعة ليتنى صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اتقوا الصلوة يا بلال ارحنها رواه ابوداود **باب الوتر** **الفصل الاول** **عن** ^{١٥٣} ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

[illegible]

ابن جريح قال سألنا عائشة بآتي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى باسم ربك إلا على
 وفي الثانية بقل أيها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين رواه الترمذي وأبو داود ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن
 أبزي ورواه أحمد عن أبي بن كعب والدارمي عن ابن عباس ولم يذكر المعوذتين وعن الحسن بن علي قال علمني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتوكلني فيمن توليت وبارك
 لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذي وأبو داود
 والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك
 القدوس رواه أبو داود والنسائي وزاد ثلث مرات يطيل وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن أبزي عن ابيه قال كان يقول اذا
 سلم سبحان الملك القدوس ثلثاً وثي رفع صوته بالثالثة وعن علي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر
 وتره اللهم اني اعوذ بك من سخطك وبعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك الا حصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
 نفسك رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه **الفصل الثالث** عن ابن عباس قيل له هل لك في امير المؤمنين
 معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية قال ابن ابي مليكة اوتر معاوية بعد المشاء بكثرة وعنده مولانا بن عباس قال في
 فاجبه فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه أبو داود وعن
 ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر وانسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ رواه الترمذي وأبو داود وابن
 ماجه وعن مالك بلغه ان رجلاً سأل ابن عمر عن الوتر واجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 اوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون رواه في الموطأ
 وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرأ فيهن بتسعة سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث
 سور اخرهن قل هو الله أحد رواه الترمذي وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغبرة فخشع الصبح
 فاوتر بواحدة ثم انكشف فرأى ان عليه ليلاً فثشفه بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة رواه
 مالك وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصل جالساً فيقرأ فيها و هو جالس فاذا بقي من قراءته قد رما
 يكون ثلثين واربعين آية قام وقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه مسلم وعن
 ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل بعد الوتر ركعتين رواه الترمذي وزاد ابن ماجه خفيفتين وهو جالس و
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيها وهو جالس

له قوله قال كان يقول آل آخره هذا الحديث يدل على ان الثورث قال ابن العمام روى الحكم وقال لي شريك عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ثلثات لا يسلم الا في آخرهن وروى النسائي عن عائشة قال ابن الجني صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي التورث وخرج الحكم قيل لعن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من التورث فقال عمر كان افقر من وكان يضيئ في الشائبة بالكبير وقال الطحاوي حدثنا ابو بكره حدثنا ابو داود حدثنا ابو داود قال سالت ابا العاليم عن التورث فقال معنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التورث مثل المغرب هذا والركب والبر هذا وروى البزار ١٢ **له** قوله او بين اى ادعوهن في قنوت التورث في رواية في التورث طهره الاطلاق في جميع السنن كما هو مذهبنا والشافعية يقيرون القنوت في التورث بالغضب الاخير من رمضان ١٢ مرقاة **له** قوله لو نوى فحين قوليت يجوز ان يكون من لواه وولاه يعني اجد ويجوز ان يكون من نوى امره بمن نقله وقام به ١٢ لمعات **له** قوله وقضى خيرا قضيت واعلم ان القضاء يطبق على الخو السابق الازل الالهي والقدر على تفصيل وجراؤه فما الازل وقتا بدو قضا وقضى القدر على القدر على القدر السابق والقضاء على الاستحكام الواقع خلقا على كل من الاول وعلى كل تقدير لا يتبدل لقضاء الله وقدره وانما يسال التورث في اعادة عينا باقتضاها في الاسباب والالات الزمطية بما وقعا فيها فما الازل تسكنا بقولنا في مجموعنا ما شاء وبقيت وبقيت والفضل الشايعاء وبحكم ما يريد وهو كل فحقه قد ذكره في شرحه الشيخ الدهلوي ١٢ **له** قوله يرفع صوته بان شاء قال ابن عمر ررواه احمد والرافعي ايضا قال المقريزي لا يرفع صوته بل على الاستجاب اذا عجب الربا راغبا والمدبرين وتقليد السامعين وانما قالهم من قدرة الغلبة وايضا لا يركع الذكر ال مقدار ما يبلغ الصوت البين الحيوان والشجر والحجر والحدود عليها اقتداء بالعرايا والحجر ويشهد لكل رطب ويابس سمع صوته ويضع المشايخ يمتدوا رافعا والذكر اذا اهدى من الربا وهذا متعلق بالنية ذكره مولانا علي القاري وقال الشيخ عبدالحق المهرستي الدهلوي في الحديث يدل على شرعية الجهر بالذكر بوجوبه في الشرع لا يشبهه كمن الخفي من فضل في غير ما ثبت في المأثور ١٢ **له** قوله ومنك اى من جملة صفات كمالك وقوله من سنك اى من صفات جلالك قوله بما قالك اى من افعال الارام والافانام قوله من عقوبتك اى من افعال الغضب والانتقام قوله واعوذ بك اى بذلك من آثارها ص ١٢ مرقاة **له** قوله فقال بجملة افعال الطيبين وتخليص الجواب ان الاقل يقول بوجوبه ولا يحد وجوبه الا في انظر الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوا الله عنهم والقبول عليه ذهب الى الوجوب واذا فقتضت لصادا الله فيك عنه اى رجعت اقول اخترنا الشئ الاول وقلنا بالوجوب ولومعنا دلائلا قالها علمنا بالغيرية ١٢ مرقاة **له** قوله قد اوترا لكتفى بالدين عن الدليل فكان قال انه واجب بدليل مواظبة عليه السلام واجماع اهل الاسلام ١٢ **له** قوله فشتع لواءه لتفسير صلوة شفتا لقوله عليه الصلوة والسلام اجعلوا خصلكم على بائيل وراوا دلائل في الحديث اى خروجه من الصلوة فيلزم عليه تكرار التورث لئلا يقولوا عليه الصلوة والسلام اوترا وترا في ليلة حسنة التريدي ١٢ **له** قوله لو يوتر لواءه الاى ما شفع قلبا معاينين ومن العارفين السابقين ١٢

عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على أحدكم ان يجحد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي وهنتيه رواه ابن ماجه ورواه مالك عن يحيى بن سعيد وعن ١٣٠٤ سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوهم امام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابوداود وعن ١٣٠٥ معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ١٣٠٦ معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم فحى عن الحبوكة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وابوداود وعن ١٣٠٧ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انعس احدكم يوم الجمعة فليستحل من مجلسه ذلك رواه الترمذي الفصل الثالث عشر ١٣٠٨ نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنا نعم في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق عليه وعن ١٣٠٩ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فجل حضرها بلغفك حظها منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعته ورجل حضرها بانصاته وسكوت ولم يخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا في كفاة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابوداود وعن ١٣١٠ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذئبة يقول لئلا نصت ليس لى الجمعة رواه احمد وعن ١٣١١ عبيد بن السباق مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمعة يامعشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاعسبلوا ومن كان عنده طيب فلا يضرب ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك ورواه ابن ماجه وهو عن ابن عباس متصلا وعن ١٣١٢ البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يقتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهلهم فان لم يجد فالباعل طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن يا ثاب الخطبة والصلوة الفصل الاول عشر ١٣١٣ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تبتل الشمس رواه البخاري وعن ١٣١٤ سهل بن سعد قال ما كنا نقبل ولا نتعدي الا بعد الجمعة متفق عليه وعن ١٣١٥ انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد يكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعنى الجمعة رواه البخاري وعن ١٣١٦ السائب بن يزيد قال كان النبى يوم الجمعة اولا اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري وعن ١٣١٧ جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا ورواه مسلم وعن ١٣١٨ عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من

الا يام ١٣١٩ قوله من الحيوة الا من المتبادر به وان يجمع ظهره الى بطنه بيده او نحو ذلك ١٣٢٠ قوله فليقبل الى الجاهى يقوم ويجلس في موضع آخر ليهيب عن النوم ١٣٢١ قوله من مقعده اي من مكان كعود الرجل الى اى من مكانه او الى مكانه وقدر غيرهم ثم وجع واداءات واقام بنفسه فيه احدا باس به وكذا واقام ولم يجلس غيره ملكا فله ذلك الا ان يكن باهره ذكره القارى وقال الشيخ الدلبوى النسي عن الجمع كذا في شرح الشرح والمحل على النسي عن الجمع انما هو بالنظر الى هذا المقام انما قالوا قالوا من من مقعده وعده بغير سبب محض موجب لا ينافى ما يعرف عام في الجمعة وغيره ١٣٢٢ قوله من مقعده با على ما ساء به من اشتغال بالاداءات سماع الخطبة فادكره عندنا حرام عند غيرنا قال ابن حجر مرقاة ١٣٢٣ قوله بانصاته وسكوت قالوا لان اذا كان بعيدا وهو يولد قول محمد بن ابى سلمة من اصحابنا وهو مختار ابن الهمام ويكنى ابن يقال ان الانصاته وسكوت بمعنى وضع يمينه لا كيد ويجوز عمل الانصاته على اسكات الناس بالاشارة فان الله ليس اولى من ان كيد وقال ابن حجر بانصاته والتخفيف وسكوت عن اللغو ١٣٢٤ قوله فكل من امارا يكثر من الكلام يحل اسفارا وان من العلم باطل بل ذكره الشيخ ١٣٢٥ قوله والذى يقول الجاهى بالعبادة لا بالاشارة ١٣٢٦ قوله على الجاهى حقا مصدر ذكرنا في حق ذلك حقا ففوت الفعل واقيم المصدر مقارنا اختصارا وقدم انما بانه ١٣٢٧ قوله باب الخطبة والصلوة الخطبة ما علم مصدر خطب يخطب خطابة وخطبة ويلحق على الكلام الذى يخطب به وهو الكلام المنفرد المسبح ونحوه كذا في القاموس وفي عرف الشرع عبادة عن كلام ينسج على الذكر والتشدد والصلوة والوعظ والخطبة شرط صلوة الجمعة وفرض فائضا في ادى مقدار الفرض عندنا في خطبة ادى في كل على ذكرنا تعالى من سجدة او تحميدة او قول تعالى فاسمواي وكرات من غير فصل بين كونه كرا طويلا يسي خطبة او كرا قريبا لا يسي خطبة فكان الشرط الذكر الا مع غير انما قوله صلى الله عليه وسلم اختيار اراء القوم ان اعنى الذكر المسمى بالخطبة والواقع عليه فكان ذلك واجبا او سنة لازمة الشرط الذى لا يجزى بغيره اذا لم يكن بيان عدم الاجمال في لغة الدعوة فكم تنزل المشروعات على حسب ادلتها وقال الامير ذو طویل يسي خطبة في العادة لان الخطبة هى الواجب والتسمية والتحميدة لاسي خطبة وقال الشافعى لا يجوز حتى يخطب خطبتين ١٣٢٨ قوله زاد النداء الثالث المراد بالمراد الاول الذى قيل خروج الامام ليحضر الناس من بعيد ويذكر كواول الخطبة ١٣٢٩ قوله على الزوراء موضع مرقع بالمدينة في سوقها خارج المسجد ويسمى مجازير ١٣٣٠ قوله من من فقهه اي علامته يتفق بها فقولنا الصلوة مقصورة بالنداء والخطبة توطئة لما ففقرت العبادة الى الهم كذا قيل اولان حال الخطبة توجه الى اللحن وما الى الصلوة مقصوده الثاني من فقهه بغيره فله المائدة معراج ربه والمنة لغت الفهم وذكر البرقة وشهد به النون ١٣٣١

الحديث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ولا يصلي الى المصلي قال شئ يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويصليهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشئ امر به ثم ينصرف متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بخلاف اذان ولا اقامة رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه **وسئل** ابن عباس اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم راق النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرائتهن يهويكن الى اذانهم و حلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارفع هو وبلال الى بيته متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما متفق عليه **وعن** ام عطية قالت اقرآنان تخرج الخيصر يوم العيد بزوات الخد وريشه من جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الخيصر عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله جالسها جالس قال لتجلسها صاحبها من جليها متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان ابا بكر دخل عليها وتحدثها جاريان في ايام فتيان ففقدان وتضياعان وفي رواية ثقتان بما تقاولت الا نصار يوم بعات النبي صلى الله عليه وسلم متعش ثوبه فانهزها ابوبكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فاتهما يا ام عبيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل يوم الفطر حتى ياكل تمرات ولا كلهن وتكر رواه البخاري **وعن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري **وعن** البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنخرف من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من الشئ في شئ متفق عليه **وعن** جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليدبح مكانها اخرى ومن لم يدبح حتى صلينا فليدبح على اسم الله متفق عليه **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليدبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدبح ويغفر بالمصل رواه البخاري **الفصل الثاني** **عن** انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابد لكم الله هاتين اياما لا يلعبن فيهما ويوم الفطر رواه ابوداود **وعن** بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعمه ولا يطعم يوم الاضحية

اله قوله يهوي من الالهواء وهو السقوط والانهال وارتفاعه قال في النهاية يهوي يهوي عليه اي يدبح نحو ما دام اليه ويقال يهوي يهوي الي شئ لياخذه **اله** قوله جلياب بكسر الجيم اي كسا شتر النساء بما اذا خرجن من بيتهن قال الجوزي الجلاب الازرق في تاج الاسامي هو الزاد وذكروا في الرقعة **اله** قوله وعند جاريان ذواتي روايته من جاري الاضاد وانما هما على لسان ثمانية والجارية من النساء من تبلغ الحلم قلته زفان ونظر بان اي تغنيان وكفران بالدف فتواكيد لا قبله قليل معناه ترقصان من عزب الارض اذا ولطها والدف بالضم على الاشربة وفتح واصلا الجنب ومنه وقع المصنف فيجسمها بالجنين يسمى بذلك التخاذل من جلد الجنب **اله** قوله تقاولت الاضاد اي قال بعضهم لبعض وتفاخرن اشعار الحرب والاشجار عتو وفي رواية تقاوت بقاوت وقال مجيز من القدوت وهو جازعهم لبعض وفي بعضها تمازفت بعين مملو وزاي من العزف وهو الصوت الذي لروى قوله يوم بعات النبي صلى الله عليه وسلم متعش ثوبه فانهزها ابوبكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه في موضع ما لم يدبح على المسلمين وقيل ضمن للاوس وقيل موضع يدب ارضي فليطه في الموضع وقع في حرب بين الاوس والخزرج فبقيت الاضاد وكانت في معتلة عظيمة واسمرت الحرب والداوة فيهم الى ما بعد عشرين سنة قاله نزلت في الاسلام وفي ذلك نزلت قوله تعالى واذا نعمة الله عليهم انكتم احقادهم فالف بين قولهم كسبتم نعمتنا فاعاننا فاشعر الله ان كانتا تغنيان كان في وصف الحرب والاشجار عتو وفي ذكره عتو لئلا يردن وما الغنائم يذكر الغنائم والمنكر من القول فخطبوا ما شاءه ان يجري شئ من ذلك بحجة الرسول صلى الله عليه وسلم قال العبد الضعيف الصلح المار ان الذي يقبلا من الحديث وفي الدعوى عز تعسف ان ابا بكر انكر الشئ والترفيع وزجرتهما لم تقر عتوه وهما علم بالشرية من حرمة ذلك او كراهية فظن ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ذلك لئلا يظن فيهم عتو فاذكر ان يري ان شئ فلم يفرغ لذلك ولم يعلم ابوبكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ من قبل هذا الحديث في يوم العيد لذلك قال وعما قالنا ما ابوبكر في الحديث على ابا بكر مقدار مائة من يوم العيد فخرج من موضع ما لم يدبح في السور ويكون من شاعر الذين كالا عرس والولائم ولوقر بعض السائرين من المؤمنين وان كان قولنا متعشا بان لم يلح حديث في حرمة الغنائم وقال بعض العلماء لم يوجد في حرمة ولا على ابا بكر دليل قاطع فترك على المصل والاصل في الاشياء الا بالماز وغير الاشياء التي اشك ان ذلك خلاف طريقة الاتباع والاشاعرة ولا يوافق الحديث البدوي وفي فتاوى قاضي خان استراح صوت المصلي حرام ومعوية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم استراح المصلي ومعوية على فاستراحوا من الكفر انما قال ذلك على التشبه وان سمع بفتنة فلا ثم عليه ويجب ان يتذكر كل الجرح لا يسمع لماروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضع الصبي في اذنيه **اله** قوله انما يهوي من طريق ويخرج من اخرى **اله** قوله فانما يذبح لنفسه اي لا يصير الضحية في الذبح يتشعل على ابتداء وقت الضحية وما يصح العمل على ان لا يجوز ذبحها قبل طلوع الفجر يوم النحر فذهب جماعة الى ان وقتها يترك اذا ارتفعت الشمس قدر ربع ومضى بعده قدر ركعتين وخطبتين فخطبتين اقتبلا لافعل النبي صلى الله عليه وسلم فان ذبح جاز سوا ذلك ان ذبح قبله لم يجز سوا ذلك ان ذبحه لم يكن ذبحا مذموبا الشافعي وقال ابو حنيفة وما لك واحدا في شرا حمنة الاضحية ان يصلي الامام ويخطب وظاهر الحديث دليل لابي حنيفة وغيره ومجيب على الشافعي **اله**

١٤ قوله لا يحسنان موت احد لم يلح ما ذكره اهل الجاهلية ان سكوت الشمس وضوضها انما هو بوجوب حدوث تغير في العالم من موت وولادة وحرق وقطوع ونحوها ١٢ امر

١٥ قوله لا يحسنان الجاهلية كره تغليبها للفرقة بين القرنين قوله موت احد لم يلح ما ذكره اهل الجاهلية ان سكوت الشمس وضوضها انما هو بوجوب حدوث تغير في العالم من موت وولادة وحرق وقطوع ونحوها فاعلم ان على الله عليه وسلم ان يترك ما يلح اهل الجاهلية من هذا الخبر كرايته اشتراك غيره فيها وبخلافه كذا كرايته خالفه اعمامه ومنه ومن معنى صيغة التفضيل ان اثرها مطلق يعني ان الشرائع غير فيه في كل العاصم وذكرنا انما يكون تمثيلا او مقيد بالزمان يعني ان الزمان ازيد من غيرته في غيره فقولنا يزي فيصحق باخبر بقدره ١٣ امر

١٦ قوله فما عسى ان تكون الساعة كان تامر في هذا بغير تحليل من الراوي وتفسير من قال فزع فزع ما عسى ان تكون الساعة والافانجى على الله عليه وسلم كان ما لم بان الساعة لا تقو وبوئين الحرم وقد وعدته الشرائع ان موعد لم يتم بعد ايضا كيف يعلم اليوم على ما في تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من سبب الفزع خشيته قيام الساعة بل الظاهر ان الفزع من وقوع العذاب والبيوت من طلال الله سبحانه ١٤ امر

١٧ قوله فكيف الله سبحانه في الاشارة الى رد الجاهل اهل البهية من السبب المشهور عندهم وقد رووا عليهم اهل العبد المالكى والسيف الذى وقال ان يقين الجيد واليه الاشارة الى رد الجاهل اسما بما عدا ذلك فكيف الله سبحانه في الاشارة الى رد الجاهل اسما بما عدا ذلك فكيف الله سبحانه في الاشارة الى رد الجاهل اسما بما عدا ذلك

والسلام عند اشتداد هبوب الرياح يتغير لونه ويصل ويخرج خشيته ان يكون كرم عادوا وكان بهوما موحدا ١٢ امر

١٨ قوله لم يات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولده بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمان ومات ولده سنة عشر مائة وقيل ثمانية عشر وقيل ان وفاته كانت يوم الاثنين لعشر ايام فخلون من ربيع الاول سنة عشر مائة في ما حال الاصول وكذا السبع المرسى الدلوى قال في المرات قال ابن جرير كان ذلك يوم ما عثر الشراك قال بعض الحفاظ وفيه رد لقول اهل البهية لا يمكن كسوفها في غير يوم الساب او اثنان او اثناسع والعشرين الا ان يريدوا ان ذلك باقتدار العادة وبذلك قال لما ١٣

١٩ قوله من حصر اهل انزل النصف عن الشمس ويحتمل ان لا يكون في حصره ويكون مسندا الى الجاهل والمجروح ١٤ امر

٢٠ قوله سميت هذه الساعة اى من يزمجوب للسجود والسجود من غير علم ممنوع كذا في شرح الشيخ ويجوز ان يكون وقت كرايته الصلوة فها هو عليها كرايته السجدة وظاهر قوله في هذه في الساعة لم يورد به العلم ولكن الجواب ناظر الى المعنى الاول والله اعلم ١٥ امر

الله عليه وسلم يقول من اشتك منكم شيئا أو اشتكا أخاه فليقل ثبنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا خطايانا أنت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاؤك على هذا الوجه في برأواه ابوداؤد وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعمر مريضاً فليقل اللهم اشف عبدك بينك ارك عبد واوبشئ لك الى جنازة رواه ابوداؤد وعن علي بن زيد عن أمية أنها سألت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبتدا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله وعن يعمل سوء فيجز به فقالت ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه من الحش والتكبة حتى البضاغة يضعها في يد قبضه فيفقد هاف فيفرع لها حتى ان العبد يخرج من ذنوبه كما يخرج من التبر الاحمر من الكبر والالتزام وعن ابن مولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبد تكبة فما فرقه اودنها الا اذن نب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر ورواه ابناؤنا من مؤيديه فيما كتبنا ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادات ثم مرض قيل للملك الموكل به ان كتب له مثل عمله اذا كان طلقاً حتى أطلقه او افته الى وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى للمسلم بلاء في جسده قيل للملك ان كتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواه ابن شريح السنة وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهد مر شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه مالك وابوداؤد والنسائي وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اني اناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثال امثال الرجل الحسب دينه فان كان في دينه ضلابة اشد بلاءه وان كان في دينه رقة فهو عليه فبالل كن انك حتى يشي على ارض ماله ذنب رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت ما أعظم احداً بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وعنه ما قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قد ح فيه ماء وهو يدجل يده في القدر ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على مفكرات الموت وسكرات الموت رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بعبده الخير جعل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر اسكت عنه بذنه حتى يؤفه به يوم القيمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قومًا ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابى هريرة قال قال رسول

الله قول ربنا الذي في السماء ارحم الراحمين او اعلم العظم او الذي يعبد في السماء كما انه يعبد في الارض قال تعالى وهو الذي في السماء الرق في الارض الرهبانما اختلف فيه السلف والخلف بعد اتفاقهم على تنزيه الشرائع عن ظاهرها الموم لكان والبرية ذكره الحسن القادري رحمه الله تعالى في المقات ١٢ فاجعل ذلك في الارض قال الشيخ الرمزي الرقة عامرة في السموات والارضات فبعض اهل الارض دون بعض فسا لها فيها والمراد الرقة انما هي الخفة بالمؤمنين والافرحمة وسعت كل شئ ١٣ قول جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعمر مريضاً فليقل اللهم اشف عبدك بينك ارك عبد واوبشئ لك الى جنازة رواه ابوداؤد وعن علي بن زيد عن أمية أنها سألت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبتدا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله وعن يعمل سوء فيجز به فقالت ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه من الحش والتكبة حتى البضاغة يضعها في يد قبضه فيفقد هاف فيفرع لها حتى ان العبد يخرج من ذنوبه كما يخرج من التبر الاحمر من الكبر والالتزام وعن ابن مولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبد تكبة فما فرقه اودنها الا اذن نب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر ورواه ابناؤنا من مؤيديه فيما كتبنا ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادات ثم مرض قيل للملك الموكل به ان كتب له مثل عمله اذا كان طلقاً حتى أطلقه او افته الى وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى للمسلم بلاء في جسده قيل للملك ان كتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواه ابن شريح السنة وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهد مر شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه مالك وابوداؤد والنسائي وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اني اناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثال امثال الرجل الحسب دينه فان كان في دينه ضلابة اشد بلاءه وان كان في دينه رقة فهو عليه فبالل كن انك حتى يشي على ارض ماله ذنب رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت ما أعظم احداً بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وعنه ما قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قد ح فيه ماء وهو يدجل يده في القدر ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على مفكرات الموت وسكرات الموت رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بعبده الخير جعل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر اسكت عنه بذنه حتى يؤفه به يوم القيمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قومًا ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابى هريرة قال قال رسول

ابتليته فانه يقوم من مصعبه ذلك يوم ولدته ايمه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قيتت عبدى وابنته فاجزوا
له ما كنتم تجزون له وهو صحيح رواه احمد وعنه ١٢٩٢ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد و
لم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالجنون ليكفرها عنه رواه احمد وعنه ١٢٩٣ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيهما رواه مالك واحمد وعنه ١٢٩٤ ثوبان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صاح احدكم الحي فان الحي من النار فليطعمها عنه بالباء فليستغفر في نهر جار وليستقبل جريته
فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصديقي رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة
ايام فان لم يدر في ثلاث فخمسة فان لم يدر في خمس فسبعة فان لم يدر في سبع فثلاثة ايام وان زرع عاباذن الله عز
وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ١٢٩٥ ابى هريرة قال ذكرت الحى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسميها
رجل فقال لنى صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفى الذنوب كما تنفى النار خبث الحديد رواه ابن ماجة وعنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فقال اشير فان الله تعالى يقول هي نارى اسلظها على عبدى المؤمن فى الدنيا لتكون
حظه من النار يوم القيامة رواه احمد وابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعنه ١٢٩٦ انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزى وجلالى لا اخرج احداً من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفى كل خطيئة فى عنقه يسقى
فى يده واقترب فى ريقه رواه زمين وعنه ١٢٩٧ شقيق قال مرض عبد الله بن مسعود فعدناه فجعل يبكي فغويته فقال انى
لا ابكى لرجل لم يرض لانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانما ابكى انه اصابنى على حال ففورة ولم
يصبى فى حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمضه منه المرض رواه زمين و
عنه ١٢٩٨ انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضاً الا بعد ثلث رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعنه ١٢٩٩
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمزة يد عولك فان دعاءك دعاء الملاك كثر رواه
ابن ماجة وعنه ١٣٠٠ ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب فى العيادة عند المريض قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كثر لغظهم واختلافهم قوموا عني رواه زمين وعنه ١٣٠١ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة
فراق ناقة وبنى رواية سعيد بن المسيب مرسلاً افضل العيادة سرورة القيام رواه البيهقى فى شعب الايمان وعنه ١٣٠٢ ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً فقال له ما تشترى قال اشتري خبزاً قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من كان عندك خبز
بر فليبعث الى اخيه ثم قال لنى صلى الله عليه وسلم اذا اشتري مريض احدكم شيئاً فليطعمه رواه ابن ماجة وعنه ١٣٠٣ عبد الله
بن عمر وقال ثوبى رجل بالمدينة من ولدي بها فصلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ليتته مات بغير مولد قالوا ولم

١٥ قوله من الخطأ ما قال الأسيدي
ظاهره ان المرض يكبر الذنوب جميعا اذا اضر المريض على ابتلائه لكن الجواب بخصوص ذلك بالصغار لعدم الحديث الذي تقدم في كتاب الصلوة من قوله كفارات اذا اجاب غيب الكبر ثم حملوا المطلقات الواردة
في التكفير على التقييد ذكره العلي القاري رحمه الله تعالى ١٢ **قوله** انتمس فيها اي عاص واستغفر قال الطيبي شبه الرتبة بالارادة في المطابقة او في الشجوع والشمول ١٣ **مرقاة**
قوله فليطهنا عنه بالماء الجواب اذا قولنا ان الحكي فكله من التامر منه قالوا بل فافاض ببعض انواع الكثرة من المودة التي يتبادر اهل الجوارز لما كان يباين من الله عليه وسلم لبيان
علاج الامراض تبعها ولطهنا ليستقص في تعميم الواجبات واعتقر على علاج ما هو اعم واغلب وقومنا والله اعلم وصيا في تحقيقه في كتاب الطب والرقى ١٤ **قوله** فلو مرض عبد الله
ابن مسعود مات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ودفن بالبيع ولربيع وسبعون ١٥ **مرقاة** **قوله** فلو غيب الراهي في الكفاة فاشترى بالجزء من المرض ويؤمن من اخلاق الكبر ١٦ **مر**
قوله فلو اراد ان يشترى حكم الذي يجره وبه ١٧ **قوله** الحديث موضوع فاستمر عندهم العيادة من اول المرض لا بعد مرضي فثلاثة ايام ١٨ **العلات** **قوله** فلو اراد ان يشترى فافاض في الزيادة للفظ
صوت وصحة لا يلزم معناه ان ذلك عند وفاته تروى ان عباس لما احتضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فسم عمن الخطاب قال صلى الله عليه وسلم سلوا ان كتب لكم كتابا بل
تقتولوا بعد فقال عروني رواية فقال بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم قد علم عليه الوصع ومنكم القرآن حكيكم كتاب الله فاختلف اهل البيت واختلفوا فقدم من يقول قولوا ان كتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عروني رواية ومنهم من يقول غير ذلك فلو انكفروا واختلفت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قروا حتى متفق يقولوا ان ابن جرد كان على الصلوة والسلام
لا اله الا الله في فوج الخلفاء فخلل ان المصلحة في عدم تركها اختيارا ام تركها **قوله** وهو عليه الصلوة والسلام لوصح على من لم يكن لا معة اخرى انه يخلق بين شقة والتدعي حتى ياجد به هذه التفتية فتخولها اياك
ليس عنده عرو لا غيره بل اهل البيت كعلي والعباس فلورا المصلحة في انكسارها بالخطا او غيره لفعل على انكسار في الفتنة ما كان لا يكون نفاعا عليه وقد تقدم في اهل كبر من الله سنة لا معة بالناس اياك
مرض ومن ثم قال علمك الله وجهه لا غيب الماية الى بل يروى ان الشاهد ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليه ان صل بالناس وانما جالس عنده فيظفر ويديره كافي وفيه رضى على الله
عنه فارس الاسلام الى التفتية جعل في بعض مكانة ومن ثم قال الشريف لما لا يافون لومة لائم ١٩ **مرقاة** **قوله** اذا اشتد مرضك احكم اى اشتدادا حدا فاعلم ان الصبر وقد لا يبر بعض
المرض الاكل يشتهي اذا كان قليل ويقوى الطبيعة ويضعف الى العجز ومنه فما لا يكون مزده غالب وبالمجمل ليس به الا كالحكم كيا بل جزيا وقال الطيبي معنى على التوكل اولى الياس من
حيات وقد جاز في الحديث لا كبر هو امرنا على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويقيمهم والحكمة في ظاهره لان طبيعة المريض مشغول بانهاض مادتة واخراجها وبوكره الطبيعة على الطعام واشتر
تكل الطبيعة من فعلها ويشغل بعضا من الماداة فجاء ولا يفتج ٢٠ **العلات**

في الجلية وعن ١٥١: أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرها ذكر المذات الموت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ١٥٢: ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا اننا نستحي من الله يا نبي الله والمحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحي من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما عفا وليذ كر الموت واليلى ومن اراد الخير ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحي من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي قال هذا حديث غريب وعن ١٥١: عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ١٥٢: يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ١٥٣: عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجأة اخذة لا يسف رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان ورضين في كتابه اخذة الاسف للكافر ورحمة للمؤمن وعن ١٥٢: انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاة وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع معان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه ما يخاف رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب **الفصل الثالث** عن ١٥٢: جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هؤل المطم شدة وإن من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الاتية رواه احمد وعن ١٥٢: ابي امامة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورفقنا فذكر سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء فقال يا ليتني مئت فقال لبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اعد في تمني الموت فرد ذلك ثلاث مرات ثم قال يا سعد ان كنت تحبقت الجنة فها طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك رواه احمد وعن ١٥٣: حازمة بن مضر قال دخلت على خباب وقد اتوى سبيعا فقال لولاي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمتن احدكم الموت لتمنيته ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ملك درهم وان في جانب بيتي الان لا ربعين الف درهم قال ثم انى بكفنه فلما راه بكى وقال لكن جبره لم يوجد له كفن الا برودة لحماء اذ جعلت على راسه قلصت عن قدميه و اذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مدت على راسه وجعل على قدميه الاخير رواه احمد والترمذي الا انه لم يذكر ثم انى بكفنه الى اخره باب ما يقال عند من حضر الموت **الفصل الاول** عن ١٥٢: ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتا كماله الا الله رواه مسلم وعن ١٥٣: امرسمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله به ان الله انا الذي را جئوا اللهم اجزني في مصيبتى واخلف لخير امرئها الا اخلف الله له خيرا

له قول به از ملامت بالذات المعجزة أى تأطعها وفى نسخة بالجملة أى كاسر بها قال ميرك مع الشارح الطيبي بالدال الملة قوله الموت بالمرحلف بيان وبإرفغ خبره من أحمد وهو به وبالنسب على تقديره من ١٢ مرة **له** قوله تحفة المومن الموت قال الطيبي المظان الموت ذرية أى وصول السعادة الكبرى ووسيلة إلى نيل الدرجة العليا وهو السبب الموصل لاشارة إلى النعيم الأبدى وهو انتقال من دار إلى دار وقوان كان فى الظاهر خيرا وفعلا ولكن فى الحقيقة ولادة ثانية وهو باب من ابواب الجنة منتهى وصل إليها ولو لم يكن الموت لم يكن الجنة والنعيم والظفر وقدر الجنة والجنة المحض متعلق فى ذنوبنا فكذلك من العاقبة قال الأدهى وسماحة فائدة الواو فى قوله به بالمنة للتعالي من إلى الذى لا يائسل إليه إلا بالموت أى انتهى وقال الشيخ الدهلوى التحفة البرهان والطفح فالمراد الموت لطف من الشدة على المؤمنين ويرمونه ونعمة بمنزلة لوصل إلى منتهى وقبره وبذهب عنه مشقة الدنيا وشدة حرها **له** قوله المومن يموت بعرق الجبين قيل بذلك فى زمن التشديد فى الموت يصحس قوله أو يرفع وجهه وقيل إن من كان فى طلب الخلال والراضة فى العبادة إلى وقت الموت وتلين أن عرق الجبين علامة بتعيين المومن من غيره ونقل ذلك من ابن سيرين وقيل المراد ليس عليه شدة **له** العرق ذكره الشيخ الدهلوى فى الملمات ١٢ **له** قوله موت العجبة انبعم الفارغ المدود العفر ونهضها مع العفر يوم البقرة يقال فيها أنه امرأه ما بعد اثنتى ١٢ الملمات **له** قوله أذنة الاسف روى بفتح الميم بمعنى الغضب وكسر رابعي الغضبان أى موت الغضبان من انما غضب الشلالة ميرك يفسقه للأخضره بالتوبة والعمل وبذلك قال فرون ليس على طريقة محمود دليل الرواية الأخرى ١٢ الملمات **له** قوله ان هول المطلع يفر الميم ونشده المطاد وفتح الهم موضع الاطلاع من اشتغال إلى التخلد والرواء يطلع عليه العهرين أهوال الآخرة وفى مواقف القياسه وأموه يطلع عقب الموت من أهوال البرزخ وقبره وأقول غرولان لما فى الأرض لا تدرى به من هول المطلع وقال الطيبي يريد به ما يشرف عليه العين من سكرات الموت فانه ما يتأثر به من قلبه وهو فخره وأجاده متمناه يردو على من غير فيستق من به فخره على من لا يدرى ما فى الموت التامنى الشدة واللام وليس ذلك من شأن العاقل ١٣ **له** قوله يا سعادنى تمتنى الموت وتوهمنى عن دار المراد بعجزه وحياء أن تمتنى الموت وفجورك عنى وشاهدك بجلى ولكملى فخرك من الموت وان وصلك بعد الموت وجهات فكل ذلك لا يزالنا فى الخلق وبهى نعمته ما كان بعض القراء من مثل أن الحياة فى غير من الدنيا والدارت غائبان فى زمان الحياة لا يدرى وجهه الملمات ١٢ الملمات **له** قوله فوخرك وحذف الشئ الآخر من التزويد وهو ان كنت خلقت للمساخنة فخرى منك ولا يحسن الاسراع إليه ولا تخشى ما فى الخد من العطف والجله جزاء القول ان كنت خلقت قال الطيبي فان قيل هو من الشدة البقرة فليفت قال ان كنت اعجب بان المقصود والتخليل الشك ١٢ مرة **له** قوله وقد التوى إلى الخلف فى جهازه ونبيه وهو من اكل وهو جوارق جسده بمبدية ادخولها وقوله سعادى أى على سبيل مواضع من بدنه **له** قوله نشوا سركم أهى أى ذكرنا من حفر الموت منكم كمال التوجه والى الشادة بان تنفطخوا إليها وما عندنا لان تأموره بها قال الطيبي أى من قرب منكم من الموت سها يا سعادى بالاول إلى ما جازا عليه يحمل قوله الصوة والسلام أفردا على موتكم كسر ١٢ **له** قوله واغفل لى قال الطيبي قال النوى يقطع العزة وكسر اللام يقال لمن ذهب مالا يتوقع حصول مثله بان ذهب والده خلف الشدة عليك من غير ألف أى كان خليفة منك عليه ويقال لمن ذهب لى بالاول وما يتوقع حصول مثله خلف الشدة عليك ١٢ مرة

[illegible]

ابوهريرة فرَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَقِيَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى اَنْفِهِ هَكَذَا وَرَآهَ مُسْلِمٌ ^{وَعَنْهُ} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا اخْبَرْتُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ مَا لَكُمُةُ الرَّحْمَةِ بِمَجْرُورَةٍ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ اخْبَرْنِي رَاضِيَةً رَاضِيَةً عَنْكَ إِلَى رُوحِ اللَّهِ وَيَحْجَانُ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانٍ فَتَخْرُجُ كَاطِيبَ رِيحٍ الْمَسْكُ حَتَّى أَنْتَ لَيْتَنَا بُلَّهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَأْتُوا بِهِيَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ مَا طِيبَ هَذِهِ الرِّيحِ الَّتِي جَاءَ تَكْهَمُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ بِهِيَ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فَالْهَامُ أَشَدَّ فَرَحًا بِهِ مِنْ جُلْدِكَ بِغَائِبِهِ يَقُولُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ دَاخِلٌ فَلَانٌ فَيَقُولُونَ دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي عَمَلِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ قَدْ مَاتَ مَا أَتَاكُمْ فَيَقُولُونَ قَدْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَمَةِ الْهَالَوِيَّةِ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا اخْتَصَرَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِجَسَدِهِ فَيَقُولُونَ أَخْرِجِي سَاحِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جِيْفَةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِيَ إِلَى بَابِ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ مَا أَنْتَ هَذِهِ الرِّيحِ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِيَ أَرْوَاحُ الْكَافِرِينَ وَرَآهَ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ ^{وَعَنْ} الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاتَّبَعْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا جَلَسَ فَيُحْسِنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّا عَلَى رِجْلٍ وَسَمْنَا الطَّيْرَ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَتَيْدٌ وَأَبَا اللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ وَأَتْلُثَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَلَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِبُضٍّ الْوَجْهَةِ كَأَنَّهُ وَجْهُهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَمُ مِنَ الْكَفَانِ الْجَنَّةِ وَحُطُّوا الْجَنَّةَ حَتَّى يَجْلِسُوا مَعَهُ مَاذَا الْبَصَرُ ثُمَّ يَمْجِي مُلْكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَتَيْتُمَا النَّفْسَ الطَّيِّبَةَ أَخْرِجِي لِي مَغْفِرَةً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا قَالَ فَتَخْرُجُ تَسْبِيلٌ كَمَا تَسْبِيلُ الْقَطْرَةِ مِنَ السَّمَاءِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمَسَ يَدَهُ عُوْهَا فِي يَدِهِ طَرَفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذَهَا وَيَجْعَلُهَا فِي ذَلِكَ الْكُفِّ وَفِي ذَلِكَ الْحَنْطَرِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَاطِيبَ نَفْثَةٍ مَسْكٍ وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يُزَوْنَ بِهَا عَلَى مَا لَمْ يَمُوتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا قَالُوا مَا هَذَا الْرُوحُ الطَّيِّبُ فَيَقُولُونَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهَوْا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَقْفُونَ لَهُ فَيَقْتَمُّ لَهُمْ فَيَشْتَبِعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَقْرُوبُهُ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِى فِي عِلِّيَّيْنِ وَاعْبُدُوا إِلَى الْأَرْضِ فَأَتَى مِنْهَا خَلْقَهُمْ وَفِيهَا أَعْيَدَهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجَهُمْ بَارَأَ أُخْرَى قَالَ فَتُعَادُّ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانُ فَيُحْجِلْسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ فَيَقُولَانِ لِمَاذَا نَدَّكَ فَيَقُولُ دِينِي الْإِسْلَامُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِى يُبْعَثُ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولَانِ لَهُ وَمَا عَمَلُكَ فَيَقُولُ قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَقْتُ فَيُنَادِى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرُشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَاقْفُوهُ أَبَا إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيبُهَا فَيُسْحَرُ لَهُ فِي قَبْرِهَا مَا بَصَرُهُ قَالَ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الثِّيَابِ طِيبُ الرِّيحِ فَيَقُولُ ائْتِنِي يَا الَّذِى يُكْمِّلُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِى كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَيُجِيبُهُكَ الْوَجْهُ يَمْجِي بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِمُ فَيَقُولُ رَبِّ اقْرَأْ السَّاعَةَ رَبِّ اقْرَأْ السَّاعَةَ حَتَّى رَاجِعًا إِلَى أَهْلِ وَمَالٍ قَالَ وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَلَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوَجْهِ مَعَهُمُ السُّوْسُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَاذَا الْبَصَرُ ثُمَّ يَمْجِي مُلْكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَتَيْتُمَا النَّفْسَ الْخَبِيثَةَ أَخْرِجِي لِي سَخِطًا مِنَ اللَّهِ قَالَ فَتَفْرُقُ فِي جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يَنْزِعُ السُّفُوفُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُوطِ فَيَأْخُذُهَا

المراد وسكون المتخيلة به كما ليست ذات الفقيه وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع وربط وربط ودر رسول الله صلى الله عليه وسلم الربطة على الالف لما كوشف لدوشم من ثمن ربح وروح
الاف كما انه صلى الله عليه وسلم على امره من مراحيلها شارب من عذاب اهلها ١٢ ابيض **هـ** قوله كان على رؤسنا الطير الطير الطير كناية عن اطرافهم وقسم وسكونهم وعدم القاسم يمينا
وشمالا قال يرك والطير انصب على اناس كان اى على راس كل واحد الطير يريد صيده فلا يتحرك وهذه كانت صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم اطلق جلسا كما على رؤسهم
الطير يريد انهم يسكنون فلا يتحركون والطير لا يخط الا على ساكن واقتل ان العزب اذا وقع على راس البعير فخطما منه الخنزير والمخيتان فلا يخرج البعير راسه الا يضرعه الغراب ١٢ مرقة
جـ قوله ريكات التكتية ان تعبر في الارض تعقبين فيؤخر فربما كذا في القاموس وبهذه الحلائق من الروايم يسمى المعنى الدقيق كناية لان من مادة المتكلمان يكت ١٣ **له** قوله في
عليين اى في وفد المؤمنين ودولان المقربين وقيل هو موضع في كرب الا برار قال الروكي الب حديثه عن اعمال وقال السبكي اى في كتب جمري يعني اذ في عليين اوفى عوالم واختر من الجنة
ما لا قال الحسقلاني في فتاواه وادراج المؤمنين في عليين وادراج الكفار في عجين وكل روح بجسد با اتصال معنوي لا يشبه الاتصال في الحياة الدنيا بل يشبه شئ به حال ان ما كان هو
اشد من حال انما اتصلا وبهذا يجمع بين ما ورد ان مقرا في عليين او عجين وبين ما نقله ابن عبد البر عن الجوابا عن افسية قبور باقال ومع ذلك ففى ما دون لما في القوف وتناوب الى
محلها من عليين او عجين قال واذا نفل الميت من قبر الى قبر قال الاتصال المذكور مستر وكذا لو تعرفت الاجزاء اى ١٢ مرقة **هـ** قوله قد روي في صفة طائر الحديث ان عود الروح الى جميع
اجزاء ربه فلا التفات الى قول البعض بان العود لا يكون الى البعض والى قول ابن جرير ان نصفه فانه لا يصح ان يقال من قبل العقل بل يحتاج الى صفة النقل قوله في آية ملكان اى المتكلمين
مكن في صورة بشر واثيرة ١٢ مرقة **له** قوله فوجهم الهوى اى هجمهم بواكلهم الى الحسن والجمال والكمال حتى مثل هذا الوجه ان يحسب بالجزيرة بشر مثل هذه البشارة ١٢ العات
كـ قوله فيقول رب اقم الساعة اى اقمى حتى ارجع الى الدنيا وايد في العمل الصالح حتى يزيد ثوبا وودعه كنهه الى علم ان ليس الا حيا بعد الموت الا باجتماع يوم القيمة فطلب قيام
الساعة كناية عن الاجابة ويحتمل ان يكون الروايم ارجع الى اهلها والى لغز سرود وتوجيه الرجوع اليهم بجزيم كما يقال ويصحب المسافر الذي حصل له التضييق في بلاد الغرب كما عاين في الحديث ١٢
لمعات شرح المشكوة **هـ** قوله ارجع الى اهل اى من المولودين والتم قولهم والى يمشى ان يكون ماموصولة الى ما لى من التقهود والبساتين وغيرهما من النائل او المولود بالاهل فانه
من المؤمنين وما لى ما يشتمل النور والعقول قال الفقيه ابو العليش يعني الى الجنة ١٢ مرقة

وخرج بهم الى المصلی فصیف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه **وعن** ١٥٦٢ عبد الرحمن بن ابی لیلی قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنازة نارا ربا وانه كبر على جنازة خمساً فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها راة مسلم **وعن** ١٥٦٣ طلبة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواة البخاري **وعن** ١٥٦٤ عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله وزوجاً خيراً من زوجة **و** ادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعن عذاب النار **و** رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمليت ان اكون انا ذلك الميت رواة مسلم **وعن** ١٥٦٥ ابی سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما اتوفى سعد بن ابی وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فذكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابني بيضاء في المسجد فكيف واخيه رواة مسلم **وعن** ١٥٦٦ سفيان بن عيينة بن جندب قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاها فقام وسقطها متفق عليه **وعن** ١٥٦٧ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا بالبرحة قال افلا اذ تموني قالوا دفن في ظلمة الليل فذكر هذا نزول ظلمة فقام فصفا خلفه فصل عليه متفق عليه **وعن** ١٥٦٨ ابی هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد واشاء فقبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عتد فقالوا مات قال افلا كنتم اذ تموني قال فكأنهم صغروا واهلها وامرؤ فقال ذكروني على قبره فدلوها فصل عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم يصلون عليه متفق عليه **و** لفظه لمسلم **وعن** ١٥٦٩ كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات اليه ابن بقاء يد وبسفا فقال يا كريب انظر ما اجتمع لهم من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخبرني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فامون رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً الا شفعم الله فيه رواة مسلم **وعن** ١٥٧٠ عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواة مسلم **وعن** ١٥٧١ انس قال مر واجتازت فاشنو عليها خيراً فقال لنبى صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر وياخري فاشنو عليها شيئاً فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه فوجبت له النار اتم شهداء الله في الارض متفق عليه **وفي** رواية المؤمنين شهداء الله في الارض **وعن** ١٥٧٢ عكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواة البخاري **وعن** ١٥٧٣ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا

له قوله كبر على جنازة خمساً اتفق الاثر الرابع على ان التكبيرات في صلاة الجمعة اربع وروىها الاحاديث الصحيحة من الكتب الستة ومارى في بعض الروايات الخمس واكثر منها والذي ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم آخر ابي الرابع ذكره الشيخ المحمّد عبد الحق الدهلوي **١٣** **٢** قوله فقرا فاتحة الكتاب قال علماء لا يقرأ الفاتحة الا بقرآنه في التشديد وهو الاول كما قال الشيخ ابن الهمام وبذلك ذهب الى حقيقته وما يك في التشديد وكان عمل الصلابة في ذلك مختلفاً وقال الطحاوي فعل قرأة بعض الصلابة في صلاة الجمعة كان بطريق الشارح والدار لا على وجه القراءة وحدها كما قال الشارح في قوله لا يقرأ الفاتحة ولا يقرأ من كلام البخاري ان معلوم بذلك مشروحة القراءة لا وجوبها وقال الكرماني في بسبب المراد بالسنة التي وقع في كلام ابن عباس اطريقة المسكونة في الدين ويرى قال الطبري **١٤** **٣** قوله وزوجها خيراً من زوجها من زوج ابني من المؤمنين ونساء الدنيا ايضا فيشكل ان نساء الدنيا يكن في الجنة افضل من الجور لصلواتهن وصياهم كما ورد في الحديث **١٥** **٤** قوله قد راهاوا به السيد صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة في قوله فاشنو عليها خيراً فقال لنبى صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر وياخري فاشنو عليها شيئاً فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه فوجبت له النار اتم شهداء الله في الارض متفق عليه **وفي** رواية المؤمنين شهداء الله في الارض **وعن** ١٥٧٢ عكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواة البخاري **وعن** ١٥٧٣ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا

قريش فقالوا يا أبا حمزة صلّ عليها فقام يحيى بن زبيد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الجنائز مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية إلى داود نحوه مع زيادة وفيه فقام
عند عذبة المرأة **الفصل الثالث عشر** ^{١٥٨٤} عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن خنيفة وقيس بن سعد قراةين
بالقادسية فمهر عليهما بجنائز فقاما فقيل لهما انهما من اهل ارض اى من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأت
به جنائز فقام فقيل له انهما بجنائز يهودى فقال أليست نفسا متفق عليه ^{١٥٨٥} وعبد الله بن الصامت قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض ابن جندب عن اليهودي فقال له اننا هكذا نصنع يا يحيى قال فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوه رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب ويشرب
رافع الراوى ليس بالقوى ^{١٥٨٦} علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا بالقيام في الجنائز ثم جلس بعد ذلك وامرنا
بالجلوس رواه احمد ^{١٥٨٧} محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت بالبحسن بن علي وابن عباس فقاموا للحسن وله يقيم ابن عباس
فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنائز يهودى قال نعم ثم جلس رواه النسائي ^{١٥٨٨} وعبد جعفر بن
محمد عن ابيه ان الحسن بن علي كان جالسا فمهر عليه بجنائز فقام الناس حتى جاوزت الجنائز فقال الحسن انما بجنائز يهودى
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكبره ان تعاور رأسه جنازة يهودى فقام رواه النسائي ^{١٥٨٩} ابي موسى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بك جنازة يهودى او نصرانى او مسلم فقوموا لها فقاموا اليها فقاموا لها فقاموا لها
معها من الملائكة رواه احمد ^{١٥٩٠} انس بن مالك ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل له انما بجنائز يهودى فقال
انما ثمت للملائكة رواه النسائي ^{١٥٩١} مالك بن هيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت
فيصلى عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا وحب فكان مالك اذا استقبل اهل الجنائز فقاموا له ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود
وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هيبة اذا صلى على جنازة فقال الناس عليه جنازة ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب وروى ابن ماجة نحوه ^{١٥٩٢} وعبد الله بن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة
على الجنائز اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها واولادها بجنائزها فقاموا
فأقبروه رواه ابو داود ^{١٥٩٣} سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعت يقول
اللهم اغن عنه من عذاب القبر رواه مالك ^{١٥٩٤} البخاري تعليقا قال يقرأ الحسن على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله
لنا سلفا وافرطا وذخرا واجرا ^{١٥٩٥} جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصل عليه ولا يورث ولا يورث حتى يستعمل
رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث ^{١٥٩٦} ابي مسعود الانصاري قال فلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقوموا الامم فوق شئ ولاناس خلفه يعني اسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز باب دفن الميت **الفصل**

١ قوله بالقدسية اسم موضع على خمسة عشر ميلا من الكوفة قوله من اهل الارض سلفا بهم وروا الترمذي لان الارض بهنا بمعنى ما
سفل كما في القاموس اولان المسلمين اقربهم بعد الفتح على الارض والزواج وبهذا المعنى ^{١٥٩٧} المعاص **٢** قوله انها اى الجنائز من اهل الارض قال الطبري الارض بهنا كناية عن الرواثة و
السلامة قال قتادة في ولوشنا رخصته بها وكثرة اهل الارض اى مال ال السلفاء ولذا قال اعدوا له تعبير اى من اهل الذمة وقيل اى من لا تعدد روحه الى السماء وتروا الى الارض ^{١٥٩٨} م
٣ قوله فقال ليست نفسا قال الطبري اراد ان الموت فخرج كما في حديث جابر اراه او التعظيم فائق النفس او العلم بالذمة الذين يعجبوننا وقد ثبت نسخ القيام برواية في حكم المشر
وجهه ولعل العذر علمها بالشرع او ليدرك العلم علما بالجنائز ^{١٥٩٩} امارة **٤** قوله في المخرج الامم وقسم وسكون المار الشق في جانب التبرك من القبر ^{١٦٠٠} امارة **٥** قوله قال ثم اى
قال ابن عباس في جواب الحسن نعم اى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوائل الامر ثم جلس بعده اى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كمال الامرين من مجلسه من سائر ان يكون
لما قبله وهذا هو الظاهر على المتعين ان يكون مراد كذا في المعاص ^{١٦٠١} **٦** قوله فقام اى من الطريق لهذا فذا انكار من رضى الله عنه على قيام الناس للجنائز كس ما سبق من انكاره على ابن
عباس على عدم القيام ولعل بذهابهم عن فريضة المصلح واقتصر بغيره ان قيام عليه الصلوة والسلام انما كان لهذه العلة لانه اختلفت على القيام فقبلت تارة للفرع واخرى كرامة للملائكة
واخرى كرامة للقيام ولعل بذهابهم عن فريضة المصلح واقتصر بغيره ان قيام عليه الصلوة والسلام انما كان لهذه العلة لانه اختلفت على القيام فقبلت تارة للفرع واخرى كرامة للملائكة
عباس لان كان على الطريق وانكاره على الناس لان لم يكونوا على الطريق والله اعلم ^{١٦٠٢} امارة **٧** قوله اذا استقبل اهل الجنائز اى عدم قبلها لتفعل الشئ واستقبلوا القدرة قليلا وذكره
الشيخ الحديث الدلوى ^{١٦٠٣} **٨** قوله فيهم قال الشيخ في شرحه لمشكوة بالشد يد والهمزة من التجرية انتهى اى وقم وجعل التوم الذمة يمكن ان يكون صفوا واحدا شتره صفوت وفي
جمله صفوا اشارته الى كونه لا نفرود ذكره انما في ان افضل الصفوت في صلوة الجنائز آخرها في غير ما اولها انما العترة الشئ ويكون شفاعته لوى الى القبول ولا يدعوا للبيت بعد صلوة الجنائز
لان يشبه الزيادة في صلوة الجنائز ^{١٦٠٤} **٩** قوله من عذاب القبر الختم ليس المراد بعذاب القبر من العترة ولا السؤال على جرد الالم بالغم والحسرة والخنقة والاضطربة وذلك
يعلم الاطلاق وبغيره كذا ذكره السيوطي في ما شابهه الموطا ^{١٦٠٥} امارة **١٠** قوله تعليقا التخليق ان تحزن من اول الانساك ولا بعضا وقالوا تخليقات البخاري في حكم المسانيد وذكره الشيخ
الحديث الطبري رحمه الله تعالى في المعاص ^{١٦٠٦}

وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح يقرية بدأ من قبل رأسه حتى انتهى إلى رجله رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن المطلب بن أبي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون أخرجه جنازته فنحن من امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ان يأتيه بجور فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسين عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الظل إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسين عفاها ثم حملها فوضعا عند رأسه وقال أعلم بها قبري وأدفن اليه من مات من أهلي رواه ابوداود وعن القسم بن محمد قال خلت على عائشة فقلت يا أباها اكتشف لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا مبطحة بمطوحة ببطي الأعرج الجبراء رواه ابوداود وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فأنهينا إلى القبر ولم يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلاً القبلة وجلسنا معه رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه وزاد في الخبر كان علي رؤسنا الطير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت كسرتي حياً رواه مالك وابوداود وابن ماجه الفصل الثالث عن انس قال شهدنا نبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احدم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها رواه البخاري وعن عمرو بن العاص قال لا بنيه وهو في سبائك الموت اذا انامت فلا تعجبني نائمة ولا ناز فاذا دقمتوني فشتوا على التراب شتاً ثم اقموا حول قبري قد راى يعرج وروى يقسم لحمها حتى استانس بكم وعلفوا الاجع به ثم ربي رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدم فلا تعبسوه و اسرعوا به إلى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجله بخاتمة البقرة رواه البيهقي في شعب اليمان وقال والصحيح انه موقوف عليه وعن ابن ابي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحشبي وهو موضع فحمل إلى مكة فنحن بها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنا كذب ما في جذيمة حقية من الذي حرقت قيل لن يتصدأ عاً فلما تفكرنا كانى ومالك بطول اجتماع لم يثبت ليلة متعاً ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الحيت ميت وليشهدتك ما رمتك رواه الترمذي وعن ابي رافع قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً ورش على قبره ماء رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثي عليه من قبل رأسه ثلثاً رواه ابن ماجه وعن عمرو بن حفص قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر ولا تؤذ رواه احمد باب البكاء على الميت

الفصل الاول عن انس قال خلتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي شبيب القين وكان ظملاً ابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشتمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يحمد بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قول لمامات عثمان بن مظعون وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من دفن باليقع منهم وما شرب الخمر في البادية وقال لا اشرب ما يشربكم من يهودي وكان من اكابر اهل العفة ذكره الشيخ المحدث في اللغات **٢** قول اعلم بها قبري آه في الاثر بالريثية ان يجعل على القبر طائفة يعرف بها لقوله عليه السلام اعلم بها قبري ويريثية ان ينجح القارب في موضع لقوله عليه الصلوة والسلام واودع عليه من مات من اهلي **٣** قول اخي ساه اخا لاخوة الاسلام انظما لروا لقرية تاذ كان قريشاً اول رفاع **٤** قول كسرو جاجيني في الاثم كما في الرواية قال الطيبي اشارة الى ان لسان الميت كما لسان الحي وقال ابن الملك والى ان الميت يتالم قال ابن جرير من لا زمران يرسله ما يرسله عن ابي شبيب عن ابن مسعود اذى المؤمن في موزة كاه في حبات ذكره في المقات **٥** قول لم يقارف الليلة في القاموس اقرفت الذنب اتاه به وفعلوا اقرفت المرأة معاً فقدر ما جاد بالمعنيين فقبل المراهبة الحسن الاول اى لم يذنب ذنباً وقيل ان الشاة اى لم يجمع امراً واولادها معاً هو المعنى الا في وسره ما قيل ان عثمان كان جاعاً مع بعض جواربه ليلة فخرق به رسول الله صلى الله عليه وسلم في منبر من الزنول في القبر حيث لم يجبه والعذر لثمان ان ظالم مضاعف لم يظن انما موت ليشهد ذلك قال الكرماني في شرحه الشيخ بن الاشعث ان المحدث من اهل الحجاز والارض اول من مصلى الهاجيب قال النوري لاحتلال ارضي الله عليه وسلم عثمان كان له غدر فنهضوا ليقول القبر لم يوجد من له لوكا ن ثم واحد من بعد العبد من الاقارب فاول انشئ ما ذكره الشيخ المحدث **٦** قول فاتمة البقرة اى الى المفنون وقواعد عليه فاتمة البقرة اى من آمن الرسول الى آخرة قال الطيبي لعل تخفيض فائدتها لا يشاء على مدر كساب الله وانه يهدي للمعنيين الموصوفين بالفضل الحميدة من الايمان بالغيب واقامة الصلاة وابتداء الزكاة وفاتمة الاحتماء على الايمان بالله وطاعة الله وكثيره ورسوله والتمسك بالاسكناة وطلب الغفران والرجوع والتولي الى كشف الله تعالى وحاشا **٧** قول لو كنا كندنا الى آخرة البستان التيميم في مرضه اخيه ما كملنا قتلنا لعلنا في الله في خلافة ابي بكر بن عثمان في الله عز وجل وانا ان اسما ملك وقيل قيل بقيا ما وحي جذيرة اربعين سنة تتكلم النعمان وفي قوله قصته بطريقه جارية ذكر في شرح المقات **٨** قول ابي شبيب الم اسم البراء واسم ابيه سيف واسم امرأته ثور بنت المنذر الاضارية **٩** قول فلما لم ينظر العجيرة هو المفضو ومناه في الحديث ان كان زوج مفضو وصاحب لبنا وقيل انظر المولى والمرح يستوي فيه المذكور والمؤنث والاصل فيه العطف وسمى زوج المفضو ظفر الان البن منضاد ابنه لابل في الخط في النهاية انظر المفضو فقولها ما قيل لعلنا **١٠** مركات وشراى وضع الغزو حرم على وجهك بنهم رائحة وبارك الله فيهم في الاطفال والرحم سنة **١١** مركات

الله وصبر فالمؤمن يوحى في كل امر حتى في القصة يرفعها الى في امراته رواه البيهقي في شعب اليمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بيان باث يصدق منه عمله وباث ينزل منه رقة فاذا مات ببيكاه عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض ورواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موقفة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا به مثلي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملأكتك قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فوادع فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنو العبدى بيتا في الجنة وسموة بيت الحمد رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم الراوى وقال ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن ابي بزرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي تكلى كسى برءا في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعيم جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا ال جعفر طعنا ففقدوا اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيم عليه فانه يعذب بانيه عليه يوم القيامة متفق عليه وعن عمرو بن عبد الرحمن انها قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحي تقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انها مرسلة رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يئبكي عليها فقال انهم ليبكون عليها وانما العتق في قبرها متفق عليه وعن عبد الله بن ابي مليكة قال ثوبت بنت العثمان بن عفان بكة فجئت لشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني لاس بيدها فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان وهو موافقه اذ كف عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذ كانا بالبيداء فاذا هو يركب تحت ظل ثمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال قال خبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول والهاه واصحابها فقال عمر يا صهيب اتبكي على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر زرة زرة اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وايلي قال ابن

۱۰ قولہ فرطان قال القاری رحمہ اللہ فی القامۃ یقال فرط اذا اذقتم وسبق فوفوا ووفوا الغریبۃ الولد الذی مات قبلہ فادۃ یحکم ویبکی ولولدیہ منزلا فی الجنۃ لما یتقدم فراط القامۃ اے
 المنازل فعودتم لہم ما یتاجون الیہن الماء والمری وغیرہ ۱۲ **۱۱** قولہ یبشلی ان یبشلی مصبیت لہم فان مصبیتہ اشہد علیہم من سائر العصاب ۱۲ امر **۱۲** قولہ اصنوا لک جعفر طابا فی البش
 ویبش علی ان یتسبب للیجران والاقارب تہیہ الطعام لاجل البیت واخضعوا فی ان یقر علی اہل المعصیۃ ذک الطعام وقال ابو القاسم لباس لمن کان مشغولاً بمعجم الذلیت کذا فی وصایا جامع الفوائد ۱۲
 مرآت **۱۳** قولہ قصدا تاہم ما یستعمل واسعی جادہم ما یتعم من الخرن عز تہیہ الطعام لا یفسد یحصل لہم العزیزہ لہم لا یشترون قال الطبری دل علی ان یتسبب للاقارب والجيران تہیہ طعام
 لاجل البیت استنہ والمواد طعام یتسبب لہم ویلیتہم فان الغائب ان الخرن الشاعل عن تناول الطعام لا یتکرر کثر من یوقیل یحصل لہم طعام لا یثلثہ لایام مدۃ التغیرۃ ثم اذا فاضل لہم ما ذکر کثر ان یطبخ یطبخ
 فی الاکل لئلا یضعفوا بکرا استیارا ولا یفطر بترزع واصطناعہم لیبعدوا قریب لثغاث شربہ یاترک لہم اعادۃ علی المعصیۃ واصطناع اہل البیت لئلا لاجل اجتماع الناس علیہ بدعہ مکروہہ بل یسرع
 بترزع مری الشربۃ کتقدمہ فی البیت و یظاہر فی الترحیم قال الغزالی ویکمہ الاکل من قلتہ ہذا اذا لم یکن من مال الیتیم والغائب والافحرام بلا غافلۃ ۱۲ مرآت **۱۴** قولہ لیتذب
 فی قرۃ الی کفر باادبا لیک علیہا وفی معناہما کل کافر جازع لیتذب استخضعوا فی تعذیب البیت بیکار الیہ علیہ فقیل اذا اوصی البیت بذک لیتذب بسببہ بقدر وسیمۃ بذک وقیل ہذا القول
 فی حق میت خاص کان یتود یا کما قالت عائشہ وقیل انہم کانوا یدکرون فی کما شہم ولو شمن من اختارہ ومن جملتہ ما ینکون مذمومۃ شرا ما لیس فی ذک لیتذب بما ینفع فی البیکار من الالفاظ
 قال وعزى والنذر اعلم ان ینکون المراد بالیتذب ہو الامل الذی یحصل لیت ذی استسمم بیکون اولیہ ذک فادۃ یحصل لہم لکام بذک وقیل الاول با لیت المشتق علی الموت فادۃ یشہد علیہ
 الامل بیکامہم وصرختہم وجرعہم عنہ وقیل ہذا فی بعض الاحوال کان لیتذب فی زبان بیکامہم علیہ وادۃ الوجہ وادۃ قبلہ ضعیف لما فی روایۃ لیتذب فی قرۃ جماع علیہ وخری البیت لیتذب
 بیکار الی اذا قالت النائمۃ واعفادہ وانا مرہ قیل لانت عنہ انت نافرہ ثم اعلم انہم یصنعون المراد بالیکار البیکار بصوت ونباحۃ لایجر ودمۃ والنذر اعلم ۱۲ مرآت **۱۵** قولہ امیر المؤمنین
 کان لیتذب لیسۃ حیرۃ والمضویۃ الحاصۃ ۱۲ مرآت **۱۶** قولہ والدہ اشحک تعزیر لہا مذہب الیہ عروا بنی الی اشحک والبکادہ والسرور
 والخرن یظہر لئلا تعالی فی عیادہ والاثر لہم فی ان فان قلت لیتذب لکما فلیوزر غیرہ قلت لانہ بالمعصیۃ راض عن غیرہ قال لایۃ فی حق المؤمن والدیسۃ فی حق الکافر وادۃ بان
 القارو کان الغائب علی الخوف فقال ذک لسو لظنہ لنفسہ والحد لیت ذی کانت فی مقام الرماد وحن الخن بالشر فی حق المؤمن فقالت ذک وکل وجہ ہو مولیہا ۱۲ سید

١ قوله ارفع الشدة فك في النهاية ارفع الشدة افرى الصق بالرفاع وهو التراب نذا بهوا مل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانتفاء على كره ١٢ مرقات
٢ قوله من العناء بلغ العين الهلالية اكسب الخاطر من سماع ارتكابهم الكبار والصغار وروى ان الزواج بين ١٢ مرقة ٣ قوله رعين قال السيد قال الدين
يتمثل ان يراد بالمرأة الاولى ودخل في الاسلام واذا ثانيا فليزول خروج من الدنيا لسماها وان يراد به التكثير اى اخرج الشراخا بعد اخراجه كقوله تعالى في شرح البحر كرين ناسي قال الطيبي يتمثل ان يراد بالمرأة
الاولى يوم ما جاز من مكة الى الحبشة وبالمرة الثانية يوم ما جاز الى المدينة فانه من ذوى الجنتين اقول ويتمثل ان يكون رعين متعلق فقال اى اعادة النكاح لكمال الايهام مرتين والشدة علم ١٢ مرقة
٣ قوله كذلك اى كما قلت من الاوصاف او قالت الملائكة في ذلك اى انت كذلك اى كما قلت انك وبلاياها ظاهرها قوله فلما لم تمسك عليه اذرة فمخافته ان يقال له
بعد الموت ايضا كما قيل في حاله الاغا ١٢ مرقات ٤ قوله ينادى اى ينادى ويضرب ياد والعزب يجمع الكف في الصدور بالبره بالرفع عند بر كذا في النهاية ١٣ ٥ قوله فان العين واعتر
ى بالطلع وقد اقر الشعر قوله والقلب بالقلب والرفع قوله صاحب اى اصابه بالصبية فلا بد ان يتقلب في الخزن كما ان يتقلب عند حصول النوبة الى الفرج فلو اسبب في كراهة العين وحكمها
فدلو بعد اذ كان زمان الصبيد قوله قريب اى منتهى فالعصب محيطين ولذا قال عليه الصلوة والسلام بتركهم والعزب عند المن في اغماهم ولكن ان يكون منع عنظرهم من كذا الحديث الا ترى
عند الباب الذي به حتى لا يتجر الى الفاحشة المذمومة لاسيما في الحصة النورية فامرهم عليه الصلوة والسلام بتركهم والعزب عند المن في اغماهم ولكن ان يكون منع عنظرهم من كذا الحديث الا ترى
فقط ظاهرا لا شك في الدلالة على ان مثل الكراهية حيث لا غلبة لما مع غلبة الخزن فلا كراهية انتهى وقيل ان مجرد الكراهية غير كافية لاجتماع وصفه الكراهية عليه الصلوة والسلام عنه صوت ابن ابي ابيهم
منه وذكره عند بيان الدلالة على ان مثل الكراهية حيث لا غلبة لما مع غلبة الخزن فلا كراهية انتهى وقيل ان مجرد الكراهية غير كافية لاجتماع وصفه الكراهية عليه الصلوة والسلام عنه صوت ابن ابي ابيهم
حيث قال العين تدفع والقلب يحزن فاستنى في الحديث الذي اوردته محمول على الكراهية المزمومة والانتفاء بالحق من النظر الذي وقع فيه اذ اقلها غايبا والانتفاء علم ١٢ مرقة ٦
٦ قوله فمن الشيطان اى من افواه اوردته فقلت نسبة الدعاء الى العين والقول من اللسان والعزب باليد عند الصبيات ان كان يعطى الكسب فكل يلطم من العبد
ان كان من طريق التقدير فمن الشيطان اى اختصاص الكراهية بالانتفاء الغالب في الكراهية ان يكون محمودا فالادب ان يستدل الى التذوق بملفات القبول بالسان والعزب باليد عند الصبيات
فان ذلك مذموم ينبغي الى الشيطان ١٢ مرقة ٧ قوله ضربت امرأتها القبرية القارة لا يتوارع الحجاب للذكر والقراءة حضورا لاصحاب الدعاء بالغيقة والرحمة وما حمل فضلا على العبد
لمره كره كما فعله ابن جعفر فرائى بعض اهل البيت ١٢ مرقة ٨ قوله دما حصص البزج جمع وكوص بالضم ودير او دودة سوداء تكون في مستنقع الماء الدخوس ايضا الدغال في
الامور اى انهم سباحون في الجنة ودغالون في منازل الدجالين معون من موضع ان الصبيات في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يجب منهن احد مرقات

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من استفاد ما لا فلا زکوٰۃ فیہ حتی یحول علیہ الحول رواہ الترمذی و ذکر جماعۃ انہم وقفوہ علی ابن عمر
وعن ^{۱۶۹۳} علی بن الجاس سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی تعجیل صدقۃ قبل ان تحل فرخص لہ فی ذلك رواہ ابو داؤد
والترمذی وابن ماجہ والدارمی وعن ^{۱۶۹۵} عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب الناس
فقال الاقرن و لی یتما الہ مال فلیتجر فیہ ولا یتکرک حتی تأکلہ الصدقۃ رواہ الترمذی وقال فی اسناده مقال لان المثنیٰ بن الصباح
ضعیف **الفصل الثالث عشر** ^{۱۶۹۶} ابن ہریرۃ قال لما توفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم واستخلف ابو بکر بعدہ و کفہ من کفر من
العرب قال عمر بن الخطاب لابن بکر کیف تقابل الناس وقد قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اهرث ان اقاتل الناس حتی یقولوا
لا الہ الا اللہ فمن قال لا الہ الا اللہ عظم منی ماله ونفسه الاجمقہ وحسابہ علی اللہ فقال ابو بکر واللہ لا قاتل من فرق بین الصلوۃ
والزکوٰۃ فان الزکوٰۃ حق المال واللہ لو منعونی عتاقا کانوا یؤدوہا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقاتلہم حتی منعہا قال عمر
فواللہ ما ہولوا رایت ان اللہ شرح صدری بکری لقتال فعرفت انه الحق متفق علیہ ^{۱۶۹۷} وعنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یکون کذا حدکم یوم القیمۃ شیخا اقر یرفہ منہ صاحبہ ویطلبہ حتی یلقیہ اصابعہ رواہ احمد ^{۱۶۹۸} وعن ابن مسعود عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من رجل لا یدوی زکوٰۃ ماله الا جعل اللہ یوم القیمۃ فی عتقہ شیخا عائم قرأ علیہ ما صدقہ من کتاب
اللہ ولا یحسب ان الذین یجتلون بما اثمہم اللہ من فضلہ الا ینزل علیہم العذاب رواہ الترمذی والنسائی وابن ماجہ ^{۱۶۹۹} وعن عائشۃ قالت
سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما خلطت الزکوٰۃ بالرقا الا اھلکبہ رواہ الشافعی والبخاری فی تاریخہ والحمدی وزاد
قال یکون قد وجب علیک صدقۃ فلا تخرجہا فی ہذا الحرام الحلال وقد احتج بہ من یرى تعلق الزکوٰۃ بالین ہکذا فی المنتقے
وروی البیہقی فی شعب الایمان عن احمد بن حنبل باسناده الی عائشۃ وقال احمد فی خلطت تفسیرہ ان الرجل یاخذ
الزکوٰۃ وهو مسرور وغی وانہا فی الفقراء باب ما یجب فیہ الزکوٰۃ **الفصل الاول عشر** ^{۱۷۰۰} ابن سعید الخدری قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس فیما دون خمسۃ اوسق من التمرد صدقۃ و لیس فیما دون خمس اواق من الورق صدقۃ و لیس
فیما دون خمس ذویقن الا بل صدقۃ متفق علیہ ^{۱۷۰۱} وعن ابن ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس علی
السلم صدقۃ فی عیدہ ولا فی فرسہ و فی رواية قال لیس فی عیدہ صدقۃ الا صدقۃ الفطر متفق علیہ ^{۱۷۰۲} وعن انس
ابن ابا بکر کتب لہ ہذا الکتاب لہما و جھتہ الی البحرین یسمی اللہ الرحمن الرحیم ہذہ فریضۃ الصدقۃ الی فرض رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم علی المسلمین والی امر اللہ بها رسولہ فمن سئلہا من المسلمین علی وجہہا فلیعطہا ومن سئل

۱ قوله کفر من کفر من العرب لانہم انکر واجب الزکوٰۃ ولحقو المسلمین فیکون کفر حقیقیہ لان وجوبہا ما لم یکن من الدین بالضرورة او تنقلا
مما ینکون تسمیہ کفر اقلیظا و فی شرح الشیخ لعل بعضهم انکرہوا وبعض متوافق اطلاق الکفر تسمیہ تارة و فیر اخری وقد اخذ عمرہ بالظاهر فلتا یمین ل تحقیقہ ل المال و اقرن ابا بکر کما قال عزت
از الحق المعات **۲** قوله فان الزکوٰۃ حق المال ای کما ان الصلوۃ حق النفس قال المجیب وقال غیرہ الحق المذكور فی قولہ لا یستقر الحق من المال وغیرہ قال المجیب لان عمر حمل قوله بحمل غیر
الزکوٰۃ فلذلك صح استدلالہ بالحديث فاجاب ابو بکر بانہ شامل للزکوٰۃ ایضا و لو تم عمران القتال لکفرنا جاب بانہ لکفر ثم وافق علیہ عمر و وافقہ الصحابۃ و قد کان اجماعا امر قاتل
۳ قوله فرقت اری رأی ابی بکر والقتال قوله الحق و بهذا النصف منہ من الضعف و وجع الی الحق عند غمرہ مع انه منظر لطق الحق و منیع من الصدق و بهذا یظهر کمال الصدق
والفرق بینه وبين الفاروق حیث سکک الصدقین طریق التفتیح و سبیل التفتیح علی وفق التوفیق **۴** قوله یمنی یمنی من اللانعام قوله اصابعہ لان المانع الاکان یکتسب المال
بیدہ قال السید جمال الدین و ہو یکتسب التملک انہما ان یلکم الشیاع اصابع صاحب المال الشیاع اصابع نفسه ای
بجعل اصابع نفسه لغير الشیاع **۵** قوله ما خلطت الزکوٰۃ بالرقا ای بان یكون صاحب مال من الصواب فیماخذ الزکوٰۃ او بان یخرج من مال الزکوٰۃ **۶** قوله
الا یملک المراد بالمال مالک الحق والاستیصال او جملة ما لا یملک لایستعمل فی شرا فکان ذلک المعات **۷** قوله وقد احتج بری من تعلق الزکوٰۃ بالین و ہم الاثر
الشیاع و من یجمع ولذا لا یجوزون دفع القیم فی الزکوٰۃ لانما یقرہ تعلقت بمثل فلا تنادی بغيرہ کالعدا یا والغنا یا وتعلق الزکوٰۃ بالمال عندہم تعلق شریک لان المنصوص علیہ ہولانۃ فاشارة
اوجب المنصوص علیہنا والواجب لایستخرج من المعات **۸** قوله خمسة اوسق جمع و سق بالتحریک و ہو ستون صاعا والصدع الی امرہ او مراد المرطل و ثلث رطل **۹** المعات
قوله من التمرد صدقۃ قال المظهر بن داہل مذهب الشافعی و کذا الی فی الزیب و المبوب و عندنا فی حقیقۃ یجب فی التقلیل و اکثر من الحبوب و التمر والایب و غیر ما من النبات
لعموم قوله علیہ السلام فیما سقطت السوا و لم یعمروا و کان عمر ابی العشر و فیما سقی بالشمع نصف العشر انہما و اول الویفینہ ہذا الحدیث بان المراد صدقۃ التجار لان الناس کانوا
یتبا یعمروا بالواسق و قیمۃ الوسق اربعون درہما فیکون قیمۃ خمسة اوسق ما یحتاج درہم و فیہ من انارہا ایضا ما خرج عبد الرزاق من عمر بن عبد اللہ قال فیما انبت الارض من قلیل و کثیر العشر
واخرج نحوہ من جماد و ابراہیم الخفای **۱۲** و غیرہ **۱۳** قوله فیما دون خمس ذویقن الا بل صدقۃ متفق علیہ **۱۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۱۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۱۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۱۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۱۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۱۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۱** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۲** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۳** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۲۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۱** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۲** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۳** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۳۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۱** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۲** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۳** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۴۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۱** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۲** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۳** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۵۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۱** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۲** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۳** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۶۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۱** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۲** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۳** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۷۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۱** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۲** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۳** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۸۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۱** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۲** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۳** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۴** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۵** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۶** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۷** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۸** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۹۹** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ **۱۰۰** قوله فیما دون خمس اواق فی عیدہ صدقۃ متفق علیہ

من خمسة او سبعة صدقة ولا في العوامل صدقة ولا في الجحمة صدقة قال البقر الحجة الخيل والبيغال والعبيد كله الا قطفي
 وع^{١٤٢٠} طاؤس ان معاذ بن جبل اتي بوقص البقر فقال لم يامرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشئ رواه الدارقطني
 والشافعي وقال لو قص ما لم يبلغ النريضة باب صدقة الفطر **الفصل الاول** عن^{١٤٢١} ابن عمر قال فرض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم زکوٰۃ الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على العبد والحر والذکر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر
 بهما ان تؤكل في قبل خروجه الناس الى الصلوة متفق عليه وعن^{١٤٢٢} ابی سعید الخدری قال كنا نخرج زکوٰۃ الفطر صاعاً من طعام
 او صاعاً من شعير او صاعاً من تمر او صاعاً من اقط او صاعاً من زبيب متفق عليه **الفصل الثاني** عن^{١٤٢٣} ابن عباس
 قال في اخر رمضان آخر جوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعاً من تمر او شعير او نصف
 صاع من تمح على كل حر ومملوك ذكراً وانثى صغيراً وكبيراً رواه ابو داود والنسائي وعنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم زکوٰۃ الفطر طهر الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن^{١٤٢٤} عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جدّه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او
 انثى حرّاً وعبد صغيراً وكبيراً من قومه او صاعاً من طعام رواه الترمذي وعن^{١٤٢٥} عبد الله بن ثعلبة واثعلبة
 ابن عبد الله ابن ابی صعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من بزر وقمح من كل اثنين صغيراً وكبيراً حرّاً
 عبد ذكراً وانثى افاغنيكم فيزكبه الله واما فقيركم فيزكبه الله اكثر مما اعطاه رواه ابو داود **باب** من ائتمل له الصدقة
الفصل الاول عن^{١٤٢٦} انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتيمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
 لا كلتها متفق عليه وعن^{١٤٢٧} ابی هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم كتم ليطرحها ثم قال افاشعرت انا لانا كل الصدقة متفق عليه وعن^{١٤٢٨} عبد المطلب بن ربيعة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تجل للمحمد ولا لولاه محمد رواه مسلم و
 عن^{١٤٢٩} ابی هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال
 لا صحابه كوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه وعن^{١٤٣٠} عائشة قالت كان في بريقة ثلاث سنين

الح قول فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال الطبري دل على انها لفظة من الخفية على انها واجبة لعدم ثبوتها
 بدليل قطعي فهو فرض على الامام وما يتبدل على الوجوب بهنا هو ما استدل به الشافعي على ان فرض فان حل العطف على الحقيقة الشرعية في كلام الشارع متعين مالم يتم صارت
 عزو الحقيقة الشرعية غير محرمة والتقدير خصوصاً في لفظ الجنائي ومسلم في هذا الحديث انه عليه السلام امر بزکوٰۃ الفطر وهو من معنى لفظ امر والامارات بطلانها لا يغير الوجوب والاطلاق في المعنى
 فان الاخر اخص الذي يشبهه ليس على وجه يكفر بجاهده فهو معنى الوجوب الذي نقول غايته ان الفرض في اصطلاحهم اعم من الوجوب في معنا
 فاعطاه في احدى جزئيه ١٢ مرات **الح** قول على العبد والراعي باب على العبد عجزا باشر وجوبه على سيده وكذا على الصغير قيل على معنى من المباحث **الح** قوله وما روي ان تولى
 آه قال الطبري امر باستجاب لوجوه من المروج عند المصير الى الغروب وفي جواز ان يخرج من اليوم غلات وقال ابن جرير ومابيل يكون الامر بما روي الحسن من ان اولى قبل الصلوة في زكاة بقوله
 ومن ادبا قبل الصلوة في صدقة من الصدقات وهذا يدفع قول بعض السلف ان الامر بهنا للوجوب وان قوله جمع من امثاله ١٢ مقالة **الح** قوله من في حظه ورواه ابو حنيفة
 خلافاً لثلاثة ورواه حديث معاذ بن حبيش قال في خطبة بالمدينة اري نصف صاع حنطة تعدل صاعاً من تمر والظاهر ان هذا مفرغ حكم ويحكم كونه من اجتهاد ١٢ مقالة **الح** قوله
 من اللغو والرفث اللغو ما لا يورد من القول وغيره والرفث محرمة الجماع والفحش وكلام النساء في الجماع والرفث المنهي عنه في الجماع فخطبت به المرأة لما يقال بخير سماعاً قال الازهر يركب
 ما يري الرجل من المرأة ذكره الشيخ المحدث الهادي ١٢ **الح** قوله لا تحمل الصدقة الظاهر ان معناه من لا يحمل لاكل الصدقة كمن باشم ومواليهم وقد جعل العنوان باب من لا يجوز دفع
 الزكاة اليه والمال واحد لكنه يختلف المعنى في ما ذكره افراخه لا يجوز دفع الزكاة اليه يعني لا يحق له ان يلقاها بالمال ولا يتبعه من عدم علمه عليه ويصدق القعيان في مثل من باشم فافهم من لا يبيع
 الزكاة اليه الكافر الذي ويجوز دفع ما سوى الزكاة من الصدقات كصدقة الفطر والكنفارات ولا يجوز دفعها الى حر في مسامحة وقدر المسلمين احب ولا يدفع الى من يملك التصاب ولا الى
 من يدينه من المولى نسبة ولادة ولا يدفع الى المخلوق من ماله بل الى اولاده وسائر اولي القرابة غير الولاد ويجوز دفعه اليهم وهم اولى بالصلاة مع الصدقة كالانحرف والاولاد والاعمام
 والعمات والاولاد والاولاد لانهم كان بعضهم في غير الاولاد في نسبة الزوجية ولا في ملكية ومدره وام ولده ولا في باشم ومواليهم وهذا في ظاهر الرواية ودرو اليوم
 عن ابی حنيفة انه يجوز في هذا الزمان واما ما كان متعاقب في ذلك الزمان وعنه عن ابی يوسف يجوز ان يدفع بعض من باشم الى بعض وفروا به في باشم كمال حياس والحقه واكل عيشه واكل
 حله بن عبد المطلب المقصود من هذا التقدير ان ليس جميع من باشم من حر عليه الصدقة كما لبس فانه يجوز دفعه الى من لا يملك حرمة الصدقة كمن باشم كرامه من الضم ولزدرته حيث نفع
 صلى الله عليه وسلم في ما يملكه من باشمه كان حرماً على المولى اذا لم يملكه مستحقاً بوجه كذا قال الشيخ ابن الممام **الح** قوله لا تكن انظما لغير الله تعالى والمحدث يدل على
 حرمة الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى من اكل ما بعده في الطريق من الطعام الخليل الذي لا يطعمه ما ذكره في الاول في المتن بالمتقن ان يرتب عافية تردود فيه فانه ذكره رواية الاحتياط
 فيها فيه شبهة في الحل ومن التوقع اولى بتعظيم النطاق شئاً ما قلنا من الارض ١٢ مقالة **الح** قوله كمن باشم ومواليهم وردع لوقيل عنه التقدير ايضا فانه امر القاسمان
 فيه ويكره الكفايت ويصح ويسكن اليه ويكره يتون ويكره قيل في كل عتبة ذكره الشيخ ١٢ **الح** قوله انما هي اوساخ الناس انما ساءوا اوساخاً لاننا نلقاهم والهم ونفوسهم قال تعالى فيهم
 اموالهم صدقة تطهرهم فهي كمثل الاوساخ في الكلام تشبيه بليغ ١٢ مقالة **الح** قوله ان قيل صدقة فافهم او واجبة والصدقة ما تنفق على الفقراء ويمر به ثواب الآخرة ولا يكره في
 وفيه دل على الصدقة يمدوا بها الاكرام للمهدي او تنفق على الاغنياء ١٢ مقالة

بيرة من الخمر الطيبى اى ياتى يوم القيامة ولا جلاء ولا قدر من قلم القلائد وجف في الناس اى قد ورد منزلة اولى اى فيه وليس على وجه لم اصلا ما يحقوله له او ما علمنا بجملة انتهى وذلك بان يكون علمانه لغيره الناس تلك العلية ان كان له الا الناس اى يكون تعذيبه له لا وتشهير له ولا كما انزل نفسه في الدنيا واراد ما وجبه بالسؤال ١٢ مرآة **٤** قوله وايدى العليا فخر من اليد المستقل قال في المراتة ووجه ان العنى باعطاء بعض المثل القرب الى الله تعالى باختيار الفقر والغنى فافذ بعض المال الى العنى ينقص حاله عوض ما كادى في هذا ما نشه بغيره ولا بالجمية على افضلية الفقر الصالح على العنى الشكر لا اذا كان حال السائل بهذه المشاة فكيف حال المتعفف والاخذ عند الحاجة وبالفاقة واظهار ان الزلا بالسائل اول ما يمكن من مظهر اولها اذا وجب عليه السؤال وغلب عليه المال فانقلب المثل ١٢ **٥** قوله الله ان يسأل الى آخره اى يسأل ذاك المثل فيطلب حقه منه واذا اخذ المال من المملوك والمساكين من حق له في بيت المال مما يحوى ايديهم من المظلم فله حكم آخر وها ان غلب المرام في ايديهم حرمت وان غلب الباح في باح والافق من قبيل التبتة بعد ما كان الاخر مستحقا ١٢ المعات **٦** قوله وسلمته في وجه غوش اندوش او كدوش يحتمل ان يكون الالفاظ التشبيه بما يكون المستلزم جذا او يكون مصدا وها الظاهر هو ما في الحديث السابق فيجلى فيرفع السائل قال التوريت في هذه الالفاظ مستقاة من العاني وكما اترقت من اثرها بطريق اليلدو الحزن ملاقات الجسد ايشتروا ويخرج والظاهر انرا تشبيه الى الراوى لغزا العنى صلى الله عليه وسلم قد كسرنا با احتياجا واستقصاء في مراعاة الفاظ ويمكن ان يفرق بينا فيقول الكدرج دون العرش والندش دون العرش وقال الطيبى فيكون ذلك اشارة الى احوال السائلين من الافراط والاقتال والتوسط ١٣ **٧** قوله واقتبته اى قيمته النجسين من الذهب قال الطيبى على ظاهره ان من ملك خمسين درهما او قيمتها من جنس آخر فوخرى عمر على السؤال واخذ الصدقة وبه قال ابن المبارك والعمرواسمى والظاهر ان من وجده قدر ما يندبه ويغشيه على دائم الاوقات او في علمه فوخرى كما في الحديث الا في سواهم حصل لذلك يكسب او تجارة لكن لما كان الطالب فيهم من التجارة وكان هذا القدر اسمى خمسين درهما كافيا لاس المال قدره فخرى او ما يقرب من في الحديث الثالث اعنى الاوقية وبه يؤخذ الرجوع درهما على الفاسخ في هذه الاعداد وتقبل حديث ما بنى فيغشيه فسوخ بحديث الاوقية وبه حديث خمسين وهو فسوخ بما روى مسلمان سال الناس وعنده عدل خمس اواق فقدر سال الخافا عليه ابو حنيفة انتهى وتقدم ان في مذهبه من ملك ما نعتى درهم بمرم اخذ الصدقة ومن ملك قوت درهم بمرم عليه السؤال ففرق بين الاخذ والسؤال فانسب اليه مرم ١٣ مرآة **٨** قوله قدما ما يندبه ويغشيه قد سبق في حديث ابن مسعود بن هذه الفار الذي منع من السؤال ان يملك خمسين درهما او بعد ما في الحديث الا في عن عطاد ان يملك اوقية قالوا الاوقية بوزن اربعون درهما وفي هذا الحديث قدما ما يندبه ويغشيه فاختار النسخ بالاول والعمرواسمى وابن المبارك بالثالث وبعض العلماء بالثاني واخذ ابو حنيفة واحكامه بان يملك ما يتجره ومن لم يكن نائبا وقد ورد ذلك في الحديث وذكره في الكافي وقد روى مسلمان سال الناس ولعله على اواق فقدر سال الخافا ومن اواق تكون ما يتجره لانه لم يزل الناس وقال في الكافي وها نحن نلما حديث الاخروا ان العلم ذكره الشيخ الحديث الدلو في وقال على النكارى ان الجواهر قد وقع التدرج فيها في الزيارات لا تقتضيه الحكم الا بغيره على وفق الطباع والمالوفات فعلى هذا الناسب بمسئلة تحرم السؤال ان يكون المراد نسخ بالعلم من نسخ الاكثر فالأكثر ان تقران من عنده ما يندبه او ما يغشيه بمرم عليه السؤال فيكون الحكم تدريجا بمقتضى الحكم كوقع في تحريم الزموا والله اعلم ١٢ مرآة بتخير كثير

الله عليه وسلم فقد كثرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيت بها اخواتك كان اعظم اجر لك متفق عليه و
عن عائشة قالت يا رسول الله ان لي جارين فالي ايهما اهدي قال الي اقدمهما منك يا ثار رواه البخاري وعنه ابن قتيبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذت مائة فكثر ماؤها وتعاهدت جيرانك رواه مسلم **الفصل الثاني** عن
ابي هريرة قال يا رسول الله اتي الصدقة افضل قال مجهد البقل وايدأ بمن تعول رواه ابوداود وعنه سليمان بن عام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد و
الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعنه ابن ماجة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال
انفقته على نفسك قال عندي اخر قال انفقته على ولدك قال عندي اخر قال انفقته على اهلي قال عندي اخر قال انفقته على
خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم رواه ابوداود والنسائي وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخبركم بخير الناس رجلا ميسر بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنمة له يردى
حق الله فيها الا اخبركم بخير الناس رجلا يسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي والنسائي والدارمي وعنه ابن ماجة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوا السائل ولو بظلف مخرق رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وابوداود ومعناه وعنه
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سأل بالله فاعطوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فافكوا فؤقه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تروا ان قد اتموه رواه احمد وابوداود والنسائي
وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجحش رواه ابوداود **الفصل الثالث**
عن انس قال قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة فالا من غل وكان احب امواله اليه بالزكاة وكانت مستقبلة للسيد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية كن تاكلوا الذر حتى تنفقوا
متماخضون قال ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول كن تاكلوا الذر حتى تنفقوا متماخضون
وان احب مالي الى بئزحاء وانها صدقة لله تعالى ارجو بزيها ودخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئزحاء ذلك مال لا يرضى وقد سمعت ما قلت والى اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة فاعل يا رسول
الله فقسها ابو طلحة في اقاربها وبني عمه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل صدقة ان تسب

١ قوله اخواتك جمع خال لانهم كانوا متسايمين في الخدم من ضيق المال **٢** قوله جبرلك جمع الى رضى فقد عجز بزيادة طمايك وتحفظه حتى الجوار **٣** قوله جند المثل بعن الميم وفتح قال الطبري هو باضم الطاء والوسح وبفتح المشقة وقيل
بهما التان اى افضل الصدقة ما يميل حال التليل للمال والجمع بينه وبين ما تقدم ان الفضيلة متفاوتة بحسب الاشخاص وقوة التوكل وضعف اليقين انتهى **٤** قوله
انفقته على ولدك قال الطبري انما تقدم الولد على الزوجة لشدة افتقاره على النفقة بخلافها فلو طلقها لا كسبها ان تنزوج باخر الزوج والاطهر ان يقال لان نفقة الزوجة تقبل الانفاق عن
الزوج بخلاف نفقة الولد بما اذا كان صغيرا **٥** قوله انت اعلم اى بحال من يتصدق الصدقة من اقرارك وببرائك واصحابك **٦** قوله يسأل على
حيثه المفعول اى يطلب قوله يا ايها القس بى ان يقول الفقير نفق على الله قوله ولا يعطى على البناء للمفعل ويمثل ان يكون الفعل على بناء الفاعل ويقدر الموصول الى الثاني
فيكون المعنى من شرا الناس من يسأل بالشرى باليمين والالحاح لانه ابتاع للناس في المخرج ولا بد له من سبب البلاء فيكون اخذه حرما ومن لا يعطى بالشرى بالقسم والخلف مع القسمة
على المسئول حيث ترك تعظيم الشكر تعالى وعدل عن الترحم على الفقير الظاهر من حاله الا منظر الروايات فالحق الى اليقين بما اذا كان المسئول من تجب عليه الزكاة والصدقة **٧** قوله
٨ قوله ردوا السائل قال ابن المكي وبعين النسخ ولا ترووا السائل اى لا تجعلوه حروما بل اعطوه شيئا قوله ولو بظلف بكسر الهمزة للبرق والضم بمنزلة الحار للفسس وقرن من الاحراق
الاوليا الغنى في رد السائل باذنى ما يتصور ولم يرد صدقة هذا الفعل من المسئول عنه فان الظلف المحرق غير متفق به الا اذا كان الوقت زمن القسط **٩** قوله من استغنى اى من
سألكم الامانة مستغنىا قوله يا ايها القس بى ان يقول الفقير نفق على الله قوله ولا يعطى على البناء للمفعل ويمثل ان يكون الفعل على بناء الفاعل ويقدر الموصول الى الثاني
فيكون المعنى من شرا الناس من يسأل بالشرى باليمين والالحاح لانه ابتاع للناس في المخرج ولا بد له من سبب البلاء فيكون اخذه حرما ومن لا يعطى بالشرى بالقسم والخلف مع القسمة
على المسئول حيث ترك تعظيم الشكر تعالى وعدل عن الترحم على الفقير الظاهر من حاله الا منظر الروايات فالحق الى اليقين بما اذا كان المسئول من تجب عليه الزكاة والصدقة **١٠** قوله
بالدار قوله تروا بضم التاء اى تخطوا وافتحوا اى تخطوا واصحابكم قوله فافكوا فؤقه اى كروا الدماء حتى تظفوا فذا دتم حقه **١١** قوله فاكفوه من الكفاة وهى الجمالة وهى
افضل الصدقة ودرتاسب التزمية **١٢** قوله ولا يسأل من الناس لزم ان يكون فيه وجان اعصابه المشغ عن السؤال لوجه الله لا مال قال لا يسأل ولا يسأل من الناس لزم ان يكون فيه وجان اعصابه المشغ عن السؤال لوجه الله لا مال قال لا يسأل ولا يسأل من الناس لزم ان يكون فيه وجان اعصابه المشغ عن السؤال لوجه الله لا مال
تعالى ذاتها لا يسأل من الناس لزم ان يكون فيه وجان اعصابه المشغ عن السؤال لوجه الله لا مال قال لا يسأل ولا يسأل من الناس لزم ان يكون فيه وجان اعصابه المشغ عن السؤال لوجه الله لا مال
بميراء بفتح الباء وكسر واو حاء الراد ومنهما والمدفيا والعقودى اسم مال او موضع بالمدينة وفى الفانى انما قيل من البراج وهى الارض القاهرة **١٣** طوى

کَیْلاً جَاءَتْ رَوَاهُ الْبُیْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ بِأَبِ صَدَقَةَ الْمَرْأَةِ مِنْ مَالِ الزَّوْجِ وَالْفَصْلُ الْأَوَّلُ عَنِ ١٨٢ عَائِشَةَ
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا انْفَقَتْ وَ
لِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنْ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ جَرِيضَةً شَيْئًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنِ ١٨٣ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنِ ١٨٤ ابْنِ مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَازِنْ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطَى مَا أَمْرِيهِ كَمَا لَمْ يَوْفُرْ أَطِيبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيُفْتَقَرُ
إِلَى الَّذِي أَمْرُهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنِ ١٨٥ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَقْبَلْتُ
نَفْسَهَا وَإِظْفَارَهَا لَوْتُ كَلِمَتٌ تَصَدَّقْتُ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ أَنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **الفصل الثاني** عَنِ ١٨٦ ابْنِ أُمَامَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حِجَّةِ الْوُدِّ أَلَيْسَ قَدْ انْتَفَقَ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا زَوْجُهَا
قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الطَّعَامَ قَالَ ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِ رَاوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ١٨٧ سَعْدُ قَالَ لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النِّسَاءَ قَامَتِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ كَانَتْ مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا كُلُّ عَلَى أَبَائِنَا وَلِبَنَاتِنَا وَازْوَاجُنَا فَيُحْلَلُ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالَ
الزَّطَبُ تَأْكُلْنَهُ وَتَهْدِيْنَهُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ**الفصل الثالث** عَنِ ١٨٨ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْكِينٌ فَطَعِمْتَهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مُوَلَايَ فَنَزَعَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَدْ عَدَّ فَقَالَ لِمَ
ضَرَبْتَهُ قَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ انْ امْرَأَةٍ فَقَالَ الْاَجْرِي بَيْنَكُمَا وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ كُنْتُ مَبْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ
مِنْ مَالِ مُوَلَايَ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ وَالْاَجْرِي بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **باب من لا يعود في الصدقة الفصل الاول** عَنِ ١٨٩
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ خَلَّمْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصْنَعِيهِ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بَرَحِصٍ
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تُعَدِّ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ
فَيَقْبَضُ فِي رِوَايَةٍ لِاتَّعَدُّ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْدِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنِ ١٩٠ بُرَيْدَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ
النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَمَّتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَيْتُ بِجَارِيَةٍ وَأَهْمَا تَمَّتْ قَالَ وَجِبَاجِرُكَ وَرَدَّهَا عَلَيْكَ
الْبَدْرَاءُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمٌ فَصَوَّمْتُ عَنْهَا قَالَ صُومِي عَنْهَا قَالَتْ فَهَلْ تَجْزِي قَطًّا فَأَجْرُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ جِي عَنْهَا رَوَاهُ
مُسْلِمٌ **كتاب الصوم الفصل الاول** عَنِ ١٩١ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ
فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ فَتُحْتَفَلُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِسِلَتِ الشَّيَاطِينُ وَفِي رِوَايَةٍ فَتُحْتَفَلُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ

له قول من طعام بيتها يعني

مَا لِي مِنَ الْمَطْعُومِ وَجَعَلَ الْمَرْأَةُ مَقْرُوفَةً فِيهِ إِذَا خَازِنَتْ فَذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ لِيَوْلِيَتْهُ بِخَيْرٍ تَقْبِضُ وَتَبْرِكُ لَهَا أَجْرُهَا وَالدَّالِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ طَعَامُ بَيْتِهَا فَانْفَقَتْ الْبَيْتِ
الْبَيْتُ وَاللَّاحِظُ أَنَّ الْمَطْعَامَ مَا يَتَّخِذُ لِحْدًا وَأَمَّا جَوَازُ التَّصَدِّقِ مِنْهُ وَعَدُّهُ نَظِيرًا فِي الْحَدِيثِ وَاللَّاحِظُ عَلَيْهِ مَرْجَاهُ نَحْوُ الْحَدِيثِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ الْعَدْلُ عَلَى الْجَوَازِ التَّصَدِّقِ بِغَيْرِهِ وَأَوَّلُ مَا فِي السُّنَنِ
حَيْثُ قَالَ الْعَمَلُ عَلَى مَا يَنْتَفِعُ بِمَا تَمَّتْ عَلَيْهِ الْعِلْمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَهَا أَنْ تَصَدِّقَ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِ الزَّوْجِ وَدُونَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْخَازِنُ وَالْخَازِنَةُ فَانْفَقَتْ عَنْهُمَا خَارِجٌ عَلَى عَادَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ أَنَّهُمْ
يُطْلِقُونَ الْأَمْرَ لِلْأَبْلِ وَالْخَازِنَةِ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ وَالْخَازِنَةُ
بِرِضَى الزَّوْجِ حَرَمًا أَوْ لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ الشَّيْءُ تَحْلِيلًا لِلْمَعَاتِ **له قول الخازن الى آخره** فِيهِ شَرْطُ الْإِذْنِ الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُ مَا أَمْرُهُ وَعَدُّهُ انْقِصَانُ مَا أَمْرُهُ وَقَوْلُهُ كَمَا لَا مَوْفُورٌ أَطِيبُ النَّفْسِ بِالْمَقْدُورِ
الْفَرْزَانِ وَالْإِذْنُ لَا يَرْجُوْنَ بِمَا أَمْرُهُ مِنَ التَّصَدِّقِ وَأَطْلَقَ الْإِذْنَ إِلَى مَسْكِينٍ آخَرَ فَالْخَازِنُ يَجْتَنِبُ أَنْ يَتَّخِذَ مَا أَمْرُهُ وَتَجَرُّهُ قَوْلُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ بِصِيغَةِ التَّشْبِيهِ بِإِذَا كَانَ فِي نِسْبَةِ صِحَّةِ
بِصِيغَةِ الْجَمْعِ وَقَدْ صَحَّ رِوَايَةُ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ فِي رِضَا الصَّالِحِينَ **له قول قال ثم في الحديث** وَبَلَّغْ عَلَى أَنْ تَوَاقِبَ الْعَدَدَةَ تَبْلُغُ إِلَى الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ الدَّارُ بِهَا هُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحَقِّ
وَأَشْتَلَقُوا فِي الْعِبَادَاتِ الْبَدْرِيَّةِ كَالْعَدَدَةِ وَتَلَاوَدَ الْقُرْآنَ وَالْمَنَاسِكَ قِيَّاسًا عَلَى الدَّعَاءِ **له قول أفضل** أَمْوَالُهَا فَإِذَا أَمْرُهُ التَّصَدِّقُ بِالْأَدْنَى بِمَنْزِلَةِ كَيْفِ تَجُوزُ بِالطَّعَامِ
الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ **له قول في** الْحَمْسَةِ بِإِذْنِ الْإِبْرَاهِيمِ كَانُوا يَكُلُّونَ الْعِلْمَ وَيَقِيلُونَ كَانُوا يَكُلُّونَ الْمَالَ مَازِنًا عَلَى الْإِنْسَانِ وَأَسْمَرُ الْعَدَدَةِ **له قول من عزته** قَالَ الْبُيْهَقِيُّ لِمَنْ لَمْ يَرِهِ
أَطْلَاقَ يَدِ الْعَبْدِ لِكَيْ يَصِفَ مَوْلَاهُ فِي مِزَالٍ عَلَى رِجْلَيْهِ رَشْرَهِ فِي حِفْظِ السَّيْرِ عَلَى الْإِزْمِيلِ وَتَصَدَّقَ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَلِرِشَادٍ إِلَى الْعِلْمِ لَا تَقْبِرُ لِعَمَلِ الْعَبْدِ **له قول لا تشترى** قَالَ ابْنُ
الْمَكِّ دَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ شَرَّ الْمُتَصَدِّقِ حَرَامُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَالْكَافِرُونَ عَلَى كَرَاهَةِ شَرِّهِمْ لَكُنْ فِي الشَّيْءِ لِيَزِيدَهُ وَهُوَ أَنَّ الْمُتَصَدِّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَشَاءُ الْمُتَصَدِّقُ فِي الْفَنِّ بِسَبَبِ
تَقَدُّمِ إِسَاءَةِ كَيْفِيَّةِ كَالْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَقْدَارِ الَّذِي سَوَّجَ **له قول في** صَدَقَتِهِ قَالَ ابْنُ الْمَكِّ دَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ شَرَّ الْمُتَصَدِّقِ حَرَامُ بِظَاهِرِ
الْحَدِيثِ وَالْاَشْرَفُ عَلَى كَرَاهَةِ تَشْرِيهِ لَكُنْ فِي الشَّيْءِ لِيَزِيدَهُ وَهُوَ أَنَّ الْمُتَصَدِّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَشَاءُ الْمُتَصَدِّقُ فِي الْفَنِّ بِسَبَبِ تَقَدُّمِ إِسَاءَةِ كَيْفِيَّةِ كَالْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَقْدَارِ الَّذِي سَوَّجَ **له قول**
مَنْ قَالَ ابْنُ طَلْحَةَ عَنْهُ وَلَيْسَ بِكُلِّ يَوْمٍ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ رَعْدٍ كَمَا حِفْظُهُ وَكَذَا لِكُلِّ حَلْوَةٍ **له قول** كَرَّابُ الصُّومِ الصُّومُ لَحْمُ الْأَسَاكِ مَطْلُوقًا وَشَرًّا مَا سَاكَ عَنْ
الْجَمَاعِ وَمَنْ أَدْخَلَ شَيْءًا مِنْ بَيْتِهِ لِحُكْمِ الْبَيْتِ مِنَ الْخَبْرِ فِي الزَّوْبِ عَنْ نَبِيِّكَ عَنْ عَرَفَانَ الْعَامِ كَذَلِكَ الْفَرَاةُ وَكَانَ فِيهِ مِثْلُ شَيْءٍ مِنْ ثَمَنِ الْبَيْتِ كَذَلِكَ الْفَرَاةُ **له قول**
فَتَمَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ تَالُوَا الشَّيْءَ بِمَا يَرَى عَنْ تَشْرِيفِ الرَّمْزِ وَفِي الْبَابِ الْخَبْرُ كَمَا يَرَى عَنْ تَشْرِيفِ الْخَبْرَاتِ الَّذِي هُوَ سَبَبٌ لِدُخُولِ الْبَيْتِ وَغُلُقِ الْبَابِ جَهَنَّمَ كَمَا يَرَى عَنْ تَحْلُسِ نَفْسِ الصُّومِ مِنَ
بُورَةِ الْعَامِ لِقَعِ الشَّوَابِ وَتَجُوزُ الشَّيْءُ الزَّوْبِ وَجَهَنَّمَ فِي الشَّيْءِ وَالْفَنِّ الْحَقِيقَةِ وَالْجَمَاعِ لِمَطْلُوقِ مَنْطِقِ

متفق علیه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب مفهايا يسمى الزيات
او يدخله الا الصائمون متفق علیه وعن ابن هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاهي الحسنه
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه تحلوف فوالصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصائم مجتبه واذا كان يوم صوم
احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان ساء له احد او اقرب له فليقل اني امر وصابكم متفق علیه **الفصل الثاني** عن ابن هريقة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صدقت الشياطين ومردة الجن وعطفت ابواب
النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ويتنادى مناد يا اعي الخيرات قيل ويا باغي الشر اقصر وبتك سبب
من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجه ورواه احمد عن رجل وقال الترمذي هذا حديث غريب **الفصل الثالث**
عن ابن هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه فتمتعوا فيه ابواب
السماء وتعلق فيه ابواب الجحيم وتعلق فيه مودة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرمه خيرها فقد حرم رواه احمد
والنسائي وعن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للصائم ان
يت ابني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفيعني فيه ويقول لقران منعته النوم بالليل فشفيعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في
شعب الایمان وعن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حفر لكم فيه
ليلة خير من الف شهر من حرمه خيرا فقد حرم الخير كله ولا يحرم غيرها الا كل محرم رواه ابن ماجه وعن سلمان الفارسي
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر
فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيامه ليلة تطوعا من تقرب فيه بمصلحة من الخير كان اذى فريضة
فيما سواه ومن اذى فريضة فيه كان كمن اذى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
يزاد فيه رزق المؤمن من نظر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص
من اجره شئ قلنا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نطوبه الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من
فطر صائما على مذقة لبن او ثمرة او شرية من ماء ومن اشبع صائما سقاها الله من حوضي شربة لا يظلمها حتى يدخل الجنة
وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف عن ملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعط كل سائل وعن ابن عمر
التبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخر لرمضان مثل راس الخول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت

١ قوله الريان المأذون بديان كثره الانصار والبارية البر والارباب
والانصار والبرية البرية اولان من وصل البرية بره على عيش يوم القيامة ويدوم الطلوع والظلمة في دار المقامة قال الزكري الريان كثر الري على صدر العرش يسمى به الاجزاء العاشين على
عظمته وجوهمه واكتفى بذكر الري عن الشيخ لا بد من علي بن حنف اذ يستعمل وقيل لانه اتم ما به عيش الكيد لاسيا في شدة الحر او في شدة البرد على الري الجوع دون العيش ثم قيل ليس الجوع
المعظم على شهر رمضان بل ما زنة النوازل من ذلك وكثر ما مرقات **٢** قوله من زين من الصغار ويرى غفوا كذا **٣** قوله الصوم كان ثوابه لا يتاخر وقدره ولا يحصى محصور
الانسان لا شئ من خصوصيات لا يوجد في غيره ولذلك يتولى جزاه بنصره ولا يملك الى ملائكة قدس مرقات **٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥** قوله صدقت بالشهيد ويخفف اي يقبض الشياطين ومردة الجن جمع ما روي بهما المجرى للشروط التي ان الشياطين لا يخلصون فيه من افساد الناس ما يخلصون اليه
في غيره لا شئ من المسلمين بالصيام الذي فيه قبح الشهوات وبقرعة القرآن وسائر العبادات مرقات طيبي **٦** قوله كل محرم اي كل ممنوع من الخير لا يحظر لمن السعادة
ولا دون لمن العادة مرقات **٧** قوله شهر المواساة اي المصاهرة والمشاركة في الرزق والمعايش واصلة المودة فقلت واوا تخفيها قاله الطيبي وفيه تيسير على الجود والاحسان
على جميع اذلو الانسان سيما على الفقر والحرمان مرقات **٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٢٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٣٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٤٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٥٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٦٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٧٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٨٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩١** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٢** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٣** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٤** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٥** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٦** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٧** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٨** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **٩٩** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات **١٠٠** قوله من اذى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
مرقات

يخرج تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك ازواجاً تقربهم إلينا وتقربنا عنهم بنا روى
 البيهقي الأحاديث الثلاثة في شعب الإيمان وعنه ١٨٦٩ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقربهم الله في آخر ليلة
 في رمضان قيل يا رسول الله أهلية القدر قال لا ولكن العاقل إنما يوفي أجره إذا قضى عمله رواه أحمد باب روية الهلال
الفصل الأول عن ١٨٧٠ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتروا حتى تروه
 فإن غم عليكم فأقذروا له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فاكموا العدة ثلاثين
 متفق عليه وعنه ١٨٧١ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا الرويتة وافطروا الرويتة فإن غم عليكم فاكموا
 عدة شعبان ثلاثين متفق عليه وعنه ١٨٧٢ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمة أمية لا تكذب ولا تحسب الشهر
 هكذا وهكذا وهكذا وعقد الأيام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تسلم الثلاثين يعني مرة تسعاً وعشرين و
 مرة ثلاثين متفق عليه وعنه ١٨٧٣ ابن بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر عايد لا ينقصان رمضان ذو الحجة متفق
 عليه وعنه ١٨٧٤ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتقد من أحدكم رمضان بصوم يوماً أو يومين إلا أن
 يكون رجل كان يصوم صوماً فيصم ذلك اليوم متفق عليه **الفصل الثاني** عن ١٨٧٥ أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعنه ١٨٧٦ قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا انتصف شعبان لم رمضان رواه الترمذي وعنه ١٨٧٧ امرأة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين
 متتابعين إلا شعبان ورمضان رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه ١٨٧٨ عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذي
 يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعنه ١٨٧٩
 ابن عباس قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهرون ان لا اله الا
 الله قال نعم قال اتشهد ان محمداً رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غداً رواه ابوداود والترمذي والنسائي
 وابن ماجة والدارمي وعنه ١٨٨٠ ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيتُه فصام
 وأمر الناس بصيامه رواه ابوداود والدارمي **الفصل الثالث** عن ١٨٨١ عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لروية رمضان فإن غم عليه غداً ثلاثين يوماً ثم صام رواه ابوداود
 وعنه ١٨٨٢ أبي الخثر قال خرجنا للعبدة فلم نزلنا بطيخ نخلة تراءى الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقل بعض
 القوم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس فقلنا اننا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين
 فقال اي ليلة أتيتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مد له للروية فهو ليلة رأيتموه وفي رواية عنه
 قال اهملنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قوله قوله تعزيم الجوهل من القبر القبر ولومن القبر قالوا كان من السرور والفرح وحقيقة إبرو الشريعة
 حور من الجوهل عتيق شدة بياض العين في شدة سوادها ١٢ المعات **٢** قوله قوله تعزيم الجوهل من القبر القبر ولومن القبر قالوا كان من السرور والفرح وحقيقة إبرو الشريعة
 عتد لان ومنه العزج والسرور باردة والثاني في عبارة عن طبرغ الأثير ودرهنا بهالان من ناز بغيره تعزيم ولا يتكشفت عتد الى مطلوبه لعمدة ١٢ طهي **٣** قوله قوله تعزيم الجوهل من القبر القبر ولومن القبر قالوا كان من السرور والفرح وحقيقة إبرو الشريعة
 شيت عندكم رؤيه بال رمضان بشارة عتدين واكثر وقيت بعدل واهم عزالي حقيقته البتة اذا كان في السهول ومنه انشا في ايضا في اصح قوله وعنه احمد سواد كان في السماء غير اولاد وعنه
 ماك لا شيت اصلا قوله فاقدر والبكر الدال ومساو في المغرب الضم خطأ في فاقدر واعد الشرا الذي كتم في عتدين لوما اذا لاصل بقاوا الشرو ودام غناء والبال ما كمن اي قبل التفتين واجعلوا
 الشريطين لوما اذا كذا في الرتبة **٤** قوله امير قتل الامي مغوب الى امه العرب فانه غالي كان لا يتبين ولا يقر اذن اوالى الامم باق في المال التي ولدت امره يتسلم قلة ولا كاتيه
 وقيل مغوب الى ام القري وهي امه كاتيه ولا يدبر معاشر العرب وانفسه كذا في الرتبة مع تغيير **٥** قوله لا يتقصان اي غاليا عن الشنتين ولا يتقصان كذا ولونفصا
 عدوا ولا يتقصان معاني سنة واحدة او في سنة واحدة اصل الشريطين ولم يفس المراد انها لا يتقصان حسا ١٢ امر **٦** قوله لا يتقدمن والشهور في تعذيبكم مرجع من الرضى التقوى بافظر
 لرمضان اي مثل فيسا شيا ط وقيل الحكة فيه خشيته اقلنا النفل بالفرح والبر اثر الشك بين الناس فيقول لعل راى بلال رمضان حتى يصوم وذكر بعضهم ان النبي مغموس بالضعف اذا كان
 صلح جمع بين صوم الشريطين العلم ان الاحاديث في صوم شعبان ودرت مختلفة وقالوا في التوثيق بين هذه الاحاديث ان عائشة وسلم اخبر كل واحدة بما رأت من صلح فتمثل ان ام سلمة
 وجدت ما نأى في ايام نوبتها في شعبان ووجدت ما نأى في ايامها اذا السبب في وصال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشعبان رمضان اذ يوم اكثر لا شغل اذ واجه بقضاء ما نأى من رمضان
 ويدل على ذلك حديث عائشة لا استطعت ان اقصي الا في شعبان يقرب رمضان وتحصيل صفاء الوقت وتخوير القلب مع كونه صلى الله عليه وسلم قويا شغفيا بالانوار والاسرار والى
 الامم الضعيفة للشفق والرحم عليهم ١٢ المعات **٧** قوله لا يتخط الامم اي لمدم تسلك امر شرعي بغيره الا شغل في وهو نادر لا يستجاج اليه كل احد في كل سنة
 مع ان ضبطه قد يتنبى على ضبط ١٢ امر **٨** قوله بلن نخلة قرية مشهورة شريكة مكة تسمى الان بالخصيخ قال ابن جرير ١٢ مرات **٩** قوله قوله بذات عرق قال
 ابن جوهل ان في هذه الرواية ما قبلها لا احتمال انهم ترواه بذات عرق وتنازعوا فيه فارسلوه يسألوننا بما بهم بذلك فلما وصلوا بلن نخلة رواه قاضى شفا فافاجبهم بما يلبا بن الجواب الاول
 ما علمنا ان لا بد في الحكم بدخول رمضان ليلة ثلثا في شعبان من رؤيه بال ١٢ مرات

عملي وأنا صائمٌ رواه الترمذی وعنه ۱۹۵۶ ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصمت ثلث عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة رواه الترمذی والنسائی وعنه ۱۹۵۷ عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذی والنسائی ورواه ابو داود والحاكم في ثلثة ايام وعنه ۱۹۵۸ عاكشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس رواه الترمذی وعنه ۱۹۵۹ ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر وهما الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائی وعنه ۱۹۶۰ مسلم القرشي قال سألت اوسمئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال ان لاهلك عليك حقا فم رمضان والذى يليه وكل اربعة وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله رواه ابو داود والترمذی وعنه ۱۹۶۱ ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود وعنه ۱۹۶۲ عبد الله بن بسر عن اخيه الصمغاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا في ارض عليكم فان لم يجد احدكم الا لاجاء غيبة او عود فليصومه رواه احمد وابو داود والترمذی وابن ماجه والدارقطني وعنه ۱۹۶۳ ابی امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم فليصم في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذی وعنه ۱۹۶۴ عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذی وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابی هريرة قال ما من ايام احب الى الله في باب الاضحية الفصل الثالث عشر ۱۹۶۵ ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فوجئ باليهود صياما في يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنعى نسيوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعى احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيامه متفق عليه وعنه ۱۹۶۶ ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يوم عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم رواه احمد وعنه ۱۹۶۷ جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرهم بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما قُرض رمضان لم يامرنا ولم يفحصنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم وعنه ۱۹۶۸ حفصة قالت اربع لم تكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صياما عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه النسائی وعنه ۱۹۶۹ ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائی وعنه ۱۹۷۰ ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم رواه ابن ماجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فليل يا رسول الله انك تصوم يوم الاثنين والخميس

لم قولوا نعلم انما احل الله الصوم لافضل ولا لانه يدرى في اية ساعة تعرض والصوم يستوعب النبل ولا يمتنع مع الاعمال الاخر بخلاف ما عده من الاعمال قال الشيخ وقال العلل القاري نزل الانبياء في قولهم الله عليه وسلم يرفع عمل المبل قبل عمل النبل وعلى النبل قبل عمل السبل لفرق بين العرض والرفع لان الاعمال يمتنع في الاسبوع وتعرض يوم الاثنين ۱۲ قولوا الاثنين الظاهر لاولا الاثنين بالاعتكاف كونه خير فحقيل في توجيهه ان الاثنين صار على ذلك اليوم قاعرب بالركبة يرفع النون او ان التقدير يوم الاثنين ففقدت المنافع والنجى المنافع اليه على ما على قلة واسئال القرية وان كانت شاذة ۱۳ قولوا فاذا قال في المراتة العاجزة ۱۴ مشروحة ومعدودة اي ان فعلت ما قلت لك فقد صمت واذا جئنا لك كيد الربط ۱۵ قولوا لا تصوموا الا ما تلووا من السنن الا افواك في الجمعة والمقصود من لغة اليهود فيها والتي فيها التشبيه عند الجور وما افترق يتناول المكتوب والنزود فقضاء الغائت وصوم الكفارة وفي معناه ما وافق سنة مؤكدة كقوله يوم عاشوراء وافق ودلوعشر ذي الحجة والمنسب عشرة شدة الاتهام والعناية به حتى كان زياده واجبا كما فعل اليهود فقلت بذلك يكون النبي للتحريم ما على غيره الوجوه فلو لشيء ۱۶ قولوا فليدبر اليهود به في السنة الا فيه لان قدومها في الاول كان بعد عاشوراء في ربيع الاول ۱۷ قولوا فليدبروا في صوم يوم عاشوراء مع ان من انفسه في كل امر مطلوبه قيل في الجواب ان المنفعة المطلوبة فيها اخطا واخيرا في يوم السبت لان كل امر قولوا في الاظهر في الجواب ان اصل الله عليه وسلم اول البقرة لم يكن مأمورا بالانقلاب بينه وبين كبريت الامور ومنه امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي عليهم الحجر ويضعهم الملائكة وظهرهم الفساد ولا كرامة اختار في نعم وترك ما فقتلهم كذا في المراتة وقال في الدعوات قوله فحقن احنى واولى يومى منكم فيرفع قومه يوم فافقتهم نحن نعم فقوم موافقة لوسى الامور فحقن لهم ليعلم ان خبر اليهود في الديانات غير مقبولة فكيف عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان بقى صدق هذا الظاهر على الله عليه وسلم بالتواتر ولو لم يسمع منهم اسلموا كعبه الله عن سلام وامثالهم ملأوا اذى اليه بعد اجادهم بذلك ۱۸ قولوا يصوم الفرد والجمع بينه وبين الحديث السابق من السنن عن صوم يوم السبت ان يكون هذا من خصوصيات سلمه وذلك من خصوصيات الامم ولا يغير الى الاول قوله فانما احب والى الله في قوله لا تصوموا او الصيام المنسب عزه كونه جزء من التقويم والصيام المنسوب كونه على طريق المنفعة بترك الاكل والشرب في وقت استقامتهم بها ويمكن ان يكون المنسب عن افراد السبت وفي معناه افراد الاعداء المنسوب صومها متوا ليعين تحقيقا لما في لغة الفريقتين ۱۹ مرقسات قولوا يصومها قال ابن جرير في قوله يصومها يوم عاشوراء وحيث لم يكن قال كان واجبا ثم نسخ والا صبح عندنا نسخي ان لم يجب اصلا لما رواه البخاري عن معاوية انما مخرج غيب بالدية يوم عاشوراء فقال يا اباي الهذيل ابن عطاء الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلزم ما عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه فبذل في ادم يجب اصلا ولا يترك ذكره في المرات ان شئت فقلها ۱۲ مرقسات قولوا في قوله لا يلزم ما عاشوراء

[illegible]

فمن كان متخيراً فليتحوها في السبع والاخر متفق عليه، وعن ١٩٨٢ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتسوها في
العشر والاخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري وعن ١٩٨٣ ابن سبيل الخدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطالع راسه
فقال اني اعتكف العشر الاول القس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاخر فمن كان اعتكف
معى فليعتكف العشر الاخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها قال التسوها العشر
الاخر والتسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عرش فوكف المسجد فبصرت عيناى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى جهته اثرا لماء والطين من صبيحة احدى وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم في قوله
فقيل لي انها في العشر الاخر والباقي البخاري وفي رواية عبد الله بن ابيس قال ليلة ثلاث وعشرين رواه مسلم وعن ١٩٨٤
زبر بن حبش قال سألت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان
لا يتكل الناس اياه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع
وعشرين فقلت بائى شئ تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اطالع يومئذ
لاشاع لها رواه مسلم وعن ١٩٨٥ عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاخر ولا يجتهد في غيره
رواه مسلم وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شدة مزرعة واحفى ليلة واقظ اهله متفق عليه
الفصل الثاني عن ١٩٨٦ عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان عليا اى ليلة ليلة القدر ما قول فيها قال قولى اللهم انك
عفو عتبت العفو فأعف عني رواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه وعن ١٩٨٧ ابن بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التسوها يعني ليلة القدر في تسع بيقين او في سبع بيقين او في خمس بيقين او ثلث او اجزلية رواه الترمذي وعن ١٩٨٩
ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه شفيان وشعبة
عن ابي اسحق موقفا على ابن عمر وعن ١٩٩٠ عبد الله بن ابيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصيل فيها بمحمل الله
فيمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لانه كيف كان اهلك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا
صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلى الضحى فاذا صلى الضحى وجد دابة على باب المسجد فجلس عليها ولحق بيادتيه رواه
ابوداود الفصل الثالث عن ١٩٩١ عباد بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فقلنا لرجلان
من المسلمين فقال خرجت اخبركم بليلة القدر فقلنا لحي فلان وفلان فزفوت وعلى ان يكون خير لكم قال التسوها والتسعة
والسابعة والخامسة رواه البخاري وعن ١٩٩٢ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبرئيل عليه
السلام في كسبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم واقاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيد هم يعني يوم فطرهم
ياهيهم ملائكتك فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفي عمله قالوا رتبنا جزاءه ان يكون اجرة قال ملائكتي عبيدي واماني

له قول على عرش هو بيت يستق من اعضاء الشجر كما يجعل للكرم والعريش كل ما يستظل بركون مستق في مسجده في زمان من اعضاء النخل
قال الشيخ ذهب الاكثرون الى انها في العشر الاخر من رمضان فنهض من قال في سبع وعشرين وقيل غير ذلك وعن ابي حنيفة انها في رمضان فلا يرى اية ليلة في وقتهم وقتا فخرجوا بها
كذلك الا انها معنية لا تتقدم ولا تتأخر في فتاوى تافهين قال وفي المشهور انها تدور في السنة فيكون في رمضان ويكون في غيره واجاب ابو حنيفة عن الدالة التي تدل على انها في رمضان
في العشر الاخر من رمضان الذي طلبها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسياق الحديث يدل على انه من تأمل طرق الحديث والظاهر ان قولنا الذي يطلب املك وانما كان يطلب
ليلة القدر من تلك السنة كذا في المقات ١٢ قوله حلف لا يستثنى عطف على قال اى حلف اى جازما من غير ان يقول ان شاء الله مشروفاً وشعاع الشمس الذي تراه كانه
جبال مثيل علبك اذا نظرت اليها والذي يشتر من سمومها اوالذي تراه من كرامان بعيد الطول قيل معنى لا شعاع لكان المثلث كثره انشاؤا وتروها في لياليها وزوالها الى الارض وسعودها
تشراباً بجهنم واجاب ابو حنيفة عن قوله كذا في المقات والعلامة ١٢ قوله شدة مزرعه كناية عن الاجتهاد في العبادة او عن الاعتزال عن النساء وسباحة شمس ولاسيما لراوية حقيقته شدة
اليزول واذا فائدة في بيانها والذي تقر في علم البيان ان جزاء المودة السعي الحقيقي في الكفاية اما هو بمعنى عدم المانع من اداة لعدم فسيب القربة المانع من اداة في كمالها لا بد من اداة المصطفى
التوسل والعبادة الى المعنى المقصود والذي كثر في حديثه المانع ١٢ قوله ان عليا ما قبله قوله اي ليلة بئذ اخبره قوله ليلة القدر والملة سدرت مسد الغولين علمت
تعلما اصيل القياس اى ليلة فذكر ما يتراد زمانا كما ذكر في قوله صلى الله عليه وسلم اى من كتب انك ملك اعظم ما يشاء الكلام والخطا ١٢ مرقاة ٥ قوله في تسع بيقين قيل في تسع بيقين محمول
على التائيد والعشرين وفي تسع بيقين محمول على الاربعة والعشرين وفي تسع بيقين محمول على الاربعة والعشرين وفي تسع بيقين محمول على التسع بيقين وفي تسع بيقين محمول
واما اذا كان تسع وعشرين فالاولى على المادى والعشرين والثانية على التائيد والعشرين والثالثة على التسع بيقين في الاربعة والعشرين والرابعة على التسع بيقين في الاربعة والعشرين
والا تاريل فقولنا لا بد من كونه اولى بهذا اعداوا الظاهر المراد من كونها في تسع بيقين الخثرة يد في الاربعة والعشرين والواحدة ١٢ المقات ٤ قوله باجماع
ملائكة الظاهر هذه المبالاة مع الملائكة الذين فعلوا في بني آدم فيكون بياننا لظاهر قدرته وحاطة علمه وادارة ١٢ مرقاة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب احداكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث
آيات يقرؤها من احدكم في صلوة خيرة له من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الشفاعة لكرام البرية والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسد الا على اثنين رجلا اتاه الله القرآن فهو يقوم به اتاء الليل
واناء النهار ورجل اتاه الله ما لا فهو ينفق منه اتاء الليل واناء النهار متفق عليه **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاثرجة يتجرها طيبك وطعمها طيبك ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل
التمر لا ریح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ریح وطعمها مرقوم ومثل المنافق الذي يقرأ
القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأثرجة والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمر **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب
اقواما ويضع به آخرين رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدري ان أسيد بن حضير قال بيعة هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت فسكت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخبره رفع راسه الى السماء فاذا وبش الظلمة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن خضير اقرأ يا ابن خضير قال فاشفق يا رسول الله ان تطامع بي وكان منها قريبا فانصرف اليه ورفع
راسي الى السماء فاذا وبش الظلمة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا راها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة ذنت لصوتك
ولوقرت لا بصوت ينظر الناس اليها لا تتوازي منهم متفق عليه واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت في الجريد فخرجت عاصية
المتكلم **وعن** البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطرين فتنشئه سحابة فجعلت تدنو و
تدنو وجعل فرسه يتفر فلما اصبح الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السحابة تنزل بالقران متفق عليه و
عن ابى سعيد بن الملقى قال كنت صلى في المسجد فذاعني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد فيه ثم اتيت فقلت يا رسول الله
اني كنت أصلي قال الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا علمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد
فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا علمك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هو السميع
المشاني والقران العظيم الذي اوتيته رواه البخاري **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم
مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم **وعن** ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما آتايتان يوم القيمة

الشمس

مجلس

13

كأفهام غماتان أو غيابتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابها أقرء واسورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا
يستطيعها البطلة رواه مسلم وعنه ٢٠١٦ الناس بن ستمعان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم
القيامة ولهله الذين كانوا يعملون به تقدّمه سورة البقرة وال عبران كأفهام غماتان أو ظلتان سودوان بيضاء شرقا وكأفهام فرقان
من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم وعنه ٢٠١٧ ابن أبي كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها البندرتي
إني آية من كتاب الله تعالى معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم قال يا أيها البندرتي إني آية من كتاب الله تعالى معك أعظم قلت
الله لا اله الا هو الحق القيوم قال ف ضرب في صدرى وقال ليهتك العلم يا أيها البندرتي رواه مسلم وعنه ٢٠١٨ ابن هزيمة قال وكفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكوة رمضان فأتاني الت ف جعل يعثرون الطعام فأخذته وقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا أيها البندرتي
ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكاً حاجة شديداً وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما الله قد كذبك وسيعود
فعرقت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فياء يعثرون الطعام فأخذته فقلت لا رفعتك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أيها البندرتي ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكاً حاجة شديداً وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال
أما الله قد كذبك وسيعود فعرقت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فياء يعثرون الطعام فأخذته
فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أخر ثلث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات
ينفعك الله بها إذا أويت الى فراشك فأقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحق القيوم حتى تختم الآية فألك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقر بك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها البندرتي ما فعل أسيرك قلت زعم
أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال أما الله صدقك وهولك وبك وتعلم من تخاطب منذ ثلث ليلال قلت لا قال ذاك شيطان
رواه البخاري وعنه ٢٠١٩ ابن عباس قال بينما جبرئيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيقاً من فوقه فرفع
رأسه فقال هذا باب من السماء يفتح يوم القيامة لا يؤتى من ملك فقال هذا ملك نزل من الأرض لم ينزل قط الا اليوم وسلم فقال يا أيها البندرتي
أوتيتهم ألم يؤتهم نبي بلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا أعطيت رواه مسلم وعنه ٢٠٢٠ ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه متفق عليه وعنه ٢٠٢١ ابن الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف غفرت له ذنوبه وعنه ٢٠٢٢ رواه مسلم وعنه ٢٠٢٣ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما القرآن فكل من قرأه في ليلة ثلث القرآن قال قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن
رواه مسلم ورواه البخاري عن أبي سعيد وعنه ٢٠٢٤ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سريته وكان يقول اوصيهم
في صلواتهم فبقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاني شئني يصنع ذلك فسألوه فقال

٢٠٢٥ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٢٦ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٢٧ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٢٨ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٢٩ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٠ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣١ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٢ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٣ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٤ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٥ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٦ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٧ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٨ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٣٩ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٠ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤١ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٢ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٣ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٤ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٥ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٦ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٧ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٨ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٤٩ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٠ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥١ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٢ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٣ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٤ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٥ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٦ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٧ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٨ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٥٩ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٠ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦١ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٢ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٣ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٤ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٥ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٦ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٧ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٨ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٦٩ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٠ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧١ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٢ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٣ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٤ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٥ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٦ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٧ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٨ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٧٩ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٠ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨١ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٢ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٣ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٤ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٥ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٦ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٧ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٨ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٨٩ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٠ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩١ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٢ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٣ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٤ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٥ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٦ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٧ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٨ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢٠٩٩ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات
٢١٠٠ قولوا لا اله الا هو الحق القيوم على الصف ١٢ مرات

كل ليلة رواها البیهقي في شعب الايمان وع ٢٠٥ على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سيم اسم
 ريك الاعلى رواه احمد وع ٢٠٦ عبد الله بن عمر وقال اني رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبوني يا رسول الله فقال اقرأ
 ثلثا من ذوات الرقاع كبرت سني واشتد قلبي وغلط لساني قال فاقرأ ثلثا من ذوات خمة فقال ومثل مقالته قال الرجل
 يا رسول الله اقرأني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت حتى قرع منها فقال للرجل والذي بعثك بالحق
 لا ازيد عليه انك اتم اذكر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افهم الزوجي لم يزل يرواه احمد وابوداود وع ٢٠٧ ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع احدكم ان يقرأ ألف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ ألف آية في كل
 يوم قال ما يستطيع احدكم ان يقرأ ألف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ ألف آية في كل يوم قال ما يستطيع احدكم ان يقرأ
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بُني له بها قصر في الجنة ومن قرأ عشرين مرة بُني له بها قصر
 في الجنة ومن قرأها ثلثين مرة بُني له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله اذ الكثرة قصورنا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوسع من ذلك رواه الدارمي وع ٢٠٨ الحسن مرسلان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
 في ليلة مائة آية لم يحججه القرآن تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب له قوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة آية
 الاف اصبح وله قنطار من اجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفار رواه الدارمي باب الفصل الاول ع ٢٠٩ ابي موسى الاشعري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهواشد تقصيا من الاصل في عقابا متفق عليه
 وع ٢١٠ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يئس ما لاحد هم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل يسو
 واستذكر كذا القرآن فانه اشد تقصيا من صد والرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها وع ٢١١ ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة من عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
 متفق عليه وع ٢١٢ جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما انتلفت عليه قلوبكم فاذا
 اختلقت قلوبكم اعادته متفق عليه وع ٢١٣ قتادة قال سئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
 مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بالرحمن ويمد بالرحمن ويمد بالرحمن رواه البخاري وع ٢١٤ ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن لنبي يتغنّى بالقرآن متفق عليه وع ٢١٥ قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجتهد به متفق عليه وع ٢١٦ قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليس من آمن لم يتغنّى بالقرآن رواه البخاري وع ٢١٧ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله يجب هذه السورة الا نظره ما ورد في سورة الشرح اى احب الى ما طلعت عليه الشمس فزيادة الحجة في الفتح لما فيه من البشارة بالفتح والاشارة بالفتحة وفي هذه السورة لاشتمال على تحمير الامور على مسعود يقول ويشرك اليسرى
 وكان صلى الله عليه وسلم يخطب في اول ركعة التور ويكن ان يكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم لما فيها من قوله تعالى ان هذا الحق الصفي الاول مصف ابراهيم وموسى ابراهيم
له قوله وعظما لى اى انقلبت بحيث لم يطاوعنى في تعلم القرآن ولا تعلم السور الطوال ع ٢١٨ **له قوله** ان يقرأوا فيكم انما لنا كقراءة الف آية في التزويد من الدنيا
 والرجيب في علم اليقين وقيل وجه ان القرآن ستة آلاف آية وكروا اذا ترك المسك كانت الالف سدس ومقادير القرآن على ما ذكره الغزالي ستة عشر مئة وثلاثة عشر
 امها مئة الف آية الشك عليه هذه السورة والتعبير عن هذا المعنى بالآية الف من النسخة بعدس القرآن مع اذ لم يرد ثلث القرآن ع ٢١٩ مرات **له قوله** اذ انكرت الج
 الظاهر ان يكون خضر الهمار الرينة في كثير من قوله اذ انكرت مع تفسيره شيئا من الاستبعاد فيكون الجواب ان ثواب التذوق وحده اوسع فادوا فيه ولا تستبعدوه قال الطبري اى
 اذا كان على ما ذكرت من اجزاء عشر مرات قصر في الجنة فانا نكسر قصورنا بكثرة قراءة هذه السورة فكلما اطلبى شعر في التعب والاستبعاد وما ذكرنا في التفسير ع ٢٢٠ المعات **له قوله**
 لم يجره القرآن اى لم يافقه الله ولم يرسا لعم اداء حق القرآن في تلك الليلة والقنطار وزن الزين اوقية من ذهب او الف وما دنا دينار او ملأ مسك الثور ذبا اذفنه كذا في
 القاموس والقصور البالية في كثرة الثواب والمناسب لعملى المعنى الاثير ع ٢٢١ المعات **له قوله** تادواى تقهوه وراعه بالمحافظة وما دوا بالعادة لئلا يذهب من القلب
 ع ٢٢٢ **له قوله** يس ما لا دم الفان يغيره كعدم المالة بما لى يقول شى محسرا والمارد لئلا يذهب من القلب ع ٢٢٣ المعات **له قوله** تادواى تقهوه وراعه بالمحافظة وما دوا بالعادة لئلا يذهب من القلب
 وتادوا مع القرآن العظيم ع ٢٢٤ **له قوله** ما لا دم الفان يغيره كعدم المالة بما لى يقول شى محسرا والمارد لئلا يذهب من القلب ع ٢٢٥ المعات **له قوله** تادواى تقهوه وراعه بالمحافظة وما دوا بالعادة لئلا يذهب من القلب
 يقال لئن اذنتك واستمع للملوكنا تقهوه وراعه بالمحافظة وما دوا بالعادة لئلا يذهب من القلب ع ٢٢٦ المعات **له قوله** تادواى تقهوه وراعه بالمحافظة وما دوا بالعادة لئلا يذهب من القلب
 اناس وقيل عن غيره من الامور وكسب وقال الازهرى يثنى به بغيره وكل الشئ على معنى الاستثناء عن الناس لا يلزم سق بالذميرى وانما يس حمله على ذلك في قوله ليس
 من آمن لم يتغنّى بالقرآن كذا في المقات والمعات واما التكلف بزماء الموسيقى فمكره واذا ادى الى تحمير القرآن فرام بالخطبة وسياق من الامايرت ما يدل على ذلك المعات
له قوله يجزى ليعنى الشئ المروي في الباب فان المراد تحمسين الصوت وتطهيره وتزويده ترقية وتحسينه بحيث يورد الحنية ويحسب الحم ويؤيد الصدور ويحيى الشوق ويرقى
 القلب ويؤثر في السمع مع رعاية قارئه ان يجود له راحة العظمى والكلمات والحروف ع ٢٢٧ المعات **له قوله** من لم يتغنّى بالقرآن من الناس فيبقى لمن اتاه العلم والقرآن ان يستغنى ويترك على مولاه ولا يميل على الناس وقد ورد الوعد في القرآن لاملر السليين بالقرآن في العلم الى الغنى
 ع ٢٢٨ المعات

يزيد القرآن حسنا رواه الدردي وعمر ٢١٠ طاعوس مرسل قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ائني الناس احسن صوتا للقرآن
واحسن قراءة قال من اذا سمعته يقرأ اربيت انه يخشى الله قال طاعوس وكان طلق كذا لك رواه الدردي وعمر ٢١٠ غيبة
الميكلي وكانت له صعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا الليل والنهار واتكوه حتى تلاوته من اناء
الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلمكم تفجحون ولا تبحوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في شعب اليمان باب
الفصل الاول عن ٢١٠٣ عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأها و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فكذلك ان اجعل عليه ثملا مهلتا حتى انصرف ثم ليبتث به برداؤه فبثت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأتموها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأه فقرأه الذي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فافترقوا ما اتيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم وعمر ٢١٠ ابن مسعود قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافا فبثت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال
كلاهما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهل كوار رواه البخاري وعمر ٢١٠ ابى بن كعب قال كنت في المسجد فدخل
رجل يصلي فقرأ قراءة انكرها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم
سليم فقرأ فحسنا شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولذا كنت في الجاهلية لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد
غشيتني ضرب في صدرى فقصت عرقا وكانتما انظر الى الله فراقا فقال لي يا ابى ارسيل الى ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان
هون على امتي فردت الثانية اقرأ على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فردت الثالثة اقرأ على سبعة احرف ولك بكل
ردة ردتكها مسئلة تسألها فقلت اللهم اغفر لمتي اللهم اغفر لمتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الى الخلق كلهم حتى ابراهيم
عليه السلام رواه مسلم وعمر ٢١٠ ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعت فلم
اقل استريدا وكما يزيدني حتى انتهت الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامم تكون وحدا
لا تختلف في حلال ولا حرام ومتفق عليه عليه الفصل الثاني عن ٢١٠ ابى بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل
فقال يا جبرئيل اني بعتك الى امة اقيمين منهم العوز والشين الكبير والعلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان
القرآن انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية احمد وابى داود قال ليس منها الا شاف كاف وفي رواية للنسائي قال ان
جبرئيل وميكائيل اتيانى فقرأ جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل

١ قوله اربيت بصيغة الجمل اي جئت وظننت من الادارة حاصل الجواب
ان يظن من حسن صوت آثار الشين والتميم فالشين انما يقع من صوت وقرانه على الصفة المخصوصة فمن يوجد في صوت هذه الصفة فموا حسن صوتا فليس الجواب على السبب الحكيم كما قال
الطبري حيث اشتغل بالجواب عن الصوت الحسن بالظن المشي في القاري والمستح كذا في اللغات ١٣
٢ قوله لا تتوسدوا الليل والنهار واتكوه حتى تلاوته من اناء يكون
كناية رمزية عن التكاسل اي لا يجمعوه وسادة تنامون عليه بل قوموا به واتكوه انما الليل والظلمة والبارد ثانيا ما يكون كناية لتوبيخه عن التغافل فان من جمل القرآن وسادة يلزم منه
الانام فيلزم من التغافل يعني لا تفعلوا عن تدبر ما فيه وكشف اسراره ولا تتواكوا في العمل بشفاه والاطلاص فيراش وقد اطلب ابن جرير ما يذكر الفروع الفقهية المتعلقة بالقرآن من تحريم
توسد الصوف تحريم ملائيل ووضع الشئ فوقه واستدراجه وتخليه وتعليق فظف وجواز تقبيل وكراهة اذغال من ذفل فربما من بعض المالكية وامثال ذلك ١٢ مرقة
٣ قوله ليبت تقول لبيت الرجل اذا جمعت شيئا بعز صدره في المضمرة ثم جردته ١٥
٤ قوله ليبت سبعة احرف قيل اختلف في مناه على احوالهم قيل اختلف في مناه على احوالهم قيل اختلف في مناه على احوالهم
لا يدري مناه لان الحرف يعبر على مناه فكل الحرف الذي وعلى المالكية قال الطبري شغلوا في الزيادة احرف واصحابا اقرعها الى معنى الحديث قول من قال يكرهني الظن بكل تسان لوفا
والفرد ففهم ورتيق والماز ودهم وطين لان العرب كانت تحذف الالف في هذه الوجود ففسر الترتيب على طبعهم اكل بالوافق فليس على لسان وقال العلماء ان القراءة طهرت
على سبع فائرا اوجه الى بيته او جردنا في المرأة والطبري ١٣
٥ قوله ولا اذ كنت الا في الوقوع في نفسي المكذوب والوسوسة اذ كنت في الجاهلية وبما الفراء كان في الجاهلية ما يلقاها
يستبعد وقوع المكذوب والوسوسة اذ كان الشئ وقال الطبري ليجز في قلبه من المكذوب ليس على الله عليه ولا عليه في شانهما كذا في الكثر من كثره رواه قبل الاسلام لان كان
قبل الاسلام ما فظا او مشكلا وانما المتكلم هذه الحالة لان المشك الذي تلاه في امر الدين ورد على مودة اليقين وقيل قائل سقط فمزج في الوقوع في نفس من المكذوب ما لم اقره على
ولم اجد مشكلا ولا جردت مثلا اذ كنت في الجاهلية وكان اني من اكل بر العماير وكان ما وقع لرز من زفات الشيطان فلما انا طر بكيد النبي صلى الله عليه وسلم راءه الغفلة والانشاء
وصار في مقام المصنوع والمشارفة بكذا في القراءة ١٣
٦ قوله ففقت اي سال عرق من ناس الما لبعض فيض كثر في سال وعرقا فيروا باللفظ من ناس عرق ١١
٧ قوله ليبت سبعة احرف اي على سبع لغات فليقرأ كل بما يسهل عليه لظاهرة جواز التركيب والشيخ في القراءة ولكن المحققون على من في نفس واحد منع تنزيه وكذا قالوا في منع
تخرج ١٢ مرات

عقوله

[illegible]

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مائة رحمة اُنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس واليهاب والمهاجر فيهما يتعاطفون وهما يتراحمون وهما تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي الاخرى قال فاذا كان يوم القيمة اكملها هذه الرحمة **وعنه** ٢٢٥٢
ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه **وعنه** ٢٢٥٣ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري **وعنه** ٢٢٥٤ ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسوف رجل على نفسه فلما حضر الموت اطمى بنيه اذ مات فخرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فواته لمن قال الله عليه ليعذب بته عذابا لا يعذب به احد امن العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر بجمع ما فيه وامر البر بجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وانت اعلم فغفر له متفق عليه **وعنه** ٢٢٥٥
عبرين الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسلي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته بطنها واضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ائرونها هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه **وعنه** ٢٢٥٦ ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ببرحة الله رواه مسلم **وعنه** ٢٢٥٧
فسيد دواقر دواغر دواور دواوش من الدجنة والقصد القصدا تبليغ متفق عليه **وعنه** ٢٢٥٨ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم عمله الجنة ولا يحبوه من النار ولا انا الا ببرحة الله رواه مسلم **وعنه** ٢٢٥٩
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم العبد لحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصا من الجنة بعشر امثالها الى سبعة اضعاف الى اضعاف كثيرة والسيئة بشئها الا ان يتجا وز الله عنهما رواه البخاري **وعنه** ٢٢٦٠
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عند حسنة كاملة فان هم بفعلها كتبها الله له عند عشر حسنة الى سبعة اضعاف ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عند حسنة كاملة فان هم بفعلها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه **الفصل الثاني** ٢٢٦١
عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل لحسنات كمثل رجل كانت عليه درع صتيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفك حلقه ثم عمل اخرى فانفك اخرى حتى يخرج الى الارض رواه في شرح السنة **وعنه** ٢٢٦٢
ابن الدراج انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولبن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولبن خاف مقام ربه جنتان قلت الثانية وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولبن خاف مقام ربه جنتان قلت الثالثة ولبن زني وان

١ قوله ان الله مائة رحمة اُنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس واليهاب والمهاجر فيهما يتعاطفون وهما يتراحمون وهما تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي الاخرى قال فاذا كان يوم القيمة اكملها هذه الرحمة **وعنه** ٢٢٥٢
٢ ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه **وعنه** ٢٢٥٣ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري **وعنه** ٢٢٥٤
٣ ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسوف رجل على نفسه فلما حضر الموت اطمى بنيه اذ مات فخرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فواته لمن قال الله عليه ليعذب بته عذابا لا يعذب به احد امن العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر بجمع ما فيه وامر البر بجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وانت اعلم فغفر له متفق عليه **وعنه** ٢٢٥٥
٤ عبرين الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسلي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته بطنها واضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ائرونها هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه **وعنه** ٢٢٥٦
٥ ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ببرحة الله رواه مسلم **وعنه** ٢٢٥٧
٦ فسيد دواقر دواغر دواور دواوش من الدجنة والقصد القصدا تبليغ متفق عليه **وعنه** ٢٢٥٨
٧ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم عمله الجنة ولا يحبوه من النار ولا انا الا ببرحة الله رواه مسلم **وعنه** ٢٢٥٩
٨ سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم العبد لحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصا من الجنة بعشر امثالها الى سبعة اضعاف الى اضعاف كثيرة والسيئة بشئها الا ان يتجا وز الله عنهما رواه البخاري **وعنه** ٢٢٦٠
٩ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عند حسنة كاملة فان هم بفعلها كتبها الله له عند عشر حسنة الى سبعة اضعاف ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عند حسنة كاملة فان هم بفعلها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه **الفصل الثاني** ٢٢٦١
١٠ عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل لحسنات كمثل رجل كانت عليه درع صتيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفك حلقه ثم عمل اخرى فانفك اخرى حتى يخرج الى الارض رواه في شرح السنة **وعنه** ٢٢٦٢
١١ ابن الدراج انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولبن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولبن خاف مقام ربه جنتان قلت الثانية وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولبن خاف مقام ربه جنتان قلت الثالثة ولبن زني وان

يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعت ان امسكت نفسي فارحها وان ارسلتني فاحفظ بها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وفي رواية ثم ليصططع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه وفي رواية فليقتضه بصيغة ثوبه ثلاث مرات
ان امسكت نفسي فاغفر لها وعنه ٢٢٤١ البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وقضت امري اليك والحيات ظهري اليك رغبة
ورهبه اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا
اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت
وقال فان مئت من ليلتك مئت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا متفق عليه وعنه ٢٢٤٢ انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واولادنا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى رواه مسلم وعنه ٢٢٤٣
علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يد هاهن الرجي وبلغها انه جاءه رفيق فلم تصادقه فذكر ذلك
لعايشة فلما جاء خبره عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا ماضا جعنا فذنبنا نقوم فقال علي مكانا فجا ففعد بفيق وبينها حتى وجد
برد قد مله على بطني فقال الادل كما على خير مما سألتما اذا اخذتبا مضجعكما فبقيت ثلاثين وسجد اثنا وثلاثين وكبر اربعاً و
ثلاثين فهو خير لكم من خادم متفق عليه وعنه ٢٢٤٤ ابن هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
سلم تسأله خادما فقال الادل على ما هو خير من خادم تسعين الله ثلثا وثلاثين وتحسين الله ثلثا وثلاثين وتكبرين الله اربعاً
وثلاثين عند كل صلاة وعند منامك رواه مسلم الفصل الثاني ع ٢٢٤٥ ابن هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
اصبحنا وبك نموت واليك النشور رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه وعنه ٢٢٤٦ قال قال ابو بكر قلت يا رسول الله
مُرني بشئ اقول اذا اصبحت واذا امسيته قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك اشهد
ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيته واذا اخذت مضجعك رواه الترمذي
وابوداود والدارمي وعنه ٢٢٤٧ ابان بن عثمان قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في
صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
فيضاة شئ فكان آيات قد اصابه طرف فالح فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنتظر الى اما ان الحديث كما حدثتكم ولكي لم
اقله يومئذ يعضي الله على قدرة واه الترمذي وابن ماجه وابوداود وفي رواية لم تصبه فجاءه بلا حتى يصبح ومن قالها
حين يصبح لم تصبه فجاءه بلا حتى يمسي وعنه ٢٢٤٨ عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا

له قوله اسلمت نفسي في هذا النظم غرائب وجانب لا يعرف الا في هذا النظم من اهل
البيان فقولوا اسلمت نفسي اشارة الى ان جوارحه متفاداة لثقتا في اوامره ونواهيه وقولوه دعت الى ان ذاته وحقيقته مخلصه برب من التفات وقولوه وضعت في ان اموره الخارجية والداخلية
مفوضته اليه وقولوا الحيات نظري اليك بعد قول وضعت امري الى ان بعد كونه في امور التي مشقة جوارحه بها وما مشرو عليها مدار امره ليتجأ اليه بالهزيمة ولو زير من الاسباب والاعتراف و
الجارحة ثم قولوه ورهبه منصوبان على المفعول على طريقة اللطف والتشوي وضعت اموري اليك رغبة والحيات نظري اليك من الكارهة والشدة واليك رغبة منك لاد لا ملجأ ولا منجى منك
الا اليك علي فهو مؤتمني مقصود ربه لا لادوان كذا في الطبي قال الشيخ قوله على شكك الايمن قائم الفكره فيه ان القلب في جانب اليسار واذا نام على شقه الايمن يكون القلب معلقا
فلا يحصل زيادة استراحة فليكون النوم خيرا فليكن الاستراحة والنوم على اليسار يترشح في ان النوم خيرا كذا في المعاني ١٣ قوله ودعت برودة فيه فائدة اللطف على ابنته وصهره
واذا ما دعت اللطف ودعت الكلفة ويكره ان يكون المراد الاستراحة واليقظة من قربة صلى الله عليه وسلم في ابطه قولوه ثم قل فان الاخرة وتوابعها والحق والمقصود ان طلب عمل الخير
الذي يحصل منه الراحة والنوم في الاخرة او كدوا مما يحصل به الراحة في الدنيا وتعمل التفتيش بهذا العمل المخصوص لنا سيرة حال الاضطلاع الذي كان استراجه ١٣ لمعات ١٣ قوله
على يمين اليربلى من انا طاعة وعليها كانا تحت لطف واعدوا على ان عليا كان غريبا تاما على العورة واما ما ذكره ابن جرير ان وضع قدمه اليه فليقل عليه ١٣ قوله بك اسبغ البارد
متعلق بمحذوف وهو خبر صحيح ولا يبرهن تعدد مصافات اي اصبتها متلبسين بجنبك اي بياضك وكل ذلك اودرك واسمك وقولك تحيى وبك نموت حكاية عن الحال التي يلقى بين يدينا
على هذا في جميع الاوقات وسائر الاحوال معناه انت تحيى وانت تميت كذا في الطبي ١٣ قوله وكره يروي بكر الشين وسكون الراء هو ما يدعوا اليه من الاشتراك بالشيء وعل
ويوسوس ويغيب الشين والراء ما يلقى به الناس من حائله والاشرك حاله الصانع الوارد في ١٣ الطبي ١٣ قوله ابلغ العبرة وتختفي الموصدة يعرف ولا يعرف والاول
اشرك كونه على وزن فاعل وعلى الثاني بجعل على وزن فاعل وقول طرف فالح اي ليعرف وفالح اي علم معروفه والبلغ يسكون اللام ومحركة النصف وبها فلما ان قول فاعل الرجل يعني
الرجل الذي كان يروي الحديث عنه في غير الحديث وان كانا بانك كنت تقول هذه الكلمة في كل صباح ومساء فكيف اسماك العزرا كان الحديث صحيحا فقال ابان رغبنا لغيره اما ان
الحديث صحيح وقوله يعني من الاستعداد والام فيه العاقبة او التقدير لم يوفقني الله به يعني في الغارة يعني الغار محدود او قد يقيد بغيره وسكون الهمزة على النظم ١٣ المعاني است
له قوله باسم النداء اسمعين او انظروا كل من هو باس الله ١٣ قوله طرف فالح اي نودى من وجوبه في الام استرخاء لاد شق البدر ان تصاب غلظ بلغي
تقدم من مسالك الروح ١٣ مرات

وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير سب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعد ها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعد ها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر والکفر وفي رواية من سوء الكبر والکبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبحتم قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وله ابوداؤد والترمذي وفي روايته لم يذكروا من سوء الكفر وعن ۲۲۹ بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالها حين يصبح يحفظ حتى يمسي ومن قالها حين يصبح حتى يصير رواه ابوداؤد وعن ۲۳۰ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح قسبحان الله حين تمسون وله الجنتين في السموات والارض وعشيتا وحين تظهرون الى قوله وقد لك تحرجون ادرك ما فاتته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاتته في ليلته رواه ابوداؤد وعن ۲۳۱ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان له عند ربه من قلة اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في جنة من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصير قراي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا او كذا قال صدق ابو عياش رواه ابوداؤد وابن ماجه وعن ۲۳۲ الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استأذنيه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم ارحمني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مضت في ليلتك كتب لك جوارزها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مضت في يومك كتب لك جوارزها رواه ابوداؤد وعن ۲۳۳ ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي واغنني من الفقر واغنني من الخسران ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوق واعوذ بعميتك ان اغتال من تحتني يعني الخسف رواه ابوداؤد وعن ۲۳۴ اسبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا تشبهك وتشهد حمل عرشك وملائكتك وجميع خلقك انت انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك الا غفر الله له ما صاب في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما صاب في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ۲۳۵ ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضى به بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً الا ادى الى الله ان يرزقه يوم القيمة رواه احمد والترمذي وعن ۲۳۶ حذيفة بن اليتي

۱ قولوا اذا كفرتم انكم انتم من شر ما في هذه الليلة وخير ما بعد ها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر والکفر وفي رواية من سوء الكبر والکبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبحتم قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وله ابوداؤد والترمذي وفي روايته لم يذكروا من سوء الكفر وعن ۲۲۹ بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالها حين يصبح يحفظ حتى يمسي ومن قالها حين يصبح حتى يصير رواه ابوداؤد وعن ۲۳۰ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح قسبحان الله حين تمسون وله الجنتين في السموات والارض وعشيتا وحين تظهرون الى قوله وقد لك تحرجون ادرك ما فاتته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاتته في ليلته رواه ابوداؤد وعن ۲۳۱ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان له عند ربه من قلة اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في جنة من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصير قراي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا او كذا قال صدق ابو عياش رواه ابوداؤد وابن ماجه وعن ۲۳۲ الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استأذنيه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم ارحمني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مضت في ليلتك كتب لك جوارزها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مضت في يومك كتب لك جوارزها رواه ابوداؤد وعن ۲۳۳ ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي واغنني من الفقر واغنني من الخسران ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوق واعوذ بعميتك ان اغتال من تحتني يعني الخسف رواه ابوداؤد وعن ۲۳۴ اسبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا تشبهك وتشهد حمل عرشك وملائكتك وجميع خلقك انت انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك الا غفر الله له ما صاب في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما صاب في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ۲۳۵ ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضى به بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً الا ادى الى الله ان يرزقه يوم القيمة رواه احمد والترمذي وعن ۲۳۶ حذيفة بن اليتي

۱ قولوا اذا كفرتم انكم انتم من شر ما في هذه الليلة وخير ما بعد ها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر والکفر وفي رواية من سوء الكبر والکبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبحتم قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وله ابوداؤد والترمذي وفي روايته لم يذكروا من سوء الكفر وعن ۲۲۹ بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالها حين يصبح يحفظ حتى يمسي ومن قالها حين يصبح حتى يصير رواه ابوداؤد وعن ۲۳۰ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح قسبحان الله حين تمسون وله الجنتين في السموات والارض وعشيتا وحين تظهرون الى قوله وقد لك تحرجون ادرك ما فاتته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاتته في ليلته رواه ابوداؤد وعن ۲۳۱ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان له عند ربه من قلة اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في جنة من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصير قراي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا او كذا قال صدق ابو عياش رواه ابوداؤد وابن ماجه وعن ۲۳۲ الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استأذنيه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم ارحمني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مضت في ليلتك كتب لك جوارزها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مضت في يومك كتب لك جوارزها رواه ابوداؤد وعن ۲۳۳ ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي واغنني من الفقر واغنني من الخسران ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوق واعوذ بعميتك ان اغتال من تحتني يعني الخسف رواه ابوداؤد وعن ۲۳۴ اسبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا تشبهك وتشهد حمل عرشك وملائكتك وجميع خلقك انت انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك الا غفر الله له ما صاب في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما صاب في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ۲۳۵ ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضى به بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً الا ادى الى الله ان يرزقه يوم القيمة رواه احمد والترمذي وعن ۲۳۶ حذيفة بن اليتي

ابن هريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم ضيحا الذي يكره فقلوا الله من فضله فاقها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعذروا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا متفق عليه **وعنه** ٢٢٠٥ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استنوى على بعيده خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال **سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ** اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْمَئِنِّ بِأَمْرِنَا اللَّهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ اللهم اِنِ اعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْاَهْلِ واذا رجع قال هُنَّ وزاد فيهن ائبُون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم **وعنه** ٢٢٠٦ عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَالْحُجْرِ بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال رواه مسلم **وعنه** ٢٢٠٧ خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة ثم لم يضف شيئا حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم **وعنه** ٢٢٠٨ ابن هريدة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما قبضت من عُقْرٍ لَدُنِّي غَنِيَّ الْبَاحَةِ قَالَ مَا لَوْ قُلْتَ حِينَ امْسَيْتَ اعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَيْءٍ مَا خَلَقَ لَمْ تُضْرَكْ رواه مسلم **وعنه** ٢٢٠٩ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واستخبر يقول شحمة سامع محمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائداً بالله من النار وفيه مسلم **وعنه** ٢٢١٠ ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو أو حج أو غيره يكثر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ائبُون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعدة نصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه **وعنه** ٢٢١١ عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم مَنَزِلُ الْكِتَابِ سِرِّعِ الْحَسَابِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْاَحْزَابِ اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزَلْهُمْ متفق عليه **وعنه** ٢٢١٢ عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فخر بن ابيه طعماً وقطبة فاكل منها ثم اتي بمقر فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجتمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلباغها ودابت به ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللَّهُ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رواه

١ قوله صباح الديك يفتح تحية جمع ديك كقوة وقرو من الدعاء ومنه ما هو رجا الله من المنكبة التي رأها قال الطيبي لعل المعنى ان الديك اقرب الجوارات صوتا الى النصارى لانه يحفظ غالب اوقات الصلوات واكثر الاصوات صوت الخمر فواقرها صوتا الى من هو بعد من رزق النصارى الى طوط **٢** قوله كان لا يفتش عن ملحقين من اقرب الناس الى الله الا في ما كان لا يفتش عنه واستعملوا في قوله ايام اننا دنا الى ربنا متقبلون اي راجعون واسألوا بذلك الى الكوكب المنقلب والشمس العظمى بعد انقلابها الى الشمال فينبغي للمركب ان لا يفتل عنه ويقتصد للقاء الذي يفتش عن شكر هذه النعمة ان يذكر ما قبله امره ويعلم من استوار على مركب الحياة على سائر ما لم يكن في المبدأ مطلقا ولا يجر في الشبه بدار من الزوال من قولهم سوار المنقلب والمعنى ان يصيب غم بسبب ان يرى في الدنيا واموالا من المكارة وان يرجع من سفره بامر يكره باقته اصحاب من سفره او لغيره من مرضي الحارة وقضى الحاجات او اصابته بالمرض او بعد ما لم يرضى او فقه بعضهم كذا في المعاني ١٣ **٣** قوله والليغيم هو الذي يتوب عن المستغفب يعني ان الله الذي اعتمد عليه في سفره وفي غيبته عن اهل البيت **٤** قوله وكما به المنظر بالمدى سوء الحال وتغير النفس في النسيان كما به تغير النفس بالانكسار من شدة الغم والخزن قوله وسوء المنقلب يفتح الام مصدر يعني اي من سوء الرجوع بان يسيبها جزن او مرض ١٢ امراته **٥** قوله ومطار السفر اي مشقة الشغل عن الذكر والفكر ونشيد الله من خضرة القلب مع الرب قوله وكما به المنقلب في العائق هو ان ينقلب الى وطنه فيبقى ما يكتبه من امره اياه في سفره او في ما يقدم عليه ١٣ امراته **٦** قوله الجوراء الجوراء الجوراء والنفسان والمراد الاستقامة من النفسان بعد الزيادة ومن فسدا او مبدءا صوابا وتقبل من الرجوع عن الجوراء بعد ان كان منهم واسلم من نفس العاصية بعد رجاء وروى بعد ان يكون بالنون من كان اى الرجوع من الحارة المستسببة بعد ان كان يسيبها ومن التغير بعد النيات ١٢ الحيات **٧** قوله التامات اي الكاملات لانه خطا نقص وقيل المراد بها كلمات الفكر وقيل اسان ومفاتيح ١٢ **٨** قوله لم يفتت استعجابا بطريق التعب ويحكى ان يكون موصولة وخبرها منصرف الى الفاعل وصفر ١٢ **٩** قوله ساسح روى بفتح السين وتشديد با من التسحيع يعني السامع للشيء وكسرا وتحفيفا من السمع ومن الوجعين وهو غير بعيد عن الامر فاعنى على الاول ليبلغ ساسح قولى هذا الى غيره ليس على الجوراء المذكور والى هذا الوقت ومن الثاني الى السمع اسامع ليبلغ ويشهد عندنا ان الله تعالى قد اقرن بكلمة البلاء بمعنى التفتت والفتنة كما يلو عباده تارة بالفتنة بغيره ولو تارة بالسار لشكره ولو تارة بالفتنة بغيره ولو تارة بالسار لشكره ولو تارة بالفتنة بغيره ولو تارة بالسار لشكره ولو تارة بالفتنة بغيره ولو تارة بالسار لشكره **١٠** قوله وروى عن كلام الرسول والتقدير قول ما نزل من النار ١٢ الحيات **١١** قوله ودولته روى بهذا اللفظ على انما شئت واختلف في ان ايسا المسيح قال القاضى عياض في المشارق في حرف الواو بكسر الطاء همزة بعد ما مدودة هو الترخيز لواء ولجن بالعين قال ابن دريد بن عبيدة الترخيز هو ابن قتيبة بالفتحة وقد تقدم في حرف الراء قربنا اليها ما رويته كذا في الترخيز واحدة والرب وندوة وندوة بكسر الطاء همزة اولها واو والى كتاب ابن عيسى وغيره من اهل ما بانه دولته يكون الطاء بعد ما مدودة والسواب وطاعة بالهمزة مدودة انتهى ونقل عن النوى ان رواية الاكثرين بالواو والواو ساكن الطاء بعد ما مدودة وهو الوجه في نسخ الاشكوة ١٢ الحيات **١٢** قوله الملل وهو يكون من اليلة الاولى والى تارة واثنتي عشرة ثم هو قرى ١٢ حركات

الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** ٢٣١٢ **عنه** ابن الخطاب وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً **والله** يصنعه ذلك **والله**
 كأنها ما كان رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمر بن دينار الراوي ليس بالقوي
وعنه ٢٣١٥ **عنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
 الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ونجا عنه الف الف سيئة
 ورفع له الف الف درجة وبقي له بيتان في الجنة رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة من
 قال في سوق جامع يباع فيه بدل من دخل السوق **وعنه** ٢٣١٦ **عنه** معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلاً ينادي ويقول اللهم اني اسألك تمام التبعة فقال اي شيء تمام التبعة قال دعوة رجبها خير فقال ان
 من تمام التبعة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلاً يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النضر
 الله عليه وسلم رجلاً وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألته الله البلاء فأسأله العافية رواه الترمذي **وعنه** ٢٣١٧
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم محمدك
 شهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير
وعنه ٢٣١٨ **عنه** ابى بلال بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
 سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَهَا هَؤُلَاءِ أَمْثَلَهُ مُقَرَّنِينَ وَلَا يَأْتِي رَيْبًا لَكُمْ مُقَرَّبُونَ ثم قال الحمد لله ثلاثاً والله أكبر ثلاثاً سبحانك اني ظلمت نفسي
 فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكك يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صنع كما صنعت ثم ضحكاً فقلت من اي شيء ضحكك يا رسول الله قال ان ربك يحب من عبده اذا قال رت اغفر لي ذنوبي
 يقول يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي وابوداود **وعنه** ٢٣١٩ **عنه** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 ودع رجلاً اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يد غيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لستودع الله دينك وامانتك
 واخبر عبدك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه وفي روايتهما لم يذكر واخبر عبدك **وعنه** ٢٣٢٠
 عبد الله الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله وينكم امانكم خواتيم
 اعمالك رواه ابوداود **وعنه** ٢٣٢١ **عنه** انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد سقراً فزودني
 فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وأخي قال ويشيرك الخير حيث كانت رواه الترمذي و
 قال هذا حديث حسن غريب **وعنه** ٢٣٢٢ **عنه** ابى هريرة قال ان رجلاً قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى
 الله والتكبير على كل شيء فلما ولى الرجل قال اللهم أطوله البعد وهوين عليه السفر رواه الترمذي **وعنه** ٢٣٢٣ **عنه** ابن عمر قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربّي وربّي الله اعوذ بالله من شرّك وشرّ ما ياتك وشرّ ما يحاقّ

١٤ قوله ما ابتلاك يه تالوان كان مبتلى بالعسوق يقول جزا ديسم ليمنزرو عمنادو كان مرينا اوقا نفس الله يقول سرا ولا يرام من لغة الخطاب الجروا السامع والطبي عمله على المقسم
اول بقية الخطاب فاقم ١٢ قوله الف الف حسنة ثمانية عشرة كثره الشواب قالوا ذلك من حسنة اذ يدعي علم ظلم الغفلة وما فيه من خبر ورود الاله والكان فيكم
ثانها في السواقي ولما كان في ذلك غفلة وشدة فدم كثره كان الاله ابراهيم كثره الحسنة ١٣ قوله اولها بها خيرا اى هذه دعوة الجوهي بها خيرا اعم لمجملها ان عند الله ثلثة ثمانية ثمانية فاسالها
ما حقت حقيقة تمام الغفلة فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة تمام الغفلة فلما انشغل بالبال في معنى الحديث وهو التهاور وان لم يذكره الجوهي ١٢ الحسنة ١٣ قوله فاسالها
عاقبة اى تاتينا اوسع وكل اصدايقك ان يصير مثل العباد على بلنا انا هو جل وقدره العباد ما بعده فلامن من سوال العزير لمسح بقوله تعالى ان بنا افزع علينا ابراهيم ١٢ قوله
١٤ قوله لعلنا بال غيرك الصوت اوصوات ميممة والرواها تالام الما لعلنا تحت ومالا يعني ١٣ قوله استودع الله مطلب حفظا والوديعة وفيه فروع مشاكلا للتدريج جعل ويده
ثانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان في المشتق والخوف يكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فعدا الى الله صلى الله عليه وسلم بالمعونة والتوثيق والابتغاء الرضيل في سفره فذلك
الاشتغال بما يحتاج فيه الى الاخذ والاعطاء والمعايشة مع الناس فعدا لمحافظة الامانة والاعتناء عن الخيانة ثم انما انقلب الى الاله ليكون ما يحسن العاقبة مما يسوءه في الدين والدينيا
طبي ١٤ قوله فرد في اى ادع الشئ له وما يكون بركته حتى في سفره كالزاد والاطعم والطبي ويحتمل ان يكون المراد الزاد المتعارف فالجواب على طريقتي السلوب الحكيم وقوله غفر ذك
مادة الى صفة التقوى وترتب اثره عليه والبناء وزعم يقع فيمن الحقيقة ١٢ الحسنة ١٣ قوله ذكك الله التقوى اى زادك ان تتيق مام الله وتتجسس معا ميوسون ثم لما
سب الزيادة قيل وغفر ذك فان الزيادة انما تكون من نفس المريد يدور بازم الرمل ان يتيق التدوي الحقيقة ليكون تقوى يترتب عليها المغفرة فاشار بقوله وغفر ذك ان يكون
الاعتناء بحيث يترتب عليه المغفرة ثم ترى في منزله قوله ويرك الزيفان التعريف في الجزع ليجنس فيتناول خير الدنيا والاخرة ١٣ طبعي
١٥ قوله السوق الوانما خصا بالذكر لانه مكان الغفلة عن ذكر الله والاشتغال بالتمارة ١٣ حقا.

رواه مسلم وعنه ^{٢٣٨٧} حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لئلا يطيق رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي لهذا حديث حسن غريب وعنه ^{٢٣٨٤} عمر رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل لي سيرة خيرا من علمني واجعل علمي صالحة اللهم اني اسألك من صالح ما تؤثر في الناس من الادل والبال والمولد غير الضلال والفضيل رواه الترمذي كتاب المناسك الفصل الاول ^{٢٣٨٨} عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اني عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما ترككم فانما هلك من كان قبلكم بكثره سورة الله اختلا فهم على انبياءهم فاذا امرتكم بشي فاعوامه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه رواه مسلم وعنه ^{٢٣٨٩} قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعمل بالعلم افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ما اذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ما اذا قال حج مبرور متفق عليه وعنه ^{٢٣٩٠} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه وعنه ^{٢٣٩١} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبرة الى العبرة كقفا لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعنه ^{٢٣٩٢} ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه وعنه ^{٢٣٩٣} قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبنا بالزمراء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيها فقالت هذا حج قال نعم ولك اجره واه مسلم وعنه ^{٢٣٩٤} قال ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيئا كبيرا لا يشئت على الراحلة فافاجع عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه وعنه ^{٢٣٩٥} قال اني رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخيتي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكننت قاضية قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء متفق عليه وعنه ^{٢٣٩٦} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغفلن رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكننت في غزوة كنت لا يخرجك امرأتك حاجبة قال ذهاب فاجحج مع امرأتك متفق عليه وعنه ^{٢٣٩٧} عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادك الحج متفق عليه وعنه ^{٢٣٩٨} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا مع محرم او مع محرم متفق عليه وعنه ^{٢٣٩٩} ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذاك الحليفة

١٤ قوله كتاب المناسك الفلك مشتملة وبمقتضى العبادة وكل حق الشريعة ومن المناسك جمع فشكل بفتح السين وكسر
 هاء المتعبد وبلغ على المصدر والزمان والمكان ثم سميت به أصول الحج والمناسك الفذوق والفسيحة الدينية ولحج لفتح الهمزة وكسر النون قليل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وقيل بالعين واشتغلوا
 في ابتداء فريضة الحج والاسلام بعد الهجرة والجمهورية إذ في السنة السادسة لله في هذه السنة نزلت وأنشأ الحج والعمرة ١٢ المرات فلفها . **١٥** قوله زودني ما تركتم لاني جئت
 لبيان الشرائع وتبليغ الاحكام فما كان مشروعا لم يكن الحرام ولا حراما على السوال وقوله اوتوا ما استطعتم يجوز ان يكون تأكيدا لبيان ان اتيان ما امر به وبذل الطاعة فيه وان يكون اشارة الى
 التوسيع ودفع الرقت كما في الصلوة والركا وشراؤها اذ يخرج من اجسادنا الى ما استطاع وبذل في الامور ما في الحج اتيان النساء والعسوق السباب والجرال والجماعة مع الرفقاء والخم وغير ذلك
 فله يرفث الرقت الشرح يذكر الجماع قال الهارزي يهرول كل ما يريد الرجل من المرأة قليل الرقت في الحج اتيان النساء والعسوق السباب والجرال والجماعة مع الرفقاء والخم وغير ذلك
 الجوال في المدينة استعدادا لايام ١٢ رقاة **١٦** قوله كرم ولدت امرأته الطيبى اى مثا بها في البراءة عن الذنوب لنفسه في يوم ولدت امرأته وفي يوم بنى على الفخ مصفات الى الجلسه
 التي بعدها قيل رثع بمعنى صادرة كرم ويجوز ان يكون على معناه المصنوع فليكون كرم حال اى رثع الى وطنه مثا بها يوم ويوم ولدت في مخدوم من الذنوب كمن لم يذبح كرمه على عاتق في الرقت
 ويجوز ان يكون بمنى فرغ من اعمال الحج ١٢ رقاة **١٧** قوله قري كسا جميع اى ركبنا الايام ومن العمره فضاء قوله ما رثعنا موضع على ثلثه مراحل من المدينة ١٢ **١٨** قوله قال
 لعن اله اى رثع الفضل قوله وك اجزى اجر السبييه وتعليق ان كاعلمه واذا بر النيات في الايام والرحم والايامات والمثل في الطواف والسكن ان لم يكن ميمزا وقال الشيخ قوله لم اى لاجل تربيه
 واما سنة ١٣ **١٩** قوله لا يثبت على الرحله ان اختلفت آخرها استيفت ممين اى لا يقدر على ركوبها قال ابن المك وغيره دليل على وجوب الحج على الزمن واشجع المعاصر من ائمه
 بنفسه وهو قول الشافعي يثبت على الرحله ان اختلفت آخرها استيفت ممين اى لا يقدر على ركوبها قال ابن المك وغيره دليل على وجوب الحج على الزمن واشجع المعاصر من ائمه
 بنفسه وهو قول الشافعي يثبت على الرحله ان اختلفت آخرها استيفت ممين اى لا يقدر على ركوبها قال ابن المك وغيره دليل على وجوب الحج على الزمن واشجع المعاصر من ائمه
 عليها البرة معطوبة على مخدوم اى يثبت على ان يكون نائبة فاج حذره دليل على ان الحج المبرور من الرجل يجوز دفعه بعض اذ لا يجوز ان المرأة تكس في الايام ما لا يلبسه الرجل وقيل على ان الحج
 عن الغير عنه في الفرض يجوز اذا استوعب الجبال الموت وفي الشغل يجوز دفعه العدة ايضا قوله في تجهه الدواع سميت بذلك لان ابني صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها ودفع امره عنه
 العمرة ١٢ الطيبى ولغات **٢٠** قوله من الشراى ظاهره ذهب الشافعي وعندنا بغيره والوصية وعندنا يجب ١٣ **٢١** قوله لاسا امرأة ميرة يوم ولية وفي رواية البخاري عن
 ابن عمر لاسا امرأة ميرة ثلثه اى وعلى كل تقدير ليس المراد التخيير بل كل ما يسيء معزى المرأة ان تسافر فيه فخرج ولم يثبت عند النجاشي من الشافعي والسفر واكمالهم من على شكل كل مسافر
 قصيرة وطويلة والوارد في الاحاديث السفر مطلقا واكرم من حرم عليه نكاحه صلى الله عليه وسلم لاسا بغيره لاسا امرأة ميرة ثلثه اى وعلى كل تقدير ليس المراد التخيير بل كل ما يسيء معزى المرأة ان تسافر فيه فخرج ولم يثبت عند النجاشي من الشافعي والسفر واكمالهم من على شكل كل مسافر
 المدبره قوله الخلفه موضع بين الملك والمدين من الجانب الشامي بما ذكر في الحديث قوله قرن لئلا يسلون الراجل مدبره لاسا بغيره لاسا امرأة ميرة ثلثه اى وعلى كل تقدير ليس المراد التخيير بل كل ما يسيء معزى المرأة ان تسافر فيه فخرج ولم يثبت عند النجاشي من الشافعي والسفر واكمالهم من على شكل كل مسافر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق في رواه ابوداؤد والنسائي وعنه ٢٢١٢ ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بيعة اوجعة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفلة ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجهت له الجنة رواه ابوداؤد وابن ماجة **الفصل الثالث عشر** ٢٢١٥ ابن عباس قال كان اهل المدينة يقولون فليكن قدودن ويقولون نحن المتوكلون فاذا قديموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري وعنه ٢٢١٦ عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لقتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة وعنه ٢٢١٧ ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا رواه الدارمي وعنه ٢٢١٨ ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج والعمرة لله ان دعوه اجابة لهم وان استغفروا غفر لهم رواه ابن ماجة وعنه ٢٢١٩ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي والبيهقي في شعب الایمان وعنه ٢٢٢٠ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقيت الحجة فيسلك عليه وصافحه ومكة ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفولة رواه احمد وعنه ٢٢٢١ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازی والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الایمان باب الاحرام والتلبية **الفصل الاول** عن ٢٢٢٢ عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجرامه قبل ان يخرج ولحله قبل ان يطوف بالبيت طيب فيه مسك كاني انظر الى ويصير الطيب في مفاقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي ومتفق عليه وعنه ٢٢٢٣ ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبيد الله لبيك لبيك لبيك الا تشريك لك لبيك اني الحمد والنعمة لك والملك لا تشريك لك لا يزيد علي هذا في الكلمات متفق عليه وعنه ٢٢٢٤ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجله في الغريرة واستوثق به فاقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه وعنه ٢٢٢٥ ابى سعيد الخدري قال قال خديجة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالحج صراخا رواه مسلم وعنه ٢٢٢٦ انس قال كنت رديت ابى طلحة فانه لم يصبر حتى بها جميعا الحج والعمرة رواه البخاري وعنه ٢٢٢٧ عائشة قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقام اهل بصرى فقاموا

١ قوله ذات عرق في موضع من شرقي مكة بينهما ممر على ان يوازي قرن نهدس بذلك لان بهنا غرارا وبوالجبل العريق وهي والعريق شقاربان لكن العريق قيل ذات عرق وفي موضعين مقال والاصح عند الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بين لاهل المشرق ميقاتا وما ناعدا لم يخرج من العراق وقال الشافعي ينبغي ان يخرج من العريق امتيالا ومعا بين المشرقين ٢٢١٥ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيعة اوجعة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفلة ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجهت له الجنة رواه ابوداؤد وابن ماجة **٢** قوله فليكن قدودن ويقولون نحن المتوكلون فاذا قديموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري وعنه ٢٢١٦ عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لقتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة وعنه ٢٢١٧ ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا رواه الدارمي وعنه ٢٢١٨ ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج والعمرة لله ان دعوه اجابة لهم وان استغفروا غفر لهم رواه ابن ماجة وعنه ٢٢١٩ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي والبيهقي في شعب الایمان وعنه ٢٢٢٠ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقيت الحجة فيسلك عليه وصافحه ومكة ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفولة رواه احمد وعنه ٢٢٢١ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازی والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الایمان باب الاحرام والتلبية **٣** قوله اذا بقيت الحجة فيسلك عليه وصافحه ومكة ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفولة رواه احمد وعنه ٢٢٢١ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازی والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الایمان باب الاحرام والتلبية **٤** قوله اذا دخل رجله في الغريرة واستوثق به فاقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه وعنه ٢٢٢٥ ابى سعيد الخدري قال قال خديجة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالحج صراخا رواه مسلم وعنه ٢٢٢٦ انس قال كنت رديت ابى طلحة فانه لم يصبر حتى بها جميعا الحج والعمرة رواه البخاري وعنه ٢٢٢٧ عائشة قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقام اهل بصرى فقاموا

فَوَحَّيْنَا لِلَّهِ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا يُغْزِرُ
وَعِدَهُ وَنَصْرَ عِبْدِهِ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ وَمَشَى إِلَى الْهَرَّةِ حَتَّى
انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ سَلَى حَتَّى أَذْأَصَعْدَا مَأْشَى حَتَّى أَتَى الْهَرَّةَ فَفَعَلَ عَلَى الْهَرَّةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّخْرَةِ حَتَّى أَذْأ
كَانَ يُخْرُطُوفَ عَلَى الْهَرَّةِ قَدْ نَادَى وَهُوَ عَلَى الْهَرَّةِ وَالنَّاسُ تَحْتَهُ فَقَالَ لَوَائِي اسْتَقْبِلْتِ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتَ لِمَا سَأَلَكَ الْهَدْيُ
وَجَعَلْتَهَا عِمْرَةً فَمِنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْجِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عِمْرَةً فَقَامَ سِرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
الْعَامَنَّا هَذَا الْمَرْأَةَ فَنَشَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَاحَهُ وَاحِدَةً فِي الْإِغْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعِمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ
لَا يَكُنْ لِي دَائِدُ ابْنٍ وَقَدْ مَعْنَى مِنَ الْيَمَنِ بَدَأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا أَذَلَّتْ حِينَ قَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ
لِلْهَدْيِ لِي أَهْلٌ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَحْجِلْ قَالَ فَيَكُنْ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ
الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَائَةٌ قَالَ فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَضَى وَاللَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَضَّعُوا لِي فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ
وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقَبْعَةٍ مِمَّنْ شَعَرَ تُضْرَبُ لَهُ بِبُورَةٍ فَسَارَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشْكُ قَرِيشُ الْأَزَانَةَ وَقَفَّ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قَرِيشُ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَجَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّ أَقَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقَبَةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِبُورَةٍ فَزَلَّ بِهَا حَتَّى أَذْأ زَاغَتِ الشَّمْسُ
أَمَرَ يَا الْقَصَوَاءَ فَرَحَلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ بَيْتِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا الْأَكْلُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدْ حَتَّى مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنْ أَوَّلُ
دِمَاضٍ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ مَسْتَرِضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَهُ هَذَا يَلُ وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ
وَأَوَّلُ رَبَايَ مِنْ رَبَايَا نَارِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَأَتَقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَأَنْتُمْ اخذتموهن بَأْيَانِ اللَّهِ
وَاسْتَحْلَمْتُمْ فَرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُؤْطِينَ فَرُوجَكُمْ لِأَحَدٍ أَتَكَرَّهُنَّ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا
غَيْرَ مُبْرَحٍ وَلِهِنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكُسُوتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَالًا تَحْضُلُوا بِهِ أَنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ
أَنْتُمْ تَسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَادَيْتَ وَنَضَّيْتَ فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ
وَيُنْكِئُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثَمَّ أَدْنَى بِلَالٍ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ
بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْمَوْقِفِ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصَوَاءَ إِلَى الصَّخْرَةِ وَجَعَلَ حَبْلَ الشَّاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ اسْتَقْبَلَ
الْقَبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَأَقْبَحَ غَرِيبَ الشَّمْسِ وَذَهَبَتِ الصَّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَارْدَفَ أَسَامَةُ وَدَفَّ حَتَّى إِذَا الْمَرْءُ دَلَفَ

١٤ قوله اذ اصدعته تاعناه ان الصواع القديس في بطن السحلي الى المكان العالي لا ذكر في مقابلة
 الانبياء ١٢ المعات **١٥** قوله لو اني اى لولم يزل هذا الرى الذى رايته آخر الامر يتكرر في اول الامرة من الاحرام ١٢ المعات **١٦** قوله بل لا بد منه اذ يجوز العرة في انشراح اليوم القيق
 والمقصود ابطال ما زعموا من ان العرة لا يجوز في انشراح اليوم وقيل منه جواز العرة وانما العرة في اول اليوم القيق لا بد عليه تشريك السابح وقيل جواز انشراح
 الحج الى العرة ١٢ اسيد **١٧** قوله بعد ما جمع بينه بين الجاه والدار وحسن من الدليل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالقرن **١٨** قوله يوم التروية وهو اليوم الاثنى عشر من ذي الحجة
 لا يوم الاثني عشر من المالد بعده اولان ابراهيم كان يروى ويشكك في رؤياه المعات **١٩** قوله فورا اسم موضع قريب عرفات وهي بنى ارض الحرم وكان بين المل والمهرم ١٢
٢٠ قوله الداء واقفت اى الفى وقوفه وفى الاستثناء وقتين اى قربنا لم يشكوا في اذنى الله يعلمه ولم يتألفم في سائر ما سلك الحج الا الوقوف عند المشعر الحرام فانهم لم يشكوا
 في البنا فغير لم يتحققوا اذنى الله يعلمه ولم يلقف عند المشعر الحرام لان من مواقف النفس والى حرم الله المعات طيبى **٢١** قوله يومئذ يتخلل ان يكون بدا وقوله تحت قدمي
 نجر من والى يومئذ يومئذ تحت قدمي وهو الاخر والارد باجمع تحت القدم ابطال وتركه يقول العرب في الامر الذى لا يكاد يراجع ويذكره جهلته ذلك تحت قدمي وقوله ما ان الشئ
 بعده وهو ما بعد ان يركب من والارد ويذكره تحت القدم ابطال وتركه يقول العرب في الامر الذى لا يكاد يراجع ويذكره جهلته ذلك تحت قدمي وقوله ما ان الشئ
٢٢ قوله رايته ابراهيم اسيراسيا قوله ابن الهارث اى ابن عبد المطلب قال الطبري رحمه الله تعالى ان الله تعالى ابراهيم واسماعيل عليه السلام وعزى وكان اسن مرقى في فناء عرض المشرفة وابن ربيعة اما
 محرق في حرب كان بين بني سعد بن زيد لم وقرو **٢٣** قوله ان لا يلعبن بالمتعجب من الاطراء ويؤكد عن اقدار الخبير عليهم والاشطاء والدين من وليس المراد يلعبن الفراض الزنا لان
 ذلك محرم على الوجه كلما فاسم لا انشراح لاربعه تارة وكان ذلك لم يكن الضرب في غير ما يجر مخرج وانما كان في الرد والعرب البرج هو الشريعة ١٢ طيبى ١٢ المعات **٢٤** قوله كذا في نسخ المشكوة
 بالانواع تانية والصواب شيكها بالومعة ومنها وردا ويقعها الى الناس شيكها لم لا اذنى الله يعلمه وسلم كان دكها وذلك لان النكتة بالانواع تانية من نكت الارض بالانقباض اذ ضرب في
 الارض فيؤثر بها وهذا بعد من معنى الحديث وقيل مما ذكر من الاشارة لغرفة الى اى ومع الجمار شيكها الى الناس اى يلبس من نكب الاناء وكثير شيكها اذ اذالها وكثير يوقية بعد الكاف وبوليد
 المعنى ١٢ المعات **٢٥** قوله لى اى جمع بين القرو والعرب اذ ان واقامتين وهو عندنا دليل بعض الشافعية بسبب الشك في تفرغ الوقوف والرداء ومنه الشافعية لسفر ١٢ المعات
٢٦ قوله لى المشاة الجبل هو المستقل من الرمل وقيل هو الشك من الغنم ومنه اى المشاة لا جئناهم بناك من الوقوف ١٢ المعات **٢٧** قوله القرص بيان لما جرد فحسا
 لتوم للمجاز بارة غروب الكثر الشمس وقيل حوا بين غاب ١٢

الحال كله فان العبرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهلنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يزعزع عليهم ولكن اجهلهم لهم فقلنا بالمركب بيننا وبين عرفة واخس امرنا ان نفقضي الى نساء فاننا عرفة تقطع هذا بيننا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني انصكم لله واصدقكم واكرمكم ولولا هديي لحلت كما تحلون ولواستقبلت من امري ما استدرت لم اسبق الهدى فحلوا فحلنا واسمعنا واظعنا قال عطاء قال جابر فقد رايت من سعيتي فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل وامكث حراما قال واهدي الي علي هديا فقال سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله العمان هذا امر لا بد قال لا بد رواه مسلم وعن عائشة انها قالت قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة واخس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولواني استقبلت من امري ما استدرت برث ما سقت الهدى معي حتى اشتريته ثم احل كما حلوا رواه مسلم باب دخول مكة والطواف الفصل الاول عن عطاء قال ان ابن عمر كان لا يقيم مكة الا بآيات بذي طوى حتى يصبح ويفتح ويصلي فيدخل مكة فها راها فنفها مريدي طوى وياتها حتى يصبح ويدكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اغلاها وخروج من اسفلها متفق عليه وعن عروة بن الزبير قال تدحج النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرتن عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توجه ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حجة ابوبكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه وعن عائشة قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحج الى الحجر ثلثا ومشى اربعاً وكان يسبح بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فويل ثلثا ومشى اربعاً رواه مسلم وعن الزبير بن عري قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن عمر قال لم را النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن عباس قال طاف

١ قال قال عطاء قال قالوا لعلنا نرى من السجاء ان يكون فاعل قال جابر قال جابر في تفسير قوله امرنا ان نفقضي الى نساء فاننا عرفة تقطع هذا بيننا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني انصكم لله واصدقكم واكرمكم ولولا هديي لحلت كما تحلون ولواستقبلت من امري ما استدرت لم اسبق الهدى فحلوا فحلنا واسمعنا واظعنا قال عطاء قال جابر فقد رايت من سعيتي فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل وامكث حراما قال واهدي الي علي هديا فقال سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله العمان هذا امر لا بد قال لا بد رواه مسلم وعن عائشة انها قالت قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة واخس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولواني استقبلت من امري ما استدرت برث ما سقت الهدى معي حتى اشتريته ثم احل كما حلوا رواه مسلم باب دخول مكة والطواف الفصل الاول عن عطاء قال ان ابن عمر كان لا يقيم مكة الا بآيات بذي طوى حتى يصبح ويفتح ويصلي فيدخل مكة فها راها فنفها مريدي طوى وياتها حتى يصبح ويدكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اغلاها وخروج من اسفلها متفق عليه وعن عروة بن الزبير قال تدحج النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرتن عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توجه ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حجة ابوبكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه وعن عائشة قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحج الى الحجر ثلثا ومشى اربعاً وكان يسبح بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فويل ثلثا ومشى اربعاً رواه مسلم وعن الزبير بن عري قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن عمر قال لم را النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن عباس قال طاف

١ قال قال عطاء قال قالوا لعلنا نرى من السجاء ان يكون فاعل قال جابر قال جابر في تفسير قوله امرنا ان نفقضي الى نساء فاننا عرفة تقطع هذا بيننا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني انصكم لله واصدقكم واكرمكم ولولا هديي لحلت كما تحلون ولواستقبلت من امري ما استدرت لم اسبق الهدى فحلوا فحلنا واسمعنا واظعنا قال عطاء قال جابر فقد رايت من سعيتي فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل وامكث حراما قال واهدي الي علي هديا فقال سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله العمان هذا امر لا بد قال لا بد رواه مسلم وعن عائشة انها قالت قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة واخس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولواني استقبلت من امري ما استدرت برث ما سقت الهدى معي حتى اشتريته ثم احل كما حلوا رواه مسلم باب دخول مكة والطواف الفصل الاول عن عطاء قال ان ابن عمر كان لا يقيم مكة الا بآيات بذي طوى حتى يصبح ويفتح ويصلي فيدخل مكة فها راها فنفها مريدي طوى وياتها حتى يصبح ويدكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اغلاها وخروج من اسفلها متفق عليه وعن عروة بن الزبير قال تدحج النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرتن عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توجه ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حجة ابوبكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه وعن عائشة قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحج الى الحجر ثلثا ومشى اربعاً وكان يسبح بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فويل ثلثا ومشى اربعاً رواه مسلم وعن الزبير بن عري قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن عمر قال لم را النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن عباس قال طاف

عليه وعنه ٢٥٢٥ عائشة قالت نزول الابطح ليس يستة إنما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان استمهم
لخرجه اذا خرج متفق عليه وعنه ما قالت احرمت من التعظيم بعمره قد خلت فقصيت عمرتي وانتظرتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلا بطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فبألبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج
الى المدينة هذا الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية ابى داود مع اختلاف يسير في اخره وعنه ٢٥٢٦ ابن
عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق احدكم حتى يكون اخر
عهده بألبيت الا انه خفف عن الحائض متفق عليه وعنه ٢٥٢٧ عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فالت ما
أراني الا حبستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقه اطافت يوم النفر قيل نعم قال فانقرى متفق عليه الفصل
الثاني عن ٢٥٢٨ عمرو بن الاوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ائى يوم هذا قالوا
يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا يحين حان على
نفسه الا يحين حان غلظة ولامو على والد الاواز الشيطان قد ليس ازيعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستون له طاعة فيما تحتقرون
من اعباءكم فسيرضى به رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وعنه ٢٥٢٩ رافع بن عمر المزني قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يميني حين ارتفع الضحى على بظلة شهباء وعلى يعبتر عنه والناس بين قائم وقاعد
رواه ابو داود وعنه ٢٥٣٠ عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر طواف الزيارة يوم النحر الى الليث
رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعنه ٢٥٣١ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض
فيه رواه ابو داود وابن ماجة وعنه ٢٥٣٢ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد
حل له كل شئ الا النساء رواه في شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفي رواية احمد والنسائي عن ابن عباس قال اذا
رمى الجمرة فقد حل له كل شئ الا النساء وعنه ما قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى
الظهر ثم رجع الى منامكث بهالى الى ايام التشريق يرمى الجمرة اذا تالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها رواه ابو داود وعنه ٢٥٣٣ ابى البدر
ابن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاة الابل في البتوتة ان يرموا يوم النحر ثم
يجتمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما رواه مالك والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح باب
ما يجتنبه المحرم الفصل الاول عن ٢٥٣٤ عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس

١٤ قول اسحق بن اسحق قول الجوزجى الى المدينة قوله اذا خرج الى الوداد
المزجج وقيل اسئل الجوزجى وقت المزجج من متى الى متى لطواف الوداع وقال الطبري لانه كان يترك فيه ثقل ومثاقير
١٥ قوله لا تغرن احدكم الى النفر الاول والثاني لولا ان يخرج احدكم من مكة والوداد الى الطبري ولعل على وجوب لطواف الوداع وخالف فيه مالك ١٢
١٦ قوله ما اراني الا بصيغة الجيول من المارة الى ما نقلت نفسى الامام بكمس الياد فخرج الناصب على المعول وفي نسخة بصيغة الشك الى ما نقلت من الوداد الى المدينة بل منتظرون الى ان اطهر
طافوا بطواف الوداع ثمان طواف الوداع كل طواف الوداع لانه لا يجوز تركه بالاعذار ١٣ مرة ١٧ قوله عقرى ملقى قيل انما مصدران والعقر الجرح والقتل وقطع العصب والحق اصابع
وجع في الحلق او العزب على الحلق او الحلق في شعر الراس لانه يلعن ذلك عند شدة المعصية وحقها ان يتوانا ان يدللت التوفيق بالاعت اجاد لوصول جرمى الوقت انتهى وفيه ان لا يساعده
رسما بالياء وقيل انما تاتي ثلثان اى ينبل اعقرى اى عاقراى عشا وخلق اى جعلها صابرة وجع الحلق ثم يداووا لمراميق في كلامه للدلالة على تطويل الجوان ما سعملوا بواحدة لا تقتصر على
وقوع مدلوله الا على كذا في المراجعة ١٤ ١٥ قوله لا ياتيى بان على نفسه اى لا ينظر احدكم الى غيره لانه لا يطلع احدكم على صدره من بعض الجوارح ويؤتى مناهة على كذا في المراجعة وفي اللمعات خبر بمعنى
النسب والرواى لا يجنى احدكم على النفر فيكون سببا لعمارة على نفسه اقتصاصا وما زلة ولما كان هذا في معنى النسب عن الجناية على الغير والبراءة اعم اذ يذكر النسب عن الجناية على والدو مولود فخصما بعد تيميم
لاقتصاصه بغير تيميم وشهادة وقد روى الاصحاح بان الاصل نفسه ورجح ان يكون خبر انفسه ايضا ويكره ان يكون المراد النسب عن اقتصاصه بغير تيميم وشهادة وقد روى الاصحاح بان الاصل نفسه ورجح ان يكون خبر انفسه ايضا ويكره ان يكون المراد النسب عن اقتصاصه بغير تيميم وشهادة
قوله لا ياتيى بان على دلالة ولا مولود على والده فحمل على النسب فاقسم ١٦ ١٧ قوله شبا اى يشاء عشا عشا اسود قوله ليرى يتلخج بشره بن يوبى عشا على عليه وسلم ١٨ ١٩ قوله
الماض الى طواف الزيارة في آخر يوم النحر واول يوم النحر حتى صلى الظهر في ذلك اليوم على ارضى من الطبري وقطع طوافه بعد الزوال بل بعد الظهر لقوله من آخر يوم النحر الى طواف الزيارة
بكمس يوم النحر من متى الى متى عمن صلى الظهر في ذلك اليوم على ارضى من الطبري ثم افاض وهو خلاف ما ثبت في الامامية حيث لا اتفاق على ان على الظهر بعد الطواف مع اختلافه في الصلاة بكمس يومى ليعلى الجوان
على على يوم آخر من ايام النحر على الطبري ونزل في آخر يوم من سائر لطواف الزيارة من ١٢ مرة ٢٠ قوله لا ياتيى بان على دلالة ولا مولود فخصما بعد تيميم وشهادة وقد روى الاصحاح بان الاصل نفسه ورجح ان يكون خبر انفسه ايضا ويكره ان يكون المراد النسب عن اقتصاصه بغير تيميم وشهادة
انصا الى مدعى عن ليلة ١٢ ٢١ قوله لا ياتيى بان على دلالة ولا مولود فخصما بعد تيميم وشهادة وقد روى الاصحاح بان الاصل نفسه ورجح ان يكون خبر انفسه ايضا ويكره ان يكون المراد النسب عن اقتصاصه بغير تيميم وشهادة

صلى الله عليه وسلم

الله صلواته علیه وسلم عمرات فاذا تجاوزا بنا سدت احدا ناجليا بها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه
 رواه ابوداؤد ولا بن ماجه معناه **وعن ٢٥٦٩** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب بالزيت وهو عور غير
 المقيت يعني غير المطيب رواه الترمذي **الفصل الثالث عشر ٢٥٧٠** نافع ان ابن عمر وجد القرق قال الق على ثوبيا
 نافع قال قلت عليه برؤس فقال تلبقى على هذا وقد نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه الحرور رواه ابوداؤد **وعن ٢٥٧١**
 عبد الله بن مالك بن نجينة قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عور على جمل من طريق مكة في سطر راسه
 متفق عليه **وعن ٢٥٧٢** انس قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عور على ظهر القدر من وجع كان به رواه
 ابوداؤد والنسائي **وعن ٢٥٧٣** ابن رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وهو حلال
 كنت انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذي وقال لهذا حديث حسن باب المحرم يجتنب الصيد **الفصل الاول**
ع ٢٥٧٤ الضعيف بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا وحشيا وهو بالابوايع ابودان فرد عليه فلما
 رآى ما في وجهه قال انالهم نردة عليك الا انا اخوهم متفق عليه **وعن ٢٥٧٥** ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم عورمون وهو غير عور فورا احيا او حشيتا قبل ان يراه فلما رآه تركوه حتى رآه ابوقتا
 فركب فرسالة فسالهم ان ينا ولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه ففقروه ثم اكل فاكوا فاذي موافلما ادر كوار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ساكورة قال هل معكم منه شيء قالوا نعمنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه
 وفي رواية لها فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم لحد امره ان يحمل عليها واشار اليها قالوا لا قال فكلوا
 ما بقى من لحمها **وعن ٢٥٧٦** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لاجنات على من قتلتهن في المحرم والاحرام
 الفارة والغراب والحياة والعقور والعقور متفق عليه **وعن ٢٥٧٧** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
 فواسق يقتلن في الحلال والمحرم الحياة والغراب والبقعة والفارة والكلب العقور والحياة متفق عليه **الفصل الثاني**
ع ٢٥٧٨ جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ماله تصيد واه ايضا لكم
 رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي **وعن ٢٥٧٩** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد العر رواه
 ابوداؤد والترمذي **وعن ٢٥٨٠** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي رواه
 الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعن ٢٥٨١** عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي
 فقال نعم فقلت ايوكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الترمذي والنسائي
 والشافعي وقال الترمذي لهذا حديث حسن صحيح **وعن ٢٥٨٢** جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع

له قول جابر والاي رواه قولنا الوفي نسمة جاوزنا وكذا كرسيد على الباش وجعلنا بجمع ان غير ظاهر معنى لانه لا يلزم منه ان يقع الارسال حين المجاوزة العلم الا ان يقال انسا
 بعض المروك في الظاهر والاطرية ولعل المراد بالاراء والمجازة والمروك ما كتب في نسمة اخرى كذلك بلفظ جاوزنا وهو الظاهر وفي نسمة فاذا جاوزنا ولا وجه لاصلاحه قال الطبري رواه فاذا جاوزنا
 بنا كذا لفظ الى واودو في المصاحح جاوزناه وهو يفتح اللال من الجاوزة بمعنى المتجاوزة وهو الغالب من الكل والشيء تعالى الى العلم **له** قول جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المحرم اذا
 اذن بد من صيد كره ان يورد عتقا كذا فليدرك بالام اتفاق وان اذن بد من صيد اهل اى دين السمسم فخره فلو طيب اذ اذن منه فليدرك عندا في حيفته وصدة عندها وان استعمل على وجه التداوى
 فلا شئ عليه بالاجماع ولعل الصل عليه لم يرد من اذن بد من صيد اهل اى دين **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 حيا وان جاز ليقول المحرم قتل المحرم وانما لم يقتل لان من اذنه صيد لا يرد عليه حديث الى قتادة وعنه جابر بن ابي هريرة **له** قول جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 ضرب قوته **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 بالاتفاق وان اصطاده بغيره لم يفسد او لم يفسد بغيره فذهب بعض الصحابة والابن ابي عمير الى انه يفسد على كل حال **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 الى ان المحرم ان اصطاده بغيره لم يفسد او لم يفسد بغيره فذهب بعض الصحابة والابن ابي عمير الى انه يفسد على كل حال **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 ولم يدل ولم يبين عليه بغيره وانما لم يفسد او لم يفسد بغيره فذهب بعض الصحابة والابن ابي عمير الى انه يفسد على كل حال **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
له قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 التي حسنا ولو مضى **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 ويقتل المحرم والمحل بغيره فذهب بعض الصحابة والابن ابي عمير الى انه يفسد على كل حال **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 على ان يردى لم يصيدون المحرم اولى ان يكون معناه ان يصاد بالمرء ويرى بالرف **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان
 والنسائي **له** قولنا انما يرد المحرم لعل يذهب عن ابي عمار قال الطبري ان المحرم اذا جاوزنا لا يجوز ليقول الصيد اذا كان

له قوله يزعمون من جزي يفتح الجيم وكسر الراء وياء مشددة وقيل بغيره التفسير وقيل بسكون الراء بعد ما همزة ويا كسر الجيم وسكون الراء قوله وايكل الفتح احد
ول من حرمة الاكل كما قال ابو حنيفة وماكل خلقا للشافعي واهم وقوله ليس اسناده بالفقهي فبان الحسن ايضا يستدل به على ان اجتناب الجسد المستند اليه سابقا يدل على انه صحيح في نفس الامر
وان كان ضيقا بالنسبة الى اسناده من المتقدمين وبقوله بن روايه ابن ماجر ونظير ما يكل الفتح بوزنه اندوزاب من السباع وقد نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل على ذي ناب من
السباع رواه مسلم ورواه بن مسلم والنسائي عن ابى هريرة وبلغنا كل ذي ناب من السباع فاكلهم ما كركم ما وقع تناقض الاول في التكرار والباقي فاعادوا حرمة وقال سيد بن المسيب ومبين الفتوى
وجاءه كذا في المرقاة ١٢ **له** قوله الاصهار بلوغ الحبس والتضرع والشفقة عن الوقوف والطواف فان قدر على احدهما فليس بمحرمة المرقاة **له** قوله وفوت الخ الانسان يكون محرما ولم
يدرك مكان الوقوف وهو عز في زمانه وهو من بعد الزوال الى الطوع في قبوله المحذور لانه قد تناقض في غير ما وعجب وبما ذكره لودرك الشافعي لانه خوفات ذهب الى عرفات تقوت
الشعار ولا يشغل بالشارع يقوت الوقوف فليس يشغل بالشارع وان فات الوقوف وقيل يدع الصلوة ويذهب الى عرفه وقال صاحب التبيين يعمل الغرض في الطريق ما شاع لم يذهب
من يرى ذلك ثم يفتخر بتركه اعتبارا ١٢ **له** قوله فليكن اسرودا مع شاة الوالوطي النجى والصحبة ان عليه السلام مكمل هو واصحابه بالخدمة لصلواته المشركون وكان محرما
بالخدمة فخرجت عن كمال لاصحابه في قوله فليكن اسرودا مع شاة الوالوطي النجى والصحبة ان عليه السلام مكمل هو واصحابه بالخدمة لصلواته المشركون وكان محرما
الهداية الى الحرم وقال اصحاب الحنيفة لا يراقب بدى الحرم الا في الحرم انتم اقول يذهب الاله الى ان ذلك دم الاصل فقرة ورافقة الدم بالحق فقرة الى ان زمان او مكان فطابق فقرة وونه
فلا يقع به التحلل وقد قال الله تعالى ولا تلتقوا رؤسكم حتى يبلغ الصلوة الذي اسلم لم يدرى الى الحرم فلا يتحلل حتى يبلغ الصلوة الذي اسلم فليكن على الشاة فقيه المذنب بلوغ الذي عمل في حلال كان او حرام فكل هذا
خلافا للظاهر جدا ولا يوافق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في عام المدينة بعد ما جازى من الحلق فلا يعلم لكن من ترك قد يحرموا بالصلوة وقد قيل ان الى المدينة بعضا من وبعضا من فطاليزم ذكره
في العمل ونقل من الموهوب المدينة من الحرب الطبري فقرة فقهية من مكة انما في الحرم كذا في المرقاة والعلمت ١٢ **له** قوله مستثنى دليل على تحقق الاحكام المرض والاشراط والكتايباخر
مدا الى الذي الى عمدة **له** قوله اصحابه بانما هم بعد انهم بعد انهم الاول عدم وقوعه في الحرم كذا في بعض الشرائع ١٢ **له** قوله وعليه ان هذا الحديث يدل على
كون الاحكام بغير العمود وجوب القضاء كما هو في هذا الم ١٢ **له** قوله ولكن جهاد ويزعم كانت الحجية من مكة الى المدينة مفروضة على من يتشيع بعد ان باجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فخلق فكره القطعت تلك الحجية المفروضة وبقي الحجية من ديار الكفر الى ديار الاسلام من حوا الدين وبقي — واخبر في قوله ولكن جهاد ويزعم انما بقى الهداية من زمانه من التواب والفتيان
فانما من الحجية وبقى احسان النية في كل عمل وبنا ايضا في كل جمعة تبرك بوى النفس والخروج عن موطن الطبيعة ليعلم ان ما من السنة ٢ المعات.

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يهتد بالمدينة فليمت بها فان اشفع لمن يهتد بها رآه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن ۲۲۸ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جردية من قري الاسلام خرابا بالمدينة رآه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ۲۲۹ جريون عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى ابي لهو لاء الثلاثة نزلت في دار هجرتك المدينة او البجدين او قيس بن رواء الترمذي **الفصل الثالث** عن ۲۳۰ ابى بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب ^{لله الشام} السيمح الذي جال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواء البخاري وعن ۲۳۱ انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضيقا ما جعلت بمكة من البركة متفق عليه وعن ۲۳۲ رجل من آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زارني متعمدا كان في جوارى يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر على بلاها كانت له شهيدا وشفيقا يوم القيمة ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الامنين يوم القيمة وعن ۲۳۳ ابن عمر مرفوعا من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حيااتي رواها اليه يهقي في شعب اليمان وعن ۲۳۴ يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقدر يحرق بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بشئ مضجع المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ ما قلت قال الرجل اني لمارؤ هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقم القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات رواء مالك مرسلا وعن ۲۳۵ ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة ووجه رواء البخاري **كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال الفصل الاول** عن ۲۳۶ المقدم بن معد يكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما فضخيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبى الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواء البخاري وعن ۲۳۷ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امة المؤمنيين بها امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يده يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني لا يستجاب لذللك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي الله بما اكل من الحلال ام من الحرام رواء البخاري وعن ۲۳۹ النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يوشك فيه الاوان لكل ملك حتى الاوان حتى الله عما رآه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه وعن ۲۴۰ رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى

له قوله راء المدينة في اشارة الى ان عمارة الاسلام موطنة بعمارتها وبذا يبركه وجوده مسلم فيها **له** قوله والنجس موضع بين بكرة وعمان وقيل بلاد معروفه باليمن وقيل جزيرة بحران **له** قوله شعفي اي شدي في الاوقات وهو لما في كون مكة افضل باعتبار ما عظمه الحنات **له** قوله سمعته راء في الامم التي تقصد في ايمان المدينة من التجارة وغيره والمعنى لا يكون مشربا بسوء وبارادع واضع فاسدة بل يكون عن اعتساب واخلاص قواب وعن بعض العاديين انهم لم يزره مسلم قال الجوزي لباردة فكذلك اخذ بطاهر اللفظ **له** قوله الرزق في الغلة التقبيل والزم ان الناس ان يكون الزبارة بعلم كما هو متفق القوام الشرعي من تقدم العرض على السنة وقد روى الحسن عن ابي حنيفة تفصيلا حسنا وهو ان كان الحلي فخرنا فالا حسن ان يبرأ بالبحر وان بدأ بالزبارة فما زول كان له نفعا فويا لغيره لئلا يبرأ بما شاء انتهى والاخذ ان لا يبرأ بلج اولي اطلاق الحديث وقد روى حتى الله صلى الله عليه وسلم ولذا قد تميز السهم النبوي على زيادة مسنده صلى الله عليه وسلم **له** قوله انما روت اي اوردت ان الشادة في سبيل الله افضل من الموت على الفرض **له** قوله لا تاتل القتل لا يمتن ليس واسم معروف اي ليس الموت بالمدينة يمثل القتل في سبيل الله بل هو افضل بكثير ولا ينبغي فسلم من الموت في المدينة والرفق فيها افضل من الموت والرفق في القرية وقد قيل ان الظاهر على هذا التقدير ان يقال ليس القتل في سبيل الله افضل من الموت بالمدينة ويمثل عبارة الحديث ان يكون منه ثم ليس الموت بالمدينة مثل القتل في سبيل الله والقتل في سبيل الله افضل واعلم ان من لم يبرق الشادة فالموت في المدينة والقرية افضل من الموت في سائر البلاد ولما في القلابة في تفصيل قوله اي ليس شيء مثل القتل في سبيل الله ثم ذكر فضيلة من يموت بالمدينة بالاشادة او غيرها وقال ما على الارض الا **له** قوله ذلك اشارة الى الرجل فالام صلتا اولي ما ذكر من كون ملحق ومشر به وغيره حراما فالام لتفصيل **له** قوله الحلال بين اي واضح لا يخفى مداهان وروى على هذا او ممد اصل يمكن استخراج الجزئيات منه والحرام بين اي ظاهر لا يخفى حرمته بان ودفعه على غير ما هو في الحلال وما فيه موقوف على الميتة والدم ولم يفتقر ونحو ما اوردنا استخراج من كل مكرهات مشبهات اي امور ملتبسة بغير مكرهات كانت جزءا من كل من الحلال والحرام قال النووي اتفق العلماء على منع موقع هذا الحديث وكثرة رواه فانه احد احاديث التي عليها مدار الاسلام الحلي بين المرئي الذي حواه الامم ومنع من ان يرتفع بغيره في شبه الحرام بالحق في كونها واجب الامتناب عن الوقوع فيه فلا ينبغي ان يرى حله في الوقوع فيه فكذلك ينبغي ان لا يقر من المعاصي بالوقوع في الشبهات فانه اذا وقع فيها يوشك ان يقع في الحرام **له**

فیهما اکثر من اثنتی عشر ویداناً فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباعا حتى تقبّل رواه مسلم **الفصل الثاني عشر** ٢٦٩١ **عن** أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل لربوا فان لم يأكله أصابه ميت بخاره ويرى من غيرة رواه احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه **وعن** ٢٦٩٢ عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا القمح بالقمح ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عباد بن ابي ايوب ولكن يبيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والقمح بالقمح والملح بالملح **عن** ٢٦٩٣ سعد بن ابوقريش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن شري القمح بالربط فقال ينقص الربط اذ ييس فقال نعم فنهأه عن ذلك رواه مالك والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه **وعن** ٢٦٩٤ سعيد بن المسيب مرسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من يئس اهل الجاهلية رواه في شوح السنة **وعن** ٢٦٩٥ سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه **والدارمي** **وعن** ٢٦٩٦ عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يجهز جيشا فنقدت الابل فامر ان ياخذ على قاصص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعير الى ابل الصدقة رواه ابوداود **الفصل الثالث عشر** ٢٦٩٧ **اسامة بن زيد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسئة وفي رواية قال لا ربوا في ما كان يدا ابيد متفق عليه **وعن** ٢٦٩٨ عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربوا يا كاهل الرجل وهو يعلم انشد من ستة وثلاثين زنية رواه احمد والدارقطني وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد قال من نبت لحمة من السحت فلنا راو لي به **وعن** ٢٦٩٩ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا يسبعون جزءا اليسر هان ينكم الرجل أفة **وعن** ٢٧٠٠ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان كثرت ان عاقبة تصلي قال رواها ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وروى احمد والغير **وعن** ٢٧٠١ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسي بي على قوم يطؤونهم كالبيوت فيها الحيات ثرى من خارج يطؤونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجه **وعن** ٢٧٠٢ علي اته سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه وما نفع الصدقة وكان يني عن النور رواه النسائي **وعن** ٢٧٠٣ عمرو بن الخطاب ان اخوانا نزلت اية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفتت هالنا فخذوا الربوا والريبة

له قول من يخاره والمراد من يجلده اذ ذك ان يكون موكل او شرا بالوكلاء او سعي او اكل من ضاقت او هدية ١٢ م **٢٧٠٤** قوله انقص الربط اذا ييس الاستسقاء المتقصر والمقصود بالتبعية ان لا يمتنع من الميسر واليه ذهب اكثر العلماء منهم الشافعي واليويسف ومحمد وما ابو حنيفة فقد ابا ان يبيع الربط بالربط بل ان الربط يقرن بالربط ويبيع الربط بغيره وصفت الجودة والروادة وقد ثبت ان جديدا او يدا سولر كما في الحديث الذي رواه ابو سعيد واليويسف ومحمد وما ابو حنيفة قد ابا ان يبيع الربط بالربط بل ان الربط يقرن بالربط ويبيع الربط بغيره وهو قول اصل عليه وسلم فبيعوا كيف شئتم وعلا ما روى في زيد بن عياش وهو ضعيف **الحاشية** ١٢٣ **٢٧٠٥** قوله ضاه وهو الضيفه محل التي على البيع ليس لما روى عن هذا اللفظ ان رسول الله عليه وسلم سئل عن بيع الربط بالربط في النسئة فقال لا يجوز بيع العلم بالحيوان مطلقا وعنه ان يفتقه النبي عما اذا كان احدهما نسيئة وقال فلهذا لا يباع بل من جسد لا يجوز الا اذا كان العلم بالحيوان اكثر فيكون العلم بما يباع فيه من العلم بالساق في يباع به السقط وماذا عن ان يفتقه والي يوسف وكذا عنه احمد في المتعار والربيل ان يباع الموزون بما ليس بموزون لان الحيوان لا يوزن عادة ولا يكون معرفة ثقله بالوزن لانه يخفف نفسه ثم يثقل اخرى قوله وكان من ييسر الى الباطن ييسر اي قمار وفي القمار ييسر البسر السحب بالقرع او التروا وكل ما يوزن في النسئة **١٣** **٢٧٠٦** قوله لا يبيعون الى ابل الصدقة هذا الحديث يدل على بيع حيوان كالبقرة او النسيئة ومنه ان يبيع الى يفتقه الحديث الذي رواه الشافعي يجوز ان كانت النسئة من احد الطرفين ثم استشكل بان فيه عدم توقيت الاجل والبيع بان كان ذلك معلوما اذ ذاك وقال بعض ملان ان وجه الفرق بين هذا الحديث وحديث سمرة عن من يجوز السلم الى الحيوان ان يجل النبي على ان يكون كالا يلوين فيسره ومن من يجوز ان يجل هذا على ان يكون قبل تروم الربوا فبيعه بغيره وتصوره من كالا الحيوانين ان يقول بعت كرك فساقت كركا بغير او بعت كركا كذا الحاشية **١٤** قوله ليس للملاكمة اي مسرولم وقسمه انما سمع الصاعدي ان غزوة اصر كان مع ابي قحافة في الاستقبال في سجاية فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج بغيرها فكل من فعل فادريه فقال له ان ذك من فاعلم ان لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **١٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **١٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **١٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **١٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **١٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢١** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٢** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٣** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٤** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٢٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣١** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٢** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٣** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٤** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٣٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤١** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٢** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٣** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٤** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٤٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥١** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٢** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٣** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٤** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٥٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦١** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٢** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٣** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٤** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٦٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧١** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٢** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٣** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٤** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٧٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨١** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٢** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٣** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٤** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٨٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩١** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٢** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٣** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٤** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٥** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٦** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٧** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٨** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **٩٩** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان **١٠٠** قوله لا يبيع العلم بالحيوان بغيره بان انزل ملاكته مشلوه قبل وفته قلنا اي يبيع العلم بالحيوان

رواه ابن ماجه والدارمي وعنه ٢٠٠٢ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جزى بينه وبينه قبل ذلك رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان وعنه ٢٠٠٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترض الرجل الرجل فلا يأخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعنه ٢٠٠٦ ابي بردة بن ابى موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان ذلك على رجل حق فاهدى اليك حبل تبين او حمل شعيرا او حمل قت فلا تأخذه فانه ربوا رواه البخاري باب المني عنها من البيوع الفصل الاول عن ٢٠٠٤ ابن عمر قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة ان يبيع ثمرها طله ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كروانا يبيعه بزييب كيلا وكان عند مسلم وان كان زرعان يبيعه بكيل طعام نبي عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لها نبي عن المزينة قال والمزينة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مستغنى ان زاد فلي وان نقص فعلى وعنه ٢٠٠٥ جابر قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمخابرة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرب حنطة والمزينة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرب والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع رواه مسلم وعنه ٢٠٠٦ قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزينة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا وخص في القرايا رواه مسلم وعنه ٢٠٠٧ سهل بن ابي حنيفة قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر الا انه رخص في العربية ان تباع بخصرها تمرا ياكلها اهلها رطباً متفق عليه وعنه ٢٠٠٨ ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخصرها من التمر في مادون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين متفق عليه وعنه ٢٠٠٩ ابن عمر نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبد وصلاحها نبي البايع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم نبي عن بيع النخل حتى ترهبو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعنه ٢٠١٠ انس قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى ترهبو قيل وما ترهبو قال حتى تحمر وقال ارايت اذا منع الله الثمرة بما اخبر احدكم قال اخيه متفق عليه وعنه ٢٠١١ جابر قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنبل وامر بوضع الجوارح رواه مسلم وعنه ٢٠١٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بيعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا تجعل لك ان تأخذ منه شيئا بما تأخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وعنه ٢٠١٣ ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق

١٠ قوله خذنا الخ
هو اسم العدد ويؤيد ان يكون المقترض فيكون مغفولاً ثانياً لا اقترض والا اول مقدم كقولنا تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسناً فيضاعفه له اضعافاً كثيرة
١١ قوله من اجل ما يكره ما يحل على قرضه او لا وقوله يمين غصيفة الزرع من بزه او نحوه قوله او قبل قت نفع الهبة والمودة فعل بمعنى مغفول اي مشدود بالجن والقت نفع القصاص وتشد يدان ثبت معروف يسمى الربط وفي نسخة بسكون المودة وهو ظاهر اي الربط به وقوله فلا تأخذ رواه البخاري في تاريخه
١٢ قوله او كان وعنه مسلم ان كان اي بدل او كان وما صلح ان رواه البخاري او كان زرعاً وفي رواية مسلم وان كان زرعاً ١٣ رماة
١٤ قوله عن المزينة من الزين وهو الدرع وانها من مزينة لان اصل المزينة اذ لو وقف على فمين والادخ العقدة دفع الآخر من هذا الوجه يكرى في كل بيع ولا يقرض ببيع العشر على الشتر بمضمون ما على الارض ويقال وجه التحقيق ان المساواة بين البدين شرط في البيع وما على الشتر ان يكون مقدراً بالقرض لا يمين فيه من التفاوت فاحتمال الزرع فيه غالب قال نبي عن بيع الثمر حتى ترهبو على خمسة اوسق
١٥ قوله ان لا تأخذ من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا تجعل لك ان تأخذ منه شيئا
١٦ قوله ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرب حنطة والمزينة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرب
١٧ قوله ان يبيع الثمار حتى يبد وصلاحها نبي البايع والمشتري متفق عليه
١٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
١٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢١ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٢ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٣ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٤ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٥ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٦ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٧ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٢٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣١ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٢ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٣ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٤ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٥ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٦ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٧ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٣٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤١ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٢ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٣ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٤ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٥ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٦ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٧ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٤٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥١ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٢ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٣ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٤ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٥ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٦ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٧ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٥٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦١ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٢ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٣ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٤ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٥ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٦ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٧ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٦٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧١ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٢ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٣ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٤ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٥ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٦ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٧ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٧٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨١ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٢ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٣ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٤ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٥ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٦ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٧ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٨٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩١ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٢ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٣ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٤ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٥ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٦ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٧ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٨ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
٩٩ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو
١٠٠ قوله ان يبيع النخل حتى ترهبو

نجيشة بيع المسلم المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ٢٤٥ انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باع جلسا وقد خافا من يشترى هذا المجلس والقدح فقال رجل اخذها بدينارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يري
 على درهم فأعطاها رجل درهمين فباعها منه رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **الفصل الثالث** عن ٢٤٦
 واثة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيال لم يبتله لم يزل في وقت الله اولم
 تنزل الملائكة تلغنه رواه ابن ماجه **باب الفصل الاول** عن ٢٤٧ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ابتاع غنلا بعد ان توتر فمشرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط
 المبتاع رواه مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده وعن ٢٤٨ جابر انه كان يسير على جملي له قد اعلى فمر النبي
 صلى الله عليه وسلم به فضر به فسا رسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيته حلاله
 الى اهلي فلما قدم المدينة آتيت به بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه وردة على متفق عليه ورواية
 للبخاري انه قال لبلال اقضه وردة فاعطاه وزاده قيراطا وعن ٢٤٩ عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتب
 على تسع اواق في كل علم ووقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عددة واحدة واعتقك فعلت
 ويكون ولائك لي فذهبت الى اهله فابا لان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذها واعتقها ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اقبل فبأب رجال يشترطون شروطا ليست في
 كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط ففضأ الله احق وشروط الله اوثق وانما
 الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن ٢٥٠ ابن عمر قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثبيع الولاء وعن هبته متفق
 عليه **الفصل الثاني** عن ٢٥١ محمد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغلتته ثم ظهرت منه على عبد فاحمته
 فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فأتيت عروة فأخبرته فقال اروح اليه العشي فأخبره
 ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخارج بالضم ان فراح اليه عروة فقضى لي
 ان اخذ الخارج من الذي قضى به علي له رواه في شرح السنة وعن ٢٥٢ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي وفي رواية ابن ماجه والدارقطني قال
 البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يتردان البيعة وعن ٢٥٣ بهزيرة

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلماً اقاله الله عثرته يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجه وفي شرح السنة
بلفظ المصباح عن شرح الشامي **مسئلاً الفصل الثالث عشر** ٢٥٨ ^{ابن هريرة} عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل قبلكم عقاراً من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له
الذي اشترى العقار اخذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولما ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما بعثتك الارض
وما فيها فتحا كما الى رجل فقال الذي تحاكم اليه الكما ولد فقال احداهما الى غلام وقال الاخر الى جارية فقال انكما الغلام
الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقا متفق عليه **باب السلم والرهن الفصل الاول** عن عيسى بن عيسى
قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من
اسلف في ثمن فيسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه وعن ٢٥٩ عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعماً من يهودي الى اجل ورضه درعاً له من حديد متفق عليه وعنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعته مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير رواه البخاري وعن ٢٥٨
ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهر يركب بنفقة اذا كان مرهوناً وابن الدريش بنفقة اذا
كان مرهوناً وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ٢٥٩ سعيد بن المسيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغلوا الرهن من صاحبه الذي رهنته له غنمه وعليه غريمه رواه الشافعي
ومرسلاً وزوي مثله وامثل معناه لا يخالف عنه عن ابن هريرة متصلاً وعن ٢٦٠ ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم
قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة رواه ابو داود والنسائي وعن ٢٦١ ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه
الترمذي **الفصل الثالث** عن ٢٦٢ ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في
شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه رواه ابو داود وابن ماجه **باب الاحتكار الفصل الاول** عن ٢٦٣
معمّر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطي رواه مسلم وسند كحديث عمر رضي الله عنه
كانت اموال بني النضير في باب الفخ ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن ٢٦٣ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم

له قوله مسأله في اشارة الى اعتراض كل صاحب المصانع حيث ترك للسند وذكر المرسل ٣٣ **له** قوله انما الاحتكار هو الاصل
وما يتصل بها وحقيقته الاصل وعمر الدار بالعموم والفتح اصلها ٣٤ **له** قوله قد قالوا اي بعض اهلها او على نفقتها قال النووي وفي الحديث دليل على فضل الاصلاح بين المتبايعين وان
المتبايع يتسبب له الاصلاح بينهما كما يتسبب لغيره ٣٥ **له** قوله باب السلم والرهن السلم في اللغة ما سمن التسليم وفي عرف الفقهاء عبارة عن بيع الشيء على ان يكون ديناً على
البائع بالشرائط المتبعة شرطاً وقد ثبتت في كتب الفقهاء يسمى بالتسليم ضمن الى البائع قبل تسليم البائع وقد يسمى بالسلف ايضاً بمعناه وهو ما يقر بالاجماع والرهن في الاصل يعني المجلس وكل ما عتس
بشيء فهو رهنه ومرتبته وفي الشرع جعل الشيء مجعولاً بغيره كمن استغاده من كالدون وهو ثابت بالكتاب والسنة ٣٦ **له** قوله وهم يسلفون الجملة ما يسهلها بالسلطات اعطاء
الثلث في البيع الى مدة اي يوطون الثلث في المال واخذون السلف في المال ٣٧ **له** قوله الى اجل معلوم ظاهره ان شرطه الاجل في السلم وهو ذهب الى مفقظه وما لك والجميع من ذلك
اعمر وقال الشافعية لا يشترط الاجل والمراد في الحديث ان اجل اشترط ان يكون الاجل معلوماً كما في قرآنه ٣٨ **له** قوله ودبره دبراً في قوله على جواز الشراء بالنية وعلى جواز
الرهن بالرهون وعلى جواز المداومة مع اهل الذمة من كان مالم لا يخلوا عن الربوا وعن الخصال الطيبى وقال الشافعي اقول وذلك لان الكفاية غير مكلفين بالشرائع فلا يتحقق الحرمة في اموالهم ٣٩
له قوله الظاهر يركب بنفقة الظاهر البطل والمراد بالاداء وقيل الظاهر البطل الذي يعمل عليها ويركب وذهب احمد واسحق الى ان المرتبة ان يتسبغ من الربون بمثل وركوب دون غيرها
بقدر التقدير استدلوا باظهار الحديث والجمهور على ان مانع الربون للراهن والتفقه عليه قالوا الحديث مفسر في آية الربوا فانه يلزم انتفاع المرتبة لاجل دبره وكل فرض هو لنفسي فوجاه وقيل الاول
ان يقال ليس بالاربع ليدل على غير ذلك بل في الحديث ان يركب ويركب ويملك على المرتبة من ان انتفاع بالمرتبة كما يدل عليه الحديث الا في ١٣ وسيد ٤٠ **له** قوله رهنه
اي ما يحصل من الربون وان يكون للراهن واذا ملك في يد المرتبة لا يسقط بسلوكه في يد المرتبة كما ذكره ملنا ١٤ **له** قوله المصانع اي اموالهم المعقولة
كازوقة وحديقة الغنم قولوا اهل المدينة لانهم اصحاب زراعتهم اهل اعمال الكنائس قولوا اهل مكة لانهم اصحاب تجارات فهم اهل الموازين ١٥ **له** قوله وقد وليتم اي جعلتم حكماً في
امرهم اي ككيل والميزان والمراد بالام انما تقوم شعبة وانما المسمى عليهم الامم كذا تسميهم ويحل كل ما عده منهم امته والمراد بهم ومن يجوز عده بهم وقيل المراد بالامرين الصفتى في الصلوة والخزوة
والاولى هو الناسب لترجمة الباب وسياق الحديث ١٦ **له** قوله اخبرنا في خبره ما راينا في من اي لا يبيع من خبره قبل القبض او في شيء اي لا يبيع من خبره قبل القبض او في شيء اي لا يبيع من خبره قبل
القبض بغيره ١٧ **له** قوله من احتكر الاحتكار المهرم هو في الاوقات فاعلم بان يشترى الطعام في وقت الغلاء ولا يبيعه في الاوقات بل يدره فيلحقها ما اذا جاز من خبره او اشتره في
وقت الرخص واخره وباعه في وقت الغلاء فليس باحتكار ولا تحريم فيه وما غير الاقوال فلا يحرم الاحتكار فيه بكل حال ١٨ **له** قوله

٣٤
١٠١٤

رسول الله انما اقطع له الماء العذ قال فرجعه منه قال وسأله ما ذل يحيى من الاراك قال ما لم تتله اخفاه الابل رواه
الترمذي وابن ماجه والدارمي وعنه ٢٨٨٨ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث
في الماء والكلأ والنار رواه ابوداود وابن ماجه وعنه ٢٨٨٩ اسمرين مضر بن قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فقال من سبق الى ماء لم يبقه اليه مسلم فله رواه ابوداود وعنه ٢٨٩٠ طائوس مرسل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احبني مولانا من الارض فهو له وعادى الارض لله ورسوله ثم هي لكم متى رواه الشافعي وروى
في شريح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدار بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار
من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكبت عنا ابن ابي عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فله انبعث
الله اذ ان الله لا يقدس امته لا يدخل الضعيف فيهم حقة وعنه ٢٨٩١ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه
ابوداود وابن ماجه وعنه ٢٨٩٢ سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومعه الرجل
اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه
وسلم ليبيعه فأتى فطلب ان يشتريه فأتى قال فهدبه له ولك كذا امر رغبة فيه فأتى فقال انت مضار فقال لا تصاري
اذهب فاقطع نخله رواه ابوداود وذكر حديث جابر عن ابي ارضاء في باب النصب برواية سعيد بن زيد وسند كحديث
ابي صبرة من ضاراض الله به في باب ما ينفع من التهاجر الفصل الثالث عنه ٢٨٩٣ عائشة قالت يا رسول الله
ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال العلم والنار قال
يا حنبله ان من اعطى نارا فكاكها تصدق بجميع ما تنبت تلك النار ومن اعطى لها فكاكها تصدق بجميع ما تنبت تلك الملح
ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكاكها اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء
فكاكها احياها رواه ابن ماجه باب الطايا الفصل الاول عنه ٢٨٩٤ ابن عمران عن ابي ارضاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بجنيب لم اصب مالا لقط افسس عندي منه فما تأمرني به قال ان
شئت خستت اصلها وتصدقت بها فصدقت بها عمران لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء و
في القربي وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ولا يطعم غير
مقتول قال ابن سيرين غير متأكل مالا متفق عليه وعنه ٢٨٩٥ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العري
جائزة متفق عليه وعنه ٢٨٩٦ جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العري يذات الاهل رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان رجل اعر عري له ولعقبه فانها الذي اعطيا لا يرجع الى الذي اعطاهما ان
اعطى عطاء وقعت فيه الموارث متفق عليه وعنه ٢٨٩٧ قال انما العري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

له قوله جبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القطعة معدن يحس من المزاج عمل لما قالوا من مثل العبد لا يحل فيه تعبد ولا كد من من الاطعام فعمل من ان اقطع المعادن انما يجوز اذا كانت باطنية
لا تبال منها شئ لا يتعبد وممن وان كانت ظاهرة فيحصل المقصود منها من غير كد وتعبد لا يجوز اقطاعها من الناس فيها سواء كان كلأ وياه الاوردية وفيه ان الحكم اذا حكم ثم انظر ان الحكم في خلافة من
المعاهد ١٢ قوله ما لم تتله اخفاه معناه ما كان يعزل من الاراعي والمنازل والعمارات وقيل يقتل ان يكون المراد به ان لا ينجس شئ من الارض من الاثام ولا من الاثام ففعله من ملان
الاجاء لا يجوز تقرب البدل احتياجا ابل الى مري مواشهم ١٣ طيبي ١٤ قوله الدور بالادوية العريضة يبي فيها دور والعرب يسمى المنزل والادوية بالزاد باعتبار ما يؤول اليه او يعلما قس
السبيبية وها يؤول الى اقطاع الموات في العمارات وقيل المراد به العارية ١٥ المعات ١٦ قوله في السيل المنزول والمزود والمني قريظة وقع في كثر نسخ المصاحب بالوصف معروفين
بالام وفي بعضها بالامانة في علم تعريف الضائف اليه قال التورثي كلاهما معروف عن الوجه والحواس سئل من زود بغير الف ولام بالامانة استوى واجيب بان المزود علم منقول من صفة
والعلم كدك يجوز فيه الوهمان التعريف والتبريد كما نارت والعباس ١٧ المعات ١٨ قوله على الاسفل والمحن ان النيران الماري ينفس من جرح مل وممنه يستحق الاعمال الى الكعبين ثم
يرسل الى من هو اسفل من ١٩ قوله عندنا في طرية عضدت الشجرة فهو معصود ومضد بالفتح كسب قال الامم اقامه الكتل جرح يتناول من التناول فهو عضد والجمع عضدان
ويروي في هذا الحديث عضدين من نخل ولا يضمن المراد الواحد تذكر العنا ولا قطع العصف من النخل اعزاز اكثر من اعزاز غيره من نخله على صاحبه قاتل زود بان تذكر العنا لرا في اللفظ واما الكثرية
الاعزاز حمل تامل ٢٠ اسيد ٢١ قوله انما يلا يلا يلا يلا في موضع آخر ٢٢ مقاة ٢٣ قوله انتم مضاري اذا تم نقل هذه الاشياء فلا تبدل الاعزاز اناس ومن يراها راها جاز
دفع مزوره ودفع مزرك فبطل مزرك ٢٤ قوله العري جائزة العري على ثلثة اوجه احدها ان يقول انك هذه المارقات منتم في لوتك والامانات لا احد يكون بهنة ويخبر عن
ملك العور ويكون ملك العور لا يكون بعده لورثته وثانها ان يكون مطلقا بان يقول اعزتك اوجعلتك كعرك فالجود على اكل ملكك الاول وهو من هبنا وقول انش في الاعم وعند
بعض العلماء لا يكون لورثته بل يعود بعده الى المعز وثانها ان يقول جعلتك عرقا فقامت عادت الى الاولى ودشني فخذ ايضا منج وملكك الاول عندنا لا نشطوا سدوا به لا يتصل بان شرط
الفاصلين الشرط باطل وكذلك الحكم في اعم قوله انش في اعم وعنده وفي ذلك على الاحاديث المطلقة ٢٥ المعات ٢٦ قوله اعلى عطا عبدك بطريق الغنوم على ان العري المطلقة لا تورث
وابا ابوان الغنوم لا يبايضا المفقون ٢٧

قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابوداؤد وابن ماجه وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وخصاً به
على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع هذا اللفظ
المصباح وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة وعن^{٢٩٢٩} ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بالمرأة يطاعة الله سنتين سنة ثم يحضرها الموت فيضاران في الوصية
فتحب لها الناس ثم قرأ بوهريّة من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار الى قوله تعالى وذلك الفوز العظيم رواه
احمد والترمذي وابوداؤد وابن ماجه الفصل الثالث^{٢٩٣٠} عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفور له رواه ابن ماجه وعن^{٢٩٣١} عبد
ابن شعيب عن ابيه عن جدّه ان العاص بن وائل اوى ان يعق عنه مائة رقبة فاعتق ابنته هشام خسيذ رقبة
فارد الله عبّر وان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان ابى اوى ان يعق عنه مائة رقبة وان هشاماً اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون
رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلماً فاعتقتك عنه او تصدّقتم عنه او حججتم
عنه بلغته ذلك رواه ابوداؤد وعن^{٢٩٣٢} انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله
ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجه ورواه البيهقى في شعب الايمان عن ابي هريرة

بحمد الله سبحانه تم النصف الاول
من مشكوة المصابيح

[illegible]

کاتب
ظہر اقبال سیرانی چٹھہ
ملک سیف اللہ کمالی